

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للتربية

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

موضوع الرسالة

# ادراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

## دراسة وصفية - مقارنة

مقدمة من

الباحثة: سميحة محمد علي محمد عبد

للحصول على درجة الماجستير

في دراسات الطفولة

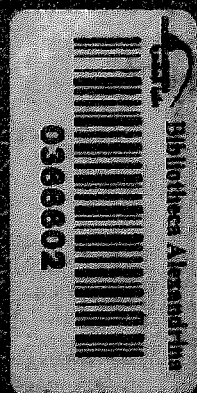
من قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

بجامعة

عين شمس

معهد الدراسات العليا للتربية

جامعة عين شمس

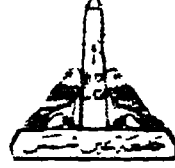








بسم الله الرحمن الرحيم



....

جامعة عين شمس  
معهد الدراسات العليا لطفولة  
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

## موضوع الرسالة

ادراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية  
دراسة وصفية - مقارنة

مقدمة من

الباحثة : سميحة محمد علي محمد عطية

للحصول على درجة الماجستير  
في دراسات الطفولة  
من قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

أشرفه

أ.د. فؤادة محمد علي هديّة

استاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا لطفولة جامعة عين شمس



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

" وأن ليس للإنسن إلا ما سعى  
وأن سعيه سوف يرى  
ثم يجزيه الجزاء الأوفى "

صدق الله العظيم

(سورة النجم آية رقم ٣٩ : ٤١)





## شكر وتقدير

اشكر الله وأحمد فضله على ما وفقني إليه لإنجاز هذا

البحث

كما أتقدم بخلص الشكر والتقدير إلي

أساتذتي الأفاضل

بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

على رعايتهم لي

**وفقههم** الله وسدد على طريق العلم خطاهم .

كما أتقدم بخلص الشكر والتقدير إلى :

أ.د / فؤاده محمد على هدية

والتي أتاحت لي فرصة الاحتكاك والاستفادة من مناهل العلم أفادنتي

وأثارت ذهني . جعلها الله مناراً شامخاً للعلم أبد الدهر .

كما أتقدم بخلص الشكر إلى :

البروفيسير Wyndel Furman

جامعة Denver

والذي صرح لي باستخدام الأداة التي أعدها في مجال العلاقات

الاجتماعية

والله ولي التوفيق ،،

البلحثة / سميحة محمد على محمد عطية





جامعة عين شمس  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

صفحة العنوان :

موضوع الرسالة :

" إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية "

دراسة وصفية مقارنة

اسم الطالبة : سميحة محمد علي محمد عطية  
الدرجة العلمية : درجة الماجستير  
القسم التابعة له : قسم الدراسات النفسية والاجتماعية  
اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة  
الجامعة : جامعة عين شمس  
سنة التخرج : ١٩٩٦  
سنة المنح : ٢٠٠١

شروط عامة :

يوضع شعار الجامعة على الغلاف الخرجي





جامعة عين شمس  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

**رسالة ماجستير :**

اسم الطالبة : سميحة محمد علي محمد عطية  
عنوان الرسالة : " إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية "  
دراسة وصفية مقارنة

اسم المرجحة : ماجستير

**لجنة الإشراف :**

١ - الأستاذة الدكتورة / فؤادة محمد علي هدية

الوظيفة : أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

التقدير : ممتاز مع التوصية بالتبديل والنشر ما بين الجامعات

ومراكز البحوث

تاريخ البحث : ١٩٩٨ / ٢ / ٢١

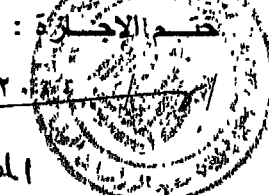
**الدراسات العليا :**

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠٠١ / ٤ / ٢٤

موافقة مجلس الجامعة

٢٠٠٠ / /



المعيد  
موافقة مجلس الكلية

٢٠٠١ / ٤ / ٢٧





**جامعة عين شمس**  
**معهد الدراسات العليا للطفولة**  
**قسم الدراسات النفسية والاجتماعية**

أشكر الأستاذة الدكتورة / فؤادة محمد على هدية التي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة خطوة خطوة بصبر الأستاذ وتوجيه العلم .

**كما أشكر الأساتذة المناقشين لهذه الدراسة :**

- ١- الأستاذ الدكتور / ثروت اسحق عبد الملك .
- ٢- الأستاذ الدكتور / جمال شفيق أحمد .

كما أشكر البروفيسير ونيل فرمان الذي صرح لي باستخدام الأداة التي أعدها في مجال العلاقات الاجتماعية .

**كما أشكر الهيئات الآتية :**

- ١- جامعة عين شمس .
- ٢- مكتب معهد الدراسات العليا للطفولة .
- ٣- قسم شئون الطلاب بمعهد الدراسات العليا للطفولة .
- ٤- الشبكة القومية للمعلومات .





## مستخلص الدراسة :

سميحة محمد علي محمد عطية

عنوان الرسالة : " إدراك الأطفال شبكة علاقاتهم الاجتماعية

دراسة وصفية مقارنة

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - قسم الدراسات

النفسية والاجتماعية - جامعة عين شمس - ٢٠٠١

تحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن كيفية إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالأفراد المحيطين به ؟ وهل إدراك الطفل لتلك العلاقات يتبلين في ضوء اختلاف السن والتنوع ؟ وذلك من خلال الإجابة على التسؤلات الآتية :

١ - هل هناك اختلاف في إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية باختلاف النوع (ذكور - إناث) ؟

٢ - هل هناك اختلاف في إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية باختلاف السن (١٠-١١) (١١-١٢) ؟

٣ - هل هناك تأثير دال لتفاعل كلا من جنس الطفل ونوع العلاقة على إدراكه لعلاقاته الاجتماعية ؟

٤ - هل هناك تأثير دال لتفاعل كلا من سن الطفل ونوع العلاقة على إدراكه لعلاقاته الاجتماعية ؟

وشملت عينة الدراسة ( ١١٩ ) طفل من الذكور والإناث الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة تقريبا . بعض مدارس مرحلة التعليم الأساسي - منطقة المنيرة التعليمية محافظة الاسكندرية .

واعدت الباحثة قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية - تأليف Wyndel Furman بعد ترجمتها وبيان كتلي منهُ . ثم تمت بعد ذلك إجراءات التأكد من صلاحيتها السيكومترية . علما بأن هذه الأداة تطبق لأول مرة بجمهورية مصر العربية .

وتم الاستعانة ببعض التحليلات الإحصائية التي تلائم كلا من : -  
\*التأكد من الكفاءة السيكومترية للأداة المستخدمة.

### \* التحقق من فروض البحث.

وبناء على ذلك أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك (الدعم) من خلال العلاقة مع الأخ الأكبر والأقران من البنين ولصالح الذكور ، بينما كانت الفروق في صالح الإناث من خلال علاقتهن مع الأقران من البنات .
- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك (التفاعلات السلبية في مقابل التوجيه والإرشاد) . وقد جاءت الفروق في صالح الذكور من خلال العلاقة مع الأقران من الإناث .
- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) وقد جاءت الفروق في صالح الإناث من خلال العلاقة مع كلا من الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخت الصغرى - الأقران (البنين).
- ظهرت فروق لصالح الأطفال (الأكبر سناً) الذين تراوحت أعمارهم بين (١١-١٢) سنة وذلك في تقديرهم لعلاقات الدعم مع الأقران من البنين . كما جاءت فروق دالة في صالح الأطفال الأكبر سناً في تقديرهم للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه من خلال علاقتهم مع الأخ (الأصغر).
- ظهر تأثير تفاعل متغيري الجنس ونوع العلاقة فيما يتعلق بإدراك الدعم بينما لم يظهر تأثير دال لهذا التفاعل فيما يتعلق بإدراك التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه - وإدراك العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية.
- ظهر تأثير للتفاعل بين متغيري السن ونوع العلاقة على إدراك الأطفال (للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) - والعقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية). وبناء على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تقدمت للبلحة بمجموعة من التوصيات .

#### Key Words

#### الكلمات المفتاحية

Children ( 10 - 12 )

الأطفال في المرحلة العمرية (١٠-١٢)

Social Network

الشبكة الاجتماعية

Social Perception

الإدراك الاجتماعي

Social Relationships

العلاقات الاجتماعية

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ملخص الدراسة باللغة العربية

#### مقدمة :-

يعيش الطفل عبر مراحل نموه في إطار محيط من العلاقات تشكل عالمه الاجتماعي الذي يتكون من مجموعة الأشخاص المحيطين به سواء داخل نطق أسرته (الوالدين - الأخوة والأخوات - الأقارب) أو داخل المدرسة أو مع أقرانه داخل المدرسة وخارجها ، وأهمية هذه العلاقات بالنسبة للطفل تتبع من كونها تتعلق بمجموعة الأشخاص الذين يكون لهم دورا هاما ومؤثرا فيما يتصل بتوفير مقومات نموه من حيث إمداده بالرعاية وتوفير احتياجاته الأساسية فضلا عن إتاحة الفرصة لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين .

ومما يساهم في تحقيق هذا الهدف وتلبية هذه الحاجات هو جذب إدراك الطفل لعلاقاته بهؤلاء المحيطين به فهذه الإدراكات عن عالمه الاجتماعي يكون لها دورا فعالا في حياته ونموه وعلاقته .

#### ١ - مشكلة الدراسة :-

من منطلق التسليم بالدور الفعال لعلاقة الطفل بالمحيطين به، وانه ككائن اجتماعي تميزه علاقته ووجوده وسط آخرين يمثلون شبكة علاقته الاجتماعية. ومن هنا يبرز سؤال رئيسي هو ما الذي يميز علاقة اجتماعية عن اخرى؟ وهكذا يبرز موضوع إدراك الطفل لهذه العلاقات وان هذا الجانب يكون هاما جدا لدرجة انه يحدد مدى تأثيره بتلك العلاقات.

#### ٤ - إجراءات الدراسة :-

##### أولاً : منهج الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنها تفحص الفروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لعلاقتهم مع المحيطين بهم بالإضافة إلى التوصل لدلالة هذه الفروق في ضوء أبعاد قامة شبكة العلاقات الاجتماعية .

وقد استخدمت الباحثة العديد من الأساليب الإحصائية والتي اشتملت على التحليل العنقودي - اختبار ( ت ) - تحليل التباين ثنائي الاتجاه .

##### ثانياً العينة :-

شملت العينة ١١٩ طفل من تلاميذ وتلميذات المدارس من الصفين الخامس الابتدائي والأول الإعدادي من الذكور والإناث (٥٦ من الذكور و٦٣ من الإناث ) وفي المرحلة العصرية من (١٠-١٢) سنة تقريباً من تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية - منطقة المنيرة التعليمية - بمحافظة الإسكندرية .

##### خصائص أفراد العينة :-

- ١- ألا يكون الطفل ( نكر - أنثى ) وحيداً .
- ٢- جميع أفراد العينة ينتمون لأسر ذات مستوى تعليمي متوسط كحد أنثى .
- ٣- أن تتوفر له بيئة اجتماعية ممتدة (أي مكونة من والدين - أقارب - أخوة - أخوات ( أكبر وأصغر ) - أقران ( زملاء - أصدقاء ) وذلك حتى يستطيع تحديد علاقته مع كل فرد من هؤلاء .

- ٣- أن تتوافر له بيئة اجتماعية ممتدة (أي مكونة من الدين - أقارب - أخوة - أخوات ( أكبر وأصغر ) - أقران ( زملاء - أصدقاء ) وذلك حتى يستطيع تحديد علاقاته مع كل فرد من هؤلاء .
- ٤- أن تتوافر لديه ( أو لديها ) الدافعية للإجابة على جميع الأسئلة المطروحة من خلال قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية خاصة وأن الأسئلة المطروحة بشكلها الحالي يمكن أن توصف بأنها متشعبة .
- ٥- تلاميذ منتظمين بالدراسة وتقريباً عيمي الغياب .

### ثالثاً أدوات الدراسة :-

- ١- استمارة جمع بيانات عن الطفل .
- ٢- مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية وتتضمن الأبعاد التالية كمؤشر لنوعية العلاقة الاجتماعية : (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه ) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية ) القائمة من إعداد Wyndel Furman .

### رابعاً الحدود المكانية والزمنية للتطبيق :-

محافظة الإسكندرية - بعض مدارس التعليم الأساسي - خلال العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ .

### خامساً الفروض :-

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات كلا من (النكور والإناث) في المرحلة العمرية من (١٠-١٢) سنة في إدراك نوعية العلاقة الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم ) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه ) (علاقات

الأقران (الزملاء - الزميلات - الأصدقاء ) وذلك في ضوء أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١) ، (١١-١٢) في إدراك نوعية العلاقة الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم ) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه ) (علاقات العقاب في مقابل للتفاعلات الإيجابية ) مع كل فرد من أفراد الشبكة الاجتماعية وذلك في ضوء ابعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

٣- يوجد تأثير دال لتفاعل كلاً من نوع العلاقة ( مع الأم - الأب - الأقران - الأقارب ... ) وجنس الطفل على إدراكه لنوعية علاقته الاجتماعية بالمحيطين به في ضوء أبعاد مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم ) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه ) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية ) .

٤- يوجد تأثير دال لتفاعل كلاً من نوع العلاقة ( مع الأم - الأب - الأقران - الأقارب ... ) و سن للطفل على إدراكه لنوعية علاقته الاجتماعية بالمحيطين به في ضوء أبعاد مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم ) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه ) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية ) .

### سلسلاً نتائج الدراسة :-

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي :

#### بالنسبة للفرض الأول:-

أشارت النتائج إلى انه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاثنت في ادراك الدعم مع كل من (الأم - الأب- الأخ الأصغر-

الأخت الكبرى - الأقرب - المعظم) أي أن الفروق لم تكن دالة بين الذكور والإناث في إدراكهم للدعم في علاقتهم مع الأفراد السابق ذكرهم .  
بينما جاءت للفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم للدعم في العلاقة مع الأخ الأكبر وجاءت النتائج في صالح الذكور وفي العلاقة مع زملاء من البنين في صالح الذكور أيضا .  
بينما كانت الفروق في صالح الإناث في تقديراتهم لعلاقتهم مع الزميلات (الأقران) من البنات حيث جاءت الفروق في صالح الإناث .  
وفي إدراك الصراع لم تظهر فروق دالة بين الذكور والإناث في إدراكهم للصراع مع (الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخ الأصغر - الأخت الكبرى - الأخت الصغرى - الأقرب - المعظم - الزملاء البنين ) .  
بينما ظهرت الفروق الدالة إحصائيا بين الذكور والإناث في إدراك الدعم من خلال العلاقة مع الزميلات البنات وقد جاءت هذه الفروق في صالح الذكور .

أما فيما يتعلق بإدراك العقاب من خلال العلاقة مع (الأخ الأصغر - الأخت الكبرى - الأقرب - المعظم - الزميلات البنات ) ، فإن النتائج لم تظهر أية وجود لفروق بين الذكور والإناث في إدراك العقاب من خلال العلاقة مع الأفراد السابقين .

بينما ظهرت الفروق ذات الدلالة بين الذكور والإناث في إدراكهم للعقاب في علاقتهم مع (الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخت الصغرى - الزملاء "الأقران" البنين) وقد جاءت جميع هذه الفروق لصالح الإناث .

### بالنسبة للفرض الثاني :-

لم تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١) ، (١١-١٢) سنة في إدراكهم (علاقات الرضا - الثقة - الدعم ) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه ) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية ) مع (الأم - الأب - الإساءة - الأقرب - المعظم - الزملاء البنين - الزميلات) بينما

ظهرت فروق دالة إحصائياً لصالح الأطفال (الأكبر سناً الذين تراوحت أعمارهم ما بين ١١ - ١٢ سنة) في تقديرهم لعلاقات الدعم مع الأقربان (الزملاء والأصدقاء من البنين) كما جاءت فروق دالة في صالح الأطفال (الأكبر سناً) في تقديرهم للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في علاقاتهم مع الأخ ( الأصغر) .

### بالنسبة للفرض الثالث :-

ظهر تأثير تفاعل متغيري الجنس ونوع العلاقة فيما يتعلق فقط بإدراك (الرضا-الثقة - الدعم ) بينما لم يظهر تأثير دال على إدراك الأطفال للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

### بالنسبة للفرض الرابع :-

أظهرت النتائج أنه لا يوجد تأثير للتفاعل بين متغيري السن ونوع العلاقة (مع الأم - الأب - الأقران - الأقربان ) على إدراك (الدعم) في علاقات الطفل مع أفراد شبكته الاجتماعية . بينما ظهر تأثير للتفاعل بين متغيري السن ونوع العلاقة على تقدير الطفل (للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

ومن خلال العرض السابق تتضح مجموعة الخطوات التي تتلخص في إطار خطة البحث بموضوع إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية.

وتأمل الباحثة أن تكون هذه الخطوات تكاملت فيما بينها في سبيل إبراز طبيعة إدراكات الأطفال لعلاقاتهم بالمحيطين بهم في إطار مجتمعنا.



- ط -

## المحتويات

اولا : فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
٢٢-١	الفصل الاول <u>المدخل الى الدراسة</u>
٤-١	تمهيد .
١١-٥	اولا - - مقدمة
١٢-١١	ثانيا : مشكلة الدراسة ومتغيراته
١٥-١٣	ثالثا : اهمية الدراسة .
١٤-١٣	( أ ) الاهمية النظرية .
١٥-١٤	(ب) الاهمية التطبيقية .
١٥	رابعاً : اهداف البحث
٢١-١٦	خامساً . المصطلحات والتعريفات الاجرائية
٢٠-١٦	١ - شبكة العلاقات الاجتماعية
٢٢-٢١	٢ - التحديد الاجرائي لمرحلة الطفولة .
٢٢	سادساً . - حدود الدراسة
٢٢	١ - العينة
٢٢	٢- اداة الدراسة
٢٢	٣ - الحدود المكانيّة والزمنيّة
٢٦-٢٣	الفصل الثاني
٤٨-٢٣	المبحث الاول الاطار النظري
٢٥-٢٣	مقدمة .
٣٠-٢٦	اولا : مرحلة الطفولة وجوهر عمية النمو
٤٠-٣٠	ثانيا: توجهات المسح الانتقائي الذي تتاونه البحث
٣٣-٣٠	- نظرية اريكسون
٣٥-٣٣	- توجه النظريات المعرفية في تفسير السنون الاجتماعي .

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣٧-٣٥	- توجه نظريات الشخصية في تفسير السلوك الاجتماعي .
٣٨-٣٧	- نظرية روبرت ويس في تفسير السلوك الاجتماعي
٤٠-٣٨	- نظرية فيروف في تفسير السلوك الاجتماعي
٤٠	- ميررات هذا المنحى الانتقالي .
٤٥-٤١	ثلاثا : تعريف الادراك .
٤٨-٤٥	- الإدراك الاجتماعي
٦٦-٤٩	<b>المبحث الثاني : العلاقات مع الآخرين</b>
٤٩	مقدمة
٥٥-٤٩	اولا : العلاقة مع الاسرة والاقارب .
٦٠-٥٥	ثانيا : علاقة مع الاقران (الزملاء والزميلات ) والانسقاء
٦١-٦٠	١ - اوجه السبه بين علاقات الطفل مع اقرانه وعلاقته مع اسقله .
٦٦-٦١	٢- اوجه الاختلاف بين علاقات الصداقة وعلاقات الانسقاء
٦١-٦٠	ثالثا . العلاقة مع المعلم
٦٦-٦١	رابعا بعدد العلاقات الاجتماعية
٦٣-٦٢	١- مستوى العلاقة الاجتماعية
٦٣	٢- المظهر او الصفة المميزة
٦٤-٦٣	٣- المنظور
٦٦-٦٤	توظيف الدراسة الحالية لهذه الابعاد
٩٠-٦٧	<b>الفصل الثالث : الدراسات السابقة</b>
٦٨-٦٧	مقدمة .
٨٤-٦٨	اولا . عرض الدراسات السابقة وفق التسلسل الزمني
٧٤-٦٨	١ - دراسات تناولت الإدراك الاجتماعي في مرحلة الطفونة .
٨٣-٧٥	٢ - دراسات تناولت بعض العوامل المؤثرة في عمية الإدراك
٨٦-٨٤	ثانيا : تعقيب على الدراسات السابقة
٨٧-٨٦	ثالثا : مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة .

## ك تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٩٠-٨٧	رابعا : فروض الدراسة .
١٢٢ — ٩١	<b>الفصل الرابع : منهج الدراسة وإجراءاتها</b>
٩١	مقدمة .
٩٢	اولا : منهج الدراسة
٩٢	ثانيا : العينة
٩٦ - ٩٢	- خصائص العينة ومبررات اختيارها .
٩٣-٩٢	١ - من حيث السن .
٩٤-٩٣	٢ - من حيث المستوى التعليمي لأفراد العينة
٩٥	٣ - من حيث النوع
٩٦-٩٥	٤ - تحديد المجال الجغرافي .
٩٦	- طريقة اختيار العينة .
١٢١-٩٧	ثالثا : - اداة الدراسة .
١٠٠-٩٧	اجراءات التطبيق .
١٠٦-١٠١	- المرحلة الاولى
١٢٠-١٠٧	- المرحلة الثانية
١٢١	رابعا : - طريقة تصحيح قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية.
١٢١	خامسا : ظروف التطبيق .
١٢٢	سادسا : الاساليب الاحصائية المستخدمة
١٥٧-١٢٣	<b>الفصل الخامس : عرض نتائج البحث</b>
١٢٣	مقدمة .
١٤٢-١٢٤	اولا . نتائج الدراسة
١٣١-١٢٤	١ - نتائج الفرض الاول .
١٣٧-١٣١	٢ - نتائج الفرض الثاني
١٣٩-١٣٧	٣ - نتائج الفرض الثالث .
١٤٢-١٣٩	٤ - نتائج الفرض الرابع .
١٥٤-١٤٣	ثانيا : مناقشة النتائج .

- ل -

## تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٥٧-١٥٥	تلفتنا : توصيات الدراسة والابحاث المقترحة
١٦٥-١٥٨	- منحص الدراسة باللغة العربية .
١٨٢-١٦٦	مراجع الدراسة .
١٧٥-١٦٦	أولا : مراجع باللغة العربية .
١٨٢-١٧٥	ثانيا : مراجع باللغة الإنجليزية .
٢٤٧-١٨٣	ملاحق الدراسة .
١٠-١	منحص الدراسة باللغة الانجليزية .

ثانياً فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	النسبة المئوية لأفراد العينة وفقاً لفئة السن .	٩٣
٢	النسب المئوية لتوزيع أفراد العينة وفقاً للمدارس	٩٤
٣	النسب المئوية لتوزيع أفراد العينة وفقاً للنوع .	٩٥
٤	توزيع عبارات الـ (NRI) في ضوء الأبعاد المتضمنة	٩٨
٥	الأبعاد المتضمنة في قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية لوندل فرمان .	٩٩
٦	الأبعاد المتضمنة بالقائمة بعد ترجمتها .	١٠٠
٧	قيم متوسط الانحراف المعياري لإجابات عينة من الذكور على بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية ن = ٣٠ .	١٠٥
٨	قيم متوسط الانحراف المعياري لإجابات عينة من الإناث على بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية ن = ٣٠ .	١٠٦
٩	معاملات الارتباط تكرر عبارة من العبارات المكونة لقائمة والدرجة الكلية علسي القائمة حسب نوع العلاقة وفي ضوء استجابات أفراد العينة الكلية ن = ١١٩	١٠٨-١١٠
١٠	مصفوفة العوامل بعد التدوير بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .	١١٠-١١٢

تاتيا فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١١	الجنس الكامن والنسب المئوية لتباين العوامل المتعمدة والمستخلصة من قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال.	١١٣
١٢	قيم تشبعات بنود القائمة بالبعد الأول .	١١٤-١١٥
١٣	قيم تشبعات بنود القائمة بالبعد الثاني .	١١٦
١٤	قيم تشبعات بنود القائمة بالبعد الثالث .	١١٧
١٥	معاملات تبت القائمة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ في ضوء نوع العلاقة .	١١٩
١٦	معاملات التبت على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية في ضوء الابعاد المتضمنة .	١٢٠
١٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور واليات وقيم ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور واليات في ادراكهم لعلاقتهم الاجتماعية في ضوء ابعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .	١٢٥
١٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور واليات وقيم ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور واليات في تقديرهم لعلاقات الرضا - الثقة - الدعم مع سيكتهم الاجتماعية .	١٢٧
١٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور واليات وقيم ت لدلالة الفروق بينهم في تقديرهم للتفاعلات السلبية في مقابل التوجيه والارشاد من الشبكة الاجتماعية.	١٢٩
٢٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور واليات وقيم ت لدلالة الفروق بينهم في ادراك العقاب في مقابل التفاعلات الايجابية مع سيكتهم الاجتماعية	١٣٠

- س -

## تليع فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
٢١	المتوسطات والاحترافات المعيارية وقيمة ت ودلائنها للفروق بين متوسطات الاطفال باختلاف العمر في تقديراتهم عنى قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية فى ضوء الابعاد المتضمنة .	١٣٢
٢٢	المتوسطات والاحترافات المعيارية وقيمة ت ودلائنها للفروق بين متوسطات الاطفال باختلاف العمر في تقديراتهم لادراك (الرضا-التقة-الدعم) فى علاقاتهم مع الاقراد المحيطين بهم .	١٣٤
٢٣	المتوسطات والاحترافات المعيارية وقيمة ت ودلائنها للفروق بين متوسطات الاطفال باختلاف العمر في تقديراتهم لادراك التفاعلات السلبية فى مقابل الارتداد والتوجيه فى علاقاتهم مع الاقراد المحيطين بهم .	١٣٥
٢٤	المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين متوسطات الاطفال باختلاف العمر فى ادراكهم لعلاقات (العقاب فى مقابل العلاقات الايجابية) مع الاقراد المحيطين بهم .	١٣٦
٢٥	تحليل التباين تتالى الاتجاه لدلالة التفاعل بين نوع العلاقة وجنس الطفل وتثيرد على ادراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالمحيطين به .	١٣٨
٢٦	تحليل التباين تتالى الاتجاه لدلالة التفاعل بين نوع العلاقة وس الطفل وتثيرد على ادراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالمحيطين به .	١٤١

- ٤ -

## ثالثاً : فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	تصريح استخدام قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية	١٨٣
٢	استمارة المحكمين .	١٩١-١٨٤
٣	قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية في صورتها المبسطة	٢١٠-١٩٢
٤	قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية شكل ( ١ ) .	٢٢٦-٢١١
٥	قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية شكل ( ٢ ) .	٢٤٧-٢٢٧



## الفصل الأول

### المدخل إلى الدراسة

- تمهيد

أولاً : المقدمة .

ثانياً : مشكلة الدراسة .

ثالثاً : أهمية الدراسة .

أ- الأهمية النظرية .

ب - الأهمية التطبيقية .

رابعاً : أهداف الدراسة .

خامساً : المصطلحات والمفاهيم الإجرائية .

سادساً : حدود الدراسة .

أ - العينة .

ب - الأدوات .

ج- المجال المكاني والزمني للدراسة .



## تمهيد :

يعد جانب العلاقات الاجتماعية جانباً هماً من حياة كل إنسان إذ تتدخل العلاقات الاجتماعية في تحديد مجموعة الأفراد الذين يتفاعل معهم ويتحدد على أساس تلك طبيعة تفاعلاته ومن ثم تكثره بتك العلاقات وتأثيرها على مختلف جوانب حياته ، وإذا كان ذلك ينطبق على الإنسان في مختلف مراحل حياته فهو أبرز تأثيراً في مرحلة الطفولة إذ تترك المؤثرات المحيطة بالطفل آثارها القوية على مختلف جوانب نموه ولعل أهم هذه المؤثرات ما يتصل بعلاقاته بالأشخاص المقربين منه والموجودين في محيطه الاجتماعي .

ومن منطلق أهمية هذه العلاقات وتأثيرها تتناول الدراسة الحالية إدراك الطفل للعلاقات الاجتماعية بالمحيطين به ، وفي سبيل ذلك فقد شملت الدراسة التي أعدها الباحثة للبحث في هذا الموضوع خمس فصول يمكن تناولها كالتالي:

الفصل الأول تناول مدخل إلى الدراسة تضمنت مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها وأهم مصطلحاتها بالإضافة إلى حدود الدراسة .

أما الفصل الثاني فقد جاء في مبحثين ؛ حيث تناول المبحث الأول بعض النظريات التي حاولت الباحثة من خلالها اتقاء ما يؤكد على أهمية موضوع العلاقات الاجتماعية وأهم أبعادها . أما المبحث الثاني فقد جاء ليشير إلى العلاقات الاجتماعية من حيث مجموعة الأفراد الذين يتطرق الطفل لإقامة علاقات معهم في حدود سنه وإمكانيات النمو لديه .

أما الفصل الثالث فقد جاء ليؤكد على طبيعة العلم التراكمية لذا فقد كان من الضروري الاطلاع بقدر الإمكان على الدراسات التي تكون ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية وهي مجموعة الدراسات السابقة التي تضمنها الفصل الثالث التي تعد بالقياس إلى أهمية موضوع الدراسة قليلة وقد انتهى هذا الفصل بالفروض موضع الدراسة .

أما الفصل الرابع فقد تضمن منهج الدراسة وإجراءاتها من حيث اختيار العينة وخصائصها . الأنواع وطبيعتها ، ومجموعة الأساليب الإحصائية الملائمة للتحقق من مدى صحة فروض الدراسة .

أما الفصل الخامس فقد تضمن عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفروض وقد توصلت الباحثة من خلال هذه المناقشة إلى مجموعة من النتائج التي ساهمت في صياغة توصيات الدراسة وبعض الأبحاث المقترحة .

وقد اختتمت الدراسة بمجموعة المراجع التي أتيت للباحثة الاطلاع عليها والاستفادة منها خلال مراحل البحث المستمر والدائم .

وقد قامت الباحثة بتلخيص ما احتوته الدراسة وألحقت هذا التلخيص بتقرير البحث .

وترجو الباحثة ان تكون هذه الدراسة المتواضعة خطوة موفقة على طريق العلم الممتد بلا نهاية .

و الشكل التالي يوضح عناصر تقرير الدراسة

الفصل الأول					
المقدمة	مشكلة الدراسة	أهمية الدراسة	اهداف الدراسة	المفاهيم الأساسية	حدود الدراسة

الفصل الثاني : المبحث الأول - الإطار النظري

المقدمة	الطفولة وجوهر عملية النمو	توجهات المنحى الانتقالي الذي تناولته الدراسة (اريكسون-ليفين- سوليفان- ويس- فيروف)	تعريف الامراك- الإمبراك الاجتماعي	أبعاد العلاقات الاجتماعية
---------	---------------------------	---	-----------------------------------	---------------------------

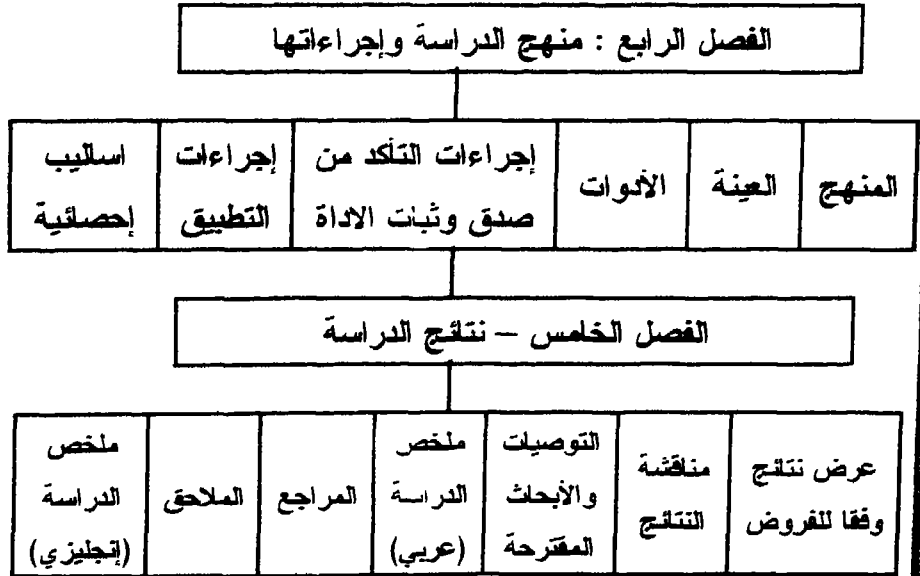
الفصل الثاني : المبحث الثاني - علاقات الطفل مع الآخرين

مقدمة	العلاقات مع افراد الاسرة والأقارب (الاب والاد والاخوة والأخوات)	العلاقة مع الاقران (اصدقاء وزملاء)	العلاقات داخل المدرسة (المعلم)
-------	---	------------------------------------	--------------------------------

الفصل الثالث : الدراسات السابقة

مقدمة	أولا : دراسات تناولت الامراك الاجتماعي في مرحلة الطفولة	ثانيا : دراسات تناولت بعض العوامل المؤثرة على إدراك الطفل لمحيطين به	ثالثا : فروض الدراسة
-------	---	--	----------------------

تابع الشكل الموضح لعناصر تقرير الدراسة



## أولاً : مقلمة

الإنسان كائن لاجتماعي خلق ليعيش وسط الجماعة فللفرد لا ينشأ من فراغ . . . فلا بد من الآخرين الذين يتفاعل معهم ، كما أن نمو الكائن الإنساني لا يتحقق الا في وسط مجال بيئي معين .

( علل عز الدين الأشول - ١٩٩٩ - ص ٣٣٢ )

فالبشر مخلوقات تتجمع سوياً يعتمد كل منها على الآخر ؛ جسمياً ونفسياً عبر مراحل الحياة ؛ فالعلاقات الوثيقة مع الآخرين من البشر تبدو من الضروريات ، وهي أمور تتكامل مع بقاء الإنسان ورفاهيته .

والناس بحلجة إلى الناس ، فالبشر يقدم كل منهم للآخر أعظم مسرات الحياة وأحزانتها ، وقد يكون هذا هو السبب في ملاحظة كل منا للآخر ومحولة فهمه .

( تندال دافيدوف ، ترجمة سيد طواب - ١٩٨٨ ص : ص - ٧٤٣ - ٧٤٦ )

ويؤكد اريك فروم (١٩٠٠-١٩٨٠) أهمية الانتماء في إطار تحليلي لماهية الوجود الإنساني فقد أوجز ماهية هذا الوجود في "حالة الشعور والوحدة والانعزالية التي عايشها الإنسان بمجرد انفصاله عن الطبيعة". ومن ثم أصبح الانتماء وظيفة أساسية للخلاص من هذه الأزمة الوجودية ولقد ذهب اريك فروم بأن وجود الإنسان يحكمه عدد من الحاجات تنصدرها الحاجة إلى الانتماء " .

(هول ولندزى - ١٩٧٢ - ص : ص - ١٧٣ - ١٧٤)

وفي هذا الصدد تؤكد بعض التعريف على أن الصحة النفسية تتمثل في التوافق الاجتماعي للفرد وإتها حالة ومستوى فاعلية الفرد

الاجتماعية وما تؤدي اليه من اشباع لحاجاته، والمقصود بمستوى فاعلية الفرد الاجتماعية قدرته على التفاعل والتأثير في الجماعة وقدرته على التعامل الفعال الناجح مع الجماعة التي يعيشها وما يؤدي إليه هذا التفاعل من اشباع لحاجاته.

( عبد السلام عبد الغفار - ١٩٧٤ - ص ٨١ )

كما أن الصحة النفسية تعني توافق الفرد توافقا ذاتيا وتوافقا اجتماعيا ويتمثل التوافق الذاتي في "قدرة الفرد على حل صراعاته وتوتراته الداخلية باستمرار حلا ملائما" ؛ ويقصد بالتوافق الاجتماعي "قدرة الفرد على إقامة علاقات مناسبة مع أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها ويحظى في نفس الوقت بتقدير وتكريم واحترام الجماعة لآرائه واتجاهاته .

(محمود أبو النيل . ومجدة احمد - ١٩٨٥ - ص ١٩)

ويشير Adler (١٨٧٠-١٩٣٧) إلى أن الناس لديهم ميول فطرية للارتباط بالآخرين وهو ما اسماه بالاهتمام الاجتماعي Social Interest او الشعور المجتمعي Community feeling وهذا يتضمن أكثر من مجرد العضوية في مجتمع او جماعة بعينها، وهذا يرجع إلى إحساسنا بنوع من إنسانيتنا . وهو ما يمكننا من التغلب على ضعفنا الفيزيقي من خلال الحياة في تعاون مع الآخرين وتقاسيم العمل معهم .

(محمد السيد عبد الرحمن - ١٩٩٨ - ص ١٦٢)



ولقد عمم ايلر فكرته عن القصور البنني وما يتطلبه من تغير في الحياة النفسية حتى شملت القصور المعنوي والاجتماعي .  
(سيد محمد غنيم - ١٩٧٦ - ص ٥٩٥)

إلا أن ايلر يؤكد على نحو آخر " أن دراسة الحياة الواقعية للفرد تدفعنا إلى تقدير أهمية العنصر الاجتماعي فيها إذ أن الفرد لا يصير فردا إلا في متن المجتمع " .

(اسحق رمزي - ١٩٨١ - ص ١٠٩)

وترى البلحة أن ذلك يوضح أن هناك اتفاق على حاجة الأشخاص إلى حد أدنى من التفاعل الاجتماعي ، وبغض النظر عن أية مساعدات أو جهود إيجابية يتلقاها الشخص من الآخرين ، إذ أن مجرد اجتماعه بهم يحقق قدرا وافرا من الارتياح الوجداني في ظروف الحياة العلية .

وتزيد الحاجة إلى الارتباط بالآخرين عند التعرض لمشقة أو الشعور بالقلق والخوف .

( أسلمة سعد أبو سريع ١٩٩٣ - ص ٥٩ )

فلتناس يحتاجون إلى الآخرين لأن ذلك يساعدهم في الاحتفاظ بحياتهم وأيضا للاستمتاع بها .

( Kail - 1993 - P 314 )

ولأن حياتنا تعتمد بدرجة كبيرة على حياة الآخرين فلتنا كبشر نميل إلى كوننا مشاهدين للآخرين ، ويطلق العلماء السلوكيين على

عملية مشاهدة الناس ( الآخرين ) عملية إدراك الشخص **person**  
**perception.**

وهذه العملية كغيرها من النشاطات المعقدة الأخرى تعتبر عملية فردية بدرجة عالية حيث ان لدى الأفراد توقعات وتحيزات متميزة تؤثر في انطباعاتهم... تلك الانطباعات الأولى تثبت بالذاكرة وتؤثر على إدراك الآخرين .

( نندال - دافيدوف - ترجمة سيد طواب - ١٩٨٨ - ص ٧٤٨ )

وترى الباحثة أن هذه الانطباعات الأولى تؤثر على إدراكنا للآخرين لأنها تمدنا بالأساس المعرفي الضروري لصياغة علاقتنا مع الآخرين من حيث طبيعة ونوعية تلك العلاقات .

والطفل باعتباره كائن بشري اجتماعي يبدأ في تكوين اولى علاقاته داخل نطاق الأسرة مع أفرادها . ثم مع ازدياد نموه تتاح له فرصة الاندماج في مؤسسات إجتماعية أخرى كالمدرسة وغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث يكون علاقات إجتماعية أخرى مثل الصداقة مع اشخاص آخرين مثل الأقران .

( عادل عز الدين الأشول - ١٩٩٩ - ص : ص ٢٢٩ - ٣٣٠ )

وتؤكد الباحثة على ذلك إذ أنه بانتقال الطفل من مؤسسة إجتماعية لأخرى يكون الطفل علاقات إجتماعية مع أفراد كثيرين . بداية من الوالدين والأقارب او الأسرة التي ينتمي إليها الطفل ومرورا بالحياة المدرسية وإقامة العلاقة الاجتماعية مع المعلمين أو هيئة التدريس بالمدرسة اضافة الى مجموعة الأقران والاصدقاء .

ويقدر معظم المشتغلين بعلم النفس بأن علاقات الطفل الأولى تكون بمثابة حجر الزاوية في تكوين شخصيته .

( فايز قطر - ١٩٩٢ - ص ٣٧ )

وهؤلاء الأشخاص نظراً لعلاقتهم الخاصة مع الأطفال يكون لهم تأثيرهم بالنسبة للطفل وذلك لدلالة وجودهم في حياته وأنهم تبعاً لذلك قد يحدثوا تغييراً في ذاته وسلوكه .

( علل عز الدين الأشول - ١٩٩٩ - ص ٣٣ )

فالعلاقات الأسرية المتفاعلة والتفاعل القائم بين الأخوة يساعد على اكتساب خبرات متنوعة تسهم بصورة جادة في تكوين شخصياتهم . علاوة على العلاقات الاجتماعية الداخلية والمتغيرات الاجتماعية والتي تعد من العوامل الجوهرية في تشكيل شخصية الأبناء .

( علاء الدين كفاي ، مليسة احمد النيل - ١٩٩٤ - ص ٢٦ )

فتفاعل الوالد - والطفل له تأثير كبير على نمو الطفل ووعيه بذاته ، ويعتبر نداء العلاقة بالوالدين عاملاً مهماً في عملية التفاعل هذه ، فرغبة الطفل في أن يحتفظ بقبول الوالدين ، وخوفه من أن يفقد حبهم ودفنهم يجعل تفاعل الطفل والوالدين عاملاً مهماً ومؤثراً .

( فواده محمد علي هدية - ١٩٩٨ - ص ٢٣ )

كما يكون للترتيب الميلادي Birth order للطفل في الأسرة أهمية كبرى ويشير ايلر إلى أن "الوضع داخل الأسرة غير متكافئ بالنسبة لكل الأطفال (الأبناء) .

( محمد السيد عبد الرحمن - ١٩٩٨ - من ص : ص ١٧١ - ١٧٢ )

وترى الباحثة ان فى تلك إشارة إلى أن الترتيب الميلاى قد يوفر الظروف المهيئة للنمو ولكنه لا يلغى من التأثيرات المحتملة لعوامل هامة أخرى مثل البيئة المحيطة بالطفل وعوامل التنشئة وطبيعة علاقت الطفل بمن حوله ومقومات شخصيته .

فالسلك الإنستى لىس قدرا مقضيا ولىس عملية خلقية أو بيولوجية فقط ولكنه يتأثر إلى حد كبير بالمجتمع وبالبيئة التى يعيش فيها الإنسان .

( حامد عبد العزيز الفقى - ١٩٩٠ - ص ٣٣١ )

ونظرا لأن مراحل النمو متتابعة ومتتالية لذا فإن مقومات النمو فى كل مرحلة تلقى بظلالها سلبا أو إيجاباً على بقى المراحل المتتابعة . ولذا فإن توفير متطلبات النمو لكل مرحلة من مراحل النمو يساهم فى تهيئة أنسب الفرص لنمو الأطفال بالنسبة لقدراتهم .

وقد اهتمت الباحثة بدراسة شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال فى المرحلة العمرية من ( ١٠ - ١٢ ) سنة من خلال إدراكهم لها تأكيدا وتدعما لأهمية تلك العلاقات وخاصة من منظور إدراك الطفل ذاته لعلاقته بالمحيطين به . وفى ضوء الاستجابة للأداة التى أعدها الباحثة (من خلال الترجمة) لتلائم التطبيق والبيئة المحلية وهى قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال - من اعداد .

. \* (Wyndel Furman - 1985)

\* سوف تكتفى الباحثة بالإشارة إليه فى متن الرسالة على هذه الصورة

. Furman, W. أو Furman

والدراسة الحالي يتناول البيئة المدركة أي البيئة كما يدركها  
الطفل من خلال علاقاته مع أحد عناصر هذه البيئة وهم مجموعة  
الأشخاص المهمين بالنسبة له (الأم - الأب - الأخوة - الأخوات -  
الأقران) في إطار بعض المؤسسات الاجتماعية مثل ( المنزل -  
المدرسة ) .

وقد واكب ذلك اهتمام السيكولوجيين في السنوات الأخيرة  
بدراسة شبكة العلاقات الاجتماعية للطفل ، في محاولة للتعرف على  
العلاقات الاجتماعية للطفل بصورة شاملة ( متضمنة جميع الأفراد الذين  
يتفاعل معهم وتربطه بهم علاقة اجتماعية ) وذلك من منظور أكثر  
اتساعاً من الاقتصار على دراسة ما أطلق عليه "العلاقات الفردية  
Single relationships مثل التي يقيمها الطفل مع الوالد - او  
الأصدقاء دون الأخذ في الاعتبار باقي الأفراد من محيطه الاجتماعي".  
( Vasta ; et - al . - 1992- p 565 )

وذلك من منطلق أهمية دور جميع الأفراد المحيطين بالطفل في  
تهيئته وإعداده باستمرار للمجتمع الذي سيعيش فيه .  
خاصة لقلة الدراسات والأبحاث على المستوى المحلي في هذا  
المجال .

### ثانياً : مشكلة الدراسة ومتغيراتها : -

نظراً لأن وجود الطفل كفرد ضمن آخرين يعد ضرورة نمو  
بالنسبة له ، فضلاً عن ان إدراكه لهؤلاء الآخرين وتفاعله معه هو الذي  
يحدد مدى تأثره بتلك العلاقات .

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التسؤلات الآتية :-

١ - هل هناك اختلاف في إدراك الطفل لعلاقته الاجتماعية بالمحيطين به باختلاف جنسه (نكر - أنثى) ؟

٢ - هل هناك اختلاف في إدراك الطفل لعلاقته الاجتماعية بالمحيطين به باختلاف فئة السن من (١٠ : ١١) (١١ : ١٢) ؟

٣- هل هناك تأثير لتفاعل كلا من متغيري جنس الطفل ونوع العلاقة (الأفراد المحيطين به مثل الأم - الأب - الأخوة وبقلي أفراد الشبكة الاجتماعية) على إدراكه لعلاقته الاجتماعية بهؤلاء الأفراد؟

٤- هل هناك تأثير لتفاعل كلا من متغيري سن الطفل ونوع العلاقة (الأفراد المحيطين به مثل الأم - الأب - الأخوة وبقلي أفراد الشبكة الاجتماعية) على إدراكه لعلاقته الاجتماعية بهؤلاء الأفراد؟

ويتضح في ضوء ذلك أن متغيرات الدراسة هي :-

### ١- المتغيرات التابعة Dependent variable

وهي المتمثلة في شبكة العلاقات الاجتماعية كما يدركها الطفل من خلال علاقته بالمحيطين به .

### ب- المتغيرات المستقلة Independent variable

وتشمل جنس الطفل ( نكر ) ( أنثى ) - السن ( ١٠ : ١١ - ١١ : ١٢ )

سنة .

## ثالثاً : أهمية الدراسة : -

### أ : الأهمية النظرية

١ - دراسة شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال من الذكور والإناث في مرحلة المدرسة **School - Age Children** وهي من المرحل السنية الهامة والممتدة في مرحلة الطفولة .

ومن خصائص هذه المرحلة أنها " تتميز ببطيء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة ، أيضاً زيادة التمييز بين الجنسين بشكل واضح وتعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة وتعلم المعيير الأخلاقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات وتعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو أنسب المراحل لعملية التنشئة الاجتماعية" .

( حامد زهران - ١٩٩٤ - ص ٣٢٠ )

كما أن الأطفال في هذه المرحلة يتوفر لديهم من الكفاءة ما يؤهلهم للاستقلال عن إشراف البالغين ، إلا أن هذا الاستقلال لا يعنى أنهم لم يصبحوا محتاجين لهم ، فحتى الأطفال الذين بلغوا سن الثانية عشر من هذه المرحلة لا تكون لديهم الخبرة الكافية للتصرف في كل المواقف التي يمرون بها .

( Schickedanz, David - 1998- P. 421 )

٢ - الاهتمام بإدراك الطفل لعلاقته الاجتماعية بالمحيطين به . إذ أن إدراك الأطفال يساهم في صياغة وتشكيل علاقاتهم . وذلك من خلال أن إدراكهم يؤثر في سلوكهم وأيضاً في تفسيرهم ، وفهمهم لسلوك الآخرين .

( Furman - 1987 - p2 )

حيث أن إدراك الأشياء إراكا اجتماعيا Social perception  
يعتمد على موقف الإنسان الذي يقوم بعملية الإدراك من هذه الأشياء .  
(رشاد عبد العزيز ، صلاح أبو ناهية - ١٩٩٧ - ص ٧٦ )

وأهمية علاقة الطفل بالآخرين تنطلق من أنه من خلال هذه العلاقات  
المتنوعة مع المحيطين به يتكون لديه مفهوم الذات (Self-concept)  
نلك المفهوم الذي يتكون من خلال خلاصة تقييمات المحيطين به .  
(علاء الدين كفاي - ١٩٩٧ - ص ٣٣٩-٣٤٠)

وكلما كان هؤلاء الآخرين يمثلون أهمية في حياة الطفل ، كلما  
كان أكثر عرضة للتأثر سلبا أو إيجابا بعلاقته بهم .

فالأطفال على أساس أنهم ينشئون في نطاق أسرة تداوم على إمدادهم  
بالرعوية والحماية حتى فترة طويلة من طفولتهم يكونون رابطة قوية  
بالقائمين على رعايتهم . تلك الرابطة التي تؤثر على سلوكهم إلى حد  
كبير .

### ب : الأهمية التطبيقية

يتسع مجال التطبيق لأي دراسة في ضوء أهمية موضوعها  
والفئة المستهدفة من نتائج هذه الدراسة ولذا تتبع أهمية الدراسة الحالي  
من خلال الآتي:-

١ - إعداد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية واستخدامها باللغة العربية  
على أطفال المدارس بمحافظة الإسكندرية . وإعداد دليل القائمة  
يتضمن اجراءات التطبيق والتعليمات .



٢- إمكانية الاستفادة من نتائج البحث الحالي لوضع أسس لبرامج موجهة : للوالدين - المعلمين - ( الكبار عموما ) من نوى الأهمية في شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال تساهم في دعم أنماط تفاعلاتهم وعلاقتهم الحالية مع الأطفال أو تساعدهم ليكونوا أكثر فاعلية في علاقتهم الاجتماعية معهم ، فضلا عن إمكانية مساعدة الأطفال على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع كل عضو من أعضاء شبكتهم الاجتماعية .

٣- إجراء المزيد من الدراسات تتناول الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة خاصة وأن الصورة المتوفرة حاليا لقائمة شبكة العلاقات الاجتماعية تصلح للاستخدام مع أطفال في مرحلة المدرسة نظرا لما تتطلبه طبيعة الاستجابة على بنود القائمة من قسرة القراءة والكتابة والفهم .

#### رابعا : أهداف البحث : -

تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من الأهداف التي تتكامل في محاولة لإبراز تصور شامل عن موضوع شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال .

#### الهدف الأول : -

اعداد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال من تأليف Wyndel Furman - وذلك من خلال ترجمة القائمة إلى اللغة العربية - ثم التأكد من صلاحيتها السيكمترية .

### الهدف الثاني :-

تطبيق قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية على أطفال المرحلة العمرية من (١٠ - ١٢) بجمهورية مصر العربية - محافظة الإسكندرية - من تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية (لصفوف الخمس الابتدائي . الأول الإعدادي) والمقارنة بين عينات البحث من الذكور والإناث في ضوء عدد من المتغيرات الهامة من خلال الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في ضوء استجاباتهم على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

### خامساً: المصطلحات والتعريفات الإجرائية المستخدمة في

#### الدراسة:-

تساهم المصطلحات والتعريفات الإجرائية في تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة .

### ١ - شبكة العلاقات الاجتماعية Network of relationships

أو ما يشير إليه بالشبكة الاجتماعية **A Social network** وتعريف شبكة العلاقات الاجتماعية " يتضمن مجموعة الأفراد الذين يكونون مجمل البيئة الاجتماعية للطفل من خلال تفاعله معهم وتكوين علاقات إجتماعية تربطه بهم . والذين له معهم اتصال ورابطة اجتماعية وبيته وبينهم تفاعل اجتماعي . "

( حلمد زهران - ١٩٨٤ - ص ٢٠٤ )

وتعرف أيضا بأنها مجموعة الأشخاص في العالم الاجتماعي للفرد

( Vasta ; et - al ., - 1992 - p 565 )

التعريف الإحراقي لشبكة العلاقات الاجتماعية كما تقاس فى قائمة

العلاقات الاجتماعية (( NRI )) لـ Wyndel Furman .

وقد أجمعت اغلب المراجع فى ذلك المجال على توصيف المقصود بالشبكة الاجتماعية من خلال أنها تتسع لتشمل كم متنوع من العلاقات المتشعبة وفى ذلك تميزا لها عن تلك العلاقات القريبة مثل تلك القائمة بين الطفل وأحد والديه أو تلك القائمة بين الطفل وأحد اخوته وفى ضوء ذلك فقد شملت الشبكة الاجتماعية كما تناولتها الدراسة ما يلى :-

أ - الأفراد المحيطين بالطفل وهو ما تشير إليه الباحثة : بنوع العلاقة الاجتماعية The type of Relationship .

ب - الروابط الاجتماعية بين الطفل وبين هؤلاء الأفراد . وهو ما تشير إليه الباحثة: نوعية العلاقة الاجتماعية The quality of Relationship .

Relationship

وتوضيح ذلك فيما يلى :-

نوع العلاقات الاجتماعية :-

تضمنت الأداة المستخدمة الأفراد التاليين :

- ١ - أشخاص من الأسرة ( الأم - الأب - الأخوة - الأخوات ) .
- ٢ - الأقرب .
- ٣ - أشخاص فى المدرسة ( المعلمين - الأقران ) .

وفى ضوء ذلك فإن الشبكة الاجتماعية للأطفال كما تناولها

الدراسة الحالية تتضمن : ( الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخ الأصغر - الأخت الكبرى - الأخت الصغرى - المعلم - الأقرب - زملاء بنين - زميلات بنات ) .

ونظراً لأن علاقة الفرد بالآخرين تختلف في نوعيتها مع الأفراد السابق  
نكرهم فإن البلحة تتناول العلاقات التالية :

نوعيات العلاقات الاجتماعية كما تضمنتها قفمة شبكة العلاقات  
الاجتماعية:-

علاقات (الدعم - الرضا - والثقة ) وتشمل :-

companionship	الصحبة
Instrumental Aid	أداة المساعدة
satisfaction	الرضا
Intimacy	الألفة
Nurturance	الرعاية
Affection	العطفة
Admiration	الإعجاب
Relative power	قوة الصلة
Reliable alliance	الثقة في استمرار العلاقة

علاقات الصراع ( التفاعلات السلبية ) وتشمل :-

Antagonism	التناقض
conflict	الصراع

علاقات العقاب وتتحصر في :-

Punishment	العقاب
------------	--------

## التعريفات الإجرائية لنوعية العلاقات الاجتماعية :

سوف تقوم الباحثة بتوصيف نوعية العلاقة من خلال التركيز على الأفعال السلوكية المميزة لها في ضوء عبارات وبنود مقياس (قائمة) شبكة العلاقات الاجتماعية .

### التعريف الإجرائي للصحة : -

قامت الباحثة بتعريف الصحة على إنها إدراك الطفل لجانب من علاقاته الاجتماعية يتضمن قضاء أوقات الفراغ - التنزه والاستمتاع بالوقت الفسحة واللعب مع أشخاص مثل الوالدين - الأخوة - الأخوات - الأقرب - الزملاء - المعلمين وهم يمثلون أعضاء الشبكة الاجتماعية للطفل .

### التعريف الإجرائي للمساعدة : -

إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية على إنها توفر له فرص التطم "المساعدة" وأيضاً الإرشاد والتوجيه وذلك من قبل المحيطين به من خلال علاقاتهم ببعضهم البعض .

### التعريف الإجرائي للرضا : -

إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية على إنها مصدر للرضا والسعادة .

### التعريف الإجرائي للألفة : -

إدراك الطفل لعلاقاته بأعضاء شبكته الاجتماعية على إنها علاقات تسودها المشاركة والود والتقارب وإنه يستطيع من خلال هذه

العلاقة مشاركة الآخرين وإطلاعهم وإخبارهم بكل شيء يخصه دون خوف أو رهبة .

التعريف الإجرائي للرعاية : -

إدراك الطفل لعلاقته الاجتماعية بالآخرين على أنها توفر له الحماية والرعاية .

التعريف الإجرائي للعطفة : -

إدراك الطفل لعلاقته الاجتماعية بالآخرين على أنها توفر له الحب والاهتمام .

التعريف الإجرائي للاعجاب : -

إدراك الطفل لعلاقته بالآخرين على أنهم يعملونه كما يستحق وأيضا يستحسنوا ويعجبوا بما يفعل .

التعريف الإجرائي لقوة الصلة : -

ويشير إلى إدراك الطفل لعلاقته على أنها مصدر من مصادر إكسابه القوة في محيطه الاجتماعي وذلك في ضوء ما تمنحه العلاقة من دعم وتأييد .

التعريف الإجرائي للثقة في استمرار العلاقة : -

وتشير إلى مدى ثقة الطفل في استمرار علاقته الاجتماعية مع الآخرين والتأكد من دوام هذه العلاقة وذلك مهما حدث بينهما . وحتى إن وجدت بعض المشكلات والخلافات معهم .

(Furman- 1985 – NRI )

علاقات الصراع وتشمل :-

التعريف الإجرائي للصراع :-

ادراك الطفل لعلاقاته مع أعضاء شبكته الاجتماعية على انها تتسم بالشجار والاختلاف والمضليقة وذلك بالنسبة لكلا من طرفي العلاقة الاجتماعية (الطفل وكل فرد من الأفراد المهمين بالنسبة له) .

( Furman – 1985 – NRI )

التعريف الإجرائي للتناقض (التعارض) :-

ادراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية على انها تتسم بالتعارض او الخلاف بينه وبين اعضاء شبكته الاجتماعية .

( Furman- 1985 - NRI )

علاقات العقاب وتشمل :-

التعريف الإجرائي للعقاب :-

ادراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالآخرين على ان ما يميزها هو العقاب والايذاء والتوبيخ من أعضاء شبكة علاقاته الاجتماعية .

( Furman – 1985 – NRI )

وقد أشار فرمان Furman الى أنه من الممكن اشتقاق عوامل (التفاعلات الايجابية والتفاعلات السلبية من بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية) .

٢- التحديد الإجرائي لمرحلة الطفولة :

هو ما تنص عليه مشروعات الاتفاقات والمواثيق الدولية من ان الطفل هو كل انسان حتى سن ثمانية عشر سنة .

(قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦)

وسوف يقتصر البحث الحالي على الأطفال من تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية الذين تتراوح أعمارهم ما بين ( ١٠ : ١٢ سنة )

سلسلا : حدود الدراسة : -

تحدد الدراسة الحالية فيما يلي : -

١ - العينة المستخدمة : -

وهم الأطفال من الصفين الخامس الابتدائي - والأول الإعدادي من الذكور والإناث والذين تتراوح أعمارهم ما بين ( ١٠-١٢ سنة ) تقريبا . من تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية . محافظة الإسكندرية.

٢ - الأدوات المستخدمة : -

قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية تأليف ويندل فيرمان .

٣ - الحدود المكاتبية والزمانية للدراسة :

تم إجراء الدراسة في مدارس من محافظة الإسكندرية خلال العلم الدراسي ١٩٩٩ .



## الفصل الثاني

المبحث الأول : الإطار النظري

مقدمة

أولا : جوهر عملية النمو .

ثانيا : توجهات المنحى الانتقالي الذي يتناوله البحث .

ثالثا : تعريف الإبرك - الإبرك الاجتماعي .

المبحث الثاني : العلاقات مع الآخرين .

مقدمة .

أولا : العلاقة مع أفراد الأسرة والأقارب .

ثانيا : العلاقة مع الأقران ( الزملاء والزميلات والأصدقاء ) .

والأشقاء .

ثالثا : العلاقة مع المعلم .

رابعا : أبعاد العلاقات الاجتماعية .



## مقدمة :

لقد كانت علاقة الإنسان بالمتغيرات من حوله - ولا زالت - موضع اهتمام كبير من قبل المتخصصين ، وان اختلفت الأنواع والمناجح المستخدمة في جمع البيانات ، ومعالجتها لبحث علاقة الإنسان بتلك المتغيرات من حوله .

انطلاقاً من طبيعة العلم التراكمية . فانه ينظر إلى علم النفس المعاصر على انه يأخذ جنوره من سلوكية ( واطسن Watson ) والسلوكية الجيدة التي قدمها هل ( Hall ) ، حيث أصبح ممكناً لدي السلوكيين المحديثين البحث في أي ظاهرة تخص الإنسان بشرط أن تكون محدده تحديدا جيدا وأن تستخدم الطرق الموضوعية لبحثها .  
( عادل عبد الله محمد - ١٩٨٤ - ص : ٣٧-٣٨ )

وفي هذا الإطار درست علاقة الإنسان بالمتغيرات من حوله من قبل المتخصصين في بداية الأمر في إطار مختبري معلمي مثلما ظهر في دراسات بافلوف ( الاشتراط الكلاسيكي ) . ودراسة ثورنديك في الارتباط بين (متير واستجابة ) ، حيث كان محور الاهتمام هو إيجاد علاقة بين المتغيرات والاستجابات التي تصدر عن الإنسان - الفرد .

وقد ساهم ذلك في ظهور توجهات عديدة أخرى منها التوجهات المعرفية في رؤية السلوك الاجتماعي حيث أكد علماء النفس المعرفي " على أننا لسنا مجرد كائنات تقوم بالاستقبال السلبي للمنبهات بل إن العقل يقوم بتجهيز المعلومات التي يتلقاها بطريقة فعلة . ويحولها إلى أشكال جديدة على هيئة فئات وصيغ " .

( احمد محمد عبد الخالق . عبد الفتاح دويدار - ١٩٩٢ - ص ٦٣ )

وهكذا فقد أشارت هذه التوجهات إلى دور الإنسان الإيجابي في علاقته بالمثيرات من حوله وبيئته بشكل علم ، وقد ساهم هذا التوجه في الكشف عن النظريات الظاهرية التي تنطلق من تصور مؤداه " أننا لا نستطيع فهم السلوك الإنساني أو التنبؤ به بدون معرفتنا لإدراكات الشخص لبيئته ولنفسه كما يراها في علاقته بالبيئة " .

( عبد الفتاح بويدار - ١٩٩٩ - ص ١٣ )

وعلى اعتبار أن الدراسة الحالية يتناول موضوع أدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية في المرحلة السنية من ( ١٠ : ١٢ سنة ) . وفي هذا الإطار فانه من الهام تناول بعض النظريات التي ألقت الضوء على طبيعة نمو الطفل وعلاقته بالمحيطين به ، ولأن معظم نظريات النمو الاجتماعي لم تركز على التغيرات التي تحدث في الشبكات الاجتماعية على اعتبار ان هذه التغيرات تكون مفهومة ضمناً عند مناقشة هذه النظريات .

( Furman,W. - 1989 - P.154)

ومن منطلق الطبيعة التراكمية للعلم فقد تناولت الباحثة التوجهات النظرية الآتية :

النظرية النفسية الإجماعية - النظرية المعرفية في تفسير السلوك الاجتماعي - نظرية العلاقات الاجتماعية المتبادلة - نظرية الدعم الاجتماعي .

وينتمي معظم علماء النفس الآن إلى وجهة أو أخرى من وجهات النظر المذكورة على حين يتخذ بعض علماء النفس المنظور التوفيقى Electic والذي يوفق بين وجهات النظر السابقة ويمزج بينها ، وما

نلك إلا المنحي الانتقائي Selective الذي يختار من بين فروع هذه المداخل أفضلها .

(أحمد محمد عبد الخلق ، عبد الفتاح بويدار- ١٩٩٣ - ص:ص ٦١-٦٧ )  
 كما ينطلق هذا الاتجاه من مسلمة رئيسية لها قيمتها الكبرى في البحث العلمي والتطبيق على السواء وهي " أن النظرية الجيدة لا تنمو كونها سياسة جيدة لمواجهة الظواهر المختلفة بالفهم والتعديل  
 ( عبد الستار إبراهيم - ١٩٨٥ - ص ٦٠ )

والدراسة الحالية يتخذ المنظور الانتقائي للدراسة والبحث في مجال موضوع إدراك الأطفال لعلاقاته الاجتماعية بالمحيطين بهم . حيث يحاول البحث الحالي الانتقاء من بين النظريات التالية فيما يتعلق بتوجهاتها نحو تفسير السلوك الاجتماعي :

النظرية النفسية الاجتماعية ويمثلها أريك أريكسون (Lindon, J. - 1998) والنظرية المعرفية في تفسير السلوك الاجتماعي ويمثلها كيرت ليفن (Lindon, J. & others, 1999) - ونظرية العلاقات الاجتماعية المتبادلة ويمثلها سوليفان (Lindon, J. & Furman, W. 1986) ونظرية الدعم الاجتماعي ويمثلها روبرت ويس (Lindon, J. & Furman, W. 1985) - نظرية الحوافز الاجتماعية ويمثلها فيروف (Lindon, J. & Furman, W. 1989) .

وذلك بما يتفق وطبيعة الدراسة الحالية وبالأخص ما يتعلق بتأكيدات النظريات السابقة حول موضوع طبيعة العلاقات الاجتماعية للأطفال بالمحيطين بهم وتأثيرها عليهم خلال مرحلة نموهم من خلال إدراكهم لتلك العلاقات .

### أولاً : مرحلة الطفولة وجوهر عملية النمو :

تناولت الدراسات والأبحاث في مجال علم نفس الأطفال تعريف الطفولة **Childhood** وكذلك في تحديد المراحل التي تتضمنها فقد عرفها حامد زهران ( ١٩٩٠ ) بأنها مرحلة تمتد منذ الميلاد وحتى بداية المراهقة . وهي فترة زمنية تبلغ طولها اثنتي عشرة سنة نظراً فيها تغيرات هائلة على الطفل .

( حامد زهران - ١٩٩٠ - ص ٧٤ )

وهذه المرحلة الزمنية الممتدة يمكن تقسيمها إلى مراحل فرعية تتكامل فيما بينها وذلك تمشياً مع تسهيلاً لأغراض البحث العلمي .

وفي ضوء ذلك يمكن عرض مراحل النمو كالآتي : -

- مرحلة ما قبل الولادة **prenatal period**

- من الميلاد وحتى سن ثلاث سنوات

**Infancy and toddlerhood**

- الطفولة المبكرة (من ثلاث سنوات وحتى ست سنوات)

**Early Childhood**

- الطفولة الوسطى (من ٦ وحتى ١٢ سنة) **Middle childhood**

(PaPalia, Diane E. & Sally Wendkos olds - 1990 - P12)

والمراحل السابقة التي تتناول فترة الطفولة **childhood** ونسك من حيث ترتيبها إلا أنها تتكامل فيما بينها خلال فترة الطفولة ، وتمهد للمراحل التالية من مراحل نمو الانسان مع التأكيد على أن هذا التقسيم لا يعنى الانتقال الفجائي من مرحلة لأخرى من مراحل العمر بما تتضمنها من مظاهر مختلفة في مختلف الجوانب النمائية ولكنه يساهم في تيسير

أغراض البحث العلمي . وذلك بما يتماشى ويتناسب مع منهجية كل دراسة .

ودراسة نمو الطفل تركز على محاور عدة تمثل هذه المحاور في مجموعها النظريات الرئيسية لهذا المجال . وعلى اعتبار أن البحث الحالى يتناول فترة من فترات النمو فى حياة الإنسان وهى مرحلة الطفولة لذا فإن الباحثة تعرض لمجموعة من النظريات أو المنظورات التى حاولت تفسير عملية النمو هذه وبالأخص ما يتصل بالنمو الاجتماعى .

وجوهر عملية النمو تعني " بالدراسة العلمية للتغيرات الطبيعية الكمية والكيفية التى يظهرها الأطفال عبر الزمن " .  
(PaPalia, Diane E. – Salty Wendkos olds – 1990 – P10 )

وهناك العديد من مظاهر النمو التى يمكن تناولها عند دراسة مختلف جوانب النمو الطفل **Aspects of Development** مثل النمو الجسمى **physical development** والنمو العقلى **intellectual** والنمو الاجتماعى – الانفعالى **social- emotional development** .

على ان مظاهر النمو المختلفة متكاملة وتمثل وحدة متماسكة تنمو فى انسجام وتوافق تام. وهى ترتبط فيما بينها ارتباطا وظيفيا قويا من المهد إلى اللحد، ذلك أن الفرد كائن حي واحد ومتكامل وليس مجرد مجموعة من الوظائف المختلفة المتميزة .

(صالح محمد أبو جلاو – ١٩٩٨ – ص٦٧)

كما تناول الباحثون في علم نفس النمو دراسة نمو الخصائص والمظاهر الاجتماعية للطفل ، حيث أشاروا إلى جتبيين يبدو أنهما على درجة كبيرة من الأهمية عند تناول موضوع النمو الاجتماعي وهما :-

١- التعبير عن الاتصال ( الارتباط بالآخرين ) Attachment

٢- التعبير عن الانفصال أو الاستقلال عن الآخرين Detachment

ويعتبر كل من الاتصال ( الارتباط ) والانفصال أو الاستقلال من أهم الخصائص البارزة للنمو الاجتماعي للطفل ، ويبدو أن النمو الاجتماعي يسير تبعاً لمسارين متوازنين هما :-

تعلم التفاعل مع الآخرين . - بناء الهوية الذاتية .

وهناك عدد من المظاهر السلوكية التي تعبر عن هاتين العمليتين مثل الارتباط والتوحد مع الوالدين وتأثير جماعة الأقران ونمو الأنوار الجنسية .

(حسين عبد العزيز الدريني - ١٩٨٣ - صص - ٥٤ - ٦٠ )

ويلاحظ أن معظم نظريات النمو الاجتماعي لم تركز على التغيرات التي تحدث في الشبكات الاجتماعية ، وذلك إسناداً إلى أن هذه التغيرات تكون مفهومة أو متضمنة اعتبارياً عند مناقشة هذه النظريات باعتبارها أنها تتغير وتتسع بنمو الطفل .

( Furman, W. - 1989 - P.154 )

وترى الباحثة أن الاهتمام بتحديد ووصف التغيرات المتتالية التي تحدث في شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال يعد مطلباً أساسياً وضرورياً نظراً للاستفادة التي يمكن تحقيقها من هذه المعرفة ، فضلاً عن جواتبها التطبيقية والتنموية للأطفال الأمر الذي ينعكس إيجابياً على صحة الطفل



وشخصيته. فالطفل عندما ينجح في تكوين العلاقات الاجتماعية حسبما يؤهله لها سنة وجنسه ، يكون قد أجز مهمة ومطلب أساسي من مطالب نموه .

وأیضا عندما يدرك ما يبذله الآخرون له من المحيطين به في سبيل نموه ونفقه فبته سوف يسعى للحفاظ على رضا هؤلاء عنه وهكذا يعيش في مجال من الدعم الاجتماعي .

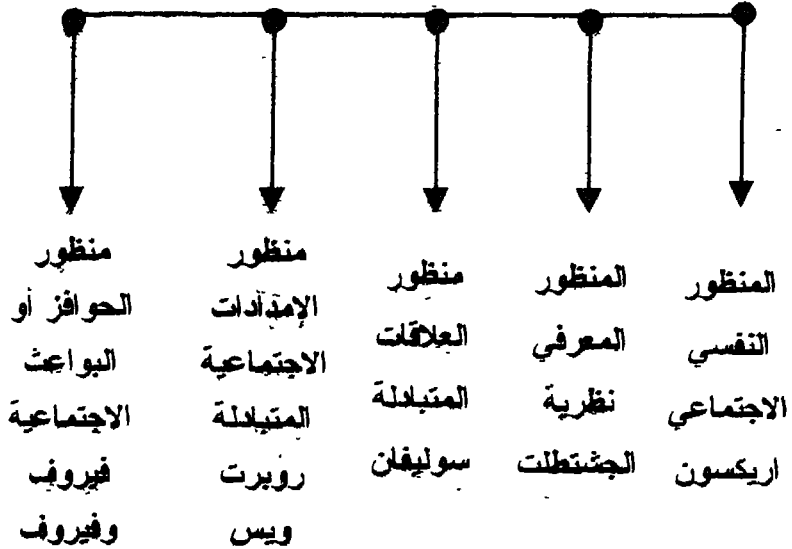
وفي كل مرحلة من المراحل النمو لا بد أن يتاح للطفل الفرص الكاملة لتحقيق متطلباتها وتلك حتى يمكن للطفل ان ينتقل للمرحلة التي تليها باستعداد قوي وملامح لمتطلبات النمو فيها .

وتتناول الدراسة الحالية الطفل في مرحلة المدرسة وهي مرحلة نشطة للنمو الاجتماعي ونمو الشخصية وفي هذه المرحلة يتسع ويمتد التفاعل بين الطفل والمجتمع ويصبح أكثر تعقيدا . ويظهر ذلك في العلاقات مع جماعة الأقران - ومن خلال أنشطة المدرسة أو أنشطة الأسرة ومن هذه العلاقات الاجتماعية يتعلم الصغار ان عليهم ملائمة سلوكهم ليقابل توقعات أفراد المجتمع ومطالبهم .

(Turner . Jeffrey S. -& Hellms, Donald B. - 1990- P. 275)

بالإضافة إلى قدرة الأطفال في هذه المرحلة العمرية ( ١٠ - ١٢ ) على تقديم البيانات التي تطلب منهم والمتضمنة في بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

وتعرض الباحثة فيما يلي أمثلة لبعض المنظورات التي تناولت جنب النمو الاجتماعي بالتوضيح والتفسير ومنها ما يوضحه الشكل التالي :



ثانياً : توجهات المنحى الانتقالي الذي تناولته الدراسة :

ومن خلال ما سبق . واتساقاً مع المنحى الانتقالي الذي يتخذه البحث تعرض الباحثة النظريات الآتية :

نظرية اريك اريكسون Eric H. Erikson (النظرية النفسية

الاجتماعية) في تفسير الملوك الاجتماعي :

لقد تناول اريكسون في نظريته ثمانية مراحل وسوف تعرض الباحثة منها الأربعة مراحل الأولى وذلك في ضوء نطق المرحلة السنية لعينة الدراسة الحالية حيث جاء فيها :

إن الطفل الذي لم يلقى الرعاية منذ ميلاده وحتى يبلغ عمر ثمانية عشرة شهراً فمن المتوقع أن ينمو لديه إحساس بعدم الثقة . وإذا لم تتح له فرص الاستقلال في المرحلة من ١٨ شهر وحتى ثلاث سنوات فسوف ينمو لديه إحساس بالشك . أما فيما يتصل بالمرحلة العمرية من

ثلاث إلى ست سنوات فإن الطفل لابد وان يشجع على اتخاذ المبادرات وإلا نما لديه إحساس بالذنب .

وفي المرحلة من ٦ إلى ١٢ سنة فلا بد وأن يكتسب الطفل القدرة على المثابرة التي تؤهله للإجازة أو الإنتلجية وإلا ينمو لديه الإحساس بالنعص .

كما أوضح اريكسون إلى أن "الإحساس الثابت بالهوية Identity أو السيادة Mastery تتطلب المساعدة من الأشخاص الآخرين نوى الأهمية. والمجتمع أيضا يساعد على تخفيف صراعات الحياة عن طريق تحديده لقيمة الأمور...، بالإضافة إلى ذلك فإن المجتمع يؤكد العلاقات الاجتماعية المتبللة . فالتبادلية Mutuality هي حجة إستراتيجية عظيمة في حيلتنا".

(محمد سيد عبد الرحمن ١٩٩٨ ص:ص ٢٧٢-٢٧٦)

ويؤكد إريكسون في نظريته على النمو باعتباره عملية مستمرة ولا تتوقف خاصة في الطفولة المبكرة وأن سلوك الأطفال يتشكل من خلال قدرته على أن يوازنوا بين الكفاءات والمهام اللازمة لكل مرحلة من مراحل النمو وذلك بهدف الوصول إلى درجة من الثبات والاستقرار والكفاءة .

( Lindon, J. – 1998- P. 142)

والشكل التالي يعرض لمراحل اريكسون في نظريته

الأعمار	الصراع الأساسي	ملخص المرحلة
من الميلاد إلى ١٢ من الميلاد إلى ١٨-١٢ شهر	مرحلة الثقة (مقابل) عدم الثقة <b>Trust vs. Mistrust</b>	إذا لم يكون الوليد روابط الثقة والمحبة مع من يرعاه فإن إحساس من عدم الثقة ينمو لديه
١٨ شهر إلى ٣ سنوات	الاستقلال الذاتي (مقابل) الشك <b>Autonomy vs. Shame / Doubt</b>	يبدأ الطفل في هذه المرحلة في السيطرة على عضلاته (الاستقلال) <b>Autonomy</b> و السيطرة وذلك في مقابل الشك إذا لم تتم عملية التعلم بطريقة إيجابية .
من ٣ - ٦ سنوات	المبادرة (مقابل) الذنب <b>initiative vs. Guilt</b>	يستمر الطفل ليكون فرد مستقل وليأخذ مبادرة أكثر ولكنه يحتاج إلى مساعدة على هذه المهمة ،وإذا لم تتاح له الفرصة فمن المحتمل ان يقوده ذلك الى متاعر الذنب .
٦ - ١٢ سنة	الإجاز (مقابل) الإحساس بالنقص <b>Dilemma of Industry or competence vs. Inferiority</b>	يجب أن تتاح للطفل فرص للشعور بالإجاز في اطار من تعلم مهارات جديدة وإلا نما لديه الشعور بالنقص <b>inferiority</b> وعدم الكفاءة والإخفاق - والقصور <b>failure</b>

(طلعت حسن عبد الرحيم-١٩٨٧-ص١٠٢)

ويشير اريكسون إلى أن صراعا ينشأ بين حاجات الفرد ومطالب المجتمع، ولهذا يسعى الفرد خلال مراحل نموه إلى تطوير وتنمية بعض الكفايات والمهارات الأساسية لديه مثل الثقة والاستقلال والمبادأة والكفالية وذلك لمجابهة هذه الأزمات crisis . وتكون علاقات الطفل مجلتها الجيران والمدرسة ، وقد أوضح اريكسون أن مظاهر الصراعات النفسية الاجتماعية في المرحلة من ( ٩ - ١٢ سنة ) تتميز برغبة الطفل في ان يتعلم (ببراعة) مع الأشياء المحيطة به ويتعلم كيف تسير الأمور من حوله وأن الشعور بالإنجاز في تلك المهمة يقوده إلى الشعور بأهمية الترتيب والقواعد التي تحكم البيئة المحيطة به، أما شعوره بالنقص فله قد ينتج من إدراك البالغين لهذه السلوكيات أنها عديمة الجوى- سخيفة - أو أنها قد تسبب المشكلات .

(Turner, Jeffrey S. & Helms, Donald B. - 1990- P. 42)

### توجه النظريات المعرفية في تفسير السلوك الاجتماعي :

أما النظريات المعرفية في تفسير السلوك الاجتماعي فتشير إلى أن الأطفال يطورون معرفهم عن الآخرين (Conceptualizing other people ) وعند فحص كيف يتطور فهم الطفل للآخرين سوف نجد ان تلك مرتبط بنمو ادراكتهم عن نواتهم ( Self Perception ) . وأنه يركز على أساس (سيكولوجي) ويتزايد بلزديد إدراك الفروق بينه وبين الآخرين) كما ان المفهوم يزداد اتساقا وتنظيما وتكاملا بلزديد العمر .

وعلى هذا الاساس :

ينتقل الطفل من وصف مظاهر الآخرين ( Appearance ) إلى :

التركيز على :أفعالهم السلوكية ( Psychological Activities ) .  
 يليها التركيز على : سمات الشخصية ( Psychological Traits ) ، ثم  
 إصدار الأحكام عليهم ( Stereo type ) .  
 (Berk, Laura E. - 1991 – P. 449)

ويشير كيرت ليفين في نظرية المجال إلى أن السلوك الاجتماعي نتاج  
 أو (محصلة) عوامل شخصية وعوامل بيئية ، حيث تشير العوامل  
 الشخصية: إلى رغبات الفرد والظروف المحيطة به في وقت الفعل  
 (السلوك) .

أما القوى البيئية : فترجع إلى تلك الجزء من البيئة (مشملا على  
 الآخرين ) ، والتكامل بين العاملين يخلق ما يسمى بحيز الحياة .  
 ( life space ) .

(Shaver, Kelly , G. et.al –1993 p. 545)

والنظرية الجشتطية ترى انفصالا بين الكائن والبيئة ولذلك تقدم  
 تفرقة هامة بين معنيين للبيئة هما البيئة الجغرافية والبيئة السلوكية  
 ويشير اصطلاح البيئة الجغرافية إلى محيط الكائن لا من حيث هو موجود  
 أما البيئة السلوكية فتشير إلى هذا المحيط من حيث تأثيره في السلوك .  
 من حيث انه مجموعة من القوى توجه السلوك هذه الواجهة أو تلك .  
 حيث تؤكد المدرسة الكلية (الجشتطية) على انه لا يمكن فهم سلوك  
 الكائن الحي إلا بالنظر إلى مجله الكلي (سماته المختلفة ، العوامل  
 البيئية المرتبطة به خاصة الجوانب الاجتماعية) ويتكون المجال الكلي من  
 أربعة عناصر يجب التعق في دراستها هي :-

أ - التاريخ الاجتماعي للشخص وخبراته الماضية .

- ب - البيئة الحالية المعيشة للفرد سواء المادية أو الاجتماعية .  
 ج - الحالة الصحية الراهنة للشخص ( نفسياً - بدنيا )  
 د - طبيعة المثير ( الفعل ) ونوع الاستجابة (رد الفعل) .  
 ( محمود شفيق عكاشة - ١٩٩٧ - ص ١٨٣ )

### توجه النظريات الشخصية في تفسير الملوك الاجتماعي :

ويشير سوليفان في نظريته أن الفرد بحكم طبيعته يكون معرضاً للكثير من الانفعالات السلبية والتوترات وأن هذه التوترات والانفعالات السلبية مثل الخوف والوحدة ، يمكن تجنبها أو التقليل منها بواسطة الانضمام في أتماط معينة من التفاعلات وإقامة علاقات بينه وبين الآخرين .

( Vjderlega and Bawinstead - 1989 - P.P.41-62 )

وقد أكد من خلال نظريته المعروفة بالعلاقات الشخصية المتبادلة على أهمية العلاقات الاجتماعية والتفاعلات المتبادلة مع الوالدين خلال عملية التنشئة الاجتماعية في نشأة السلوك المقبول أو المنحرف . وقد رأى سوليفان أن الشخصية لا تفصح عن نفسها إلا من خلال سنوك الشخص في علاقته مع فرد آخر أو أكثر فالفرد لا يعيش بمعزل عن الآخرين وإنما يدخل منذ ميلاده في علاقات متبادلة مع المحيطين به ثم تتسع دائرة هذا الاتصال بالآخرين كما تدخل العمليات العقلية التي تقوم بها ضمن هذه العلاقات الشخصية المتبادلة فنحن ندرک وتندرک ونفكر في إطار تلك العلاقات مثلما نشبع احتياجنا ونحقق اهدافنا.

( عبد المطلب أمين القريظي - ١٩٩٨ - ص ٢٧٠ )

وقد افترض سوليفان وفقا لتوجهه خمس احتياجات اجتماعية أساسية

هي

١ - الحنان Tenderness

٢ - الصحبة

Coparticipation in playful activity ( companionship )

٣ - التقبل من الآخرين Acceptance by others

٤ - الألفة Intimacy

٥ - (الاحتكاك) الاتصال بأفراد آخرين من جنس مخالف

Interpersonal sexual contact ( sexuality )

وأشار سوليفان في نظريته للشخصية إلى أن فترة الصبا Juvenile ( era ) والتي تمتد من سن ٥ أو ٦ سنوات إلى سن الحادية عشر. وان هذه الفترة تبدأ مع ظهور الحاجة إلى أصدقاء أو رفاق لعب . والتي تنشأ عند اقتراب موعد دخول المدرسة الابتدائية . وقد استنتج سوليفان إن "النظام التربوي يمكن أن يمنح الفرصة لمعالجة بعض الأخطاء الوالدية التي تحدث خلال فترتي المهد والطفولة المبكرة ، إن هذا التغيير المفضل في الشخصية أمر قائم الاحتمال لان النظام المتسم بالصلابة يكون قابل جدا للتغيير في مستهل كل مرحلة تطورية. ويتعلم الصبي خلال هذه المرحلة أن يتوافق مع متطلبات المرحلة ومع الثواب والعقاب من أعضاء السلطة الجدد في حياته كالمدرسين، ويستمر في تطوير الأنماط السلوكية المرغوبة لكي يتفادى القلق ويبقى على تقديره لذاته ويتعلم كيف يتعامل مع الرفاق... ، ويتقدم في القدرة على تحقيق التفاعلات الاجتماعية من خلال المنافسة والتراضي مع الآخرين ."

(محمد سيد عبد الرحمن - ١٩٩٨ - ص: ٢٥٤-٢٥٥)



وترى البلحة أن ما يساهم في تحقيق تلك هو انتقال الطفل من مؤسسة اجتماعية لأخرى حيث يتعرف على أفراد آخرين ، من ثم يبدأ في المقارنة بين من يتعامل معه من أفراد من حيث علاقتهم به .

وتجدر الإشارة إلى انه من أهم مبادئ التي أقام عليها سوليفان نظريته الشخصية

- ١- العلاقات الشخصية المتبادلة .
- ٢- نظم التوتر .

حيث أكد سوليفان في نظريته على أهمية العلاقات بالآخرين لدرجة أنه أوضح أن العلاقات الشخصية المتبادلة بين الأفراد هي أساس وجود الشخصية، فالإنسان منذ اللحظة الأولى لوجوده يدخل في علاقات متبادلة على الأقل مع شخصية شخص آخر مثل ( الأم ) .

### نظرية رو برت ويس في تفسير الملوك الاجتماعي :

وهناك توجه آخر وهو الخاص بروبرت ويس (١٩٧٤) حيث صاغ نظريته عن الإمدادات الاجتماعية **social provisions or bonds** وهذه النظرية تعد الأساس التي اعتمد عليها "نيدل فيرمان" في إعداد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية وافترض أن الأفراد يبحثون عن إمدادات أو أنواع خاصة ( معينة ) من الدعم الاجتماعي **social support** في العلاقات التي يكونوها مع الآخرين . ووفقاً لذلك افترض (ويس) ست إمدادات اجتماعية رئيسية ويمكن عرض هذه الإمدادات أو الروابط التي تربط الفرد بالآخرين في

سياق البحث عن الدعم الاجتماعي : كالاتي

Attachment

١ - الألفة - الامن - العاطفة

٢ - الرابطة وهي ليست مرتبطة بالجانب الانفعالي كأولى

**Reliable alliance**

٣- إثبات وإقرار الكفاءة أو القيمة **Enhancement of worth**

٤ - الصحبة ومشركة الخبرة

**Social integration ( companionship )**

٥ - التوجيه والمساعدة **Advice ( tangible aid and advice )**

٦ - إتاحة الفرصة للرعاية وللحمية والاعتناء بالآخر **Nurturance**

(Furman, W. - 1985 - P. 133 )

ويشير الدعم الاجتماعي إلى ما يستمده الفرد من موارد بواسطة الآخرين في مواقف وأيضاً على مطالب المتلقي لهذا الدعم .

( Vasta ; et - al ., - 1992 - P. 565 )

نظرية فيرووف هي تفسير السلوك الاجتماعي :

إن معظم نظريات النمو الاجتماعي لم تركز على التغييرات أو التطورات التي تحدث في شبكة العلاقات الاجتماعية ولكنها ركزت على مناقشة ظهور الحاجات والدوافع الاجتماعية .

(Furman, W. - 1989 - P. 154 )

\* فيرووف و فيرووف ( ١٩٨٠ ) veroff and veroff

حيث افترضاً نظرية عن البواعث أو الحوافز الاجتماعية social Incentives مؤداها أنه: في سياق حياة الإنسان توجد مهام رئيسية لتنمو الاجتماعي ، وان على الإنسان ان يواجه هذه المهام، وتلك المهام هي البواعث الاجتماعية التي توجه الإنسان لتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين .

وقد حدوا هذه المهام في أربعة مهام أولية يلقاها الإنسان بالترتيب الآتي :-

١ - تفرقة الذات عن الآخرين .

**Differentiation of self from others**

٢ - تمييز علاقته بالآخرين المهمين بالنسبة له .

**Differentiation of Relationship to significant others.**

وفيها يحدد الطفل بشكل فرقى علاقته بالآخرين المهمين بالنسبة له

٣ - يحدد بشكل فرقى علاقة الفرد بالنظام الاجتماعي .

**Differentiation in one's relationship to social system .**

٤- يحدد بشكل فرقى العلاقات الاعتمادية الذاتية بالتنسيق الاجتماعي

**Differentiation of interdependence of self with other social system.**

وكل مهمة من المهام السابقة تمر بمرحلتين هما :

١- مرحلة الارتباط ( An Engagement stage.)

٢- مرحلة الانفصال (An Soliation stage.)

وكل مرحلة من هذه المراحل تظهر حلجة اجتماعية مختلفة : في مرحلة الارتباط يكون الفرد محتاجا للآخرين لإمداده بحاجته الأساسية ، وفي مرحلة الانفصال يكون عليه إبراك انه يمثل كيان مستقل عن الآخرين وانه لا بد أن يكون معتمدا عليه في إشباع وتلبية بعض احتياجاته .

على أن هاتين المرحلتين تتكاملان خلال حياة الإنسان إذ أن جوهر وجوده يرتبط بالآخرين بشكل أساسي .

وفي ضوء ذلك تعرض النظرية لثماتية دوافع اجتماعية مختلفة يمكن عرضها كالآتي :

curiosity

- حب الاستطلاع

Attachment

- التعلق ( الارتباط ) مودة - صداقة

Assertiveness	- التوكيدية
Social relatedness	- الروابط الاجتماعية
Belonging	- الانتماء
Consistency	- الاتساق
Interdependence	- الإعتماية
Integrity	- التكامل

### ميررات هذا المنحى الانتقالي :

وجدت الباحثة ان أريكسون قد أكد في توجهه على أن الطفل يواجه مجموعة من الازمات وأن حل هذه الازمات يلزمه كفاءات ومهارات معينة تتوافر لدى الطفل بنموه ومع ازدياد عمره .

وقد عرضت الباحثة لتوجهه على اعتبار أن نظريته ألقت الضوء على بعض مظاهر النمو الاجتماعي للطفل حيث أشار للكفاءات والمهارات المتطلبة مقترنة بالسن الذي يتوقع أن تظهر فيه .

أما سوليفان ولان نظريته في الشخصية فقد أكد على أن المواقف الاجتماعية تعتبر وسائل تسهم في تكوين الشخصية وان محتوى العلاقات الاجتماعية المتبادلة يتغير مع تغير مراحل نمو شخصية الفرد أما التوجهات المعرفية فقد أشارت لأهمية إدراك الفرد للآخرين من حوله أكدت على ضرورة اخذ وجهة نظر الفرد فيمن حوله لان إدراكه هو الذي يؤثر على سلوكه .

أما بالنسبة لتوجه روبرت ويس فقد أشار إلى بحث الإنسان للحصول على الدعم الاجتماعي ممن حوله .

أما توجه فيروف فقد أشار إلى الحلجات والحوافز الاجتماعية التي ترتبط بعلاقة الفرد بالآخرين وتستمد وجودها من خلال محاولات الفرد المستمرة لإقامة علاقات ناجحة مع من حوله .  
وتتناول الباحثة فيما يلي تعريف عملية الإدراك علمة والإدراك الاجتماعي خاصة من منطلق الدور الذي يقوم به الطفل في صياغة وتشكيل وفهم علاقته بمن حوله .

### ثالثاً : الإدراك Perception :

يعتبر الإدراك الحسي الخطوة التي يبدأ منها الانتقاء من بين المثيرات المختلفة تمهيدا لإصدار الاستجابات المتوافقة معها؛ ثم تبدأ العمليات المعرفية الأخرى التي تجرى على هذه المحسوسات مثل عمليات الإدراك - التذكر - التفسير .

والدراسة الحالية يتناول ذلك الجزء من بيئة الطفل الذي يتفاعل معه في الوقت الحالي أو الراهن وهذا ما يعرف بالإدراك perception وهو عملية تفسير وتحويل ما نحس به في عالمنا الخارجي أو الداخلي من أشياء أو أشخاص " .

( عزت عبد العظيم الطويل - ١٩٩٩ - ص ٥٦ )

ويركز علماء النفس المعرفي في دراساتهم للإدراك على الكيفية التي نحصل بها على المعلومات، والكيفية التي نخزنها بها، والكيفية التي نستخدمها بها. وعلمة الإدراك وفقاً لذلك هي تمثيلات عقلية ترمز للعلاقات والأشياء الخارجية. وهذه التمثيلات العقلية تعتمد على الطريقة التي ندرك بها العالم الخارجي .

والإدراك لا يعطينا معلومة مباشرة عن العالم بل هو عملية نشطة تتضمن بناء نموذج للعالم وليس مجرد نقل صورة طبق الأصل له. وهكذا يتحدد إدراكنا بكلا من الطريقة أو الأسلوب الذي يعمل به العقل فضلا عن الواقع الخارجي .

(Martindale, Colin-1991-P.2-3)

والفكرة الرئيسية التي يقدمها علماء النفس المعرفي هو "انه لكي نفهم أساس النمو الاجتماعي للأطفال فانه يجب البحث عن العمليات المعرفية التي تحدد وتصوغ سلوكياتهم الاجتماعية " .

(Vasta, Ross & et al – 1992- P.409)

والإدراك : هو العملية التي تتضمن تمثيل وترجمة المعلومات الحسية المستقبلية بواسطة الحواس من العالم الخارجي، وإحداث التكامل بينهم. وعلى ذلك فلا بد من التأكيد على أن الإدراك والإحساس مكونان لمرحلتين متكاملتين في إدراك الفرد للمثيرات المحيطة به على اختلاف أنواعها.

وعملية الإدراك تكون متشابهة لدى جميع الأفراد (من حيث تسلسل حيوئها) ولكن هذا لا يعنى أننا جميعا نرى وندرك نفس الحدث بنفس الطريقة وبنفس الأسلوب إذ أن الإدراك في هذه الحالة يكون عملية ذاتية تتوصل من خلالها إلى استنتاجات واستدلالات عن المثيرات في البيئة، ويشير ذلك إلى ان الكيفية التي نترجم بها العالم الحسي . وتؤثر في هذه الكيفية عوامل الخبرة السابقة – الشخصية – الاهتمامات والثقافة .

(Anderson , Mary S. – 1997 P. 148-153)

ودراسة الإدراك تعد دراسة للعالم الفينومينولوجي وهو العالم كما يظهر ويبدو للفرد ومن خلال الخبرة الذاتية الخاصة لكل إنسان .  
(Kelly G. Shaver, Roger M, Tarpy- 1993 P.44)

على انه تجدر الإشارة إلى أن الإدراك ليس في مجمله مجرد عملية ميكانيكية تبدأ من استقبال المثير الحسي ومرورا بالعمليات التي تتصل بالتعرف على ذلك المثير من خلال وظائف الدماغ و انتهاء بالاستجابة . إذ أن النظر إلى الإدراك في هذه الصورة يصور الناس كآلة التي يحركها مثيرات محيطية بها. ولأننا لسنا كذلك ولأن الإدراك ليس عملية ميكانيكية. يتضح أن الإدراك عملية دينامية تتضمن ما هو أكثر من الإحساس فالإدراك يعكس حالة التنظيم - التوقعات- والطرق التي تقوم بتنظيم المعلومات الآتية عن العالم الخارجي .  
(Rathus, Spencer A,-P.42-50)

وبالإضافة إلى هذه العوامل هناك عمل آخر يجب الإشارة إليه وهو: قدرتنا على التحكم والسيطرة فيما ندركه من مثيرات وفي ذلك إشارة إلى ان الإنسان يمكنه الاختيار والانتقاء من بين المثيرات المتاحة له هذا بالإضافة الى ان العمليات المعرفية يمكنها أن تبذل من الطريقة التي ندرك بها كما أنها تحدد ما سوف يتم التركيز عليه والانتباه إليه وهذا كله يؤثر على السلوك الظاهر للأفراد .

ويتضح من خلال ما سبق أن الإدراك هو: الإحساس بعد ترجمته إلى المعنى . او هو العملية العقلية التي تتم بها معرفتنا بالعالم الخارجي . وذلك من خلال الدور الذي تقوم به الحواس . وان الإدراك الحسي: Sensory perception هو نقل صور العالم الخارجي إلينا .

( على محمد محمد الديب - ١٩٨٧ - ص ٣٨ )

ومما يزيد من أهمية الإدراك أن خبرات حياتنا تحدد وتؤثر في الكيفية التي نستقبل بها العلم الحسي ( علم المحسوسات ) من حولنا وأيضا في ترجمة وتفسير هذه المحسوسات .

( Huffman ; et - al . - 1987 -p 613 )

وتأكيدا على أهمية ودور الحواس في عملية الإدراك الحسي ، أننا في الواقع ندرك أغلب الموضوعات ، والأفراد والأحداث من حولنا والتي تشكل علمنا من خلال أجهزتنا الحسية المختلفة .

( Vasta : et al . - 1992 - P.226. )

ومن هذا المنطلق يتناول البحث شبكة العلاقات الاجتماعية باعتبارها تشكل البيئة ذات الدلالة أو ذات المعنى هي البيئة كما تدرك . وفي ذلك تأكيد على أن أهمية البيئة لا تكمن في مؤشرات الموضوعية (المحددة - البرامترية) وإنما تكمن في المعنى الذي تكتسبه بالنسبة للفرد .

( على حسن حجاج - ١٩٨٦ - ص ٣٨ )

وقدم علماء النفس المعرفيين ممن أطلق عليهم اصحاب مدرسة الجشطت مجموعة من القواعد التي سميت بقوانين التنظيم الإدراك والتي تفسر طبيعة إدراك ومن هذه القوانين :

- الميل لإدراك الأشياء في كليات ذات معنى وذلك على أساس من التماثل أو التشابه أو الاستمرار .
- الميل لإدراك تلك الكليات باعتبارها أشكالا مميزة .
- الميل لاستكمال النقص في المثبرات المعروضة .

( محمود شفيق عكاشة - ١٩٧٧ - ص ١٨٣ )



من ثم تأكيد على أهمية تناول الجانب المعرفي المتصل بالشبكة الاجتماعية للأطفال والتمثّل في إدراك الأطفال لعلاقاتهم بالمحيطين بهم باعتباره يعد أحد المقومات، والشروط اللازمة لإقامة علاقة إجتماعية ناجحة .

وهذا ما يؤكد علماء النفس المعرفيين عند دراستهم للإدراك في أنه "يتوقف ما نراه على خبراتنا وعلى معلوماتنا الحاضرة وعلى دوافعنا وليس على مجرد الرؤية " .

( لويس كامل مليكه - ١٩٩٠ - ص ١٧٠ )

فالفردي يستجيب للبيئة الاجتماعية كما يدركها وكما تبو له .

( عز الدين جميل عطية - ١٩٩٩ - ص:٤٢ )

### الإدراك الاجتماعي : — Social perception

إن اتصال الأفراد بالبيئة الاجتماعية يبدأ من خلال العمليات المعرفية .

( Shaver, Kelly G. & Terpy, Roger M. - 1993- P.73 )

وقد عرضت الباحثة مفهوم الإدراك الحسي وتضيف هنا مفهوم

الإدراك الاجتماعي حيث أنه يتناسب ومضمون البحث الحالي والإدراك الاجتماعي هو "العملية التي توضح كيف يتمكن الفرد من معرفة نفسه والآخرين من حوله" .

( Hoffman, Karen et al - 1987 - P. 613 )

وتتناول الباحثة التعريفات الآتية للإدراك الاجتماعي :

وسوف تعرض الباحثة هذه التعريفات مسلسلة وفقا لتسلسل الزمني :

تعريف عبد الرحمن سعد (١٩٨٣) بأنه "عملية يتخذ الفرد فيها من نفسه وذاته أو من ذات أخرى ممتلئة له ، إطارا مرجعيا يقارن به تلك المثيرات الاجتماعية الأخرى" .

ويؤكد علي أن مفهوم الإدراك الاجتماعي بمعناه الشامل الواسع يتضمن إدراك الإنسان لأخيه الإنسان .

(عبد الرحمن سعد ١٩٨٣ - ص ٦٠)

الإدراك الاجتماعي يتضمن الأفراد والسلوك والأشياء .

(حلمد زهران - ١٩٨٧ - ص ٤٧٩)

وينكر (كمال نسوقى) في نخيرة مصطلحات علوم النفس -

المجلد الثاني إلى أن معنى الإدراك الاجتماعي يتركز في :-

١- إدراك الموضوعات الاجتماعية سواء (الأشخاص والجماعات) الإنسانية .

٢- إدراك سلوكيات الشخص الآخر التي تكشف عن اتجاهاته أو مشاعره أو نواياه ومقاصده .

( كمال نسوقى - ١٩٨٩ - ص ١٠٥٠ )

ويشير إلى انه الوعي بالسلوك من جانب شخص آخر وانه وعي بالموضوعات أو الأحداث الاجتماعية .

( كمال نسوقى - ١٩٨٩ - ص ١٣٧٩ )

ويتناول علماء النفس الاجتماعي عملية الإدراك الاجتماعي على أساس أنها تتعلق بمعرفة الآخرين كما انها عملية نشطة تقوم من خلالها بمحاولات للتعرف على الآخرين وفهم المحيطين بنا . ولأن الإدراك الاجتماعي يعد واحدا من أهم مظاهر الحياة الاجتماعية ، لذا فإنه يعد ضمن أنشطة حياتنا اليومية ، ولأنه عملية نشطة فإن الإنسان فيها يقوم بالعديد من الأنشطة المتنوعة مثل :-

- ١- محاولة فهم المشاعر الحالية للأشخاص الآخرين - أمزجتهم -  
انفعالاتهم وكيف يشعرون في الوقت الحالي .
- ٢- محاولة فهم الأسباب والدوافع الكامنة وراء سلوك الآخرين هذا  
فضلا على أن هذه الإدراكات تتضمن تكوين انطباعات عن  
الأشخاص الآخرين .

( Baron ; et al., - 1998- P:P.25-26)

والتعريفات السابقة تشير إلى الدور الفعال لإدراك الطفل لعلاقته  
الإجماعية على اعتبار أنه ليس مجرد كائن سلبي وأنه كائن يتفاعل  
ويكون علاقات اجتماعية مع الآخرين . وفي ضوء ذلك تظهر أهمية  
دراسة الإدراك الاجتماعي إذ تساعدنا في فهم الآخرين وفهم أنفسنا .  
ونظرا لأن سلوكنا الخارجي أو الظاهر يتحدد بواسطة عدد من المتغيرات  
تتضمن : الإدراك الاجتماعي ومهاراته والتي تشمل القدرات المتضمنة  
في التحديد الدقيق والتفسير للسلوك الاجتماعي : وذلك من خلال القدرة  
على تحديد الحالة الداخلية للآخرين . والقدرة على اتخاذ أسباب  
أو الإعزاعات ( أو التنسيب ) لما يظهره الآخرون من سلوكيات خلال  
علاقتنا بهم .

وعملية الإدراك الاجتماعي لها قواعد أسسية يمكن عرضها فيما يلي :  
يمكن تناول هذه القواعد في النقاط الآتية : -

١ - عمليات العزو The Attribution process

٢ - الميل إلى الاتساق The premium on consistency

٣ - الانتقاء في عملية الإدراك الاجتماعي

selectivity in social perception

( Weiten, Wayne et al - 1994 - P136)

فنحن حينما نراقب سلوك الآخرين فبقنا نقوم باستخلاص استنتاجات عن الأسباب وراء سلوكهم ، ويطلق علماء النفس عن هذا البعد الاستدلالي والمتعلق بإدراك الشخص لسلوك الآخرين مصطلح الأجزاء . ( لندال . دافيدوف - ١٩٨٨ - ص ٧٤٨ )

فالأطفال الذين يعزون فشلهم في تكوين أصدقاء إلى أسباب خارجة عن إرادتهم ولا علاقة لهم بها يكونوا أقل شعورا بالوحدة وأكثر شعورا بالرضا عن علاقاتهم الاجتماعية بزملاتهم وذلك مقارنة بالأطفال الذين يعزونها إلى أسباب نابعة من داخل أنفسهم وبسبب أتماط شخصياتهم .

( محمد بيومي على حسن - ١٩٩٠ - ص ١١٦ )

كما أظهرت النتائج أن الأطفال غير المحبوبين في فصولهم هم أيضا غير محبوبين في الفصول الأخرى ، وانهم إذا كتوا مرفوضين في فصولهم فالأكثر احتمالا ان يكونوا مرفوضين أيضا عندما يوضعون في فصل جديد .

وانه من المحتمل أن الأطفال المفضلين والمحبوبين من زملائهم في فصولهم يكونون محبوبين أيضا في الفصول الأخرى . وتتفق البلحة في تلك وجهة نظر الجشطالتيه انه اذا ما اردنا أن نفهم لماذا يقوم الكائن بالسلوك الذي يسلكه ، فلا بد لنا من أن نفهم كيف يدرك هذا الكائن نفسه والموقف الذي يتواجد فيه .

( جورج إم غلرذا وآخرون ترجمة على حجاج - ١٩٨٦ - ص ٣٢ )

فكما يتأثر الامراك الاجتماعي بالعوامل النفسية للفرد ، فانه يؤثر

كذلك على سلوكه . ( عز الدين عطية - ١٩٩٩ - ص ٤٢ )

## المبحث الثاني

### العلاقات مع الآخرين

#### ١ - مقدمة .

أولا : العلاقة مع أفراد الأسرة والأقرب .

ثانيا : العلاقة مع الأقران (الزملاء والزميلات والأصدقاء )  
والأشقاء.

ثالثا : العلاقة مع المعلم .

رابعا : أبعاد العلاقات الاجتماعية .



## مقدمة :-

إن وجود الطفل وسط جماعة انسانية تهيئه وتساعد له لإقامة وتكوين علاقات انسانية اجتماعية لها تأثير اساسي على طبيعته وجوده وحياته وعلى جوهر شخصيته .

وهذه الجماعة يتناسب وجودها مع مرحلة النمو التي يصل إليها الطفل في فترة من فترات حياته . إذ ان مرحلة النمو في حياة الانسان تكون مرتبطة بمظاهر نمائية معينة ومقومات تشكل وتدعم تفاعل الإنسان مع الآخرين ومن هذا المنطلق فإن الطفل الإنساني تبدأ حياته بوجوده في الأسرة . ومن خلال ذلك يبدأ في التعرف على وجوده من يشبعون احتياجاته .. وتدرجياً تقوى روابط العلاقة بينه وبين المحيطين به في اسرته وباقى أفرادها . ثم يتعرف الطفل على اقربيه (العم، العمّة، الخال، الخالة ) .

وينمو الطفل ينتقل إلى المدرسة حيث تتاح له فرص ومجالات أكثر تنوعاً لتكوين علاقات مع الآخرين وهكذا مع استمرار نمو الطفل . والفصل الحلي يحلّول قدر الامكان عرض طبيعته واهمية علاقة الطفل بكل جماعة من هذه الجماعات .

## أولاً : الأسرة والأقارب :- 'The Family & relatives'

تعتبر الأسرة وحدة المجتمع . كما تعتبر المجتمع الإنساني الذي يمارس فيه الطفل تجاربه الاجتماعية الأولى . ويمكن ارجاع مظاهر تكيف الطفل او عدم تكيفه مع مجتمعه الى العلاقات الاسرية التي مارسها في السنين الأولى من حياته . ففي مجتمع الأسرة ينشأ الفرد وينمو متأثراً بالعلاقات القائمة بين افراد الأسرة . فالأسرة هي المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الطفل العلاقات الانسانية.

( على عبد السلام على - ١٩٩٣ - ص ٥٠ )

ومن هذا المنطلق فإن اسرة الطفل تعني بالنسبة له والديه واخوته واخواته وهم الأفراد الذين تتناول الباحثة دراسة ادراك الطفل لعلاقته بهم في البحث الحالي .

والاسرة تعرف بوصفها جماعة من نوع خاص تتميز العلاقات داخلها بالآفة والترابط . ( علياء سكري - ١٩٩٧ - ص ٢٦٠ )

وتمثل الأسرة شبكة من العلاقات الإستراتيجية الاجتماعية - الاجتماعية . وينشئ الطفل في هذه الشبكة ويعتمد عليها اعتمادا كاملا في سنوات حيلته المبكرة . وهي السنوات ذات الأهمية البالغة في تشكيل شخصيته . فالإنسان يعتمد على الكبار المحيطين به فترة اطول في اشباع حاجته بالقياس إلى غيره من الكائنات .

( علاء الدين كلفي - ١٩٩٩ - ص ٩٧ )

وتسمى الاسرة في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي بالجماعة الأولية وتتميز الجماعة الأولية **primary group** بان العلاقات تقوم فيها على اساس التفاعل وجها لوجه . وفيها تقارب واستمرار وتآلف وصلات قوية وتعاون تام لمواجهة مطالب الحياة .

(سعد جلال - ١٩٨٤ - ص ١٩٣)

وكما ان الاسرة هي الوحدة الاجتماعية الصغرى في المجتمع . وان اي تغير يحدث في النظم الاجتماعية الاخرى . فله يؤثر حتما فيها .

(سناء الخولي ١٩٩٤ - ص ٧)

وان هذا التأثير قد يحدث تغييرا في (الشكل البنائي العلم للأسرة) من حيث كونها اسرة نووية (Nuclear) مكونة من الاب - الاب



وأطفالهما . أو أسرة ممتدة (أسرة التوجيه ) وهي الأسرة بالمفهوم  
الواسع الشامل للأهل والأقارب .

وفي حلة ثلاثي البعد السيكولوجي لاسرة التوجيه نفتقد  
العلاقات الترابطية مع الأقرب لأبعدها (الملاية الملموسة ) ويكتفى  
بالعلاقات الشكلية مع هؤلاء الأقرب .

كم ان هذا التعزيز في العلاقات والروابط الاجتماعية ينعكس  
على العلاقة داخل الاسرة النووية ويلتلي على علاقة الطفل والام والأب  
والاخوة والأخوات . (فليز قنطر-١٩٩٨- ص ١٥٤ )

فالأسرة وما تقدمه من علاقات اجتماعية حيمة تلعب دورا كبيرا  
في تشكيل ونمو شخصية الطفل في كافة النواحي المختلفة . بجلب ان  
درجة الاستشارة التي توفرها الأسرة تمثل احد العوامل المسببة للفروق  
القرنية بين الاطفال . ( سهير عدل العطر - ١٩٩٨ - ص ٨٤ )

ووسقل الاستشارة التي يمكن أن توفرها الاسرة لأبناءها (تشمل  
قضاء وقت مع الطفل . اللعب معه - التدعيم . استخدام اللغة في الحديث  
وزيادة الفرص الممنوحة للتعلم) .

وايضا توفير نعب ووسائله والكتب والمجلات . وكذا قضاء  
وقت مناسب مع الابناء والإجابة على تساؤلاتهم والاستماع اليهم  
والاشترآك معهم في الألعاب.

ولأن الاسرة هي الخلية التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل معها .  
وتتكون من خلالها شخصيته واتجاهته وقيمة . ويتم اشباع حاجته  
الأساسية الفسيولوجية والنفسية . كم انها قد تساهم عن طريق اساليب

المعلمة التي يتبعها الوالدين نحو أبنائهم في إمدادهم بالشعور أو عدم الشعور بالأمن .

( نصحت عبد الخلق السيد - ١٩٩٤ - ص : ص ٧٣ - ٧٤ )

فته إذا نقصت الحمليّة في رعيّة الأسرة لأطفالها ، يؤدي ذلك إلى الشعور بتعدام الأمن والشعور بالوحدة والسلبية والسلوك العنواسي وسوء التوافق . (حامد عبد السلام زهران - ١٩٩٤ - ص ١٨)

فالفرد إذا كان يحتاج في نموه إلى اشباع حاجته الفسيولوجية . فقه باعتباره كقنا اجتماعيا يحتاج إلى اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية الأساسية وهذه الحاجات ضرورية لسعادة الفرد وطمأنته وتوافقه النفسي . (فوزية النجلى - ١٩٩٨ - ص ١٢٧)

والدليل على ذلك هو ما يشير إليه بان ' أساس الصحة النفسية والعقلية والنمو النفسي والعقلي السليم للطفل هو ان تكون هناك علاقة حميمة ودائمة في الاسرة . ( علياء شكرى - ١٩٩٨ - ص ٨٤)

كما ان هناك علاقة طردية بين قلة الخبرات الاجتماعية الحميمة واعاقة نمو الطفل . (HUCK,C.S.,-1998 - 13)

وهكذا فالعلاقة النفسية بين الأبناء وآبائهم الذين يتسمون بالكفاءة والثقة بالنفس من العوامل الهامة في النمو النفسي وتطور الشخصية للأطفال (نكور واتلث) .

(علاء محمود الشعراوي - ١٩٩٦ - ص ١)

وفي تلك توكيد على التأثير القوي للأباء على نمو أبنائهم .

(Hogg, Michael A. & Vaughan Graham M. - 1998- P.138)

وعلى هذا الأساس يبقى متغيرا هاما للتأكيد على فاعلية دور الأسرة وتأثير علاقات الطفل بأفراد أسرته على نموه وتوافقته . هذا المتغير هو ما اهتم البحث الحالي بتناوله وهو بعد ادراك الطفل لعلاقته بالآخرين .

إذ إن سلوك الوالدين مع الطفل قد يكون من وجهة نظرهما سويا مقبولا ولكن الطفل قد لا يدرك ذلك . ومن ثم فالمهم هو ما يدركه الطفل فضلا عن ما يمارسه معه الوالدين . يجلب ان علاقات الطفل مع الأفراد الآخرين في الأسرة (الأخوة والأخوات ) لها تأثيرها على نموه. فكما يشير (Duck وآخرون ١٩٨٠) .

إن وجود الطفل مع أطفال أكبر سنا يهيئ مواقف بينها يكون من شأنها دعم الأسرة او خارجها .

إن الطفل الذي ينشأ وحيدا بدون اشقاء في أسرة ما يختلف عن سلوك غيره من الأطفال الذين ينشئون بين الأشقاء . وكذلك سلوك الطفل الذي ينشأ بين اشقاء مختلفين لهم كلهم في الجنس يختلف عن سلوك قرينه الذي ينشأ بين اشقاء مختلطين . متشابهين معه ومختلفين عنه من ناحية الجنس . (ماهر محمود عمر - ١٩٨٨ - ص ٤٧٣ )

ومن خلال عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة ما يتصل بعلاقات أفرادها وأطفالها نوى المراحل العمرية المتنوعة (المختلفة) أو ما أطلقوا عليه (Mixed - age socialization) . ويمكن أن تحدث هذه العملية من خلال علاقات الأقران Peer Relation وللوالدين تأثير في علاقات

الأطفال بجماعة الأقران وقد يكون هذا التأثير مباشر أو غير مباشر وذلك من خلال ما يظهرونه من تحكم في تفاعلات أطفالهما مع الأقران. (Shaver – Kelly G. & Tarby, Roger M. – 1993- P.320)

كما يظهر تأثير عامل إدراك الطفل انه محبوب أو غير محبوب من زملائه كأحد العوامل الاجتماعية الهامة ذات الأثر في هذه العلاقة . فالطفل الذي يشعر انه محبوب من زملائه وله شعبية بينهم لا يشعر بالوحدة . وكذلك الطفل الذي ليس له شعبية ولكنه لا يدرك ذلك . بينما الطفل الذي يدرك انه غير محبوب من زملائه يشعر انه غير محبوب ويشعر أيضا بالوحدة والعزلة كما لو كان هناك حلزوا يباعد بينه وبين زملائه .

( محمد بيومي على حسن - ١٩٩٠ - ص ١٦٤ )

وقد حصر موردوك Murdock العلاقات الداخلية للأسرة النووية Nuclear Family في ثمان علاقات واضحة . وهذه العلاقات تتمثل في الآتي :

- ١- العلاقة بين الزوج والزوجة .
- ٢- علاقة الأب بالأبناء : وتتصف باتعاون الاقتصادي تحت سيطرة الاب . كما تتضح مسئولية الأب تجاه الأبناء مقابل واجب الطاعة للأب . وتتطور هذه العلاقة فتأخذ شكل الزمالة بين الاب والابن .
- ٣- علاقة الأم بالابنة : وهي توازي العلاقة بين الأب والابن مع اختلاف نمط السلطة بينهما .
- ٤- علاقة الأم بالابن: وتتميز باعتماد الطفل على أمه في صغره مقابل الترامت يقنمها لها في الكبر .

- ٥- علاقة الأب بالابنة : وهي تدور حول رعية الاب للابنة وحمليتها.
- ٦- علاقة الأخ بالاخت : وهي علاقة لعب مشترك في مراحل الطفولة (في حالة تقارب السن بينهما)، الا أنها تختلف بتقدم سن كل منهما . وإدراكا لعدم الاقتراب من المحارم وقد يأخذ الأخ دور الأب في السنطة بالنسبة لأخته في بعض الأحيان .
- ٧- علاقة الأخ بلخيه : وتنحصر حول الزمالة والتعلون تحت سلطة الأخ الأكبر ومسئولية الأخ الأكبر نحو أخيه الأصغر في مجالات التدريب والتعليم .
- (سلمية الخشاب - ١٩٨٢ - ص:ص ٢٨-٢٩)

### ثانيا : الأقران والأشقاء : The Peers & Siblings

إن العالم او البيئة الاجتماعية للطفل تتكون من الوالدين والأقران .

(Sutherland, Stuart - 1991 - p.328)

وينمو الطفل تتسع مساحة دائرة علاقته الاجتماعية بسرعة وتبدأ في ضم افراد آخرين لعلاقته وهم الأقران .

(Brich, sondra H. & Load, Gary W. -1998 - p.314)

ويمكن تعريف جماعة الأقران بأنها جماعة يمكن ان تظهر في اي مستوى عمري وتمثل هذه الجماعة الاجتماعية غالبا ما تعرف بأنها تضم جميع الأفراد المتساويين اجتماعيا . او من لديهم محددات او ملامح متشابهة مثل العمر او مستوى الدراسة .

وبإضافة إلى المحددات السابقة فإن التعريفات الحديثة للأقران تتناول المنشأهات السلوكية والنفسية معا .  
(Sutherland, Stuart - 1991-p.329)

إن قدرة الطفل على القيام بعلاقات اجتماعية يعتمد في الدرجة الأولى على إشباع حاجته إلى العطف والحب حيث يساعده ذلك على الخروج من الذاتية إلى الموضوعية أي الخروج من دائرة التمرکز حول الذات إلى نطق العلاقات الخارجية . أما إذا حرم من الإشباع العاطفي فانه يواجه حبه لذاته ويصبح انقيا ويتميز بالانسحابية وهذا بدوره يعرضه الى عدم القبول الاجتماعي من الآخرين ويعرقل إشباع حاجته إلى الانتماء .  
(انتصار يونس ١٩٩١ - ص ٢١٧)

ومن خلال الصداقة الوثيقة تنمو قدرات الشخص على إدراك أفكار ومشاعر الآخرين .

(أسلمة ابو سريع - ١٩٩٣ - ص ٩٦)

ولاشك في أن لذلك دور اساسي بالنسبة للصحة النفسية والتوافق وفي ذلك يكون لعلاقات الأقران الإيجابية ببعضهم البعض دور اساسي في حياة الطفل مثل ذلك الدور الذي اشرنا اليه لعلاقة الطفل - بالوالد .  
(Furman, W. - -1987- P.103)

ومن هذا المنطلق فان تتلور علاقات الأقران حاليا اصبح ينظر اليها باعتبارها علاقات اجتماعية هامة ومؤثرة تبدأ في فترات مبكرة من الحياة .  
(Kail, Robert V. & et al.. 1993-P.315)

وان علاقات الأقران الإيجابية تعد جزء هلم من الشبكات الاجتماعية للأطفال . تلك العلاقات التي تعتبر حاليًا كعامل رئيسي للتوافق النفسي .

ونظرا لاهمية هذه العلاقات يمكن وضعها في مستوى اهمية العلاقة الإيجابية بين الطفل وأفراد أسرته .

(Furman Wyndel -1987- P.103)

وهذه العلاقة بين الأقران لها محدداتها، فعادة ما يتدخل عامل النوع (ذكور/إناث) ليكون مسيطرا على مجريات هذه العلاقة . ففي كل ثقافة من ثقافات العالم نجد (الأولاد يلعبون مع بعضهم البعض والبنات يلعبن مع بعضهن البعض ) وكلتها حدود يرسمونها لتفاعلاتهم مع بعضهم البعض . وقد تعري هذه التفاعلات أحيانا نوع من الاختلاف خاصة اذا ما تم اختراق هذه الحدود . وفي احدى الدراسات التي تمت لدراسة هذه العلاقة ومدى قدرة الأطفال في سن المدرسة على اقامة علاقات اجتماعية والمشاركة في أنشطة مع الجنس المخالف لوحظ ان الاطفال يكونوا قادرين على تخطي الحدود التي قد تتصل بعلاقتهم باطفال من عرق او سلالة اخرى عن تخطي تلك الحدود التي تتصل بإقامة علاقة والمشاركة في نشاط بين اطفال يختلفون من حيث كونهم ذكورا وإناثا .

(Bee. Helen - 1995- P.331)

على انه يجب التركيز على ان الأقران ( Peers ) والأشقاء (Siblings) ليسوا مجرد رفقاء لعب ولكن لهم ادوار اساسية في تشكيل سياق نمو الطفل فمثلا - علاقات الأقران الإيجابية وجد انها تساهم في اكتساب السلوكيات الاجتماعية الملائمة ، والتحكم في العدوان . ونمو المعايير والقيم والمظاهر الأخرى لتنمو الاخلاقي والمعرفي . ونظرا

لأهمية علاقات الأقران والأشقاء في حياة الطفل فانه من الهام تناول أوجه الشبه والاختلاف بين هذين النوعين من العلاقات .

### ١- أوجه الشبه بين علاقات الطفل مع أقرانه وعلاقته مع

#### أشقائه

يمكن وصف أوجه الشبه بين العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الطفل مع أصدقائه وأقرانه وتلك التي تجمع بينه وبين إخوته وأخواته في النقاط الآتية :

- أ - إن التفاعلات الاجتماعية الإيجابية مرتبطة بالانسجام والتماسك في علاقات الطفل سواء بأقرانه وأصدقائه أو إخوته وأخواته .
- ب - كما إن التفاعلات الاجتماعية السلبية مرتبطة سلبيا في إقامة علاقات ناجحة سواء مع الأصدقاء أو الأشقاء .
- ج - المهارات الاجتماعية والمعرفة المطلوبة لتحقيق التفاعلات الاجتماعية الفعالة أيضا من الممكن أن تكون متشابهة بما يتصل بعلاقات الطفل مع أصدقائه أو أشقائه .

( Furman و W. -1985 -P:P79-80 )

### ٢- أوجه الاختلاف بين علاقات الصداقة وعلاقة الأشقاء :

يمكن تناول هذا الاختلاف من خلال ما يتصل بتوقعات الدور ( The role expectations ) حيث يتضح انه في علاقات الأصدقاء مع بعضهم البعض تتوحد هذه التوقعات حيث انه العضوية في جماعة الأصدقاء مكتسبة اي انه اذا لم يجد الفرد ما يتوقعه في علاقته مع أصدقائه فان لديه قدرا من الحرية في التخني عن هذه الجماعة او الابتعاد عنها . (سعد جلال - ١٩٨٤ ص ١٩٥)



اما توقعات الدور بين الأشقاء فتكون مختلفة ويتضح هذا الاختلاف أكثر عندما تتفاوت أعمار الأشقاء بدرجة كبيرة . فيكون متوقعا من الأشقاء الأكبر ان يكونوا مسنولين عن رعاية وتوجيه اشقتهم الأصغر . بينما يتوقع من الأشقاء الأصغر الالتزام بتوجيهات الأشقاء الأكبر . وبرغم ان درجة هذا الاختلاف من الممكن ان تؤدي الى الصراع وعدم الاتفاق بشكل واضح خاصة عندما يكون السن متقارب بين الأشقاء الأكبر والأصغر وترى البلحة ان ذلك يكون واضحا في بعض الحالات التي يتوقع فيها الأشقاء الحمية والرعية من الأشقاء الأكبر لما لديهم من قوة وامتيازات بينما يكون الأشقاء الأكبر غير راضين لعدم اتاحة الفرصة لهم لممارسة الاموار المتوقعة منهم بدرجة كافية .

ولعل ذلك من الممكن أن يعطل او يفسر حقيقة ان الأقران ممن لديهم اشقاء اكبر منهم (بفارق ضئيل في السن ) يكونون اقل رضا وإشباعا فيما يتصل بعلاقتهم مع هؤلاء الأشقاء وذلك مقارنة بحالة الأطفال الذين لديهم اشقاء اكبر منهم بفارق سني كبير اي انه حالة التقارب بين الأشقاء في السن ربما يشير إلى رضا وإشباع اقل .

( Furman, W. -1985- P.P80-81 )

وهناك اختلاف آخر هام بين علاقة الصداقة وعلاقة الأشقاء . فعلاقة الأشقاء تكون ضمن علاقات اسرية بينما الصداقة ليست كذلك . وفي الواقع انه لفهم العلاقات بين الأشقاء فلا بد من النظر اليها كجزء من نظلم اكبر يتمر العلاقات بين كل عضو من اعضاء الأسرة . والآباء يحاولون تشكيل طبيعة علاقات الأشقاء بشكل مباشر وفي بعض الابحاث الاستطلاعية وجد ان الآباء لديهم آراء محددة عن كيفية وطبيعة

العلاقة بين الأشقاء وذلك من خلال ما يحدده الآباء من (مدى الصراع المسموح به ومدى الاختلاف بينهم والامتيازات والمسئوليات الممنوحة لكل منهم) .

وعلاقات الأشقاء ليست متأثرة فقط بواسطة محاولات الآباء لصياغة وتشكيل وتبني نوع العلاقة التي يرغبونها بين أطفالهم . ولكنهم أيضا يوثرون بشكل غير مباشر وذلك بواسطة العلاقة القائمة بين والدين بعضهم ببعض فمثلا تنافس الأشقاء قد يكون نتيجة للمنافسة لمحولة جذب الانتباه الوالدة كما أن الصراع بين الأشقاء قد يظهر عندما يدرك احدهم ان غيره من أشقائه مفضلا ومميزا لدى والديه .

وعلى الرغم من هذه المنافسة فمن الممكن أن يكون للأشقاء تأثير إيجابي على بعضهم البعض . فالأخ الأكبر يكون قلدا على فهم العديد من مشكلات الأطفال الأصغر كما انه يستطيع التواصل معهم فسي موضوعات تهمهم مثل (الصدقة - علاقاتهم بالجنس الآخر - علاقاتهم بمعلميهم) وغيرها من الموضوعات التي تهم الأطفال) .

(Wallace, Patricia M.& Goldstem, Jeffrey H.-1997-P.32-328)

### ثالثا : المعلم :

وبخروج الطفل للمدرسة يبدأ في تكوين علاقات اجتماعية جديدة مع زملائه وزميلاته فضلا عن العلاقات التي يكونها مع معلميه . فالمدرسة ليست مجرد مكان يتم فيه تعليم المهارات واكتساب المعلومات . وإنما هي مجتمع صغير يتفاعل فيه الطلاب وجميع العاملين بالمدرسة . يؤثر بعضهم في بعض . فالعلاقات الاجتماعية بين الطلاب

بعضهم البعض وبين المعلمين يؤثر تأثيرا كبيرا في البيئة المدرسية . (فواد ابو حطب ، وامل صادق - ١٩٩٧ - ص ٥٢٨)

ومما يزيد من اهمية شخصية المعلم انها تعتبر إلى حد كبير امتدادا لشخصية الأب والام . وكثيرا ما تحل محلها أو تضاف اليهما كسند وجداتي للتلميذ (الطفل) يستعين به في مواجهة مشكله . واشباع عواطفه وتحقيق استقراره النفسي . كما أن شخصية المعلم كثيرا ما تصبح المثل الاعلى للتلميذ الذي يحاول ان يقتدي به في سلوكه ويتلقى عنه مثله وقيمه . (فرج عبد القادر طه - ١٩٩٩ - ص ٣٧٧)

وتتميز علاقات الاقران (الزملاء والزميلات عن علاقات المدرسين والتي قد تخضع للرسمية أكثر ان علاقات الزملاء أكثر تحورا من قيود اللوائح الموضوعية وانها علاقات تتسم بأكثر حرية وتحورا وتلقائية . (سعد جلال - ١٩٨٤ - ص ١٩٣)

ويكون هذا في حدود العادات والتقاليد الاجتماعية التي تصبح عملا من عوامل تحديد وتعديل العلاقات الاجتماعية بين البنين والبنات . (عادل عز الدين الاتمول - ١٩٩٨ - ص ٥٦)

#### رابعا : أبعاد العلاقات الاجتماعية للأفراد :

للطفل علاقته الاجتماعية متنوعة . وهذه العلاقات تتضمن انماط متنوعة من التفاعلات .

ونظرا لان شبكة العلاقات تكون من الاتساع بحيث تتضمن عدد من التفاعلات المختلفة فانه من الممكن تناول الأبعاد التالية للشبكة الاجتماعية وهذه الأبعاد هي :

level	١- مستوى العلاقة
Facet	٢- شكل او مظهر العلاقة
Perspective	٣- المنظور

(Furman, W. -1989- P.P 151-153)

وتتناول الباحثة عرض هذه الأبعاد فيما يلي :

### [ ١ ] مستوى العلاقة الاجتماعية :

توجد اربعة مستويات هي :

The interactional level	المستوى التفاعلي
The dyadic Relationship level	المستوى الثنائي
The Group level	المستوى الجماعي
The global Network level	المستوى العام

حيث ان المستوى التفاعلي يشمل مقابلات العلاقات التي تتم وجها لوجه face-to -face Relation ship . بينما العلاقات الثنائية أو المزدوجة فتشمل علاقات تتضمن أكثر من مجرد تفاعلات محددة . اما المستوى الجماعي فيضم أنظمة من العلاقات المتنوعة كما يظهر في جماعة الأقران The peer group او الأسرة Family ، مع ملاحظة ان العلاقات داخل كل جماعة من هذه الجماعات تكون أكثر من مجرد محصنة لعلاقات محددة . بينما بالنسبة للمستوى الشامل او العام من العلاقات فهي تشمل النظام الكلي للعلاقات . General Characteristics of a relationship وتوضح الباحثة ذلك بالمثل

التالي : الطفل قد يشعر ان اغلب تفاعلاته مع والده تكون داعمة .  
ولكنه قد يدرك أن هذه العلاقة ليست داعمة جدا بسبب عدم تواجده مع  
والده بفترة كافية .

### [ ٢ ] المظهر أو الصفة المميزة للعلاقة ( شكلها ) facet

وكل مستوي من المستويات السابقة يمكن وصفه من ناحيتين  
الأولى تتصل بالخصائص البنائية للعلاقة **Structural properties**  
وتتضمن شكل العلاقة من حيث انها مكونة من فرد أو أكثر أو انها تضم  
جماعة من الأبطال فقط او الكبار فقط او الاثنين معا اي انها تشير الى  
مجموعة الأفراد المتضمنين في العلاقة أو التفاعل .  
اما الناحية الأخرى فتشير الي نوعية هذه العلاقة  
**Qualitative features** وتشير إلي كون العلاقة تنسم بالدعم او  
الصراع أو غيره من انصفت التي تميز العلاقة الاجتماعية .  
وينكر كلا من ( Adler and Forman ) انه توجد اربعة ملامح  
علمة للعلاقات والتي يجب ان يعنون بها اي وصف لطبيعة هذه العلاقات  
وهذه هي :-

- ١- درجة الدفاع او الدعم في العلاقة .
  - ٢- درجة الصراع
  - ٣- قوة العلاقة
  - ٤- مكنة العلاقة في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد .
- ( Furman, W. -1987 - P. 111 )

### [ ٣ ] المنظور **Perspective**

ويشير الي وجهة نظر أو اطار مرجعي ترى من خلاله الاجزاء  
او العناصر بمزايا احسن او بتنظيم أفضل .

( كمال نسوقى - ١٩٩٠ - ص ١٠٦٣ )

ومن هذا المنطلق تتناول الباحثة المنظور فيما يتصل ببعاد العلاقات الاجتماعية على أساس انه يشير الى الفرد أو مجموعة الأفراد الذين سيتم اخذ وجهة نظرهم بالنسبة لعلاقات الفرد الاجتماعية .

وهكذا يمكن ان نجد أكثر من منظور للعلاقة الاجتماعية كالتالي

- رؤية او منظور الفرد ( الطفل ) ذاته للعلاقة )

#### Insiders or Participants

- منظور الملاحظ الخارجي outsiders وهؤلاء يكونوا يعيدون عن العلاقة بمعنى انهم ليسو مشاركين فاعطين فيها.

- منظور المتخصصين (من علماء النفس والاجتماع) للعلاقة  
observers

#### توظيف الدراسة الحالية لهذه الأبعاد كالتالي :-

- من حيث مستوى العلاقة :- قد شمل البحث الحالي المستوى الجماعي (حيث تظهر علاقة الطفل بمجموعة من الأفراد المحيطين به مثل علاقته داخل نطق الأسرة أو مع اقاربه .

- اما ما يتصل (بشكل أو مظهر) العلاقة وقد تضمن البحث الحالي :-

ا- ما يتصل بالخصائص البنائية وهذه تتصل بمجموعة الأشخاص المتضمنين في العلاقات الاجتماعية مع الطفل مثل (الأب - الأم - الاخوة- الأخوات ...)

ب- ما يتصل بنوعية العلاقات الاجتماعية وقد ركز البحث الحالي على بعض العلاقات الايجابية مثل الدعم- العلاقات السلبية مثل الصراع - العقاب .

- أما ما يتصل بالمنظور التي تتناول من خلاله العلاقة فقد تناول البحث الحالي ادراك الطفل ذاته لعلاقته الاجتماعية بمن حوله.

ومن منطلق ان عملية الإدراك عملية ذاتية . فقد كان ضروريا  
توافر أدوات ووسائل تعين على التوصل إلى هذه المكونات الداخلية حيث  
تنوعت هذه الطرق والاساليب بتنوع الاهداف من استخدامها وطبيعة  
البيئات المطلوبة . فضلا عن طبيعة أفراد الفئة المستهدفة . ولذا تعرض  
الباحثة بعض هذه الطرق التي استهدفت تحديد طبيعة علاقات الأطفال  
بالمحيطين به بصفة عامة وأقرانهم بصفة خاصة ومنها المقاييس  
السيكومترية التي تعد طرقا ثابتة لتحديد مدى القبول الاجتماعي للطفل  
بالمحيطين به واحد ان طرق الشئعة الاستخدام تكتيك جمع الصفات  
الإيجابية والسلبية **positive and negative nomination measure**  
وفيه يسأل الأطفال عن تحديد اسماء ثلاثة من أفضل من يعجبون بهم  
وثلاثة مما لا يعجبون بهم ولا يرغبون في ان يتخونهم كاصدقاء .

وهناك اتجاه آخر للتحديد السيكومتري يتضمن استخدام مقاييس  
التقدير A rating – scale measure وفيه يحدد الأطفال على مقياس  
ليكرت عن أكثر من يحبوا أن يلعبوا معهم ويشاركوهم في الأنشطة وفي  
هذه الحالة يعطى الأطفال تقدير عن أقرانهم في الفصول وتحديدًا يمكن  
استخدام مقياس من ١-٥ مع اطفال المدارس الابتدائية . ومقياس من  
١-٣ للأطفال فيما قبل المدرسة .

وقد تستخدم صور من الكارتون لمساعدة الأطفال الصغار على  
فهم معنى نطلق المقياس كما ان الصور الفوتوغرافية والمقابلات القريبة  
يمكن توظيفها في هذا المجال .

(Asher Steven R. & Coia, Joen D. – 1990 – P : P 6 – 7 )

ولاهمية تحديد طبيعة علاقات الطفل بأقرانه وبالمحيطين به  
بصفة عامة فقد تم تطوير بعض التكنيكات في مجال القياس  
السوسيومترى لتعديم استخدامها في مواقف اخرى كثيرة بدلا من

الاختصار على استخدامها في فصول وحجرات الدراسة حيث يتم استخدامها الآن بشكل واسع في مواقف تشمل الترويح . العمل وغيرها من المواقف التي تتطلب وجود الفرد مع أفراد آخرين في نطق اجتماعي واحد .  
( Berns Roberta , M. - 1997 – P 361 )

خاصة في ضوء ما تشير إليه النظريات الظاهرية  
Phenomenological – theories لروجرز C. Rogers على انه طالما كان إدراك الواقع الذي يخبره شخص ما يتم بطريقة فريدة فانه لا يستطيع شخص آخر ان يتوصل بدقة الى الاطر المرجعي الداخلي لهذا الشخص . فالفرد ذاته هو الذي في مقدوره ان يكون على وعى بحقيقة نفسه . فكل إنسان في الحقيقة اعظم خبير في العالم بالنسبة لنفسه ولديه أفضل المعلومات عن نفسه .

( عبد الفتاح محمد نويدار – ١٩٩٩ – ص ١٣ )



## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

#### مقدمة

أولاً : عرض الدراسات السابقة وفق التسلسل الزمني :

١ - دراسات تناولت الإدراك الاجتماعي في مرحلة الطفولة .

٢ - دراسات تناولت بعض العوامل المؤثرة في عملية الإدراك.

ثانياً : تعقيب على الدراسات السابقة .

ثالثاً : مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة .

رابعاً : فروض الدراسة .



## مقدمة :

تناولت الباحثة في هذا الفصل الدراسات والأبحاث ذات الصلة الوثيقة بموضوع إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية .

ومن خلال ما سبق استعراضه من الإطار النظري يتضح أن :

١- الإدراك عملية نشطة تتأثر بعوامل عديدة منها (الخبرات السابقة- التوقعات - الأطر المرجعية - معرفتنا عن أنفسنا وعن الآخرين ) .

٢- إن الإدراك الاجتماعي يتصل بذلك الجزء من البيئة المكونة من مجموعة الأشخاص . وأنه يتناول العلاقة بين الفرد والمحيطين به من حيث تأثير كلا منهما على الآخر .

ومن خلال ذلك فقد كان من الضروري الإلمام بقدر الامكان بمجموعة من الأبحاث السابقة التي تناولت كلا الجانبين : وعلى هذا الأساس تناولت الباحثة الدراسات التي بحثت في مجال علاقة الطفل بالمحيطين به من هذا المنطلق تم تناول علاقات الطفل بأفراد أسرته - بأقرانه - وبصدقائه مع التركيز على الدراسات التي تناولت جانب إدراك الطفل بعلاقاته الاجتماعية .

ومن منطلق العوامل العديدة المؤثرة في عملية الإدراك فقد تناولت الباحثة مجموعة من الدراسات التي اهتمت بدراسة بعض هذه العوامل وقد كان ذلك الهدف مبررا للاطلاع على دراسات سابقة عرضت لمجموعة من العوامل المؤثرة في أهمية الإدراك بجانب عرضها لمجموعة من الظروف البيئية التي تكون بمثابة اطرا مرجعيا يوفر نوعا من الخبرات الخاصة لدى الأطفال على اختلاف ظروفهم وأحوالهم مثل (أطفال في مراحل عمرية ونمائية مختلفة ) .

ویرغم أهمية إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية فإن الدراسات التي تم إجراؤها فيه بالقياس إلى ذلك تعد قليلة للغاية .

والهدف الأساسي من عرض هذه الدراسات هو الاستفادة منها من خلال ما تتضمنه من إجراءات منهجية ونتائج ؛ يكون الوقوف عليها أساسي لبدء الدراسة والبحث في هذا المجال وذلك في إطار سعي داتسم لاستكمال شتى جوانب المعرفة في الموضوع ذاته بما ينعكس بالفتدة في سبيل الهدف الأسمى للبحث العلمي وهو التوصل إلى ما يفيد الإنسان . فضلا عن دراسة إمكانية التطبيق الفعلي لما يتم التوصل إليه من خلال هذه الدراسات من نتائج وذلك تأكيدا على أهمية هذه الدراسات والأبحاث.

وفيما يلي تعرض الباحثة نماذج لهذه الدراسات والأبحاث مسلسلة من الأقدم إلى الأحدث .

### أولاً: دراسات تناولت الإدراك الاجتماعي في مرحلة الطفولة :

دراسة وندل فرمان وديون برمستر Furman, W. & others (١٩٨٥) :

وموضوعها إدراك الأطفال لعلاقاتهم الشخصية في محيطهم الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من (١٩٩) طفل في المرحلة العمرية من (١١ : ١٣) من الذكور والإناث حيث تضمنت (١٠٣) نكور - ٩٦ إناث ( طبقت عليهم قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية والمكونة من (٣٠ سؤال) \* تقيس عشرة نوعيات من العلاقات الاجتماعية وهي :

١- الثقة والاعتماد على العلاقة *Reliable alliance*.

٢- اللدء *Worth* . ٣- المساعدة *Instrumental Aid* .

(\* تعد هذه الصورة نسخة مختصرة من الأداة التي استخدمتها الباحثة في البحث الحالي بعد ترجمتها . والمقياس المستخدم من تأليف وندل فرمان .

- ٤- الصحبة *Companionship* . ٥- العطفة *Affection* .  
 ٦- المودة *Intimacy* .  
 وهي المتضمنة في نظرية ويس *Weiss* عن الإمدادات  
 الاجتماعية (الدعم الاجتماعي) بالإضافة الى :  
 ٧- قوة الصلة *Relative Power* . ٨- الصراع *Conflict* .  
 ٩- الإشباع *Satisfaction* .  
 ١٠- أهمية العلاقة *Important of Relation* .

وقد اظهرت النتائج في ضوء استجابات الأطفال على قائمة شبكة  
 العلاقات الاجتماعية - ينس :

- ادرك الأطفال ان آياتهم مصادر هامة لكثير من الإمدادات الاجتماعية  
 ( *Social Provisions* ) . حيث استحوذت كلا من الآباء والأمهات على  
 اعلى التقديرات فيما يصل بالامدادات الاجتماعية وبالأخص اربعة  
 منها :-

- ١- العطفة *Affection* .  
 ٢- الثقة في العلاقة *Reliable alliance* .  
 ٣- الدفء *Worth* .  
 ٤- اداة المساعدة *Instrumental help* .  
 - ادراك علاقة الصحبة والاشباع من الامهات كانت اعلى منها من  
 الآباء. كما ادركت البنات مودة وآلفة اكثر من خلال العلاقة مع  
 الامهات مقارنة بالعلاقة مع الآباء في حين ان نتاج افراد العينة من  
 الذكور لم تظهر متر هذا التمييز.

- ادرك الأطفال علاقاتهم بالاصدقاء على انها تمثل الصحبة حيث سجلوا  
 نها اعلى التقديرات مقارنة بعلاقاتهم مع اي شخص آخر . وهذه النتيجة

متوقعة خاصة وأن سن أفراد العينة من (١١-١٣) سنة وتمثل مرحلة انطلاق الأطفال لتكوين علاقات خارج نطاق الأسرة وخاصة علاقات الصداقة.

وقد جاءت إدراكات الأطفال لأشغالهم تحوى نوعا من التناقص ففي حين عبروا أنهم يمثلون مصادر هامة للعديد من الامدادات الاجتماعية مثل الصحبة إلا أنهم كانوا أكثر إدراكا للتصراع واهل إدراكا للإشباع والرضا في علاقاتهم معهم .

دراسة رونالد كينغسلى - ريتشارد فيجيتو وآخرون

Kingslev, R. & others (١٩٨٧):

وموضوعها الإمراك الاجتماعي لعلاقات الصداقة والقيادة .

وقد فحصت الدراسة كيف يدرك (٣٠) من الأطفال الذكور في الفصول العلية والخاصة كلا من علاقات الصداقة والقيادة .

وقد أظهرت النتائج أن :-

- أفراد عينة الدراسة لم يظهروا اية اختلافات فيما يتصل بإدراكهم لعلاقات القيادة بينما ظهر اختلاف فيما يتعلق بإدراك علاقات الصداقة لدى الأفراد من عينة الدراسة الذين ينتمون إلى فصول خاصة حيث كانوا أكثر أتنية وتمركزا حول نواتهم مقارنة بأقرانهم في الفصول العلية .

دراسة ميليسيا. دريسبور وجينز كوير سميلت Derosier, M. and

Others (١٩٩٠) :

وموضوعها إيراك اطفال كوستريكا نشكلتهم الاجتماعية .

وهدفها فحص تأثير الاختلافات الثقافية في ادراكات اطفال كلامن كوستريكا والولايات المتحدة وذلك فيما يتعلق بعلاقتهم مع أعضاء شبكتهم الاجتماعية .

وتكونت عينة البحث من ( ٣٥٨ ) طفل من تلاميذ الصفوف الرابع والسادس حيث تضمنت (١٤٨) طفل يمثلون عينة كوستريكا و (٢١٠) طفل يمثلون عينة الولايات المتحدة وطبق عليه قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية ( النسخة المختصرة ) اعداد وندل فرمان - ديون برمسستر (١٩٨٥) والتي تقيس العلاقات الآتية :

- ١- الألفة Intimacy .
- ٢- الصراع Conflict .
- ٣- الصحبة Companionship .
- ٤- العاطفة Affection .
- ٥- الرضا Satisfaction .
- ٦- المساعدة Instrumental- Aid .

تلك مع ست اشخاص من المحيط الاجتماعي للاطفال وهم ( الام والاب والاخ ( المفضل ) الجد ( المفضل ) - الاصدقاء المقربين (من نفس الجنس ) - انعم . وظهرت النتائج ان .

- ادراكات اطفال كوستريكا لعلاقتهم بالمحيطين بهم (والسابق الإشارة اليهم ) أكثر إيجابية وذلك مقارنة بادراكات اطفال الولايات المتحدة . - كما ظهر جليا اهمية وعمق علاقات اطفال كوستريكا بكل من أفراد اسرهم ومدرسيهم وفي مقابل ذلك ظهرت اهمية العلاقات مع الاصدقاء المقربين اليهم لدي اطفال الولايات المتحدة وهذه الادراكات لاطفال

كوستاريكا تعكس وتتناسب مع الاتجاه الاجتماعي الموجود في الثقافة السائدة لديهم حيث وضوح أهمية علاقات الأسرة مقارنة بالعلاقات السائدة في المجتمع ككل فضلا عن علاقة الطفل بالمحيطين به .

### دراسة مرزوق عيد المجيد (١٩٩٢) :

وموضوعها تغير درجة الانتماء الى : الوالدين - المدرسة - الأقران في ضوء اختلاف :- الجنس . الصف الدراسي . القدرة على التحصيل . وتكونت عينة البحث من ( ٢٦٥ ) طالب وطالبة من المدارس الإعدادية والثانوية في السن من ( ١٦:١١ ) سنة . طبقت عليهم قلمة الانتماء إلى كل من الوالدين - المدرسة - الأقران وهي مكونة من ١٥ بند وتم الاسترشاد في إعدادها بالقلمة التي اعدّها ريتشموند ١٩٨٥ .

. Richmond

وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج المتعلقة بالانتماء الى الوالدين . المدرسة . الأقران ، بالنسبة للجنسين من نوى المقدرة التحصيلية العالية والمنخفضة بالصفوف الدراسية الأول الإعدادي و الثالث الإعدادي والثاني الثانوي .

وتوصلت النتائج إلى ان :

- البنين اظهروا درجة اعلي من البنات من حيث الانتماء إلى الوالدين بينما البنات كن اكثر إيجابية تجاه مدارسهم وزملائهم بالمقارنة بالبنين .

- كلما ارتفع مستوى الصف الدراسي تضاعلت درجة الانتماء للوالدين والمدرسة وزادت درجة الانتماء للأقران اي أن الطلاب للصف الاول الاعدادى اكثر توجهها نحو الوالدين والمدرسة من طلاب الصفين الثالث الاعدادى والثاني الثانوي .



- ازدياد درجة الانتماء للأقران كلما ارتفع مستوي الصف الدراسي بمعنى أن طلاب الصفين الثالث الإعدادي والثاني الثانوي أكثر توجها نحو الأقران من طلاب الصف الأول الإعدادي .
- الطلاب ذوي القدرة التحصيلية المرتفعة أكثر إيجابية بشأن مدارسهم من الطلاب ذوي القدرة التحصيلية المنخفضة بصرف النظر عن الجنس ومستوي الصف الدراسي .

### دراسة عمرو رفعت (١٩٩٣):

وموضوعها الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية وعلاقته بعدد من المتغيرات الاجتماعية لدى عينات من الجنسين من طلاب من المرحلة الثانوية تشمل المتغيرات لمستوي الاجتماعي الاقتصادي - الجنس - الوضع السوسيو مترى للطلاب .

- وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٥ طالب وطالبة تتراوح اعمارهم بين (١٤ علم وسبعة أشهر : ١٦ علم وستة اشهر) طبقت عليهم استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومقياس الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية والتيسيرات المتوفرة في البيئة .

واوضحت نتائج الدراسة ان :

- المستوى الاقتصادي المرتفع يؤثر على إدراك البيئة المدرسية بإبعادها التي تناوتها الدراسة وهي ( بعد الحياة المدرسية - وبعد المناخ الدراسي - وبعد العلاقات الشخصية - وبعد التيسيرات المدرسية - وبعد الصفات الشخصية للمعلم ) . اي ان الذين ينتمون لمستوي الاقتصادي المرتفع يرون البيئة الاجتماعية (المدرسة ) بصورة افضل من الذين ينتمون للمستويات الاقتصادية الأخرى

(المنخفضة) . حيث يدرك نوى المستوى الاقتصادي المرتفع البيئة الاجتماعية أنها أكثر تيسيرا .

- إن المكتة السوسيومترية للطلاب وخاصة المكتة التي تشير إلى القبول من الآخرين - هي من العوامل المؤثرة في إدراك أفراد العينة للبيئة المدرسية . حيث وجدت فروق بين الذكور بالنسبة لأبعاد الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية ( السابق نكرها ) وذلك لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي (الأعلى) والمكتة السوسيومترية (المقبول) ، كما وجدت فروق بين الإناث بالنسبة لأبعاد الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي (الأعلى) والمكتة السوسيومترية (المقبول) .

- وبفحص دلائل الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لأبعاد الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية وجدت انها لصالح الإناث وذلك بالنسبة لمتغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي ( المرتفع - المتوسط - المنخفض ) - والمكتة السوسيومترية (المقبول الغير مؤثر - المرفوض) .

## ثانياً :- دراسات تناولت بحث بعض العوامل المؤثرة في عملية

### الإدراك :-

دراسة ديلن بيرى وملك آرثر ليسلى Berrv, D. and others

(١٩٨٧) :

وموضوعها تأثير ملامح الوجه في ارتباطها بالمراحل العمرية على الإدراك الاجتماعي .

والدراسة تعد نموذجاً للمنحى الأيكولوجى . وتعرض لتأثير التغييرات المرتبطة بالعمر والمتعلقة بطبيعة ملامح الوجه على الإدراك الاجتماعى .

وقد تطور المنحى الأيكولوجى للإدراك الاجتماعى من خلال جهود

كلامن (ملك آرثر ليسلى - ر.م. يارون) ويعتبر هذا المنحى أن ملامح

الوجه ربما تؤثر في الانطباعات التي يكونها الأشخاص نحو بعضهم

البعض فمثلاً ملامح الوجه الطفولى تعطى الانطباع بالاحتياج للمساعدة .

والمنحى الأيكولوجى يشير إلى أن المتغيرات المتعلقة بملامح

الوجه يكون لها دلالة قوية تتعلق بالتوافق الاجتماعى وبالتحديد فقد

افترض أن البالغين من نوى نوعية ملامح الوجه الطفولى

(الغير ناضجة) تكون عاملاً مؤثراً في أن يدركهم الآخرون وفقاً لهذه

اللامح الظاهرة .

وقد أوضحت النتائج أن :

- أن أغلب البالغين ممن لديهم نوعية هذا الوجه الطفولى يدركهم

الآخرون على أنهم يحتاجون لنفء أكثر وأنهم يكونوا أكثر خضوعاً

وطاعة . أكثر امتداحاً وإخلاصاً وأقل من حيث المقدرة الجسمانية .

وذلك مقارنةً بالبالغين ممن لهم وجود تعطى الانطباع بالنضوج .

(\*) الأيكولوجيا (هى عند النفس الاجتماعى ) تتلوز العلامات من النفس وبيئته الطبيعية .

والمعنى الواسع فاغذ عند النفس ايكولوجى ماداد يتعلق استجابات تتهيئت

(هى بيئية ) (تحير - عضجات عنود النفس - كمال نسوقى - ص ٤٤٠)

- من المقترح أن المنحى الايكولوجى ربما يصلح إلى أن يطبق في أبحاث تتصل بالمتغيرات الأخرى التي تتعلق بملامح الوجه في محاولة للتعرف على علاقة هذه المتغيرات بالإدراك الاجتماعى . وفى محاولة للتوصل الى المحددات الامبريقية للكيفية التي تؤثر بها نوعية ملامح الوجه على تكوين الانطباعات وهكذا يتضح المنظور الذي يمدنا بتفسير الحقيقة القليلة بأن وجه الشخص يعد انعكاسا لشخصيته .

دراسة بقرىك هوليرن . ليفيد ليتمان وآخرون Holleran, P. and others (١٩٨٧) :

الفروق في إدراك الآباء للسلوك الإيجابي والسلوك السلبي لدى مجموعتين من الأطفال احدهما من نوى صعوبات التعلم .

تضمنت الدراسة (١٦ من آباء الأطفال العاديين) و (١٧ من آباء الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة) (فئة المشكلين) وتم سؤالهم ليحددوا السلوكيات الايجابية والسلبية وذلك على (سيناريو) مكتوب يصور ويصف التفاعلات الاسرية . ثم تم تحليل استجاباتهم . وقد اظهرت النتائج ان :

- آباء الأطفال العاديين كانوا افضل واكثر قدرة على تحليل وتمييز السلوك الايجابي وذلك مقارنة بما لوحظ لدى آباء الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة . وهذه النتيجة تشير الى ان إدراك السلوكيات السلبية كان مرتبطا ارتباطا عكسيا مع العلاقات والتفاعلات التي لوحظت بين أفراد الأسرة في المنزل .

## دراسة ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٧) :

وموضوعها العلاقة بين مخاوف الاطفال ومدى ادراكهم للقبول - الرفض الوالدي.

واجرى البحث على عينة مكونة من ١٠١ طفلا (٢٥نكور-٤٩؛ اثلاث) تتراوح اعمارهم ما بين (٩-١٣) سنة بهدف فحص العلاقة بين ما يبديه الأطفال من مخاوف في هذه المرحلة وبين مدى ادراكهم للرفض من قبل الوالدين .

واستخدم في هذه الدراسة اختبار الخوف للأطفال اعداد عواطف بكر للوقوف على مدى قبضية الاطفال للخوف واستخدمت كذلك النسخة العربية لاستبيان رونر للقبول- الرفض الوالدي للأطفال من إعداد ممدوحة محمد سلامة .

واظهرت نتائج هذا البحث ان :

- هناك علاقة طردية موجبة بين مجموع درجات الخوف ودرجات ادراك الرفض الوالدي سواء من قبل الأم او من قبل الأب .
- نم يظهر تأثير لعامل الجنس أو السن على مخاوف الاطفال . ويشير ذلك إلى وجود علاقة حقيقية بين ما يبديه الطفل من مخوف وبين ادراكه للرفض الوالدي مما يوحي بإمكانية التنبو بالمشكلات الانفعالية للابناء من خلال معرفتنا بمدى ما يدركونه من قبول او رفض من قبل نويهم وتوصى النتائج بان فحص مدى ادراك الطفل للرفض من قبل الاب نه نفس اهمية فحص مدى ادراكه للرفض من قبل الأم عند التنبو بمدى خوف الطفل .

### دراسة يوسف عبد الفتاح ( ١٩٩٢ )

وموضوعها بيناميات العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم وقيمهم ( دراسة علمية -مقارنة بدولة الإمارات )  
 وقد تكونت عينة البحث من ٢٠٠ فرد منهم ( ١٠٠ من الذكور و ١٠٠ من الإناث ) من تلاميذ وتلميذات الصف الأول الثانوي بدولة الإمارات وقد بلغ متوسط أعمار الذكور ( ١٧,٧ سنة ) بتحريف معياري قدره ١,٢ كما بلغ متوسط أعمار الإناث ( ١٦,٩ سنة ) بتحريف معياري قدره ٠,٦٩ وقد طبق عليهم ثلاث أدوات رئيسية وهي مقياس الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء - واختبار التوافق - ومقياس القيم .  
 وقد اوضحت النتائج أن :-

- هناك فروق جوهرية بين الجنسين علي جميع متغيرات البحث وهي (متغيرات الرعاية الوالدية - أبعاد التوافق - متغيرات القيم ) ففي متغيرات الرعاية الوالدية وهي ( التقبل في مقابل التنبذ - والحرية في مقابل الضبط والتقييد - الاستقلال في مقابل التحكم) . وقد تبين ان الإناث أكثر إدراكا لتقبل الوالدين لهن . كما تدركن أن الأمهات تمنحن حرية أكثر من الذكور في حين ان الذكور يدركون ان الآباء يمنحوهم حرية أكثر من الإناث اما الفروق علي بعد الاستقلال السيكولوجي - مقابل - التحكم السيكولوجي من جانب الآباء كما يدركه الأبناء فإن النتائج تشير الى ان : الإناث يدركن الآباء أنهم أكثر منحا للاستقلالية لهن من الأمهات بينما يدرك الذكور ان الأمهات أكثر منحا للاستقلالية لهم من الإناث

- وتشير النتائج الخاصة بالفروق علي متغيرات التوافق والقيم ان الإناث أكثر توافقا من الناحية الاسرية ومظاهر هذا التوافق الاسرى ترتبط مباشرة بالرعاية الوالدية التي تتسم بالتقبل والتحرر . اما

الذكور فهم أكثر توافقاً من الناحية الاجتماعية وهو ما يتحقق من خلال العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي سواء في الأسرة أو في المدرسة أو في المجتمع .

- اما من حيث القيم فيتضح إن الإناث أكثر تمسكا بالقيم الاصيلية التقليدية ولاسيما أخلاقيات النجاح والمستقبل والتمسك بالخلق والدين بينما الذكور أكثر تمسكا بقيمة استقلال الذات فقط كقيمة أصيلة .

### دراسة نعلات عبد الخالق السيد (١٩٩٤) :

وموضوعها نمو الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالقبول - الرفض  
والوالدى دراسة مقارنة بين المبصر والكفيف .

هدفت الدراسة الى المقارنة بين المبصرين والمكفوفين في الشعور بالأمن النفسي والقبول-الرفض الوالدى وتم اجراء البحث على (١٠٠ فرد من الذكور والإناث ) المبصرين من الذكور والإناث والمكفوفين من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية وتراوحت اعمارهم ما بين (١٦-١٧) علما وقد استخدمت الباحثة استبيان القبول - الرفض الوالدى اعداد ممدوحة سلامة وبعد تقنينه على عينة المكفوفين . واستبيان ماسلو Maslow لانعدام الشعور بالامن والطمينة والانفعالية لتلبية المصرية اعداد احمد عبد العزيز سلامة (١٩٧٣) بعد بتقنينه على عينة من المكفوفين ويتكون الاستفتاء من (٧٥سؤال) مقسمة الى ثلاث ابعاد رئيسية .

١- شعور الفرد بته غير محبوب وبته يعمل بدون مودة او انه مكروء ويقابل هذا في انظراف الإيجابي . شعور الفرد بتقبل الآخرين به .

٢- شعور الفرد بالعرنة ويقابل هذا في الطرف الإيجابي شعور الفرد بالانتماء والاحساس بان نه مكتة في الجماعة .

٣- شعور الفرد الدائم بالخطر أو القلق ويقابل هذا في الطرف الإيجابي شعور الفرد بالسلامة وقلة الشعور بالخطر والتهديد والقلق .

وأسفرت النتائج عن :-

- وجود ارتباط سالب بين انعدام الأمن النفسي وإبراك الأبناء للقبول الوالدى وارتباط موجب بين انعدام الأمن النفسي وإبراك الأبناء لأبعدا الرفض الوالدى .
- الشعور بانعدام الأمن لدى الكفيف أعلى منه لدى المبصر ويرجع السبب في هذا الشعور إلى القبول والرفض الوالدى ، حيث أن الكفيف يدرك الام أنها أكثر إهمالا ورفضاً عند مقارنته بالمبصر كما أن إبراكه للأب أقل دفئا وأكثر إهمالا ورفضاً عند مقارنته بالمبصر .
- إن عدم القبول والرفض الوالدى يساهم في تكوين الشعور بانعدام الأمن وهذا الشعور يتكون في السنوات المبكرة من حياة الطفل ويجعل الفرد في حياته المستقبلية يجد صعوبة في مواجهة مشكلات الحياة حتى بعد أن يتحقق له أسباب الحب والانتماء .

دراسة أريك سميتون - إن بوجينو وآخرون و Thompson, E. and

others (1995):

وموضوعها التغيرات المرتبطة بالعمر في توجهات الأطفال نحو استراتيجيات التفاعل مع الأقران . تطبيقات للإبراك الاجتماعي والسلوك . هدفت الدراسة إلى فحص التغيرات المرتبطة بالعمر في توجهات الأطفال نحو التفاعل مع أقرانهم . وتضمنت الدراسة تجربتين الأولى : درست الاختلافات العمرية في إبراك الدوافع الخفية او الكلمنة وراء سنوك مما



وشملت (٤٤ اطفال) من الصف الأول والثالث والخمس . وتضمنت سماع قصة تدور حول طفل في علاقة إيجابية مع طفل آخر مع عرض تلميحات مباشرة وغير مباشرة للدوافع الكامنة وراء تلك العلاقة الإيجابية وللأسباب التي يمكن ان يعزو إليها التصرف الإيجابي لهذا الطفل وقد وجد ان الاطفال الصغار لم يكونوا مهتمين بالتعرف على الدوافع التي قد تكون كالمنة وراء تلك العلاقة الإيجابية اي انهم ركزوا في إدراكهم على العلاقة ككل . أما في التجربة الثانية : فقد تمت دراسة التغيرات المرتبطة بالعمر فيما يتعلق بالعلاقات بينشخصية على (٥٣) من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والصف الأول الابتدائي و (٤٣) في الصف الرابع والخمس الابتدائي حيث تم سؤالهم ليركزوا على كيف سيقومون بوصف توقعاتهم لعلاقتهم في المستقبل بشخص آخر وبعد ذلك تم سؤالهم ليقوموا بلختيار واحد من هؤلاء الاشخاص كشريك لهم في مهام مستقبلية .

وقد اسفرت النتائج عنى ان :

- الاطفال الصغار كانوا اقل توجهها نحو الاعتبارات الاستراتيجية في عمل الخيارات المتعلقة بعلاقتهم مع آخرون وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة التجربة الاونى التي تؤكد على ان الطفل يركز في منظوره العلاقات الاجتماعية على الاطار العام للعلاقة دون اهتمام بالتفاصيل الدقيقة .

دراسة مارجريتا سميولينسن M. Samulesson (١٩٩٧) :

وموضوعها الشبكات الاجتماعية للأطفال واختلافها تبعاً للنوع - السن -  
الحالة الاقتصادية والاجتماعية - نمط المعيشة والعلاقة بين الشبكة  
الاجتماعية الاضطرابات السلوكية .

وهدف الى فحص الشبكات الاجتماعية للأطفال الذين يتراوح اعمارهم ما  
بين (٩-١٦ سنة) في محاولة لتحديد ما إذا كان هناك اختلافات في  
الشبكات الاجتماعية للأولاد ، والبنات من المراهقين مقارنة بالأطفال  
الأصغر سناً بالإضافة إلى التوصل إلى ما إذا كان هناك ارتباط بين  
الاضطرابات السلوكية والشبكة الاجتماعية.  
وأظهرت النتائج أن :

- الأولاد والأطفال الأصغر كانوا أكثر رضا وإشباعاً في علاقاتهم مع  
شبكاتهم الاجتماعية مقارنة بالبنات والأطفال الأكبر .
- ان البنات أدركن مشاعر أكثر بالوحدة والعزلة على الرغم من وجود  
أصدقاء كثيرين كما كانت البنات أكثر اعتماداً على العلاقات الوثيقة  
بأشخاص أكبر سناً مقارنة بالأولاد . أما الأطفال الأكبر سناً فكانت  
لديهم صلات اجتماعية أكثر من الأطفال الأصغر
- أن الأطفال من المجموعات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي  
المنخفض كانوا أقرب إلى العلاقات مع الأصدقاء بينما الأطفال من  
المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع كانوا أقرب إلى العلاقات مع  
الأقرب .
- وجود ارتباط قوي بين مظاهر الاضطرابات السلوكية والشبكات  
الاجتماعية للبنات مقارنة بالذكور والأطفال الأكبر مقارنة بالأصغر  
والاطفال الذين يعيشون في مساكن مفردة (منعزلة) عن الذين  
يعيشون في بيت واحد يجمع كل افراد الأسرة .

دراسة اوسنات ارين وجايل مار جولين Erel, O. and others

(١٩٩٨) :

وموضوعها العلاقة بين الوالدين وتأثيرها على العلاقة بين الأشقاء .  
 هدفت الدراسة الى فحص ما اذا كان هناك صلة (للعلاقة بين الأب بالأم)  
 والعلاقة بين الأشقاء . وما اذا كانت العلاقة بين الأشقاء تتأثر بشكل  
 مباشر أو غير مباشر بالعلاقة بين الام والاب .

وقد أوضحت النتائج أن :

- العلاقات لدى الشقيق الأكبر ارتبطت بكل من العلاقات السلبية المتطرفة بين الأب والام فضلا عن تأثرها بالعلاقة بين الام والطفل . اما علاقات الأشقاء الأصغر فقد كانت متأثرة بالعلاقة بين الأم والطفل بشكل مميز .
- في حين كانت العلاقات الايجابية بين الأشقاء . وبعضهم البعض مرتبطة بالترتيب تحيلادي وهو ما يتصل بالفترة الزمنية الفاصلة بين أخ وآخر .

### ثانياً : تعقيب على الدراسات السابقة :

اتفقت معظم الدراسات السابقة على ان عامل إدراك الأطفال له تأثير كبير على علاقاتهم الشخصية . وهناك العديد من المتغيرات التي تضمنتها مجموعة الدراسات والأبحاث التي تناولت إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية كما يتضح من :

\* دراسة ونيل فرمان وديون برمستر عام (١٩٨٥) وموضوعها إدراك الأطفال لعلاقاتهم الشخصية في محيطهم الاجتماعي .

\* ١ - دراسة تناولت الإدراك الاجتماعي للأطفال .

\* ٢ - دراسة تناولت بعض العوامل المؤثرة في عملية الإدراك .

\* ودراسة بييري ديلان وملك آرثر ليسلي التي ركزت على العلاقة بين ملامح الوجه والإدراك الاجتماعي .

\* ودراسة بلتريك هوليرن وديفيد ليتمان وآخرون (١٩٨٧) عن العلاقة بين إدراك الأباء وتأثرها بحالة الأبناء .

\* دراسة ممدوحة محمد سلامة ١٩٨٧ وموضوعها العلاقة بين مخاوف الأطفال ومدى إدراكهم للقبول - الرفض الوالدي .

\* دراسة رونالد كينجسلي -وريتشارد فيجياتو وآخرون (١٩٨٧) وموضوعها الإدراك الاجتماعي لعلاقات الصداقة والقيادة .

\* ودراسة ميليسيا دريسور وجينزكوير سميدت وموضوعها إدراك أطفال كوستاريكا لشبكاتهم الاجتماعية: (١٩٩٠) .

\* دراسة يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩٠) وموضوعها العلاقة بين الرعية الوالدية ومفهوم الذات . ودراسته (١٩٩٢) وموضوعها بيناميات العلاقة بين الرعية الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم وقسمهم.

\* دراسة مرزوق عبد المجيد (١٩٩٢) وموضوعها تغير درجة الانتماء الى : الوالدين - المدرسة - الأقران في ضوء اختلاف :- الجنس . الصف الدراسي . القدرة على التحصيل .

\* دراسة عمرو رفعت ( ١٩٩٣ ) . وموضوعها الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية وعلاقته بعدد من المتغيرات الاجتماعية لدى عينات من الحسنيين من طلاب من المرحلة الثانوية .

\* دراسة نصمت عبد الخلق السيد (١٩٩٤) وموضوعها نمو الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالقبول / الرفض الوالدي دراسة مقارنة بين المبصر والكفيف

\* دراسة اريك ثمبون - آن بوجينو وآخرون (١٩٩٥) وموضوعها التغيرات المرتبطة بالعمر في توجهات الأطفال نحو استراتيجيات التفاعل مع الأقران ، تطبيقات للإدراك الاجتماعي والسلوك .

\* ودراسة مرجريتا سميولينسن (١٩٩٧) وموضوعها الشبكات الاجتماعية للأطفال في ضوء عدد من المتغيرات مثل السن - النوع - المستوى الاجتماعي الاقتصادي - نمط المعيشة وعلى القبول الاجتماعي ممن حولهم .

\* دراسة اوسنت اريل وجايلا مارجولين (١٩٩٨) وموضوعها ارتباط العلاقة بين الوالدين وتأثيرها على العلاقة بين الأشقاء .

ويتضح مما سبق أهمية عامل الإدراك وتأثيره على الأطفال في جوانب عدة من نموهم وشخصيتهم فضلاً عن ان تتأثر الإدراك من منظور الطفل يؤكد ان علاقات الطفل الاجتماعية بالمحيطين به لا تتأثر فقط بواقع التفاعل بين الطفل والمحيطين به . ولكن بإدراك الطفل تلك العلاقات وهو العامل الذي تركز عليه الباحثة في هذه الدراسة الحالية

وذلك لمعرفة نوعية العلاقة الاجتماعية بين الطفل ومحيطه الاجتماعي من خلال إدراك الطفل لتلك العلاقات .

ومن خلال العرض السابق يتضح تنوع المتغيرات والجوانب المتوقعة بموضوع الإدراك الاجتماعي والتي كان السعي للوقوف عليها مطلباً أساسياً لاستكمال إجراءات البحث الحالي ، بالإضافة إلى الاستفادة منه فيما يتصل بمناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية .

### **ثالثاً : مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة :-**

١- التأكيد من ان الطفل قادر على وصف علاقته الاجتماعية بالمحيطين به وان هذا الوصف يكون متناسباً مع طبيعة ومقومات كل مرحلة من المراحل النمائية التي يمر بها الطفل وما يرتبط بها من متغيرات عديدة تتصل بالجوانب المختلفة لتموه . وأنه إذا كان هناك بعض جوانب الاختلاف التي ظهرت في طبيعة إدراك الطفل بعلاقته الاجتماعية الا انه ينبغي وضع هذا الإدراك في موضع الاهتمام لان له دلالة التي تتعلق بفهم الطفل من حوله وتوافقهم في إطار محولاته المستمرة لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة توفى بلحايلجات ومتطلبات نموه .

٢- هناك العديد من العوامل التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند البحث عن طبيعة إدراك الطفل للمحيطين به .

٣- ان هناك احتياج ضروري لإتاحة الفرصة لتوفير الظروف المشجعة للاطفال لإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين بصفة علمة وافرانهم

خاصة حيث ان تقبول الاجتماعي يرتبط بوجود من يدعم طفل من المحيطين به من اعضاء شبكته الاجتماعية فمثلا : الطفل الذي يقبله والديه تتوفر لديه فرصة أفضل ليحظى بالتقبل الاجتماعي من الآخرين .

٤- إدراك الفرد للآخرين عملية ذاتية تتأثر بعوامل عديدة وهذه العوامل تبدي تأثيرها المباشر فمثلا : نوعية ملامح الوجه تكون عاملا مؤثرا في التأثير على إدراك الآخرين وفقا لهذه الملامح حتى قبل ان تتاح الفرصة لتقييم سلوكهم الفعلي .

٥- عامل الثقافة له تأثير هام في تقدير مدى نجاح العلاقات الاجتماعية للطفل مع المحيطين به .

### رابعاً فروض الدراسة :

١ - لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في المتوسط العلم لتقديراتهم على قائمة ادراك شبكة العلاقات الاجتماعية .

١ - ١ لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في المتوسط العلم لإدراك بعد ( الرضا - الثقة - والدعم ) في علاقتهم مع الافراد المحيطين بهم.

٢ - ٢ لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في المتوسط العلم بعد ( ادراك التفاعلات السلبية ) في مقابل بعد ( الارشاد والتوجيه ) في علاقتهم مع الافراد المحيطين بهم .

٣ - ١ لا توجد فروق دالة احصائيا في المتوسط العلم لإدراك بعد (العقب ) في مقابل بعد ( التفاعلات الايجابية ) في علاقات افراد العينة من الذكور والإناث مع الافراد المحيطين بهم .

٢ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال في فئتي السن من (١١-١٠) . (١١-١٢) من الذكور والإناث في المتوسط العلم لتقديراتهم على قائمة إدراك شبكة العلاقات الاجتماعية .

٢ - ١ لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال في فئتي السن من (١١-١٠) ، (١١-١٢) من الذكور والإناث في المتوسط العلم لإدراك بعد ( الرضا - الثقة - والدعم ) في علاقتهم مع الأفراد المحيطين بهم .

٢ - ٢ لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال في فئتي السن من (١١-١٠) ، (١١-١٢) من الذكور والإناث في المتوسط العلم لإدراك بعد (التفاعلات السلبية ) في مقابل بعد ( الإرشاد والتوجيه ) في علاقتهم مع الأفراد المحيطين بهم .

٢ - ٣ لا توجد فروق دالة إحصائية بالمتوسط العلم لإدراك بعد (العقاب ) في مقابل بعد ( التفاعلات الإيجابية ) في علاقات أفراد العينة من الأطفال في فئتي السن من (١١-١٠) . (١١-١٢) من الذكور والإناث مع الأفراد المحيطين بهم .

٣ - يوجد تأثير دال لكل من النوع نكور وإناث وإجمالي الدرجة على أداة القياس والتفاعل بينهما في تبين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وابعادها المختلفة .

٣ - ١ يوجد تأثير دال لكل من النوع نكور وإناث إدراك بعد ( الرضا - الثقة - والدعم ) على شبكة العلاقات الاجتماعية والتفاعل بينهما في تبين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من



الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية  
وابعادها المختلفة .

٣ - ٢ يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث وإجمالي تقديرهم  
لإدراك بعد (التفاعلات السلبية) في مقابل بعد (الإرشاد  
والتوجيه) على أداة القياس والتفاعل بينهما في تبين الدرجات  
التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس  
قائمة شبكة العلاقات وابعادها المختلفة .

٣ - ٣ يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث وإجمالي تقديرهم  
لإدراك عمل القلب في مقابل بعد (التفاعلات الإيجابية) على  
قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية والتفاعل بينهما في تبين  
الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في  
مقياس قائمة شبكة العلاقات وابعادها المختلفة .

٤ - يوجد تأثير دال لفئتي السن من (١١-١٠) . (١٢-١١) وإجمالي  
الدرجة على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية والتفاعل بينهما في  
تبين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث  
في مقياس قائمة شبكة العلاقات وابعادها المختلفة .

٤ - ١ يوجد تأثير دال لفئتي السن من (١١-١٠) . (١٢-١١) إدراك  
بعد (الرضا - الثقة - الدعم) على أداة القياس والتفاعل بينهما  
في تبين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور  
والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وابعادها المختلفة .

٤ - ٢ يوجد تأثير دال لفئتي السن من (١١-١٠) . (١٢-١١) وإدراك  
بعد (التفاعلات السلبية) في مقابل بعد (الإرشاد والتوجيه)  
على أداة القياس والتفاعل بينهما في تبين الدرجات التي يحصل

عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وأبعادها المختلفة .

٤ - ٣ يوجد تأثير دال لفنّي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) وإدراك بعد (العقب) في مقابل بعد (التفاعلات الإيجابية ) على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية والتفاعل بينهما في تبين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وأبعادها المختلفة .

## الفصل الرابع

### منهج الدراسة وإجراءاتها

- مقدمة .
- أولاً : منهج الدراسة.
- ثانياً : العينة المستخدمة في الدراسة.  
خصائص العينة ومبررات اختيارها
  - ١- من حيث السن
  - ٢- من حيث المستوى التعليمي لأفراد العينة .
  - ٣- من حيث الجنس
  - ٤- تحديد المجال الجغرافي
  - طريق اختيار العينة
- ثالثاً : أداة الدراسة
  - إجراءات التطبيق .
  - المرحلة الأولى
  - المرحلة الثانية
- رابعاً : طريقة تصحيح قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية
- خامساً : ظروف التطبيق
- سادساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة .



## مقدمة :

تتناول الباحثة في هذا الفصل منهج الدراسة واجراءاتها . حيث يتم عرض مواصفات عينة الدراسة . وطرق اختيارها ثم توصيف نسلادة المستخدمة في الدراسة والتي تهدف الى الحصول على تقدير كمي لمتسا يدركه الأفراد في علاقتهم الاجتماعية . كما تعرض لاجراءات تقدير صق وثبات الاداة المستخدمة وظروف التطبيق واخيرا المعالجة الاصلية .

### أولاً : منهج الدراسة :

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنها تفحص الفروق بين الذكور والإناث في كل من (نوع ونوعية) علاقاتهم الاجتماعية، ودلالة هذه الفروق في ضوء ابعاد قلمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

### ثانياً : العينة :

تكونت العينة من ( ١١٩ ) فرد من تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية التابعة لمنطقة المنتزه التعليمية بمحافظة الإسكندرية وشملت العينة (٥٨ من الذكور ) و (٦٣ من الإناث) تتراوح أعمارهم ما بين (١٠ - ١٢ ) سنة بمتوسط حسابي (١١.٥) علما وانحراف معياري  $\pm (٠.٦٧)$  علم .

### خصائص العينة ومبررات اختيارها :

وفيما يلي عرض وتحليل لخصائص العينة على المستويين الكيفي والكمي مع ذكر أسباب مراعاة توافر هذه الخصائص وذلك بما يتوافق وكل من أهداف وإجراءات الدراسة الحالية .

### ( ١ ) من حيث السن :

تم اختيار أفراد العينة من التلاميذ والتلميذات الذين تتراوح أعمارهم ما بين العاشرة والثانية عشر وذلك للأسباب الآتية :

١ - نظرا لأن طبيعة الاستجابة لأداة الدراسة يستلزم توافر إمكانيات القراءة لدى المفحوصين حتى يستطيعوا التعبير عن استجاباتهم

نبنود القائمة . نذا تم اختيار افراد العينة من مرحلة عمرية تعليمية تسمح لهم بفهم الاسئلة والاجابة عليها .

٢ - ان الطفل في هذه المرحلة تتشابهك لديه مظاهر الاستقلال والاعتمادية فيم يتصل بصلاته الاجتماعية . فهو وإن كان قد كون علاقات اجتماعية خارج نطاق الأسرة (في المدرسة ومع الأقوان ) الا أنه لم يصل الى درجة الاستقلال التام عن اسرته التي تمدده بالحماية والرعاية .

#### جدول (١) توزيع افراد العينة وفقا لفئة السن :-

السن	التكرار	%
١١-١٠	٦٦	٥٥.٤٦%
١٢-١١	٥٣	٤٤.٥٤%
إجمالي	١١٩	١٠٠%

#### ( ٢ ) المستوى التعليمي او المرحلة التعليمية لأفراد العينة :-

وقد تم اختيار الاطفال من مجموعة من المدارس الابتدائية والاعدادية وهذه المدارس وهي من مدارس ادارة المنتزة التعليمية وقد راعت الباحثة ذلك توثيرا لشروط تمثل أفراد العينة من حيث المجال الاجتماعي والثقافي المحيط بهم . وهكذا تم اختيار الاطفال من المدارس التالية :-

١- مدرسة الشهيد صلاح الدسوقي الابتدائية المشتركة صبلحي ومستني .

- ٢- مدرسة مصطفى مشرفة الابتدائية المشتركة صيلحي ومستلي .  
 ٣- مدرسة مجمع سيدي بشر للتعليم الاساسي صيلحي .  
 ٤- مدرسة علي بن ابي طالب الإعدادية بنين صيلحي .  
 ٥- مدرسة علي بن ابي طالب الإعدادية بنات مستلي .  
 ٦- مدرسة رفعت المحجوب الإعدادية .

جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفق المدارس

اسم المدرسة	عدد التلاميذ	%
مجمع سيدي بشر	٢٠	١٦.٨٠٧ %
علي بن ابي طالب (ص)	٢٠	١٦.٨٠٧ %
علي بن ابي طالب (م)	٢٠	١٦.٨٠٧ %
مصطفى مشرفة	٢٠	١٦.٨٠٧ %
صلاح الدسوقي	٢٠	١٦.٨٠٧ %
رفعت المحجوب	١٩	١٥.٦٩٩ %
اجمالي	١١٩	١٠٠ %

وقدما يلي عرض لمبررات اختيار هذه المدارس :-

- ١ - هذه المدارس التي تم الحصول على موافقة من الادارة التعليمية بمحافظة الاسكندرية لاجراء الجزء التطبيقي من البحث .  
 ٢ - الفترة الزمنية التي خصصتها ادارة كل مدرسة للتطبيق لم تكن تزيد عن ٤٥ دقيقة للمرة الواحدة . بمعدل مرة واحدة اسبوعيا .  
 لذا كان على الباحثة ان توسع من مجال الدراسة حتى تستطيع القيلم بإجراءات الدراسة على نحو يتفق والفترة الزمنية المتاحة للتطبيق ودون إخلال بالهدف من إجراء التطبيق نعنى المتضمن فى الدراسة الحالية .



( ٣ ) من حيث النوع :-

روعي عند اختيار افراد العينة ان تشتمل على اطفال من الجنسين وذلك حتى تتمكن الباحثة من التعرف على وجود فروق من عمه بين الذكور والانث فيما يتصل بإدراك شبكة العلاقات الاجتماعية وتتألف العينة من (١١٩) طفل تتراوح أعمارهم بين العاشرة والثانية عشر حيث تنقسم العينة الى (٥٦) من الذكور و(٦٣) من الانث من التلاميذ والتلميذات المقيدين والمنظمين بالدراسة بالمدارس .

جدول (٣) النسب المئوية لتوزيع أفراد العينة وفقاً للنوع :

النوع	التكرار	%
ذكور	٥٦	%٤٧.٠٦
انث	٦٣	%٥٢.٩٤
اجمالي	١١٩	%١٠٠

( ٤ ) تحديد المجال الجغرافي :

نظرا لان البحة اهتمت بدراسة ادراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية في المناطق الحضرية . فقد كانت مدينة الاسكندرية هي المجال الجغرافي الذي حددته لاختيار عينة البحث. هذا فضلا عن كونها المدينة التي تقطنها الباحثة.

( ٥ ) بالإضافة إلى ذلك حرصت الباحثة على اختيار الأطفل ممن يعيشون في كنف والدين (اب وأم) ممن لديهم أخوة وأخوات - المنتظمين بالدراسة - وممن حدودا ان نهم علاقات اجتماعية مع كلام الأقرب . الزملاء . الزميلات . ونلك في ضوء البيئات التي جمعها الباحثة حول شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال .

( ٦ ) راعت الباحثة أن يتوافر لدى أفراد العينة أخوة أكبر واصغر حتى تتاح الفرصة لمعرفة الفروق في دراك الأطفال ( من الجنسين ) لعلاقتهم مع أخواتهم الأكبر والأصغر .

( ٧ ) راعت الباحثة أن ينتمي افراد العينة لأسر ( الأم - الاب ) من مستوى تعليمي متوسط كحد أدنى .

### طريقة اختيار العينة :

قامت الباحثة باختيار افراد العينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية في عدد من مدارس الاسكندرية وقد استخدمت الباحثة الطريقة العنوية حتى يتاح لها الفرصة لاختيار مجموعة من الأطفل يلائموا الخصائص السابقة . حيث ان طبيعة البحث تحالي يتطلب عينة مقيدة **Controlled Sample** محددة بوصف خاصة . وبذلك تكون عينة الاختيار من المجتمع الأصلي عملية مشرطة بشروط تحدد الافراد الذين تشمل عليهم العينة المطلوبة .

( السيد محمد خيرى - ١٩٩٧ - ص ٢٠٠ )

ثالثاً : أداة الدراسة :

قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية اعداد Wyndel furman عند ١٩٨٥ وتتكون القائمة من ٣٦ سؤال تناولت العلاقات التالية على انها تمثل نوعيات العلاقة الاجتماعية :

الصحة	companionship	الصراع	conflict
أداة المساعدة	Instrumental Aid	الرضا	satisfaction
التناقض	Antagonism	الألفة	Intimacy
الرعاية	Nurturance	العطفة	Affection
العقاب	Punishment	الإعجاب	Admiration
قوة الصلة	Relative power		
الثقة في استمرار العلاقة	Reliable alliance		

(Furman, W.- 1985 – NRI)

وقد قام Wyndel Furman بإيجاد معاملات الثبات والصدق للقائمة حيث وجد ان معاملات الثبات باستخدام اعادة التطبيق بفواصل زمني قدره شهر تراوحت ما بين (٠.٦٦ إلى ٠.٧٠) وباستخدام معلم ألفا نكرونباخ بلغ معامز الثبات (٠.٨٠) وقد قام Wyndel Furman بحساب صدق القائمة بعدة طرق وكانت معاملات الصدق عالية .

(Furman, W. and Buhrmester, D. – 1992 – NRI )

وقد وزع Wyndel Furman البنود ال ٣٦ على الأبعاد الاثنى

عشر السابقة على النحو التالي:- الذي يوضح الجدول رقم (٤) توزيع

عبارات القائمة على الأبعاد الاثنى عشرة.

رقم العبارة	العدد	رقم العبارة	العدد	رقم العبارة	العدد
١	٢٥	١	١٣	١	١
٢	٢٦	٢	١٤	٢	٢
٣	٢٧	٣	١٥	٣	٣
٤	٢٨	٤	١٦	٤	٤
٥	٢٩	٥	١٧	٥	٥
٦	٣٠	٦	١٨	٦	٦
٧	٣١	٧	١٩	٧	٧
٨	٣٢	٨	٢٠	٨	٨
٩	٣٣	٩	٢١	٩	٩
١٠	٣٤	١٠	٢٢	١٠	١٠
١١	٣٥	١١	٢٣	١١	١١
١٢	٣٦	١٢	٢٤	١٢	١٢

وقد أوضح ويندل أن نتائج التحيز العاملى الذي اجراه اشارت

الى أنه :-

من الممكن اشتقاق عوامل :- الدعم الاجتماعى Social

support وعوامل العلاقات السلبية Negative

الإشباع Satisfaction وقوة الصلة Relative Power كما يتضح في الجدول ( ٥ ) :

جدول رقم ( ٥ )

م	عوامل الدعم الاجتماعي	م	عوامل التفاعلات السلبية	م	عوامل اخرى
١	الثقة في استمرار العلاقة <b>Reliable alliance</b>	١	الصراع <b>conflict</b>	١	الرضا <b>satisfaction</b>
٢	العاطفة <b>Affection</b>	٢	العقل <b>Punishment</b>	٢	قوة الصلة <b>Relative power</b>
٣	اللفة <b>Intimacy</b>	٣	التنافس <b>Antagonism</b>	٣	
٤	اداة المساعد <b>Instrumental Aid</b>				
٥	الرعاية <b>Nurturance</b>				
٦	الاعجاب <b>Admiration</b>				
٧	الصحة <b>companionship</b>				

وقد توصلت الباحثة الى هذه الاداة من خلال الاطلاع على الدراسات الاجنبية ومن ثم استطاعت مراسلة مؤلفها حيث حصلت منهم على موافقة كتابية باستخدام القائمة (قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية) وترجمتها من الانجليزية الى العربية وخطب الموافقة مرفق بملاحق البحث . وقد قامت الباحثة بترجمة القائمة وتعريبها واختبار صلاحيتها

السيكومترية حتى تصبح صالحة للاستخدام بما يتناسب وظروف التطبيق في الدراسة الحالية وقد تم ذلك من خلال إجراءات تقدير صدق القائمة وثبتها وذلك نظرا لاختلاف طبيعة مجتمعي الدراسة من حيث الثقافة السائدة في كل منهما لذا فقد كان متوقعا ان تظهر بعض الاختلافات فيما يتعلق بنتائج التحليل العمى بين مكونات القائمة نتيجة استخدامهما مع اطفال في المجتمع الأمريكي واستخدامهما مع اطفال من المجتمع المصري باللغة العربية حيث يتضح من الجدول التالي مكونات القائمة بعد ترجمتها :

جدول رقم ( ٦ )

عبارات البعد الثالث (العقاب فى مقابل التفاعلات الإيجابية)	عبارات البعد الثانى (التفاعلات السلبية فى مقابل الارشاد والتوجيه)	عبارات البعد الأول (الرضا-الثقة-الدعم)
٩ . ٣	٩ . ٥ . ٢	١١ . ١٠ . ٨ . ٧ . ٦ . ٤ . ٣ . ١
٢٠ . ١٣	١٣ . ١١	١٨ . ١٦ . ١٥ . ١٣ . ١٢
٣٣ . ٢٧ . ٢١	١٧ . ١٤	٢٧ . ٢٥ . ٢٣ . ٢٢ . ٢٠
	٢٠ . ٢٦	٣٤ . ٣٢ . ٣١ . ٣٠ . ٢٨
		٣٦ . ٣٥

وتعرض الباحثة لخطوات هذه الاجراءات التي تمت على

مرحلتين -

## المرحلة الأولى :-

التطبيق الميدني لأدوات الدراسة ( الهدف منها وإجراءاتها ) :

١ - قامت الباحثة بترجمة القائمة من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية. ثم عرضتها على مجموعة من المحكمين بهدف مراجعة الترجمة . والتأكد من ان الصياغة العربية للبنود تنقل بالفعل المعنى المقصود ( استمارة المحكمين مرفقة بملاحق البحث ) . وتم بناء على ذلك إجراء عدة تعديلات في صياغة الأسئلة ومفرداتها ، فضلاً عن إضافة عبارة ( لا تنطبق ) ضمن الاختيارات المتضمنة بالقائمة على اساس إعطاء الفرصة للأطفال ممن ليسوا لديهم عدد ٤ من الاخوة والاخوات ليحيبوا عن الأسئلة ولتمييز إجابتهم عن باقي الأطفال . وتلى ذلك كتابة لقائمة في صورتها الميدنية وبعد أن تمت هذه الخطوة تم عرض النسخة الاولية ( المترجمة ) مع النسخة الاجنبية ( الاصلية ) على اساتذة متخصصين من كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية - جامعة الاسكندرية - وذلك في محاولة لضبط وملائمة الصياغة من الانجليزية إلى العربية . ثم تم عرض الصورة الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال دراسات الطفولة بهدف تحديد مدى وضوح البنود مسن حيث صياغتها وكتابة ملاحظاتهم التي تتعلق بذلك .

وفي ضوء ذلك تمت اعادة الصياغة لبعض البنود بالاضافة إلى التعديل في بعض أفراد الشبكة الاجتماعية التي وردت في النسخة الأجنبية في ضوء اجابات مجموعة من الأطفال الاجلابة عن سوال موداد من هم مجموعة الافراد نوى الاهمية في حياتك ٤

ونلك ضمن استمارة جمع البيئات التي اعدتها الباحثة بهدف التعرف على اعضاء الشبكة الاجتماعية . وبعد جمع هذه الاستمارات وعددها (٣٠) قامت الباحثة بحصر الإجابات وحساب تكراراتها وتوصنت إلى ان إجابات الأطفال كالتالي :

نسبة (١٠٠%) من الأطفال نكروا الوالدين - الاخوة والأخوات - الأقارب - المعلمين . و (٩٨%) منهم نكروا الزملاء البنين . و (٩٤%) منهم نكروا الزميلات البنات . ولم تذكر أفراد آخرين من غالبية الأطفال . إلا انه كتبت هناك ثمة ملاحظة حيث وجدت الباحثة ان استجابات الاطفال اغلبها تركزت حول صلة القرابة من جهة الام (الخلل - الخلة) . وفي ضوء استجابات الأطفال تم تعديل ما يطلق عليه Boy/Girl Friend إلى الأقران من الزملاء والأصدقاء ممن يتواجدون في المحيط الاجتماعي للطفل وذلك بما يتناسب مع قيم مجتمعنا .

وقد تم استخدام طريقة ليكرت Likert بحيث يختار المفحوص إجابة واحدة من خمسة بدائل للإجابة على متصل الشدة كما يلي :

١- نادرا : وتعنى ان مضمون العبارة لا يعبر عن علاقات الطفل على الاطلاق .

٢- قليلا : وتعنى ان مضمون العبارة يعبر عن علاقات الطفل بدرجة ضئيلة .

٣- احيانا: وتعنى ان مضمون العبارة يعبر عن الطفل بدرجة متوسطة .

٤- كثيرا : وتعنى أن مضمون العبارة يعبر عن الطفل اغلب الأحيان .

٥- كثيرا جدا: وتعنى ان مضمون العبارة يعبر عن الطفل بصورة تامة.



٢ - عرضت الباحثة النسخة النهائية من القائمة على مجموعة من الأطفال في المدرسة الابتدائية نظرا لأن الفصول الدراسية فيها تضم أطفال من ذكور والإناث معا . وكانت هذه الخطوة تتم بعد استئذان ادارة المدرسة لتجميع هؤلاء الأطفال من الفصول الدراسية في مكان واحد بالمدرسة بحيث تتاح الفرصة لجميع تلاميذ المدرسة . وبعد هذه الخطوة كتبت الباحثة تقوم بإجراء مناقشة جماعية مع الأطفال بهدف التعرف على مدى فهمهم للمفردات والألفاظ الواردة في الأسئلة المستخدمة في اداة البحث . وكانت الباحثة تدون ملاحظات الأطفال حول هذه المفردات وتتيح حرية المناقشة مع الأطفال بهدف الوقوف على مدى مناسبة الألفاظ والمفردات الواردة بالقائمة . فقد اعتمدت الباحثة في انتقاء العينة التي استخدمتها في هذه المرحلة على الطريقة العمدية، وفيها انتقت الباحثة من الأطفال (ذكورا وإناثا) مما لاحظت أن لديهم قابلية ورغبة لاستمرار في تطبيق القائمة والإجابة على جميع اسئلتها بالإضافة الى اختيار الأطفال من نوى القدرة على الفهم واستيعاب المواد المقروءة .

ولقد استعانت الباحثة في ذلك بأراء المعلمين بالمدرسة بعد اجراء عدة لقاءات معهم داخل المدرسة بهدف عرض فكرة الاداة المستخدمة في الدراسة ومناقشة طبيعتها من حيث مكوناتها والهدف من استخدامها .

وقد تمت هذه المرحلة على ٦٠ طفل (٣٠ من الذكور . ٣٠ من الإناث) وقامت الباحثة بتكرار هذا الإجراء (التطبيق المبني للقائمة على مدار ثلاث جلسات جماعية بحيث كانت مدة الجلسة لا تقل عن ٥٥

دقيقة. واستعملت البلحة ببعض معلمي ومعلمات الفصول في هذا التطبيق الجماعي . والذي كان يتضمن في بعض الأحيان مناقشات فردية بين البلحة وبين (الطفل أو الطفلة) وذلك بهدف شرح مفردة او تبسيط سؤال من اسئلة القائمة .

ثم نونت البلحة أسئلة الأطفال حول المفردات الصعبة وكذلك المفردات البديلة التي اقترحها الأطفال . وقد قامت البلحة بعرض ثلاثة أشكال للقائمة (مرفق بملاحق البحث) كلا على حدة خلال جلسات التطبيق وذلك بهدف توفير قدر من التشويق لتشجيع الأطفال على الاستمرار في الأداء والاستجابة لبؤود القائمة ولتحديد نسب الأشكال من حيث سهولة استخدامها مع الأطفال . وفي حالة استيعب الأطفال للسؤال والموافقة عليه من حيث (سهولة المفردات وفهمها) فإن البلحة تعتبر هذا السؤال الذي تمت المناقشة بصدده صحيح من حيث الصياغة والمعنى . اما في حالة عدم فهم الطفل للسؤال فإن البلحة كانت تطلب من الطفل عدم الاجابة عليه ووضع خط تحت ما لا يفهمه سواء كانت ألفاظ محددة متضمنة داخل السؤال . أو السؤال بأكمله . ثم تقوم البلحة بإجراء مناقشة مع الطفل بهدف توضيح وشرح المفردة او(السؤال ككل) .

ومن خلال هذه المناقشات مع مجموعة الاطفال بالإضافة الى الاستعانة بأراء المعلمين والمعلمات بالمدارس تمكنت البلحة من الاستقرار على صياغة أسئلة قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية في ضوء الإجراءات السابقة . حيث جاءت استجابات الأطفال كالتالي وكما يوضحها جدول المتوسطات والانحرافات المعيارية كما من النكور والآت كما يتضح من جدول (٧) و جدول ( ٨ ) .

جدول (٧) قيم المتوسط والانحراف المعياري لاجابات عينة الذكور على

بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية حيث (ن) = ٣٠

رقم العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	رقم العبارة	المتوسط	انحراف معياري
١	٢٥.٨	٥.٨	١٩	٢٦.٥	٢.٢٥
٢	١٩.٨	٧.٣٤	٢٠	٢٤.٧	٦.١
٣	٢٣.٠	٥.٨٧	٢١	٢١.٥	٧.٣٤
٤	٢٨.٦٤	٨.٣٤	٢٢	٢٧.٣	٥.٦
٥	١٨.١	٦.٦٤	٢٣	٢٤.٣	٧.٥
٦	٢٢.١	٨.٢٢	٢٤	٢٧.٢	٥.٧
٧	٢٤.٦٧	٦.٣٧	٢٥	٢٥.٢	٦.٢٩
٨	٢٨.٢	٥.١٥	٢٦	١٩.٧٧	٧.٥
٩	١٨.٧٦	٩.١٦	٢٧	٢٣.٣	٦.٠٥
١٠	٢٥.٨٧	٧.١٧	٢٨	٢٧.٧٧	٥.٠٤
١١	٢٢.٨	٦.٨	٢٩	١٩.٩٧	٨.١٢
١٢	٢٦.٣٧	٥.٩	٣٠	٢٣.٧٤	٥.٦
١٣	٢٥.٧٤	٦.٤٨	٣١	٢٩.٩	٥.٧٧
١٤	١٩.٢٧	٧	٣٢	٢٧.٩	٥.١٩
١٥	٢٥.٢٣	٥.٤	٣٣	٢٢.٨	٧.٤٠
١٦	٢٦.٣	٥.٨٦	٣٤	٢٦.٩٧	٦.٠٤
١٧	١٨.٩٤	٦.١٣	٣٥	٢٥.٢	٥.٩٢
١٨	٢٣.٤	١.٧٩	٣٦	٢٧.٣	٥.٥٤

يتضح من خلال الإجراء السابق ان متوسط درجات الذكور يتراوح ما

بين ١٨.٦٧ - ٢٨.٦٤ بلتحراف معياري يتراوح ما بين ١.١٦ - ٨.٣٤

والمتوسط العلم لاجاباتهم : ٢٩.١ .

جدول (٨) قيم المتوسط والانحراف المعياري لاجابات عينة الإناث على

بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية حيث  $n = 30$ .

رقم العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	رقم العبرة	المتوسط	انحراف معياري
١	٢٦,٢	٥,٨٧	١٩	٢٤,٦٧	٨,١٤
٢	١٩,٧٧	٤,٩٩	٢٠	٢٥,٥٧	٥,٩٨
٣	٢٢,٤	٥,١٣	٢١	١٩,٧٦	٤,٣
٤	٢٧,٢٧	٥,٤٥	٢٢	٢٨,٦٧	٦,٩٦
٥	١٩,٢٧	٤,٢٢	٢٣	٢٥,٣٤	٧,٦٩
٦	٢٠,٩	٤,٥٥	٢٤	٢٧,٩٤	٨,٧٦
٧	٢٥,٦	٥,١١	٢٥	٢٥,٣٤	٥,٢٧
٨	٢٨,٨	٥,٨٥	٢٦	١٩,٩	٥,٨٤
٩	١٩,٢	٧,٥٧	٢٧	٢٥,٠	٣,٧٤
١٠	٢٨,٣٤	٥,٢٤	٢٨	٢٧,٣٧	٦,٣٥
١١	٢٣,٥٤	٧,٨٦	٢٩	١٧,٢٤	٥,٦٧
١٢	٢٨,٦	٦,٣	٣٠	٢٠,١٤	٥,٢٦
١٣	٢٤,٤٤	٥,٢٥	٣١	٢٦,٥	٦,١٩
١٤	١٩,٦	٤,٧١	٣٢	٢٩,٧	٦,٧٩
١٥	٢٣,١٤	٣,٢٢	٣٣	٢١,٤	٨,٢٣
١٦	٣٠	٦,١٩	٣٤	٢٨,٧	٦,٢٩
١٧	١٩,٢	٥,٢٥	٣٥	٢٢,٩٧	٦,٤٧
١٨	١٩,٨	٤,٣١	٣٦	٢٧,٧	٧,٠٧

ويتضح من خلال الإجراء السليق وهو الحصول على متوسط

لدرجات الإناث يتراوح ما بين ( ١٧,٢٤ - ٢٨,٨ ) بانحراف معياري

يتراوح ما بين ( ٥,٥٨ - ٥,٦٧ ) وبمتوسط علم ٢٨,٩٩ .

وبتطبيق معادلة ( ت ) لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين اتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي العينتين لمتوسطي عينتين مستقلتين ومتجانستين .

المرحلة الثانية :- إجراءات تقدير صدق القائمة وثبتها :-

[ أ ] : التأكيد من صدق القائمة :

وقد استخدمت البلحة أكثر من أسلوب لتقويم صدق القائمة وهذه الاساليب هي : ١ - الصدق الظاهري . ٢ - صدق المحكمين . ٣ - الصدق الاتساق الداخلي . ٤ - الصدق العلمي . وفيما يلي عرض لتلك الاساليب :

١ - الصدق الظاهري :-

يتضح من خلال عرض القائمة على المفحوصين ان كل بند فيها يدور حول العلاقات الاجتماعية للأطفال . كما يظهر من اسئلتها ضرورة ان يستجيب الطفل لها في ضوء ادراكه لعلاقته الاجتماعية مع مجموعة الأفراد المحيطين به

٢ - صدق المحكمين :-

من خلال عرض الصورة الاولى على مجموعة من المحكمين بهدف التأكيد من مدى دقة بنود القائمة ومناسبة صياغتها للمعنى المرغوب فيه فوجدت نبليحة ان نسبة الاتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٨٠% الى ١٠٠% وذلك على صياغة الأسئلة وانتمائها للقائمة.

٣ - صدق الاتساق الداخلي :-

وتم من خلال ايجاد معاملات الارتباط بين كل عبارة من العبارات المكونة للقائمة والدرجة الكلية على القائمة حسب نوع العلاقة في ضوء استجابات أفراد العينة الكلية على بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية كما يتضح من الجدول الآتي :

جدول ( ٩ ) معاملات الارتباط بين كل عبارة من العبارات المكونة للقائمة  
والدرجة الكلية على القائمة حسب نوع العلاقة في ضوء استجابات أفراد العينة  
الكلية على بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية - ١١٤ =

العبارة	الأدنى = ١١٩		الأب		الإح الأكبر		الإح الأصغر		الأعلى
	معدل	معدل	معدل	معدل	معدل	معدل	معدل	معدل	
١	٠.٢٥١	٠.١	٠.٢٦٤	٠.١	٠.٢٥٠	-	٠.٢٩٦	٠.١	٠.١٩١
٢	٠.٢٣٧	٠.١	٠.٢٤٨	٠.١	٠.٢٨٣	٠.١	٠.٣١٨	٠.٥	٠.٢٣١
٣	٠.٢٣٧	٠.١	٠.٢٤٧	٠.١	٠.٢٤٥	٠.١	٠.٢٥٠	٠.١	٠.٢٩٢
٤	٠.٢١٨	٠.١	٠.٢١٥	٠.١	٠.٢٨٤	٠.١	٠.٢٥٦	٠.١	٠.٢٢٣
٥	٠.٢٧٩	٠.١	٠.٢٩٢	٠.١	٠.١٨٨	-	٠.٢٨٤	٠.١	٠.١٥٩
٦	٠.٥٨٨	٠.١	٠.٥٤١	٠.٢	٠.٢٦٣	٠.١	٠.٣٠٤	٠.٥	٠.٥٢٣
٧	٠.٦٠٠	٠.١	٠.٤٢٥	٠.١	٠.٥٦٤	٠.١	٠.٢٩١	٠.٥	٠.٦٥١
٨	٠.٤٤٤	٠.١	٠.٥٥٢	٠.١	٠.٦٨٣	٠.١	٠.٤٠١	٠.١	٠.٦٦٢
٩	٠.١٥٠	-	٠.٢٨٠	٠.١	٠.٣٠١	-	٠.٢٩٧	٠.١	٠.٢٠٦
١٠	٠.٦٥٢	٠.١	٠.٥٣٨	٠.١	٠.٤٦٥	٠.١	٠.٣٤٤	٠.١	٠.٥٩٩
١١	٠.٢٢٠	٠.١	٠.٢٠٢	٠.٥	٠.٢٨٨	٠.٥	٠.٣٠٠	٠.٥	٠.١٧٢
١٢	٠.٥٩١	٠.١	٠.٥٧٢	٠.١	٠.٥٤٧	٠.١	٠.٣٠٠	٠.٥	٠.٥٧٧
١٣	٠.٢٩١	٠.١	٠.٢٢٤	٠.٥	٠.٤٦٣	٠.١	٠.٦٠٨	٠.١	٠.٤٤٤
١٤	٠.٢٠٨	٠.١	٠.٢٨٥	٠.١	٠.٢٨٢	٠.٥	٠.١٨٠	٠.٥	٠.٢٧٤
١٥	٠.٧١٠	٠.١	٠.٦٨٢	٠.٢	٠.٥٢٠	٠.١	٠.٢١٥	٠.٥	٠.٦٤٧
١٦	٠.٧٢٠	٠.١	٠.٦٩٤	٠.١	٠.٧٢٨	٠.١	٠.٦٣٢	٠.١	٠.٦٢٤
١٧	٠.١٢١	٠.١	٠.٢١٦	٠.٥	٠.٣٠٤	٠.٥	٠.٢٩٩	٠.٥	٠.١٦٥
١٨	٠.٦٨٦	٠.١	٠.٥٤٤	٠.١	٠.٦٧٦	٠.١	٠.٣٢٤	٠.١	٠.٤٢٥
١٩	٠.٤٤٥	٠.١	٠.٤٦٥	٠.١	٠.٣٧٧	٠.١	٠.٥٢٥	٠.١	٠.٦٦٩
٢٠	٠.٧٢٢	٠.١	٠.٦٧٧	٠.١	٠.٧٠٩	٠.١	٠.٤٩٥	٠.١	٠.٧٦٠
٢١	٠.٤٧	٠.١	٠.٤٥٥	-	٠.٤١٠	-	٠.٢٢٠	-	٠.٢٢٢
٢٢	٠.٦٢٤	٠.١	٠.٦٥٩	٠.١	٠.٧٣٤	٠.١	٠.٧٠٢	٠.١	٠.٧٧٨
٢٣	٠.٢٦٠	٠.١	٠.٣٠٦	٠.١	٠.٥٧٨	٠.١	٠.٥٧٥	٠.١	٠.٤٨٩
٢٤	٠.٦٥١	٠.١	٠.٦٧٠	٠.١	٠.٤٨٣	٠.١	٠.٥٩٨	٠.١	٠.٥٥٥
٢٥	٠.٥٤٨	٠.١	٠.٥١٨	٠.١	٠.٥٣٧	٠.١	٠.٤٧٧	٠.١	٠.٥٨٥
٢٦	٠.٢٢٠	٠.٥	٠.٢٢٦	=	٠.٢١٤	=	٠.١١٧	-	٠.٠٠٧
٢٧	٠.٦٥١	٠.١	٠.٦٣٥	٠.١	٠.٧٥٤	٠.١	٠.٤٧٧	٠.١	٠.٥٥٥
٢٨	٠.٧١٨	٠.١	٠.٧١٥	٠.١	٠.٥٨٠	٠.١	٠.٥٩٤	٠.١	٠.٥٢٥
٢٩	٠.٢٧٢	٠.١	٠.٢٠٨	٠.٥	٠.٤٦٤	-	٠.٢١٣	-	٠.١٩٨
٣٠	٠.٥٤٥	٠.١	٠.٤١٩	٠.١	٠.٥٧٠	٠.١	٠.٤٥٠	٠.١	٠.٤٢٣
٣١	٠.٢١٣	٠.١	٠.٢١١	٠.١	٠.٧٨٠	٠.١	٠.٥٦٥	٠.١	٠.٥٥٥
٣٢	٠.٦٦٩	٠.١	٠.٦٠٨	٠.١	٠.٦٧٤	٠.١	٠.٦٣٦	٠.١	٠.٤٤٥
٣٣	٠.٠٠١	-	٠.٢١٠	-	٠.١٨٨	-	٠.٦٧	-	٠.٤٤١
٣٤	٠.٦٧٩	٠.١	٠.٦٠٠	٠.١	٠.٥٥٥	٠.١	٠.٦٤٩	٠.١	٠.٥٨٢
٣٥	٠.٤٨٣	٠.١	٠.٢٨٢	٠.١	٠.٦٠٥	٠.١	٠.٢٠	٠.١	٠.٢٣٦
٣٦	٠.٥٦٠	٠.١	٠.٤٩٨	٠.١	٠.٦٢٤	٠.١	٠.٢٨٨	٠.١	٠.٥٥٩

\* تابع جدول (٩)

المعلم		الإقـــسرن		الأخت صفوى		نوع العلاقة
مستوى الدلالة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	معامل ارتباط	السؤال
٠.٠٥	٠.٢٥١	٠.٠٥	٠.٢٠٢	٠.٠١	٠.٤٠٨	١
-	٠.٠١١	٠.٠١	٠.٢٦٥	-	٠.٢١٨	٢
٠.٠٥	٠.٢٢٦	٠.٠١	٠.٤٨١	-	٠.١٧٣	٣
٠.٠١	٠.٦٣٨	٠.٠١	٠.٧٠٥	٠.٠١	٠.٥٥٥	٤
-	٠.٠٤٣	-	٠.١٦٩	-	٠.١٧٥	٥
٠.٠١	٠.٤٩٠	٠.٠١	٠.٣٢٦	٠.٠١	٠.٥٠٠	٦
٠.٠١	٠.٥٣٨	٠.٠١	٠.٣٥١	٠.٠١	٠.٥٨٠	٧
٠.٠١	٠.٥٨٦	٠.٠١	٠.٥٧٣	٠.٠١	٠.٦٤٠	٨
-	٠.١٢١	-	٠.٠٢٠	-	٠.١١٧	٩
٠.٠١	٠.٦٠٤	٠.٠١	٠.٥٠١	٠.٠١	٠.٤٩١	١٠
٠.٠١	٠.٣٧٦	٠.٠١	٠.٣٢٠	٠.٠١	٠.٤٢٢	١١
٠.٠١	٠.٥٢٤	٠.٠١	٠.٦٠١	٠.٠١	٠.٥٦٣	١٢
٠.٠٥	٠.٢١٦	٠.٠١	٠.٤٣٣	٠.٠١	٠.٥٨٢	١٣
-	٠.٠٤٠	-	٠.٠٥٣	-	٠.١٨٩	١٤
٠.٠١	٠.٤٦٥	٠.٠١	٠.٥٧٣	٠.٠١	٠.٤٦٧	١٥
٠.٠١	٠.٥٦٩	٠.٠١	٠.٦٨٤	٠.٠١	٠.٧٢٠	١٦
-	٠.٠٢٨	-	٠.١٤٧	-	٠.٢١٢	١٧
٠.٠١	٠.٥٢١	٠.٠١	٠.٥٥٤	٠.٠١	٠.٥٦٠	١٨
٠.٠١	٠.٤٧١	٠.٠١	٠.٥٣٧	٠.٠١	٠.٤٩٠	١٩
٠.٠١	٠.٥٨٢	٠.٠١	٠.٧١٩	٠.٠١	٠.٦٣٨	٢٠
-	٠.١٥٦	٠.٠٥	٠.٢٠٨	٠.٠٥	٠.٣٠٥	٢١
٠.٠١	٠.٦٤٧	٠.٠١	٠.٥٧٢	٠.٠١	٠.٧١٢	٢٢
٠.٠١	٠.٥٨٠	٠.٠١	٠.٥٦٢	٠.٠١	٠.٦٢٦	٢٣
٠.٠١	٠.٧٤٣	٠.٠١	٠.٦٨٨	٠.٠١	٠.٦٣٧	٢٤
٠.٠١	٠.٥١٦	٠.٠١	٠.٥٩٠	٠.٠١	٠.٥٢٨	٢٥
-	٠.٠٣٧	-	٠.٠٨٣	٠.٠١	٠.٣٨٦	٢٦
٠.٠١	٠.٦٧٢	٠.٠١	٠.٦٩١	٠.٠١	٠.٥٠٨	٢٧
٠.٠١	٠.٦١٠	٠.٠١	٠.٧٠٦	٠.٠١	٠.٦٠٧	٢٨
-	٠.٠٩٤	-	٠.١٦٩	-	٠.٢٢٨	٢٩
٠.٠١	٠.٤٥٨	٠.٠١	٠.٤٣٧	٠.٠١	٠.٥١٧	٣٠
٠.٠١	٠.٥٥٤	٠.٠١	٠.٥٤٠	٠.٠١	٠.٦٦٥	٣١
٠.٠١	٠.٦٦٩	٠.٠١	٠.٦٤٠	٠.٠١	٠.٤٥٥	٣٢
٠.٠٥	٠.٢٤٠	٠.٠٥	٠.٢٥٢	-	٠.٠٦٠	٣٣
٠.٠١	٠.٦١٢	٠.٠١	٠.٥٢١	٠.٠١	٠.٧٢٢	٣٤
٠.٠١	٠.٣٧٢	٠.٠١	٠.٥٢٢	٠.٠٥	٠.٢٥٨	٣٥
٠.٠١	٠.٦٥١	٠.٠١	٠.٥٨٦	٠.٠١	٠.٥٦١	٣٦

## \* تابع جدول (٩)

إجمالي العلاقات		زميلات نلت		زملاء بنين		نوع العلاقة
مستوى الدلالة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	معامل ارتباط	تسوال
٠.٠١	٠.٤٠٠	٠.٠١	٠.٥٦٧	٠.٠١	٠.٥٦٠	١
-	٠.٠٩٢	-	٠.١٥٢	٠.٠٥	٠.٢٤٠	٢
٠.٠١	٠.٤٣١	٠.٠١	٠.٥٨٣	٠.٠١	٠.٤٧٣	٣
٠.٠١	٠.٦٨٢	٠.٠١	٠.٦٦٨	٠.٠١	٠.٧٢٧	٤
٠.٠١	٠.١٣٥	-	٠.١٤٩	٠.٠٥	٠.١٦٣	٥
٠.٠١	٠.٥٦٦	٠.٠١	٠.٧٠٠	٠.٠١	٠.٤٨٤	٦
٠.٠١	٠.٥٨٨	٠.٠١	٠.٧٧١	٠.٠١	٠.٦٧٨	٧
٠.٠١	٠.٦٨٣	٠.٠١	٠.٦٨٥	٠.٠١	٠.٧٦٠	٨
-	٠.٠٩٢-	٠.٠٥	٠.١٩٣	٠.٠١	٠.٢٨١	٩
٠.٠١	٠.٦٣٣	٠.٠١	٠.٧٥٠	٠.٠١	٠.٧٢٣	١٠
٠.٠١	٠.٣٣٧	٠.٠١	٠.٦٠٦	٠.٠١	٠.٦١٦	١١
٠.٠١	٠.٦٣٨	٠.٠١	٠.٧١١	٠.٠١	٠.٦٠٤	١٢
٠.٠١	٠.٣٩١	٠.٠١	٠.٦٤٨	٠.٠١	٠.٧٠٦	١٣
٠.٠٥	٠.١٠٤	-	٠.١١٢	٠.٠٥	٠.٢٥٣	١٤
٠.٠١	٠.٦١٤	٠.٠١	٠.٦٧٥	٠.٠١	٠.٧٣٦	١٥
٠.٠١	٠.٧٢٨	٠.٠١	٠.٧٧٤	٠.٠١	٠.٧٨٠	١٦
٠.٠١	٠.١٠٥	-	٠.٠٥٨	٠.٠٥	٠.٢٢٦	١٧
٠.٠١	٠.٦١٨	٠.٠١	٠.٦٧٦	٠.٠١	٠.٦١٢	١٨
٠.٠١	٠.٥٩٦	٠.٠١	٠.٧٢٠	٠.٠١	٠.٧٦٨	١٩
٠.٠١	٠.٧٤١	٠.٠١	٠.٧٣٨	٠.٠١	٠.٨٤٢	٢٠
٠.٠١	٠.١٥٩-	-	٠.٠٩١	٠.٠١	٠.٢٨٨	٢١
٠.٠١	٠.٧٢٩	٠.٠١	٠.٧٩٢	٠.٠١	٠.٧٧٠	٢٢
-	٠.٥٤٨	٠.٠١	٠.٦٥١	٠.٠١	٠.٦١٧	٢٣
٠.٠١	٠.٧١٩	٠.٠١	٠.٧٢٧	٠.٠١	٠.٧٩٢	٢٤
٠.٠١	٠.٦١٢	٠.٠١	٠.٤٥١	٠.٠١	٠.٧٥٧	٢٥
٠.٠١	٠.٠٦٥	-	٠.١١٧	٠.٠١	٠.٣٠٩	٢٦
٠.٠١	٠.٦٩٠	٠.٠١	٠.٧١٨	٠.٠١	٠.٨٤١	٢٧
٠.٠١	٠.٧٢٥	٠.٠١	٠.٧٧٤	٠.٠١	٠.٨٣١	٢٨
٠.٠١	٠.١٢٥	-	٠.٠١٥	٠.٠١	٠.٣٥٠	٢٩
٠.٠١	٠.٥٣٦	٠.٠١	٠.٥٧٥	٠.٠١	٠.٥٤٩	٣٠
٠.٠١	٠.٦٩٢	٠.٠١	٠.٧٠٥	٠.٠١	٠.٧٢٨	٣١
٠.٠١	٠.٧٠٠	٠.٠١	٠.٧٣٨	٠.٠١	٠.٦٦٤	٣٢
٠.٠١	٠.٢٥٩-	٠.٠١	٠.٢٩٤	٠.٠١	٠.٤٥٢	٣٣
٠.٠١	٠.٦٧٩	٠.٠١	٠.٧٤٣	٠.٠١	٠.٧٣٦	٣٤
٠.٠١	٠.٥٢٤	٠.٠١	٠.٦٧٢	٠.٠١	٠.٦٠٢	٣٥
٠.٠١	٠.٦٦٢	٠.٠١	٠.٦٧٥	٠.٠١	٠.٧٠٢	٣٦

ومن استطلاع الجدول السابق يتضح ان هناك بعض المقدرات لم تصل الى مستوى الجوهريّة ولكنها لم تستبعد لاجراء التحليل العنفي .



ويتضح من الجدول السابق ان معاملات الارتباط بين كل من بنود القائمة والدرجة الكلية عليها معاملات ارتباط جوهرية عند مستويي . . . . ١ و . . . ٥ . وتؤكد هذه ارسطت صدق جميع بنود القائمة في قياس نوعية العلاقات الاجتماعية من جهة . كما تؤكد الاتساق الداخلي للأداة من جهة أخرى .

#### ٤ - الصدق العلمي: Factoral validity

حيث استخدمت طريقة المكونات الأساسية Principal components نهوتلينج H. Hotellings لتحليل مفردات قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية تحليلاً عملياً كما أثيرت العوامل تويراً متعلماً بطريقة الفساريمكس Variamax لكليزر Kaiser باستخدام حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) التحليل العلمي Factor Analysis له أهداف متعددة من بينها البرهنة على الفروض بالإضافة الى ان استخدامه يعد خطوة مهمة لاعداد المقاييس المعربة نحو مزيد من النقاء و الوضوح في المعنى السيكولوجي .

وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العلمي يجانب ان لها عدة مميزات من أهمها امكان استخلاص أقصى تباين لكل عامل . وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية لمتغيرات في أقل عدد من العوامل . كما تمنع هذه الطريقة تكوين تباين نوعي حيث يدمج هذا التباين في التباين العام مكوناً فئات تصنيفية كبرى تتضمن نسبة ضئيلة من هذا التباين النوعي .

(فواد ابو حطب . آمال صلاح - ١٩٩١ - ص ٥٩٦)

## بيانات التحليل العملي للقائمة المترجمة :-

جدول (١٠) مصفوفة العوامل بعد التدوير لبيانات قائمة شبكة العلاقات

## الاجتماعية

رقم البند	التشبعات على العوامل			قيم التبوع
	العمل الأول	العمل الثاني	العمل الثالث	
١	٠.٤٣٧	٠.٢١٤ -	٠.١٤٨ -	٠.٢٥٩
٢	٠.٠١٣	٠.٥١٠	٠.١١٨ -	٠.٢٧٥
٣	٠.٣٤٥	٠.٠٦٤	٠.٥٢٦ -	٠.٤٠٠
٤	٠.٦٩٢	٠.٠٢٣	٠.١٣١	٠.٤٩٧
٥	٠.٠٢٤	٠.٦٦٨	٠.٠٢٧ -	٠.٤٤٧
٦	٠.٥٧٨	٠.٢٥٣ -	٠.٠٨٥	٠.٤٠٥
٧	٠.٦١٧	٠.١٨٣ -	٠.٠٣٠	٠.٤١٥
٨	٠.٧٠٢	٠.٠٣٥	٠.١٠٠	٠.٥٠٤
٩	٠.٠٩٩	٠.٣٢٥	٠.٦٧١ -	٠.٥٦٦
١٠	٠.٦٣٧	٠.٠١٦	٠.١٥١	٠.٤٢٩
١١	٠.٤٠١	٠.٥٢٦ -	٠.١٤٢ -	٠.٤٥٨
١٢	٠.٦٥٧	٠.٠٣٧ -	٠.١٣٠	٠.٤٥٠
١٣	٠.٤٧٥	٠.٣٨٠ -	٠.٣٤٧ -	٠.٤٩١
١٤	٠.٠٢٨ -	٠.٧٨١	٠.٠٢٦	٠.٦١٢
١٥	٠.٥٥٥	٠.٠٥٧	٠.٥١٨	٠.٥٨٠
١٦	٠.٧٥٢	٠.٠٥٣	٠.٠٧١	٠.٥٧٣
١٧	٠.٠٠٣	٠.٦٨١	٠.٩٩٩ -	٠.٤٧٤
١٨	٠.٦١٤	٠.٢١١ -	٠.١٨٣	٠.٤٥٤
١٩	٠.٦٢٦	٠.١٠٤ -	٠.٠٦١	٠.٤٠٦
٢٠	٠.٧٣٢	٠.٠٦٩	٠.٣١٤	٠.٦٤٠
٢١	٠.١٦٣ -	٠.٢٦٦	٠.٧٣٣ -	٠.٦٣٥
٢٢	٠.٧٢٥	٠.٠٩٦	٠.١٧٨	٠.٥٦٧
٢٣	٠.٥٧٥	٠.١٤٥ -	٠.٠٧	٠.٤٥٧
٢٤	٠.٧٤٤	٠.٠٣٧	٠.٠٧٩	٠.٥٦١
٢٥	٠.٦٤٩	٠.١٧١	٠.٠٨٧	٠.٤٥٨
٢٦	٠.٠٣٩ -	٠.٦٦٦	٠.١٩٧ -	٠.٤٨٤
٢٧	٠.٦٥٨	٠.٠٤٧	٠.٤٠٣	٠.٥٩٧
٢٨	٠.٧٣٠	٠.٠٩٦	٠.١٨٦	٠.٥٧٧
٢٩	٠.٠١٦	٠.٦٨٢	٠.١١٩ -	٠.٤٨٠
٣٠	٠.٥١٧	٠.٢٠٩ -	٠.٢٤٧	٠.٣٧٢
٣١	٠.٧١٠	٠.٠١١ -	٠.١١٥	٠.٥١٨
٣٢	٠.٧٢٣	٠.٠٨٧	٠.٠٨٠	٠.٥٣٧
٣٣	٠.٢٨١ -	٠.١٧٢	٠.٦٠٩	٠.٤٨٠
٣٤	٠.٦٩٢	٠.٠٠١	٠.١٨٦	٠.٥١٤
٣٥	٠.٥٣٦	٠.٣١٨ -	٠.١٩٦	٠.٣٧٤
٣٦	٠.٦٩٠	٠.٠١٧ -	٠.٠٩٩	٠.٤٨٦

محك جوهرية العامل  $\leq ٠.٣٠$

تلمع جدول (١٠) مصفوفة العوامل بعد التلويز نينود قائمة شبكة

العلاقات الاجتماعية

١,٩٢	٣,٥٨	١١,٨٣	الجنر الكامن
%٥,٣٣	%٩,٩٤	%٣٢,٨٦	نسبة التباين
%١٧,٣٣			مجموع الجنور الكامنة
%٤٨,١٣			النسبة الكلية للتباين

وقد أسفرت النتائج عن وجود ثلاثة أبعاد بقائمة شبكة العلاقات الاجتماعية الجنر الكامن لها ليتراوح ما بين (١١.٨٣ . ١.٩٣) والنسبة الكلية للتباين %٤٨.١٣

جدول رقم (١١) جنر الكامن والنسب المتوية لتباين العوامل المتعلمة  
والمستخلصة من قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية للاطفال

العمل	الاول	التالي	الثالث
الجنر الكامن	١١.٨٣	٣.٥٨	١.٩٣
نسبة التباين	٣٢.٩	١٠	٥.٣

وتم استخلاص ثلاثة ابعاد قابنة للتفسير ويوضح الجدول التالي هذه العوامل والتسمية المقترحة لها وفقا لمضمونها وفي ضوء بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

## جدول (١٢) قيم تشبعت بنود القائمة بلبعد الأول

م	رقم البند	التسبع	البنود
١	١٦	٠.٧٥٢	إلى أي درجة ترضى عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء الأفراد؟
٢	٢٤	٠.٧٤٤	إلى أي درجة تتق إن علاقتك مع كل فرد من هؤلاء ستظل بلفية رغم الخلافات؟
٣	٢٠	٠.٧٣٢	إلى أي درجة يهتم بك كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟
٤	٢٨	٠.٧٣٠	إلى أي درجة علاقتك حيدة مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟
٥	٢٢	٠.٧٢٥	إلى أي درجة يعلمك كل فرد من هؤلاء معلنة حسنة؟
٦	٣٢	٠.٧٢٣	إلى أي درجة يحبك كل شخص من هؤلاء الأفراد؟
٧	٣١	٠.٧١٠	إلى أي درجة تهتم بكل فرد من هؤلاء الأشخاص؟
٨	٨	٠.٧٠٢	إلى أي درجة يعجب ويفتخر بك كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟
٩	٣٤	٠.٦٩٢	إلى أي درجة يستحسن ويعجب بما تفعله كل فرد من هؤلاء؟
١٠	٤	٠.٦٩٢	إلى أي درجة أنت راض عن علاقتك مع كل شخص من هؤلاء الأفراد؟
١١	٣٦	٠.٦٩٠	إلى أي درجة أنت واثق من ان علاقتك الاجتماعية مع هؤلاء ستظل بلفية في تسنوات المقبلة؟
١٢	٢٧	٠.٦٥٨	إلى أي درجة يساعد كل فرد من هؤلاء عندما تحتاج للمساعدة؟
١٣	١٢	٠.٦٥٧	إلى أي درجة أنت واثق ان علاقتك بكل فرد من هؤلاء سوف تستمر مهما حدث من مشاكل؟
١٤	٢٥	٠.٦٤٩	مع أي من هؤلاء الأشخاص تنزده و تقضي وقت ممتع؟
١٥	١٠	٠.٦٣٧	إلى أي درجة يعلمت كل فرد من هؤلاء الأفراد كما تتمسي وتتوقع؟
١٦	١٩	٠.٦٢٦	إلى أي درجة تحمي وترعى كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟
١٧	٧	٠.٦١٧	إلى أي درجة تساعد وتعلون كل فرد من هؤلاء في عمل اشياء لا يستطيع عملها بنفسه؟
١٨	١٨	٠.٦١٤	إلى أي درجة تتحدث مع كل فرد من هؤلاء عن أسرارك ومشارك الخاصة؟

## تتابع جدول (١٢) فقد تسبعت بنود القائمة بالبعد الاول

د	رقم البند	التسبع	البند
١٩	٦	٠.٥٧٨	الى أي درجة تقول نكل فرد من هولاء عس كل شخص يخصك؟
٢٠	٢٣	٠.٥٧٥	الى أي درجة تكون مسوز عر العلاقة بينك وبين كل فرد من هولاء الافراد؟
٢١	٣٥	٠.٥٣٦	الى أي درجة يأخذ كل فرد من هولاء الافراد رأيك فيما يعننه؟
٢٢	٣٠	٠.٥١٧	الى أي درجة تطلع كل فرد من هولاء على ما لا ترغب ان يعرفه غيرك؟
٢٣	١٥	٠.٥٥٥	الى أي درجة يساعدك كل شخص من هولاء على فهم وإدراك الامور؟
٢٤	١٣	٠.٤٧٥	الى أي درجة تقضى مع كل فرد من هولاء الوقت فى اللعب والاستمتاع؟
٢٥	١	٠.٤٣٧	الى أي درجة تقضى وقت الفراغ مع كل فرد من هولاء ؟
٢٦	١١	٠.٤٠١	الى أي درجة ترتد وتوجه كل فرد من هولاء الأشخاص لما يجب عمله؟
٢٧	٣	٠.٣٤٥	الى أي درجة يعنك كل فرد من هولاء القيلم بأشياء لا تعرفها؟

من الجدول السابق يتضح أن العمل الاول يحتوى على ( ٢٧ )

بند جميع تشبعاتها الجوهرية موجبة وقد فسرت (٣٣%) من التبليين الكلى . ويدور مضمون بنود البعد الاول حول معظم العلاقات الاجتماعية التى تشير الى الدعم فى العلاقات مع الآخرين لهذا اعتبر هذا البعد عملا علما ( للرضا والثقة . فى العلاقة لانه يستوعب بمفرده اكبر نسبة من التبليين العلمى اضافة الى ان هناك (٢٧) مفردة تتشعب عليه تشبعا جوهريا وموجبا وارقم تلك المفردات هي :

( ١٦ . ٢٤ . ٢٠ . ٢٨ . ٢٢ . ٢٢ . ٣١ . ٣٤ . ٤ . ٣٦ )

٢٧ . ٢٥ . ١٠ . ١٩ . ٧ . ١٨ . ٦ . ٢٣ . ٣٥ . ٣٠ . ١٥ )

١٣ . ١١ . ٣ . ١ ) وهو عمل وحيد القطب لذا يمكن تسميته بعد ادراك

(الرضا والثقة والدعم) في العلاقة مع الآخرين على اعتبار ان الطفل إذا رضا عن علاقته بالآخرين ووثق فيها فله سيدرك الدعم في هذه العلاقة إذ أن هذين الاعتبارين يدفعانه لاعتبار ان علاقته بالآخرين علاقات تدعمه .

ولذا تقترح الباحثة تسمية هذا البعد الدراك الرضا والثقة والدعم كمؤشر لنوعية العلاقة الاجتماعية .

جدول (١٣) قيم تسعيات بنود القائمة بالبعد الثاني

م	رقم البند	التسيع	البند
١	١٤	٠.٧٨١	إلى أي درجة تتسلج وتختلف مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟
٢	٢٩	٠.٦٨٢	إلى أي درجة تشارك وت وكل فرد من هؤلاء بعضكما البعض؟
٣	١٧	٠.٦٨١	إلى أي درجة يغضب وينزعج كل منكم من سنوك الآخر؟
٤	٥	٠.٦٦٨	إلى أي درجة تخالف فرد من هؤلاء الأفراد؟
٥	٢٦	٠.٦٦٦	إلى أي درجة تت وكل فرد من هؤلاء يتسلج ويجلل كل منكم مع الآخر؟
٦	١١	٠.٥٢٦-	إلى أي درجة ترتد وتوجه كل فرد من هؤلاء الأشخاص لما يجب عمله؟
٧	٢	٠.٥١٠	إلى أي درجة تت وهذا الشخص يغضب ويضليق كل منكم الآخر؟
٨	١٣	٠.٣٨٠-	إلى أي درجة تقضي مع كل فرد من هؤلاء الوقت في اللعب والاستمتاع؟
٩	٩	٠.٣٢٥	إلى أي درجة يعاقب كل فرد من هؤلاء الأفراد؟

من الجدول السابق يتضح ان البعد الثلثي يحتوى على ٩ بنود هي (٢٩.١٤، ٥.١٧، ٢٦.١١، ٢.١٣، ٩.١٣) وهو عمل ثنائي القطب اذ ان تشيع المفردة رقم (٦) والمفردة رقم (٨) تشيع سالب ويدور مضمون بنود البعد الثلثي حوز الشجار والخلاف والازعاج من العلاقة مع الآخرين في مقابل رعية الآخر ( الارشاد والتوجيه ) . لذا تقترح البلحة تسمية هذا البعد ابراك التفاعلات (العلاقات) السلبية في مقابل الارشاد والتوجيه .

جدول (١٥) قيم تشيعات بنود القائمة بالبعد الثالث

م	رقم البند	التشيع	البند
١	٢١	- ٠.٧٣٣	الى اي درجة يعاقبك كل فرد من هؤلاء على عدم طاعتك؟
٢	٩	- ٠.٦٧١	الى اي درجة يعاقبك كل فرد من هؤلاء الأفراد؟
٣	٣٣	- ٠.٦٠٩	الى اي درجة يوبخك كل فرد من هؤلاء عندما تقوم بما لا يفترض ان تفعله؟
٤	٣	٠.٥٢٦	الى اي درجة يعظمك كل فرد من هؤلاء القليل بلستياء لا تعرفها؟
٥	٢٧	٠.٤٠٣	الى اي درجة يساعدك كل فرد من هؤلاء عندما تحتاج للمساعدة؟
٦	١٣	- ٠.٣٥٧	الى اي درجة تقضى مع كل فرد من هؤلاء الوقت في اللعب والاستمتاع؟
٧	٢٠	٠.٣١٥	الى اي درجة يهتم بك كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟

من الجدول السابق يتضح ان البعد الثالث يحتوى على ( ٧ ) بنود هي : ( ٢٠٠١٣٠٢٧٠٣٠٣٣٠٩٠٢١ ) وهو عمل ثنائي القطب إذ ان تشبع المفردات أرقام ( ١٣٠٣٣٠٩٠٢١ ) تشبع سالب ويدور مضمون بنود البعد الثالث إلى العقاب والتوبيخ في مقابل المساعدة والاهتمام وقضاء اوقات ممتعة لذا تقترح البلحة تسمية هذا البعد إدراك العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية كمؤشر لنوعية العلاقة الاجتماعية

ويتضح من خلال هذه النتائج ان العبارات المعبرة عن إدراك الدعم تم تمثيلها بـ ٢٧ سؤال وإدراك التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه تم تمثيله بـ ٩ اسئلة وإدراك العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية تم تمثيله بـ ٧ اسئلة وكما هو واضح فإن هذه العبارات ليست متساوية من حيث عدد الاسئلة المعبرة عن كل نوعية من العلاقات الاجتماعية ولكن تلك لا يؤثر على كفاءة الاداة إذ ان وحداتها تعبر عن نوعيات متنوعة من العلاقات كما ان البلحة لم تهتم بتوزيع عدد الاسئلة على مجموعة الابعاد بحيث يكون عدد الاسئلة متساوي في كل بعد بل اهتمت بمضمون هذه الاسئلة من حيث كونها تنصص بنوعية العلاقة التي يعبر عنها كل بعد فمن الواضح ان إدراك الدعم يعبر عن جانب هام من العلاقة وهو عمل له انعكاسه الايجابي على علاقة الطفل بالمحيطين فضلا عن اثره الجوانب نموده البدني والنفسي. في حين ان علاقات الصراع أو العقاب يكون لها اثرها السلبي على الطفل طالما أدركها على هذا النحو

اما فيما يتعلق باستقلال الاسئلة المعبرة عن كلام من إدراك الصراع وإدراك العقاب فان البلحة ترى ان ذلك قد يكون راجعا إلى ان



طبيعة الأداة تهتم بالتأكيد على ادراك الطفل لعلاقته الاجتماعية حيث ظهرت من خلال نتائج التحليل العملي أن علاقات الصراع والعقاب تدرك على نحو مختلف لدى افراد عينة البحث الحالي في علاقاتهم بمجموعة الأقراد المحيطين بهم

[ ب ] : التباين :-

قامت الباحثة بحساب معامل ألفا نكرونيباخ وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٥) :

العينة	ذكور	إناث	ذكور وإناث معا
الأم	٠.٨٧	٠.٩٠	٠.٨٨
الأب	٠.٨٥	٠.٨٩	٠.٨٧
الأخ الأكبر	٠.٨٨	٠.٨٨	٠.٨٩
الأخ الأصغر	٠.٧٣	٠.٨٧	٠.٨٣
الأخت الكبرى	٠.٨٤	٠.٨٩	٠.٨٧
الأخت الصغرى	٠.٨٨	٠.٩٠	٠.٨٩
الأقرب	٠.٨٣	٠.٨٩	٠.٨٦
المعلم	٠.٨٦	٠.٧٨	٠.٨٣
زملاء بنين	٠.٨٦	٠.٨٧	٠.٨٩
زميلات بنات	٠.٩٠	٠.٨٧	٠.٩١

ونظرا لما أشير إليه صفوت فرج ان الثبات هو ثبات الاجلابة على الاختبار وان ما يحسب ثباتا إنما هو عينة استجابات نحصل عليها من مجموعة من الأفراد ولان كل مجموعة أو نوعية من الأفراد خصائصها فمن الضروري أن نحصل على أكثر من معامل للاختبار الواحد لدى أكثر من عمل (صفوت فرج - ١٩٨٠ ص ٣٤٨)

ولذا فقد اعلنت الباحثة حساب الثبات باستخدام معامل الفا لكرونباخ لحساب معاملات ثبات اداء أفراد العينة على المقياس المستخدم في ضوء ابعاده المتضمنة حسبما أظهرت نتائج التحليل العنلي لقيمة شبكة العلاقات الاجتماعية وقد جاءت النتائج كما الجدول التالي :

جدول (١٦) معاملات ثبات قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية

معدل الثبات بطريقة الفا	ابعاد القائمة
٠.٩٤٣٩	ادراك الدعم
٠.٧٩١٤	ادراك الصراع
٠.٧٣٣٩	ادراك العقب
٠.٨٩	اجمالي العلاقات

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان معاملات الثبات مرتفعة مما يشير إلى ثبات قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية  
ومما سبق عرضه يتضح من خلال إجراءات تقدير صدق وثبات المقياس المستخدم ( NRI ) الى ان نتائج هذه التقديرات كانت مرضية

مما يشير الى امكانية الاعتماد على الأداة في تحقيق الهدف من استخدامها

#### رابعا : طريقة تصحيح قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .-

يتم تصحيح الأداة (NRI) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى زيادة إدراك الفرد لنوعية علاقاته الاجتماعية حسبما كتبت اما (إدراك الدعم) او (إدراك الصراع) او (إدراك العقب) ويتم تصحيح العبارات بوضع علامة في إحدى الخانات الستة وتوزيع الدرجات يكون على النحو التالي ( نادرا ) تعطى درجة واحدة ( أحيانا ) تعطى درجتين ( قليلا ) ثلاث درجات ( كثيرا ) تعطى اربع درجات ( كثيرا جدا ) تعطى خمس درجات والدرجة الكلية للقائمة تتراوح ما بين ( ٣٦ الى ١٨٠ ) وهي مجموع درجات البعد الأول الذي تتراوح درجاته بين ( ٢٧ - ١٣٥ ) ودرجة البعد الثاني الذي تتراوح بين ( ٩ - ٤٥ ) ودرجة البعد الثالث التي تتراوح بين ( ٧ - ٣٥ ) .

#### خامسا : ظروف التطبيق :-

تم تطبيق الاداة المستخدمة في الدراسة الحالية بطريقة فريدة للأطفال من الجنسين وذلك على عينات من تلاميذ وتلميذات الصفوف الخمس الابتدائي والاول الاعدادي من مدارس حكومية - بمحافظة الاسكندرية - إدارة المنتزة التعليمية - القطاع الثاني - وتم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني - شهري إبريل - مايو ١٩٩٩ ميلادية .

### سلسلا : الأساليب الإحصائية المستخدمة :-

قامت الباحثة بإجراء تحليلات إحصائية بهدف التحقق من :-

١- الكفاءة السيكومترية لأداة المستخدمة .

٢- التحقق من فروض البحث .

وقد هدفت التحليلات الإحصائية إلى ما يلي :

١- التعرف على التركيب العملى لقيامة (NRI) باستخدام طريقة

المكونات الأساسية **Principal Components** لـ هوتلينج

**Hottelling** باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية

**Spss** كما تم أيضا استخدام التكويد المتعامد للمحور **Orthogonal**

**Rotation Of Axes** بأسلوب الفريمكس **Varemex**، تكفير

**Kiaser**

٢- حساب الفروق بين الجنسين على متغيرات ثلاثة هي : الدعم

المدرک . الصراع المدرک . العقاب المدرک . وذلك من خلال علاقة

الطفل بالمحيطين به وقد تم حساب المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات .

وقد شملت هذه التحليلات الإحصاءات التالية :-

١- الإحصاء الوصفي **Descriptive Statistics** :

وشمل حساب المتوسط **Mean** و تحراف معياري **Standard**

**Deviation** وذلك بالنسبة لاستجابات افراد العينة من الذكور

والإناث على اسئلة قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (NRI) و

حساب الفروق في المتوسطات باستجابات العينة من الذكور والإناث

وذلك باستخدام معادلة **T.test**

ب - تحليل التباين احلاى الاتجاه - وتثنائي الاتجاه للتحقق من صحة

فروض الدراسة .

## الفصل الخامس

### عرض نتائج الدراسة

أولا : نتائج الدراسة :

#### مقدمة

- ١- نتائج الفرض الاول .
- ٢- نتائج الفرض الثاني .
- ٣- نتائج الفرض الثالث .
- ٤- نتائج الفرض الرابع .

ثانيا : مناقشة النتائج .

ثالثا : توصيات الدراسة .

رابعا : مراجع الدراسة .

خامسا : ملاحق الدراسة .



## مقدمة:

تعرض الباحثة في هذا الفصل للنتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة الميدانية . ومناقشة هذه النتائج في علاقتها بفروض الدراسة والتي يجرى تناولها بنفس الترتيب الوارد في فصل الدراسات السابقة .

فقد جاءت هذه النتائج لتقدم الإجابة على تساؤلات البحث والتي قامت الباحثة بطرحها في بداية تحديدها لمشكلة الدراسة وأيضاً للتحقق من فروض الدراسة .

وتقوم الباحثة بعرض نتائج الدراسة في هذا الفصل . وذلك من خلال تناول نتائج التحليل الاحصالي للدراسة . ثم مناقشة النتائج فيما تطوت عليه من دلالات ومعاني .

## أولا : نتائج الدراسة

### نتائج الفرض الأول :

وينص هذا الفرض على أنه :

١ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المتوسط العام لتقديراتهم على قائمة إدراك شبكة العلاقات الاجتماعية .

١ - ١ لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المتوسط العلم لإدراك الرضا - الثقة - والدعم في علاقتهم مع الأفراد المحيطين بهم.

١ - ٢ لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المتوسط العلم لإدراك التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في علاقتهم مع الأفراد المحيطين بهم .

١ - ٣ لا توجد فروق دالة إحصائية في المتوسط العلم لإدراك العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية في علاقات أفراد العينة من الذكور والإناث مع الأفراد المحيطين بهم .

-وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري ( ع ) للذكور والإناث وحسبت الفروق بين المجموعتين في متوسطات الدرجات قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية وذلك باستخدام اختبار ' ت ' T.test .



والجدول التالي ( ١٧ ) يوضح ذلك :

جدول رقم (١٧)

قيم المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) للذكور والإناث وقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات كلا من الذكور والإناث في إدراكهم لعلاقتهم الاجتماعية مع شبكتهم الاجتماعية في ضوء أبعاد قسمة شبكة العلاقات الاجتماعية (إبراك الرضا - الثقة - الدعم - إبراك التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوضيح - إبراك العقب في مقابل التفاعلات الإيجابية )

د	النوع	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتحاد الفرق
		د	ع	د	ع			
١	الاد	١٢٧,٥٥	١٨,٩٠	١٢٩,٥٢	١٨,٧٨	-٠,٥٧	غير دال	لا يوجد
٢	الاب	١٣٢,٩٥	١٧,٠٢	١٣٠,٤٠	١٩,٣٥	١,٠٦	غير دال	لا يوجد
٣	الاح الاصغر	١٢٠,٩٦	٢١,١٣	١٠٨,٦٤	١٩,٨٧	٢,١٤	دال ٠.٥	نكور
٤	الاح الاصغر	١٢٢,٤٢	١٤,٦٢	١١٧,٥٤	١٧,٩٩	١,٤٠	غير دال	لا يوجد
٥	الاحت الكبرى	١٢٦,٧٨	١٧,٥٨	١٢٦,٥٥	٢٠,٦٤	-٠,٠٥	غير دال	لا يوجد
٦	الاحت الصغرى	١٢٢,٢٩	٢١,١٥	١٢٧	٢٤,٠١	-٠,٨٥	غير دال	لا يوجد
٧	الاقرب	١١٨	١٧,٥٥	١١٨,٥٢	١٩,٦٢	-٠,٩٥	غير دال	لا يوجد
٨	المعلم	١١٤	١٩,٦٥	١١٢,٦٧	١٤,٠٧	-٠,٤١	غير دال	لا يوجد
٩	اقرب سير	١١٦,٩١	١٩,٧٤	٩٤,٤٥	١٩,٧١	٥,٩٧	دال ٥	تذكور
١٠	اقرب ست	١٠٦,٩٦	٢٤,٧٥	١١٨,٨٧	١٧,٥٢	-٥,٢٦	دال ٥	ثلاثت

ويتضح من الجدول رقم ( ١٧ ) أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين الذكور والإناث من خلال المقارنة بين المتوسط العلم للتقدير في كل من مجموعتي الذكور والإناث .

بينما ظهرت بعض الفروق الجوهرية بين الذكور والإناث عند

المقارنة بينهما في العلاقات الفردية مثلما ظهر في دلالة الفروق بينهما

فى العلاقة مع الأخ الأكبر والأقران من البنين حيث كتبت الفرق لصالح الذكور فيما يتصل بالعلاقة مع الأخ الأكبر والأقران من البنين ، أى أنه بمقارنة متوسطي تقديرات الذكور والإناث فيما يتعلق استجاباتهم على إجمالي أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية اتضح أن متوسطات تقديرات الذكور فيما يتعلق بعلاقتهم مع كل من (الأخ الأكبر - الأقران من البنين ) كتبت أعلى من تقديرات الإناث فيما يتعلق بعلاقتهم مع (الأخ الأكبر - والأقران من البنين ) وذلك فى ضوء إجمالي أبعاد الأداة المستخدمة .

بينما ظهرت الفرق الجوهرية لصالح الإناث فيما يتصل بالعلاقة مع الزميلات البنات ، أى أنه بمقارنة تقديرات الإناث والذكور فيما يتعلق بإدراكهن لعلاقتهم الاجتماعية مع الأقران من الإناث . وفى ضوء مجمل أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية اتضح أن متوسط تقديرات الإناث كتبت أعلى من متوسط تقديرات الذكور فيما يتعلق بالعلاقة مع الأقران من الإناث وفى ضوء مجمل أبعاد الأداة المستخدمة .

## جنول رقم (١٨)

المتوسط الصليبي (م) والانحراف المعياري (ع) للذكور والإناث وقيم ت دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في إدراكهم علاقات الدعم من الشبكة الاجتماعية .

د	السوع	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتحاد الفرق
		ع	د	ع	د			
١	الام	١٠٦,٩٥	١٩,٨٦	١٠٦,٩٢	١٦,٤٨	٠,٠١	غير دال	لا يوجد
٢	الام	١٠٣,٣٧	١٥,٩١	٩٧,٣٨	١٧,٧١	١,٩٢	غير دال	لا يوجد
٣	الاخ الأكبر	٩٦,٦٥	٢٢,٢٦	٨١,١٢	١٦,٤٣	٢,٦٤	دال ٠,٠٥	الذكور
٤	الاخ الأصغر	٨٩,٧١	١٥,٦٢	٨٤,٩٧	١٥,١٧	١,١٨	غير دال	لا يوجد
٥	الاحت الكبرى	٩٧,٨٥	١٧,٣٦	٩٨,٠٦	٢١,٥٤	٠,٠٤	غير دال	لا يوجد
٦	الاحت الصغرى	٩١,٥٧	٢١,٠١	٩٢,٠٩	١٩,٨٠	٠,١٠	غير دال	لا يوجد
٧	الأقران	٨٣,٧٥	١٩,٤٢	٨٤,١٣	١٩,٤١	٠,١١	غير دال	لا يوجد
٨	المعلم	٨٩,٤٢	٢١,٤٤	٧٨,٨٤	١٦,٣٧	١,٠٢	غير دال	لا يوجد
٩	أقران بنين	٨٥,٣٠	٢٢,٦٢	٥٩,٥٤	٢٣,٥٣	٥,٧٣	دال ٠,٠٥	للذكور
١٠	أقران بنات	٧١,٨٨	٢٨,٧٩	٩٦,٣٧	١٦,٩٦	٥,٢٨	دال ٠,٠٥	للاتات

اتضح من الجنول رقم ( ١٨ ) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث من خلال المقارنة بين المتوسط العلم لتقديراتهم عن ادراك (الرضا - الثقة - والدعم ) من الأفراد المحيطين بهم .

بينما ظهرت بعض الفروق الجوهرية بين الذكور والإناث عند المقارنة بينهما في العلاقات الفردية متلما ظهر في دلالة الفروق لصالح الذكور في ادراك ( ارضا - الثقة - والدعم ) مع الاخ الأكبر والأقران

البنين . أي أن أفراد العينة من الذكور جاءت تقديراتهم فيما يتعلق  
بالعلاقة مع الأخ الأكبر والأقران من البنين وفي ضوء بُعد إدراك (الرضا  
- الثقة - والدعم ) جاءت أعلى من تقديرات الإناث على ذات العلاقة .

بينما ظهرت دلالة الفروق لصالح الإناث فيما يتصل بإدراك  
(الرضا - الثقة - والدعم ) من الأقران من الإناث بمعنى أن تقديرات  
الذكور أشارت إلى اعتبار كل من الأخ الأكبر والأقران من البنين  
باعتبارهم مصادر لعلاقات (الرضا - الثقة - والدعم ) في علاقاتهم  
الاجتماعية ، بينما أشارت تقديرات الإناث إلى اعتبار الأقران من الإناث  
هن مصادر ( للرضا - الثقة - والدعم ) في علاقاتهن الاجتماعية  
بالمحيطين بهم .

جدول رقم (١٩)

المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) للذكور والإناث وقيم ت دلالة الفروق بين متوسطي درجات كلا من الذكور والإناث في إبراهيم للتفاعلات السلبية في مقابل التوجيه والإرشاد مع أفراد الشبكة الاجتماعية .

د	التسوع	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتحاد الفرق
		ع	د	ع	د			
١	الإد	٦,١٠	٢٢,٤٦	٢,٨٢	٢٣,٢٧	٠,٩٥-	غير دال	لا يوجد
٢	الإب	٥,٦٠	٢٢,٧٧	٣,٩٩	٢٣,٨٢	١,١٧-	غير دال	لا يوجد
٣	الإح الأكر	٦,٨٦	١٧,١٢	٥,٥٠	١٦,٨٥	٠,١٦	غير دال	لا يوجد
٤	الإخ الأصغر	٥,١٨	٢٠,٩٢	٤,٦٦	٢٠,٣٨	٠,٤٣	غير دال	لا يوجد
٥	الإحت الكبرى	٥,٥٨	٢٠	٤,٦١	١٨,٩٤	٠,٨٠	غير دال	لا يوجد
٦	الإحت الصغرى	٥,٧٠	١٩,٥٤	٥,٤٣	٢١,٦٧	١,٤٩-	غير دال	لا يوجد
٧	الإقمر	٥,٠٩	٢٣,٢٥	٤,٥٤	٢٣,١٩	٠,٠٦	غير دال	لا يوجد
٨	المغرم	٥,٤١	٢٧,١٩	٤,٦١	٢٣,٩٤	١,٨٩-	غير دال	لا يوجد
٩	أقران سير	٥,٦١	٢٠,٢١	٥,٢٠	٢٤,١٧	١,٨٩-	غير دال	لا يوجد
١٠	أقران سات	٦,٤٤	٢٧,٣٧	٤,٠٩	٢٠,٤٦	٢,١٦	دال ٠,٠٥	تذكور

ويتضح من الجدول رقم ( ١٩ ) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث من خلال المقارنة بينهما في المتوسط العام لتقديراتهم على بعد ( التفاعلات السلبية في مقابل التوجيه والإرشاد ) في علاقاتهم مع شبكتهم الاجتماعية . بينما ظهر فرق جوهري واحد لصالح الذكور فيما يتصل بعلاقتهم مع الزميلات من البنات . بمعنى أن الذكور قد أشاروا في تقديراتهم إلى اعتبار أن علاقاتهم مع الزميلات البنات تعد مصدرا للتفاعلات السلبية في مقابل التوجيه والإرشاد .

## جدول رقم (٢٠)

المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) للذكور والإناث وقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات كلا من الذكور والإناث في إبراك (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) مع الشبكة الاجتماعية .

د	النوع	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
		ع	م	ع	م			
١	الأم	٣,٠٤	٩,٢٤	٦,٦٤	٢,٠٩-	دال هـ	الإناث	
٢	الأب	٦,٨٢	٩,١٩	٦,٥٨	٢,٩٥-	دال هـ . .	الإناث	
٣	الإخ الأصغر	٢,٩٤	١٠,٣٥	٦,٩٤	٢,٧٧-	دال هـ . .	الإناث	
٤	الإخ الأصغر	٢,١٧	١٢,١٩	٢,٧٠	٠,٠٥-	غير دال	لا يوجد	
٥	الأخت الكبرى	٣,٤٩	٩,٥٥	٢,٧٣	٠,٧٥-	غير دال	لا يوجد	
٦	الأخت الصغرى	٢,٧٢	١٣,٢٤	٢,٥٠	٢,٠٦-	دال هـ . .	الإناث	
٧	الأقرب	٣,٠٣	١١,٢٧	٢,٥٦	٠,٣٦-	غير دال	لا يوجد	
٨	المعلم	٢,٦٤	٩,٨٩	٢,٨٧	٢,٤٢-	غير دال	لا يوجد	
٩	أقران سير	٣,١١	١٢,٧٤	٢,٧٠	٢,٤٣-	دال هـ . .	الإناث	
١٠	أقران عات	٢,٨٠	١٢,٣٥	٢,٧٥	٠,٠٧-	غير دال	لا يوجد	

ويتضح من الجدول رقم ( ٢٠ ) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث عند المقارنة بينهما في المتوسط العام لتقديراتهم لبعد (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) في علاقتهم مع شبكتهم الاجتماعية . بينما ظهرت بعض الفروق الجوهرية بين الذكور والإناث عند المقارنة بينهما في بعض العلاقات الفردية مثلما ظهر في دلالة الفروق بين الذكور والإناث في العلاقة مع (الأم - الأب - الإخ الأكبر - الأخت الصغرى - الأقران من البنين ) حيث جاءت الفروق

لصالح الإناث بمعنى - الإناث قد أشاروا في تقديراتهم ان علاقاتهم مع هؤلاء الأفراد تعد مصدرا للتفاعلات التي تلور حول إدراك (العقاب فسي مقابل التفاعلات الإيجابية ) .

### نتائج الفرض الثاني :

اختبر الفرض الثاني ينص على :

٢ - لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال في فئتي السن من (١١-١٠) . (١٢-١١) من الذكور والإناث في المتوسط العلم لتقديراتهم على قائمة إدراك شبكة العلاقات الاجتماعية .

٢ - ١ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال في فئتي السن من (١١-١٠) . (١٢-١١) من الذكور والإناث في المتوسط العلم لإدراك (الرضا - الثقة - والدعم) في علاقاتهم مع الافراد المحيطين بهم .

٢ - ٢ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال في فئتي السن من (١١-١٠) . (١٢-١١) من الذكور والإناث في المتوسط العلم لإدراك (التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه ) في علاقاتهم مع الأفراد المحيطين بهم .

٢ - ٣ لا توجد فروق دالة إحصائيا بالمتوسط العلم لإدراك ( العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية ) في علاقات أفراد العينة من الأطفال في فئتي السن من (١١-١٠) ، (١٢-١١) من الذكور والإناث مع الأفراد المحيطين بهم .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيمة (ت) ودلائلها لمتوسطات درجات الأطفال على أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

جدول ( ٢١ ) قيم المتوسط الحسابي ( م ) والانحراف المعياري ( ع ) وقيم ( ت ) للدلالة الفروق بين الأطفال في فئتي السن من (١١-١٠) . (١١-١٠) من الذكور والإناث في متوسطات تقديراتهم على قائمة ادراك شبكة العلاقات الاجتماعية في ضوء أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

م	النوع	( ١١ - ١٠ )		( ١٢ - ١١ )		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
		ع	م	ع	م			
١	الاد	١٣٦,٤١	١٨,٩٠	١٤١,٣٢	١٨,٤٦	١,٤٢-	غير نال	لا يوجد
٢	الان	١٣٠,٨٠	١٥,٨٦	١٣٢,٥٨	٢٠,٩٩	٠,٨٠-	غير نال	لا يوجد
٣	الاج الاكبر	١١٤,٥٥	٢٠,٤٨	١١٥,٦٢	٢٢,١٨	٠,١٧-	غير نال	لا يوجد
٤	الاج الاصغر	١١٧,٩٥	١٥,٨٧	١٢٢,٢٢	١٨,٤٠	١,١٨-	غير نال	لا يوجد
٥	الاجت الكبرى	١٢٧,١٩	١٦,٠٧	١٢٦	٢٤,٦٢	٠,٢٣-	غير نال	لا يوجد
٦	الاجت الصغرى	١٢٤,١٧	١٩,٥٦	١٢٥,٤٨	٢٢,٦٧	٠,٢٤-	غير نال	لا يوجد
٧	الاجت -	١١٨,١٩	١٩,٤٦	١١٨,٣٧	١٧,٦٨	٠,٠٥-	غير نال	لا يوجد
٨	المختم	١١٦,١٢	١٢,٦٠	١٠٩,٧٧	٢٠,٣٧	٠,٢٤-	غير نال	لا يوجد
٩	اقران خبير	١٠١,٥٦	٢٣,٢٦	١١٢,٢٦	٢٠,٢٧	٢,٥٨-	دال .٥	الاكبر سنا
١٠	اقران سنا	١١٩,٢٨	٢٢,٢٦	١١٩,٣٠	٢٤,٠٧	٠,٠١	غير نال	لا يوجد



ويتضح من الجدول رقم (٢١) أن النتائج لم تشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين من الأطفال وفقا لمتغير العمر في تقديراتهم لعلاقتهم الاجتماعية مع كل من ( الام - الأب - الأخ الأكبر - الأخ الأصغر - الأخت الكبرى - الأخت الصغرى - الأقارب - المعلم - الأقران من البنات ) بمعنى أن مجموعة الأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين ( ١٠ - ١٢ ) سنة عند مقارنةهم بمجموعة الأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين ( ١٠ - ١٢ ) سنة لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في علاقتهم الاجتماعية مع هؤلاء الأفراد.

بينما ظهر الفرق بين هاتين المجموعتين في علاقتهم مع الأقران من الأولاد وقد جاء الفرق لصالح المجموعة الأكبر سنا بمعنى ان الأطفال الأكبر سنا مقارنة بالأصغر سنا كانوا أكثر إدراكا وتقديرا لأبعاد علاقتهم الاجتماعية مع الأقران من البنين اي أنه بزيادة العمر ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أبعاد العلاقات الاجتماعية مع الأقران من البنين .

جدول (٢٢) قيم المتوسط الحسابي ( م ) والانحراف المعياري  
 ( ع ) وقيم ( ت ) للدلالة الفروق بين الأطفال في فئتي السن من  
 (١١-١٠) ، (١٢-١١) من الذكور والإناث في متوسطات تقديراتهم  
 لإبراك (الرضا - الثقة - الدعم ) في علاقاتهم مع الأفراد المحيطين بهم.

د	السوع	(١١-١٠)		(١٢-١١)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
		ع	د	ع	د			
١	الأم	١٠٥,١٥	١٩,٤٦	١٠٩,١٥	١٦,٠٩	١,٢٠-	لا يوجد	غير دال
٢	الأب	٩٨,٩٤	١٥,١١	١٠١,٧٠	١٩,٢٨	٠,٨٥-	لا يوجد	غير دال
٣	الأخ الأكبر	٨٧,٥٨	١٩,٦٨	٩٠,٢٨	٢٣,١١	-٠,٤٢	لا يوجد	غير دال
٤	الأخ الأصغر	٨٦,٤١	١٤,١٢	٨٧,٥٩	١٧,٧٥	٠,٢٧-	لا يوجد	غير دال
٥	الأخت الكبرى	٩٧,٥٦	١٥,٤٨	٩٨,٤٦	٢٣,٩٣	٠,١٧-	لا يوجد	غير دال
٦	الأخت الصغرى	٩١,٤٣	١٧,٣٠	٩٢,٢٦	٢٢,٩٣	-٠,١٦	لا يوجد	غير دال
٧	الأقرب	٨٤,٢٨	١٩,٨٢	٨٣,٥٦	١٨,٩٢	٠,٢٠-	لا يوجد	غير دال
٨	المعلم	٨٣,٠٨	١٥,٦٢	٧٧,٣٦	٢٣,٠٥	١,٦٥	لا يوجد	غير دال
٩	الأقران غير سنا	٦٧,١٥	٢٨,٠٦	٨٠,٩١	٢٢,٦٨	٢,٣٨-	لا يوجد	دال هـ
١٠	الأقران سنا	٨٥,٢٩	٢٤,١٥	٨٦,١٥	٢٨,٢٩	-٠,١٧	لا يوجد	غير دال

ويتضح من الجدول رقم ( ٢٢ ) ن النتائج لم تشير لوجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي الأطفال من الذكور والإناث وفقا لمتغير العمر في إدراكهم لعلاقات (الرضا - الثقة - والدعم ) مع كل من ( الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخ الأصغر - الأخت الكبرى - الأخت الصغرى - الأقرب - المعلم - الأقران من البنات ) بينما ظهر الفرق بين هاتين المجموعتين ولصالح المجموعة الأكبر سنا في إدراك الرضا والثقة والدعم في العلاقة مع الأقران من البنين بمعنى أن المجموعة الأكبر سنا من ( الذكور والإناث ) من أفراد العينة كانوا أكثر إدراكا

وتقديرا (للرضا - والتفقه - والدعم ) في العلاقة مع الأقران من البنين .  
أي أن ازدياد العمر أظهر فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة مع  
الأقران من البنين .

جدول ( ٢٣ ) قيم المتوسط الحسابي ( م ) والانحراف المعياري  
( ع ) وقيم ( ت ) للدلالة الفروق بين متوسطي تقديرات الأطفال في فئتي  
السن من ( ١٠-١١ ) . ( ١١-١٢ ) من الذكور والإناث في إبراهيم  
(التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) في علاقتهم مع الأقران  
المحيطين بهم .

د	السوع	( ١١-١٠ )		( ١٢-١١ )		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتحاد العرق
		ع	د	ع	د			
١	الام	٢٢,٣٥	٤,٩٥	٢٢,٦٨	٥,١٠	١,٤٤-	غير دال	لا يوجد
٢	الاب	٢٣,١٢	٤,٤٠	٢٣,٥٧	٥,٣٢	٠,٥٠-	غير دال	لا يوجد
٣	الاخ الاکبر	١٧,٥٨	٦,١٥	١٥,٩٥	٦,٢١	٠,٩٢-	غير دال	لا يوجد
٤	الاح الاصغر	١٩,٤٤	٤,٠٢	٢٢,٥٠	٥,٥٣	٢,٢٦-	دال ٠٠	الاکبر سا
٥	الاحت الکبرى	٢٠,٣١	٤,١٣	١٨,٣٥	٥,٩٢	١,٤٣	غير دال	لا يوجد
٦	الاحت الصغرى	٢٠,٦٠	٤,٦٩	٢٠,٧٧	٦,٤٦	٠,١٢-	غير دال	لا يوجد
٧	الأقرب	٢٣,١٢	٤,٦٨	٢٣,٣٣	٤,٩٦	٠,٢٤-	غير دال	لا يوجد
٨	المعند	٢٣,٤٨	٤,٦٨	٢٢,٦٥	٥,٥١	٠,٩٠-	غير دال	لا يوجد
٩	أقران سبیر	٢١,٩٧	٥,٦٩	١٩,٩٨	٤,٩٧	١,٩٤	غير دال	لا يوجد
١٠	أقران حت	٢١,٥٥	٥,٠٣	٢١,٣٢	٥,٨٠	٠,٢٢	غير دال	لا يوجد

ويتضح من الجدول رقم ( ٢٣ ) أن النتائج لم تشير لوجود فروق  
ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين وفقا لمتغير العمر بمعنى انه لم تظهر  
فروق بين مجموعتين الأطفال من ( الذكور والإناث ) في إبراهيم

للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في علاقتهم مع كلا من (الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخت الكبرى - الأخت الصغرى - الأقرب - المعلم - الأقران من الأولاد والبنات) . بينما ظهر فرق دال لصالح المجموعة الأكبر سناً في إدراكهم للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في العلاقة مع الأخ الأصغر . بمعنى أن المجموعة الأكبر سناً مقارنة بالأصغر سناً كتوا أكثر إدراكاً وتقديراً للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في علاقتهم بالأخ الأصغر . أي أن ازدياد العمر أظهر فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأطفال لعلاقتهم الاجتماعية مع إخوانهم ( من الذكور ) ممن هم أصغر منهم سناً .

جدول (٢٤) قيم المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) وقيم (ت) للدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) من الذكور والإناث في إدراكهم لعلاقات (العقب في مقابل العلاقات الإيجابية) مع الأفراد المحيطين بهم.

د	السوع	(١١-١٠)		(١٢-١١)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
		د	ع	د	ع			
١	الأم	٨,٩١	٢,٥١	٨,٤٩	٢,٢٨	٠,٧٧	غير دال	لا يوجد
٢	الأب	٨,٧٤	٢,٢٧	٨,٢١	٢,٢٢	٠,٩٩	غير دال	لا يوجد
٣	الأخ الأكبر	٩,٢٩	٢,٠٢	٩,٠٥	٢,٢٧	٠,٢٦	غير دال	لا يوجد
٤	الأخ الأصغر	١٢,١٠	٢,٢٨	١٢,٣٠	٢,٨٤	٠,٢٩	غير دال	لا يوجد
٥	الأخت الكبرى	٩,٢١	٢,٨٣	٩,١٩	٢,٤٤	٠,١٤	غير دال	لا يوجد
٦	الأخت الصغرى	١٢,١٢	٢,٦٦	١٢,٤٥	٢,٩٣	٠,٤٤	غير دال	لا يوجد
٧	الأقرب	١٠,٩٤	٢,٦٨	١١,٤٨	٢,٩١	١,٠٥	غير دال	لا يوجد
٨	المعلم	٩,٥٦	٢,٧٦	٩,٥٤	٢,٨١	٠,٠٥	غير دال	لا يوجد
٩	زملاء سب	١٢,٤٤	٢,٩٥	١٢,٤٨	٢,٩٧	١,٢٦	غير دال	لا يوجد
	رميلات سب	١٢,٤٣	٢,٢١	١١,٨٣	٢,٢٨	١,٠٨	غير دال	لا يوجد

ويتضح من الجدول رقم ( ٢٤ ) أن النتائج لم تشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأطفال من الذكور والإناث وفقا لمتغير العمر بمعنى أن الفروق ما بين مجموعتي الأطفال من (الذكور والإناث) في ضوء اختلاف أعمارهم لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في إدراكهم لعلاقات العقب في مقابل التفاعلات الإيجابية في علاقاتهم بالأفراد المحيطين بهم . أي أن ازدياد العمر لم يظهر فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطفل لعلاقته الاجتماعية بالمحيطين به من الأفراد الذين يوضحهم الجدول السابق .

### نتائج الفرض الثالث :

لاختيار الفرض الثالث ومنطوقه : -

٣ - يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث وإجمالي الدرجة على أداة القياس والتفاعل بينهما في تبليين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وأبعاده المختلفة .

٣ - ١ يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث وإناث الرضا - الثقة - والدعم على أداة القياس والتفاعل بينهما في تبليين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وأبعاده المختلفة

٣ - ٢ يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث وإجمالي تقديرهم لإدراك التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه على أداة القياس والتفاعل بينهما في تبليين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وأبعاده المختلفة .

٣-٣ يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث وإجمالي تقديرهم لإبراك العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية على أداة القياس والتفاعل بينهما في تبين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وأبعاده المختلفة

وللتحقق من هذا الفرض تم الاعتماد على تحليل التباين التثلاثي الاتجاه وقد ظهرت النتائج كما تعرض في الجدول التالي :

جدول رقم (٢٥)

نتائج تحليل التباين التثلاثي الاتجاه لدلالة التفاعل بين نوع العلاقة وجنس الطفل وتأثيره على إدراك الطفل لعلاقته الاجتماعية بالمحيطين به

مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة "ف"	مصدر التباين
٠.٠١	دال	٢٩.٢٢	الدعم بين الأفراد A
-	غير دال	٣.٤٦	بين الجنسين B
٠.٠١	دال	١٠,٧٠	التفاعل A × B
٠.٠١	دال	٨,٤١	التفاعلات السلبية A
-	غير دال	١,١٥	بين الجنسين B
-	غير دال	١,١٠	التفاعل A × B
٠.٠١	دال	٩.٢٩	العقاب بين الأفراد A
٠.٠٥	دال	١٨.٩٣	بين الجنسين B
-	غير دال	٠.٥٧٥	التفاعل A × B
٠.٠١	دال	٢٧.١٤	إجمالي العلاقات بين الأفراد A
-	غير دال	٠.٧٩٣	بين الجنسين B
٠.٠١	دال	٩.١٦	التفاعل A × B

ويتضح من الجدول رقم ( ٢٥ ) ان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك نوعية العلاقة (الدعم) باختلاف نوع العلاقة حيث جاءت قيمة ( ف ) = ٢٢ ٢٩ وهي دالة إحصائيا عن مستوى ٠.٠٠١ . بينما لم تظهر فروق بين الجنسين في إدراك نوعية العلاقة (الدعم) حيث كانت قيمة ( ف ) = ٣.٤٦ وهي غير دالة إحصائيا . أما بخصوص التفاعل فقد أظهرت النتائج ان قيمة (ف) الخاصة بالتفاعل تصل إلى حد القيمة اللازمة للدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠١ .

بمعنى أنه لتفاعل نوع العلاقة والجنس ( نكور - إناث ) تأثير على إدراك نوعية العلاقة أي أن تقدير الذكور لنوعية العلاقة يختلف عن إدراك الإناث لنوعية العلاقة تبعا لنوع الفرق الذي يمكن تحديده كمصدر لهذه العلاقة .

### نتائج الفرض الرابع :

لاختيار الفرض الرابع ومنطوقه :

٤ - يوجد تأثير دال لجنس السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) وإجمالي الدرجة على اداة القياس والتفاعل بينهما في تبين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من النكور والإناث في مقياس قسمة شبكة العلاقات وابعاده المختلفة

٤ - ١ يوجد تأثير دال لجنس السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) إدراك (الرضا - الثقة - الدعم) على اداة القياس والتفاعل بينهما في تبين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وابعاده المختلفة .

٤ - ٢ يوجد تأثير دال لفنتي السن من (١٠-١١) ، (١١-١٢) وإبراك (التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) على أداة القياس والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قفمة شبكة العلاقات وأبعاده المختلفة .

٤ - ٣ يوجد تأثير دال لفنتي السن من (١٠-١١) ، (١١-١٢) وإبراك العقب في مقابل التفاعلات الإيجابية على أداة القياس والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قفمة شبكة العلاقات وأبعاده المختلفة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام التحليل ثنائي الاتجاه وذلك بالنسبة لأبعاد العلاقات الاجتماعية كما تضمنتها أداة القياس وقد أظهرت النتائج كما يوضح الجدول التالي :



## جدول رقم (٢٦)

نتائج تحليل التباين لتباين الاتجاه لدلالة التفاعل بين نوع العلاقة وسن الطفل وتأثيره على إدراك الطفل لعلاقته الاجتماعية بالمحيطين به .

مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة "ف"	مصدر التباين
٠.٠١	دال	٢٦.٥٩	إدراك الدعم بين الأفراد A
-	غير دال	٢.٠٩	بين فئتي العمر B
-	غير دال	١.٥٩	التفاعل بين A × B
٠.٠١	دال	٨.٤٧	التفاعلات السنية بين الأفراد A
-	غير دال	٠.٠٩٣	بين فئتي العمر B
٠.٠٥	دال	١.٩٨	التفاعل بين A × B
٠.٠١	دال	٩.٢٧	العقب بين الأفراد A
٠.٠٥	دال	٠.٣٤٤	بين فئتي العمر B
٠.٠٥	دال	٠.٧٣٩	العلاقة بين A × B
٠.٠١	دال	٢٥.٠٤	إجمالي العلاقات بين الأفراد A
-	غير دال	١.٩٨	بين فئتي العمر B
-	غير دال	١.٣٨	العلاقة بين A × B

يتضح من جدول رقم ( ٢٦ ) ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك نوعية العلاقة ( الدعم ) باختلاف نوع العلاقة ( الأم - الاب - الأقارب - الأشقاء ) حيث جاءت قيمة (ف) = ٥٠.٧٣ وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ بينما لا تظهر فروق بين فئتي العمر في إدراك نوعية العلاقة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) = ١.٦٦ وهي غير دالة إحصائياً . اما بخصوص التفاعل فقد أظهرت النتائج أن قيمة (ف) الخاصة بالتفاعل لم تصل الى حد القيمة اللارمة للدلالة الإحصائية

وبالتالي يمكن القول أنه لا يوجد أثر لتفاعل نوع العلاقة والعمر على إدراك نوعية العلاقة .

بمعنى أن التفاعل بين نوع العلاقة والمرحلة السنية للطفل لم يظهر تبين فيما يتعلق بإدراك الطفل نوعية العلاقة مع أعضاء شبكته الاجتماعية .

## ثانيا : مناقشه النتائج :-

سوف يتم مناقشة النتائج التي كشفت عنها التحليلات الاحصائية التي اجريت لاختبار صدق فروض الدراسة حيث تم افتراض اربع فروض سعت الدراسة الحالية الى اختبار صدقها في ضوء بعض التحليلات الاحصائية التي تحققت هذا الهدف وفي هذا الجزء تحلوا الباحثة مناقشة ما توصلت اليه من نتائج . وذلك في ضوء ما هو متاح من نظريات ودراسات سابقة تمكنت الباحثة من الاطلاع عليها خاصة وان هذه الدراسة تعد الاولى التي يطبق فيها قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية - باللغة العربية - فضلا عن قلة الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع .

## نتائج الفرض الأول :-

١ - كان الفرض الاول يدور حول عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في ادراكهم لعلاقتهم الاجتماعية مع الآخرين من اعضاء شبكتهم الاجتماعية . كما يتضح من خلال متوسط تقديراتهم على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية ونذكر بدأت النتائج بعرض الفروق بين المجموعتين كما اوضحتها الجداول ارقام (١٧ . ١٨ . ١٩ . ٢٠) فيما يتعلق بالعلاقة مع كل عضو من اعضاء الشبكة الاجتماعية على حدة في كل من عينتين الذكور والاناث

ومن استعراض نتائج التحليلات الإحصائية والمقارنة بين الأطفال من الذكور والإناث في علاقاتهم الفردية مع محيطهم الاجتماعي يتضح أنه :-

-ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في إدراك نوعية العلاقة (علاقات الرضا - الثقة - والدعم ) مع الزميلات والصدقات (الأقران) من البنات أي ان الإناث أدركن ان علاقاتهن مع زميلاتهن وصدقاتهن تعد مصدرا لعلاقات ( الرضا - الثقة - والدعم ) .

-ظهور فروق جوهرية لصالح الذكور في إدراك علاقات ( الرضا - الثقة - والدعم ) في العلاقات مع كل من ( الأخ الأكبر - الزملاء والأصدقاء البنين "الأقران من البنين " ) . وقد يكون مرجع ذلك إلى زيادة التمايز بين الجنسين (زهران - ١٩٩٤) وقد يكون أحد مظاهر هذا التمايز ميل كل من الذكور والإناث لإقامة علاقات مع أقرانهم من نفس الجنس .

بينما لم تظهر أية فروق في علاقات الذكور والإناث مع باقي أفراد شبكتهم الاجتماعية ، وقد يكون ذلك راجعا إلى أن الأسرة بما تضمه من (الأب والام والأخوة) تعتبر من الجماعات الأولية التي ينضم إليها الفرد دون أي شروط مسبقة بل تكون هذه الجماعة هي المصدر الأولى والاساسي للدعم والحماية . هذا فيما يتصل بالعلاقات داخل الكيان العائلي ويصدق ذات القول على علاقاتهم مع المعلم إذ انه يمثل امتداد لشخصية الأب والأم كما انه يمثل احد مصادر السلطة خارج المنزل .

وعدم ظهور أية فروق دالة في إدراك الأطفال للدعم مع الأقارب، قد يكون مرتبطا بإحدى خصائص النمو في هذه المرحلة ؛ من حيث ان الطفل يعبر بداية عن اتصاله أو ارتباطه بالآخرين . ثم عندما يدرك

الفروق المميزة بينه وبين المحيطين به يبدأ في محاولات للتعبير عن استقلاله سعياً لتطوير دركته للأخرين وذلك فإن عدم ظهور أية فروق في هذه العلاقات كان نتيلاً على وجود توجه علم ندى اطلاق هذه المرحلة لتكيد ادراكهم لنواتهم سعياً لاقامة علاقات اجتماعية مستقلة تشبع احتياجاتهم .

- اما ظهور فروق جوهرية لصالح الذكور فكان على بعد الدراك (التفاعلات السلبية في مقابل الارصاد والتوجيه ) وذلك من خلال العلاقة مع الزميلات والصدقات ( الاقران ) من الاناث . وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (مارجريت سيمولينسين - ١٩٩٧) من ان الاولاد اكثر رضا واشباعاً في علاقاتهم مع شبكتهم الاجتماعية في حين ان ما اظهرته الدراسة الحالية من دلالة في الفروق بين الذكور والاناث تمثلت في العلاقات مع الاخ الأكبر والزملاء والاصدقاء (أقران) البنين (لصالح الذكور) والعلاقات مع الزميلات والصدقات (الاقران) من البنات (لصالح الاناث) في حين لم تظهر دلالة في الفروق بين علاقات الاولاد والبنات مع باقي اعضاء شبكتهم الاجتماعية وقد يكون مرجع ذلك إلى اختلاف عيني الدراسة خاصة من حيث الاطار الثقافي المحيط بكل منهما . فعينة الدراسة الحالية المجال الاجتماعي المحيط بها يؤكد على دعم الكبار لابنائهم ومن هم في مسونيتهم حيث تظل الاسرة تمد ابنائها وأفرادها بالحماية حتى فترة كبيرة من حياتهم على اعتبار انها تظل مسؤولة عنه مسؤولة كاملة حتى يبنغوا ويستقلوا بحياتهم . فضلا عن ان هذه النتيجة قد يكون مرجعها طبيعة الدور الذي يتخذه الذكور من حيث انهم يمثلون احد مصادر السلطة وانهم يرغبون في التعبير عنها وذلك ظهر ادراك الصراع مع الزميلات والصدقات البنات ربما

كرغبة في التعبير عن هذا الدور خارج نطاق الأسرة والتي قد تفرض نوعا من القيود على أداء هذا الدور خاصة مع ازدياد التمييز بين الجنسين وازدياد الأثوار الاجتماعية المتوقعة من كلا منهما (حلمد زهران - ١٩٩٤) . فقد أشار سوليفان ( Sullivan-1986 ) في نظريته لخمس احتياجات اجتماعية اعتبرها أساسية في مجال العلاقات الاجتماعية المتبادلة للفرد بمن حوله وكان منها الحاجة إلى الاتصال والاحتكاك بأفراد من جنس مخالف ولعل ذلك إشارة إلى محاولات الطفل لتأكيد إدراكه لذاته وإبراز جوانب تميزه عن حوله ويجلب ذلك لم تظهر النتائج وجود فروق جوهرية في إدراك (التفاعلات السلبية في مقليل الإرشاد والتوجيه) مع باقي أفراد الشبكة الاجتماعية مثل : ( الوالدين والأخوة ) ، ولعل ذلك قد يكون راجعا إلى ان الوالدين بما لهما من تأثير على علاقات الأخوة بعضهما البعض قد وضع المعايير والحدود المسموحة لطبيعة العلاقات بينهما داخل الأسرة ، علاوة على ان الأطفال في هذه المرحلة يكونوا أكثر ميلا لتلبية توقعات الوالدين على أساس اتسهما يمثلان مصادر أساسية لتوفير الاحتياجات الأساسية لباقي أفراد الأسرة من شعور بالاطمئنان والأمن والانتماء لكيان الأسرة .

- ونم تظهر أيضا فروق في ادراك التفاعلات السلبية في مقابل الارشاد والتوجيه مع كلا من (الأقرب - المعظم - الزملاء "الأقران" البنين) من أفراد العينة من الذكور والإناث وقد يكون ذلك راجعا إلى أن إدراك الأطفال لنوعية علاقاتهم مع المحيطين بهم يستند إلى ما يقومون به من عمليات للالتقاء من بين المثريات الاجتماعية المختلفة تمهيدا لإصدار استجاباتهم التي تجيء متوافقة مع ما تم انتقلوه من هذه المثريات . ويشير ذلك إلى ضرورة إجراء المزيد من

الدراسات التي تحاول الاستفادة من مختلف قوانين وقواعد التنظيم الإدراكي بما يساهم في استراء فهمنا لطبيعة علاقات الأطفال بالمحيطين بهم في مختلف المواقف الحياتية .

ظهرت فروق ذات دلالة لصالح الإناث على بعد ( ادراك العقاب في مقابل العلاقات الايجابية ) كذلك في العلاقات مع كل من (الأم-الأب- الاخ الاكبر - الاخت الصغرى - الزملاء البنين ) بينما لم تظهر اي فروق جوهرية في باقي العلاقات الاجتماعية . اي ان الإناث اظهرن في ادراكهن للعقاب - في مقابل العلاقات الايجابية فروق دالة (مقارنةً بالذكور) في علاقتهم بكل من (أفراد داخل الأسرة مثل الوالدين- الاخ الاكبر-الاخت الصغرى) . ( افراد في المدرسة مثل : الزملاء البنين ) وقد يرجع ذلك الى عوامل عديدة قد يكون بعضها متعلقاً بطبيعة العلاقات الاجتماعية خاصة بين الطفل والمحيطين به والتي تستلزم قيام كل طرف من اطراف العلاقة بدور وواجبه سواء المتوقع منه من جانب المحيطين به او المفروض من جانب المجتمع وقد يترتب على ذلك اختلاف إدراك الطفل لعلاقاته بالمحيطين به . ولذلك فقد ظهر فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث في تقديرهم لعلاقتهم الاجتماعية مع (الأم - الأب - الاخ الاكبر - الاخت الصغرى - الأقران البنين ) وذلك في ضوء بعد ادراك العقاب في مقابل العلاقات الايجابية . وبالإضافة الى ذلك هناك جانب آخر قد يكون مساهم في تحديد طبيعة هذا الدور المتوقع ومنها عوامل عديدة ففي ضوء النتيجة التي اظهرتها الدراسة الحالية يمكن القول انه : قد يكون لمحدودية العلاقات الاجتماعية لتبنت دوراً في جعلها أكثر ارتباطاً بالأشخاص من داخل الأسرة وبالتالي يكون أغلب انتباهها وإدراكها موجهاً نحوها . فضلاً عن ان ذلك قد يكون مرتبطاً بطبيعة ادراك الآخرين وتوجههم نحو الطفل فقد اشارت ابحاث التقاعل

**Interactional research** من ان "الإلت تنشأ من الطفولة ولديهـن تقدير متنتى عن أنفسهن ، يبحثن عن الاستحصان والتقدير من الآخريـن ولديهـن ثقة أقل من الذكور وأحد الاسباب لذلك قد يكون لأن الأولاد مازالوا يدركوا تقيـمات أكثر إيجابية من الآباء مقارنة بإبراقات الإلت حتى في المستويات المتكافئة للقدرة والتحصيل وفي المقابل يكون لدى الإلت توقعات أقل للنجاح كما أنهن يرجعن ضعفهن لضعف علم فى القدرة الشخصىة، أما الذكور يرجعوا نجاحهم إلى قدرة شخصىة وقصورهم إلى مؤثرات خارجية كما أن الممارسات الوالدىة المتنوعة تشكل النوجه نحو الإجز والسلك العواتى لدى الأولاد - والاعتماد الوجداتى لدى الإلت" (Nuala Quiery- 1998).

- يجلب ما أشارت إليه دراسة ونـدل فرمان وديون برمسـتر (١٩٨٥) من أن إبراقات الأطفال لاشقتهم تحوى عوا من التناقض . وترى البلحة أن فى تلك إشارة إلى ضرورة أخذ متغير الترتيب الميلادى للأبناء داخل الأسرة فى الاعتبار نظرا لما يكون له من اهمية خاصة فى حالة تقارب المسافة الزمنية (السنية) الفاصلة بين الأخوة والأخوات داخل الأسرة .

### نتائج الفرض التتى :

تضمن هذا الفرض التحقق من صحة هذا الفرض القتل " أنه لا توجد فروق بين الأطفال فى إبراكهم لعلاقتهم الاجتماعىة فى ضوء أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعىة باختلاف أعمارهم " ويتضح من نتائج اختبار هذا الفرض فى الجداول ( من ٢١ إلى ٢٤ ) :-



- ظهرت فروق دالة لصالح المجموعة الأكبر سنا في تقديرهم لعلاقات الدعم مع الزملاء ( الأقران ) من البنين . وقد يكون ذلك راجعا الى طبيعة العلاقات داخل مجموعة الأقران حيث تتاح الفرصة لتلبية الاحتياجات بشكل متوافر فيه قدر أكثر من الحرية وقدر أقل من الالتزامات التي قد يضعها الكبار داخل نطاق الأسرة وحدودها . وعلى هذا الأساس قد تكون العلاقات خارج نطاق الأسرة أكثر دعما ولهذا ظهر الفرق في صالح الأقران وتحديدًا الزملاء البنين .

- ويتفق ذلك والنتيجة التي توصل إليها مرزوق عبد المجيد (١٩٩٢) من أنه كلما ارتفع مستوى الصف الدراسي تضاءلت درجة الانتماء للوالدين والمدرسة ورائت درجة الانتماء الى الأقران .

كما أدركت المجموعة الأكبر سنا ان الأخ الأصغر هو مصدر (التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه ) وهذه النتيجة المتوقعة خاصة في ضوء الدور المتوقع من الأخوة الأكبر نحو الأخوة الأصغر . بجانب ان هذه النتيجة تلقى الضوء على أهمية تناول الظروف الأسرية والتي قد تتضمن ان الطفل الأصغر يحظى بقدر من الرعاية والتدليل والاهتمام وقد يكون ذلك عامل مؤثر في اظهار ادراك بُعد التفاعلات السلبية في علاقة المجموعة الأكبر سنا مع الأخ الأصغر . كما ظهرت الدلالة في ادراك الزملاء البنين على أنهم مصدر تدعم بجانب ما اظهرته النتائج لدلالة فيما يتعلق باجمالي العلاقات اي ان المجموعة الأكبر سنا ادركت الزملاء على أنهم مصدر تدعم كما كانوا اكثر ادراك تنوعية علاقاتهم فيما يتصل ببعاد الاداة المستخدمة خاصة وان نتائج التحليل العلمى الذي اجرته الباحثة اشار الى امكانية اعتبار ان ادراك (الدعم) يمكن اعتباره عامل عام لاداة المستخدمة

ولعل ذلك يوضح عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتقديرات المجموعتين (الأكبر - الأصغر) سناً لعلاقتهم مع أعضاء شبكتهم الاجتماعية .

### نتائج الفرض الثالث :

وقد تضمن هذا الفرض التحقق من " إذا ما كان هناك تأثير لعامل الجنس في تفاعله ونوع العلاقة على إدراك نوعية العلاقات الاجتماعية"، ومن خلال التحليلات الإحصائية التي أجريت بهدف التوصل إلى ما يساهم في التحقق من صحة هذا الفرض اوضحت النتائج بجدول ( ٢٥ ) أنه :

-ظهر تأثير تفاعل متغيري الجنس ونوع العلاقة فيما يتطرق فقط بإدراك الدعم بينما لم يظهر تأثير دال على إدراك النوعيات الأخرى ( التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه ) و (العقل في مقابل التفاعلات الإيجابية ) وقد يكون ذلك راجعاً إلى أن هناك عوامل كثيرة تتدخل في التأثير على إدراك الأطفال من الذكور والإناث إذ أن عوامل مثل التنشئة الاجتماعية - الأعمار المتوقعة والمكثاة السيسومترية لكلا منهما قد يكون اختلافها عاملاً مساهماً في ظهور هذا التفاعل الدال خاصة وان هذه النوعية من العلاقات تعد من التفاعلات الإيجابية التي ترتبط بالتقبل والرضا عن الطفل .

من هنا فقد نتخل عمل الانتقاء بين العلاقات الإيجابية كعامل للمفاضلة بين جنس وآخر خاصة في ظل ظروف أسرية واجتماعية تدعم هذه المفاضلة حيث تكون علاقات الدعم مؤشر لهذه المفاضلة طالما أنها تعبر عن الجوانب الإيجابية في العلاقات فيكون الجنس المفضل ( سواء نكور أو إناث ) أكثر إدراكاً لهذه العلاقات الداعمة

مع الآخرين . ونعل ما يدعم تلك ان الفرد دائما ما يبحث عن نوع من الامدادات الاجتماعية ( الدعم ) كما اشار Robert Weiss في نظريته عن الامدادات الاجتماعية حيث يحتاج خلال مراحل نموه ان يحصل على الدعم من خلال علاقته مع مجموعة متنوعة من الافراد . ففي البداية يحصل على الدعم من خلال علاقته بافراد اسرته . وهذه العلاقة توفر له نوعا من الدعم يتمثل في توفير احتياجاتهم الأساسية الى الحب والدفء . وينمو الطفل تتسع دائرة شبكته الاجتماعية وهنا يظهر احتياجه الى نوع آخر من الدعم يتمثل في شعوره بالقبول الاجتماعي ممن حوله . ويتفق ذلك مع طبيعة النمو الانساني ففي بداية الحياة يكون الفرد (الطفل) مرتبطا باسرته معتمدا عليها ثم بنموه يحتاج الى ان يتعرف على اشخاص آخرين مثل من يقبلهم ويقيم علاقات اجتماعية معهم خارج نطاق الاسرة او في المدرسة بعد ذلك . فللدعم الذي يتلقاه الطفل من والديه وداخل أسرته يبنى حاجة من احتياجاته الاجتماعية وبالإضافة إلى ذلك فان علاقته الاجتماعية خارج نطاق الاسرة ومع اصدقائه وزملائه تتيح له فرصا اخرى من الدعم .

-بينما العلاقات السببية الاخرى لا تتمشى ولا تراعى هذه المفاهيم فضلا عن تدخل عوامل اخرى مثل الادراكات المتبادلة بين الافراد (ماركو . ميرنو . مارك روجر - ١٩٩٢ ) ونهذا فقد ظهر تأثير دال تفاعل متغيري الجنس ونوع العلاقة في ادراك نوعية العلاقة (الدعم) بينما لم يظهر مثل هذا التأثير الدال على ادراك ( التفاعلات السببية في مقابل الارشاد والتوجيه ) و (العقاب في مقابل التفاعلات الاجتماعية) .

### نتائج الفرض الرابع :

وقد تضمنت نتائج التحقق من هذا الفرض جدول ( ٢٦ ) ما إذا كانت يوجد تأثير للتفاعل بين عمر الطفل ونوع العلاقة في تقديره لعلاقات (علاقات الدعم - الرضا - الثقة ) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه ) (علاقات التفاعلات الإيجابية في مقابل العقب ) وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد تأثير للتفاعل بين متغيري السن ونوع العلاقة على إدراك علاقات الدعم مع الآخرين ، ولعل هذه النتيجة متوقعة خاصة وأن فئتي السن اللتان ضمنتهما العينة كانت إحداهما للأطفال في الصف الخامس الابتدائي والأخرى للأطفال في الصف الأول الإعدادي مما يشير إلى احتمال عدم وجود فروق بين هاتين الفئتين يمكن أن تؤثر على إدراك كلا منهما للعلاقات المحيطة .

هذا فضلا على ان إدراك ( الرضا - الثقة - والدعم ) يعد عامل علم للعلاقات الاجتماعية وهو عامل إيجابي أي أنه يتوقع كلما أدرك الأطفال أن علاقاتهم بالآخرين تدعمهم فهذا يعتبر مؤشر إيجابي على نجاح وفاعلية علاقاتهم بالآخرين وخاصة من وجهة نظر الأطفال أنفسهم من منطلق ان الأطفال قادرين على تحديد العلاقات التي تدعمهم من جهة ومن جهة أخرى هذه العلاقات بما لها من انعكاسات إيجابية على الطفل من حيث إدراكه لتقبل الآخرين له وبالتالي تقبله لذاته وثقته بها وهذه كلها جوانب تؤثر إيجابيا على مختلف جوانب النمو خاصة الاجتماعية منها بالإضافة الى أن ذلك قد يكون راجعا إلى أن الطفل مازال في مرحلة الاعتماد على أسرته وان الأسرة تعتبره مازال صغيرا يحتاج للدعم .

ونهذا فلم يظهر تأثير تفاعل متغيرى العمر ونوع العلاقة في ادراك الدعم من الآخرين .

ولعل عدم وجود تبينات جوهرية بين المجموعتين تبعا (لاختلاف العمر) انما يكون لأن الفترة الزمنية التي تناولها البحث الحالي انما تقع في مرحلة نمو واحدة من مراحل الطفولة بالاضافة الى المدى الزمني فيها قصير حديث لم يتجاوز العلمين. بالاضافة الى انه عدم وجود تبين جوهري في ادراك الدعم قد يكون راجعا الى أن الطفل يكون ما زال في مرحلة الاعتماد على أسرته وان الأسرة تعتبره مازال صغيرا يحتاج للدعم . بينما ظهور تبينات الجوهريّة في ادراك الصراع والعقاب انما تشير الى بداية الرغبة في الاستقلال من جانب الطفل وهي ما عبر عنها اريكسون في نظريته ان تلك الرغبة تشير الى ازمة من الازمات التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة ويكون نتيجة هذا الإحساس (بالرغبة في الاستقلال وتكوين ذات مستقلة عن الأسرة) وقوع الطفل في ازمة من ازمات النمو والصراع بينه وبين المحيطين به. بجانب ان الطفل قد يكون اكثر حساسية لمواقف التي تحدث حوله فيكون إدراكه موجه لانتقاء بعض هذه المنثيرات التي قد تكون متعارضة مع رغبته في الاستقلال . على ان حل هذا الصراع يتوقف على الفرص التي يتيحها المحيطين بالطفل نيشعر بانه قادر على الانجاز وقادر على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة وفعالة .

كما يشير ظهور اثر دال احصائيا للتفاعل بين عمر الطفل بغض النظر عن (جنسه) وزوع العلاقة على تقديره لعلاقات ( التفاعلات السببية في مقابل الارشاد والتوجيه ) و ( التفاعلات الايجابية في مقابل العقاب ) الى خصوصية هذه العلاقات وارتباطها بظروف خاصة يتواجد فيها الاطفال والكبار وما تتطلب هذه امواقف من افعال يقوم بها الكبار نحو

الصغير وما يترتب على ذلك من إجراءات وتقدير لأطفال لهذه الأفعال التي قد تتضمن كلا من ( العقاب - التفاعلات السلبية) . هذا فضلا عن أن هذه التفاعلات السلبية والعقاب قد تجد مبررا لها في ظل خصائص وظروف أفراد العينة الحاليين من حيث عدد أفراد الأسرة - عدد الأخوة والأخوات . حيث هناك زيادة نسبية في عدد أفراد الأسر التي ينتمي إليها أطفال عينة الدراسة الحالية ولهذا فإن الأمر يتطلب مزيدا من الدراسات للتحقق من حقيقة الظروف المحيطة بالأطفال ومقدار ما تساهم به هذه الظروف على اختلافها من تأثير على إدراكات الأطفال لعلاقتهم بالمحيطين بهم .

ومن خلال العرض السابق نتضح مجموعة من النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال ما أجرته من تحليلات إحصائية على مجموعة من استجابات الأطفال فيما يتعلق بعلاقتهم بالمحيطين بهم وهذه النتائج أشارت في مجملها إلى إمكانية الأطفال لوصف وتحديد وتقييم علاقتهم بالمحيطين بهم في ظل عدد من المتغيرات والظروف المحيطة بهم . وأن إدراكات الأطفال تلعب نورا هاما في حكمهم وتقديرهم لعلاقتهم بالمحيطين بهم ولعل ذلك يكون معبرا عن تحقيق البحث الحالي لهدفه الرئيسي وهو التأكيد على أهمية إدراكات الأطفال وضرورة أن نأخذ هذه الإدراكات في اعتبارنا عندما نتعامل مع أطفالنا حرصا منا على مستقبلهم وتوفيرا لأقصى حدود ممكنة للنمو والتطور .

ولعل هذه النتائج تكون البداية في إجراء المزيد من الدراسات التي تكشف مختلف جوانب إدراك الأطفال وتقديرهم لعلاقتهم بالمحيطين بهم بما يعود بالنفع على مختلف اطراف هذه العلاقات من حيث جعلها علاقات أكثر إيجابية ودعم لكلا الطرفين

### ثالثاً: توصيات الدراسة والأبحاث المقترحة :-

تتناول الباحثة مجموعة من التوصيات الموجهة إلى الباحثين في مجال دراسات الطفولة والقائمين على تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية للأطفال مثل الاخصائين النفسيين بالمدارس او عيادات التوجيه والارشاد الاسرى .

١- ان هذا الموضوع مازال ميدانا خصبا للدراسة والبحث . وترى الباحثة ضرورة اجراء دراسات موسعة تشمل اعدادا اكبر من المبحوثين وفئات اكثر تنوعا مثل : الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة - الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة او الأطفال الذين يعانون من مشكلات او اضطرابات سلوكية .

٢- نتيجة لقلّة الدراسات في هذا المجال وعدم توافر معلومات كافية حول ادراك الأطفال لعلاقتهم الاجتماعية. لذا فإن هناك حاجة لاجراء بحوث اخرى في هذا المجال لاستكمال وصف مختلف جوانب هذه الإدراكات بالاضافة الى الكشف عن ما يظهر بينها من فروق بين الأطفال على تنوع خصائصهم وسماتهم والاسباب التي قد تكون وراء هذه الفروق . فضلا عن جوانب الأثر التي من الممكن ان يضيفها التطبيق الموسع لقلّمة شبكة العلاقات الاجتماعية خاصة وان طبيعة الالاءة المستخدمة تتعلق بجوانب حياتية وهذه التوصية موجهة الى الباحثين في مجال دراسات الطفولة

٣- نتيجة لما لمستهُ الباحثة من صعوبات في البحث عن أداة تتناول هذا الموضوع ، لذا تقترح الباحثة الاستفادة من توافر قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية ومحاوله إعداد دليل للقائمة وإجراء دراسات موسعة بهدف تحقيق الاستفادة القصوى منها فضلا عن الاستفادة التي يمكن تحقيقها من خلال استمرار التطبيق في الكشف عن نواحي القصور أو الجوانب التي لابد من إضافتها والتي تكشف عنها إجراءات التطبيق بهدف التطوير والتعديل المستمر للأداة بما يتناسب مع الهدف من استخدامها .

٤- إجراء دراسات تتناول العلاقات الاجتماعية للأطفال من وجهة نظر طرفي العلاقة (الإبراك المتبادل ) في محاولة للكشف عن طبيعة هذه الإبراكات فضلا عن إمكانية الاستفادة من هذا الكشف لتدعيم العلاقات الاجتماعية بين الطفل والمحيطين به أو محاولة التقريب بينهما في حالة وجود تباعد يؤثر على جودة علاقات الطفل بالمحيطين به . بما يساهم في وضع أسس لبرامج تدريبية على فن إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين الأمر الذي يعود بفائدة كبرى على الفرد ومجتمعه . وهذه التوصية موجهة إلى القائمين على تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية للأطفال داخل المراكز المختصة لذلك .

٥ - دعوة الآباء إلى الاهتمام بتوجهات وإبراكات الأبناء نحوهم ونحو المحيطين بهم بشكل علم من منطلق أن للأبناء الحق الكامل في إبداء آراءهم فيما يتعلق بعلاقتهم مع المحيطين بهم وذلك في



اطار المعيير الاسرية التي تهدف باستمرار إلى تأكيد قيام الاسرة بدورها الاساسي في عداد ابنائها اعدادا تفخر به مجتمعاتهم .

٦ - الاهتمام يتناول متغيرات اجتماعية اخرى في صلتها بالعلاقات الاجتماعية للاطفال من مستوى الاجتماعي الاقتصادي - الترتيب الميلاي .. وغيره .

٧ - الاهتمام يتناول العلاقات الاجتماعية للاطفال في ضوء مقومات ثقافة مجتمعاتهم .

٨ - القيام بدراسات تهدف الى استشراف المستقبل للكشف عن والتنبؤ بالتغيرات المحتمز حدوثها فيما يتصل بالعلاقات الاجتماعية بين الافراد وبعضهم البعض في ضوء متغيرات عصر التكنولوجيا ونورة المعلومات .



بسم الله الرحمن الرحيم

....



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطبوة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

## موضوع الرسالة

إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

دراسة وصفية - مقارنة

( ملخص )

مقدمة من

الباحثة : سميحة محمد علي محمد عطية

إشراف

أ.د | فؤادة محمد علي هلبية

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطبوة - جامعة عين شمس

٢٠٠١



## سَمِ اللّٰهُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِیْمُ

### ملخص الدراسة باللغة العربية

#### مقدمة :-

يعيش الطفل عبر مراحل نموه في إطار محيط من العلاقات تشكل عالمه الاجتماعي الذي يتكون من مجموعة الأشخاص المحيطين به سواء داخل نطاق أسرته (الوالدين - الأخوة والأخوات - الأقارب) أو داخل المدرسة أو مع أقرانه داخل المدرسة وخارجها . وأهمية هذه العلاقات بالنسبة للطفل تنبع من كونها تتعلق بمجموعة الأشخاص الذين يكون لهم دورا هاما ومؤثرا فيما يتصل بتوفير مقومات نموه من حيث إمداده بالرعاية وتوفير احتياجه الأساسية فضلا عن إتاحة الفرصة لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين .

ومما يساهم في تحقيق هذا الهدف وتلبية هذه الحاجات هو جذب ادراك الطفل لعلاقته بهؤلاء المحيطين به فهذه الإدراكات عن عالمه الاجتماعي يكون لها دورا فعالا في حيلته ونموه وعلاقته .

#### ١ - مشكلة الدراسة :-

من منطلق التسليم بالدور الفعال لعلاقة الطفل بالمحيطين به، وانه ككائن اجتماعي تميزه علاقته ووجوده وسط آخرين يمثلون شبكة علاقته الاجتماعية. ومن هنا يبرز سؤال رئيسي هو ما الذي يميز علاقة اجتماعية عن اخرى، وهكذا برز موضوع إدراك الطفل لهذه العلاقات

وان هذا الجانب يكون هاما جدا لدرجة انه يحدد مدى تأثيره بتلك العلاقات.

ومن هنا فبن الدراسة الحالية قد اهتمت بتناول هذا الجانب وهو إدراك الطفل لعلاقاته بالمحيطين به في ضوء اختلاف السن - النوع (نكور وإناث) . وقد تم تحديد فئة السن من (١٠-١٢) سنة حتى يمكن دراسة العلاقات الاجتماعية داخل نطاق الأسرة وخارجها .

وفي ضوء ذلك أمكن صياغة مشكلة الدراسة في التسؤلات الآتية :-

- ١- هل هناك اختلاف في إدراك الطفل لشبكة علاقاته الاجتماعية بالمحيطين به باختلاف نوعه (نكر - أنثى) ؟
- ٢- هل هناك اختلاف في إدراك الطفل لشبكة علاقاته الاجتماعية بالمحيطين به باختلاف فئة السن من (١٠-١١) - (١١-١٢) ؟
- ٣- هل هناك تأثير لتفاعل كلا من جنس الطفل ونوع العلاقة (الأفراد المحيطين به) مثل ( الأم - الأب - الأخوة - وبقي أفراد الشبكة الاجتماعية) على إدراكه لعلاقاته الاجتماعية بهؤلاء الأفراد ؟
- ٤- هل هناك تأثير لتفاعل كلا من سن الطفل ونوع العلاقة (الأفراد المحيطين به) مثل ( الام - الاب - الأخوة - وبقي أفراد الشبكة الاجتماعية) على إدراكه لعلاقاته الاجتماعية بهؤلاء الأفراد ؟

## ٢ - أهداف الدراسة :-

- ١- التوصل إلى إجابات عن الأسئلة السابقة من خلال الدراكات الأطفل واستجابتهم على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .
- ٢- اعداد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (NRI) من خلال ترجمتها الى اللغة العربية والتأكد من صلاحيتها السيكمترية .

- ٣- جمع البيانات عن إدراك الأطفال لنوعية علاقاتهم الاجتماعية من خلال تطبيق مقيس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .
- ٤- وصف إدراكات الأطفال لشبكتهم الاجتماعية في ضوء المرحلة العمرية (١٠-١٢) سنة - النوع (ذكور-إناث) من تلاميذ وتلميذات المدارس. وتحديد الفروق بينهم في إدراك نوعية علاقاتهم الاجتماعية .

### ٣ - إجراءات الدراسة :-

#### أولاً : منهج الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنها تفحص الفروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لعلاقاتهم مع المحيطين بهم بالإضافة إلى التوصل لدلالة هذه الفروق في ضوء ابعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

وقد استخدمت الباحثة العديد من الأساليب الاحصائية والتي اشتملت على التحليل العنقلى - اختبار ( ت ) - تحليل التباين ثنائي الاتجاه .

#### ثانياً العينة :-

شملت العينة ١١٩ طفل من تلاميذ وتلميذات المدارس من الصفين الخامس الابتدائي والاول الاعدادي من الذكور والإناث (٥٦ من الذكور و٦٣ من الإناث) وفي المرحلة العمرية من (١٠-١٢) سنة تقريباً من تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية - منطقة المنيرة التعليمية - بمحافظة الاسكندرية .

### خصائص أفراد العينة :-

- ١- الا يكون الطفل ( نكر - أنثى ) وحيدا .
- ٢- جميع أفراد العينة ينتمون لأسر ذات مستوى تعليمي متوسط كحد أنثى .
- ٣- أن تتوافر له بيئة اجتماعية ممتدة (أي مكونة من والدين - أقارب - أخوة - أخوات ( أكبر وأصغر ) - أقران ( زملاء - أصدقاء ) وذلك حتى يستطيع تحديد علاقته مع كل فرد من هؤلاء .
- ٤- أن تتوافر لديه ( أو لديها ) الدافعية للإجابة على جميع الأسئلة المطروحة من خلال قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية خاصة وأن الأسئلة المطروحة بشكلها الحالي يمكن أن توصف بأنها متشعبة .
- ٥- تلاميذ منتظمين بالدراسة وتقريباً عديمي الغياب .

### ثالثاً أدوات الدراسة :-

- ١- استمارة جمع بيانات عن الطفل .
- ٢- مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية وتتضمن الأبعاد التالية كمؤشر لنوعية العلاقة الاجتماعية : (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه ) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية ) القائمة من إعداد Wyndel Furman .

### رابعاً الحدود المكاتبية والزمنية للتطبيق :-

محافظة الإسكندرية - بعض مدارس التعليم الاساسي - خلال العلم الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ .



## خامساً الفروض :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات كلا من (الذكور والإناث) في المرحلة العمرية من (١٠-١٢) سنة في إدراك نوعية العلاقة الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقب في مقابل التفاعلات الإيجابية) من خلال العلاقة مع كل فرد من أفراد الشبكة الاجتماعية على حده (الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخ الأصغر - الأخت الكبرى - الأخت الصغرى - الأقرب - المعلم - الأقران (الزملاء - الزميلات - الأصدقاء) وذلك في ضوء أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) في إدراك نوعية العلاقة الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقب في مقابل التفاعلات الإيجابية) مع كل فرد من أفراد الشبكة الاجتماعية وذلك في ضوء أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

٣- يوجد تأثير دال لتفاعل كلا من نوع العلاقة (مع الأم - الأب - الأقران - الأقرب ...) و جنس الطفل على إدراكه لنوعية علاقته الاجتماعية بالمحيطين به في ضوء أبعاد مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

٤- يوجد تأثير دال لتفاعل كلا من نوع العلاقة (مع الأم - الأب - الأقران - الأقرب ...) و سن الطفل على إدراكه لنوعية علاقته

الاجتماعية بالمحيطين به في ضوء ابعاد مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم ) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه ) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية ) .

### سلسلاً نتائج الدراسة :-

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي :

#### بالنسبة للفرض الأول :-

أشارت النتائج إلى انه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك الدعم مع كل من (الأم - الأب - الأخ الأصغر - الأخت الكبرى - الأقارب والمعلم) أي أن الفروق لم تكن دالة بين الذكور والإناث في إدراكهم للدعم في علاقاتهم مع الأفراد السابق ذكرهم . بينما جاءت الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم للدعم في العلاقة مع الأخ الأكبر وجاءت النتائج في صالح الذكور وفي العلاقة مع الزملاء من البنين في صالح الذكور أيضاً . بينما كانت الفروق في صالح الإناث في تقديراتهن لعلاقاتهن مع الزميلات (الأقران) من البنات حيث جاءت الفروق في صالح الإناث . وفي إدراك الصراع لم تظهر فروق دالة بين الذكور والإناث في إدراكهم للصراع مع (الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخ الأصغر - الأخت الكبرى - الأخت الصغرى - الأقارب - المعلم - الزملاء البنين ) . بينما ظهرت الفروق الدالة احصائياً بين الذكور والإناث في إدراك الدعم من خلال العلاقة مع الزميلات البنات وقد جاءت هذه الفروق في صالح الذكور .

اما فيما يتعلق بإدراك العقاب من خلال العلاقة مع (الأخ الاصغر - الأخت الكبرى - الأقرب - المعطم - الزميلات البنات ) . فان النتائج لم تظهر أية وجود لفروق بين الذكور والإناث في إدراك العقاب من خلال العلاقة مع الأفراد السابقين

بينما ظهرت الفروق ذات الدلالة بين الذكور والإناث في إدراكهم للعقاب في علاقتهم مع (الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخت الصغرى - زملاء الأقران البنين) وقد جاءت جميع هذه الفروق لصالح الإناث .

### بالنسبة للفرض الثاني :-

لم تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) سنة في إدراكهم (علاقات الرضا - الثقة - الدعم ) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه ) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية ) مع (الأم - الأب - الأشقاء - الأقرب - المعطم - زملاء البنين - الزميلات) بينما ظهرت فروق دالة إحصائية لصالح الأطفال (الأكبر سنا الذين تراوحت أعمارهم ما بين ١١ - ١٢ سنة) في تقديرهم لعلاقات الدعم مع الأقران (الزملاء والأصدقاء من البنين) كما جاءت فروق دالة في صالح الأطفال (الأكبر سنا) في تقديرهم للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في علاقتهم مع الأخ ( الاصغر) .

### بالنسبة للفرض الثالث :-

ظهر تأثير تفاعل متغيري الجنس ونوع العلاقة فيما يتعلق فقط بإدراك (الرضا-الثقة - الدعم ) بينما لم يظهر تأثير دال على إدراك

الأطفال (للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

### **بالنسبة للفرض الرابع :-**

أظهرت النتائج أنه لا يوجد تأثير للتفاعل بين متغيري السن ونوع العلاقة (مع الأم - الأب - الأقرب - الأقران ) على إدراك (الدعم) في علاقات الطفل مع أفراد شبكته الاجتماعية . بينما ظهر تأثير للتفاعل بين متغيري السن ونوع العلاقة على تقدير الطفل (للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

ومن خلال العرض السابق نتضح مجموعة الخطوات التي تتابعت في إطار خطة البحث بموضوع إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية.

وتأمل الباحثة أن تكون هذه الخطوات تكاملت فيما بينها في سبيل إبراز طبيعة ادراكات الاطفال لعلاقاتهم بتمحيطين بهم في إطار مجتمعا.

# مراجع الدراسة

مراجع باللغة العربية

مراجع باللغة الإنجليزية



- ١ إبراهيم احمد السيد عليان (١٩٩٣) : دراسة العلاقة بين القبول ، انرفض الوالدى وتوكيد الذات والعواتية لى المراهقين . رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية الآداب : جامعة الزقازيق .
- ٢ أحمد السيد اسماعيل (١٩٩٣) : مشكلات الطفل السلوكية واساليب معاملة الوالدين . دار الفكر الجامعي : الإسكندرية .
- ٣ أحمد عبد الخلق ، عبد الفتاح بوبدار (١٩٩٣) : علم النفس - أصوله ومبادئه . دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية .
- ٤ أرنلد جزل وآخرين (١٩٩٥) : الطفل من الخامسة إلى العاشرة . ترجمة عبد العزيز توفيق جلود ، ح - ٢ . الهيئة المصرية العلمية للكتاب : القاهرة .
- ٥ أسامة سعد ابو سريع (١٩٩٣) : الصدقة من منظور علم النفس . سلسلة عالم المعرفة ( العدد ١٧٩ ) . المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب : الكويت .
- ٦ السيد خيرى (١٩٧٠) : الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط٤ . دار النهضة العربية : القاهرة .
- ٧ انتصار يونس (١٩٩١) : السنوك الإنستى ، ط ٨ . دار المعارف : الإسكندرية .

- ٨ اشراح محمد نسوقى (١٩٩١) : الفروق بين طلاب الريف والحضر في إبراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية، مجلة علم النفس - السنة الخامسة، العدد السابع عشر، الهيئة المصرية العلمية للكتاب : القاهرة .
- ٩ بول جييوم (١٩٦٣) : علم نفس الجسطلت ، ترجمة صلاح مخيمر ، مؤسسة سجل العرب: القاهرة .
- ١٠ ج.ملتون سميث (١٩٨٥) : الدنل الى الإحصاء فى التربية وعلم النفس ، ترجمة إبراهيم يسونى عميرة، ط٢ . دار المعارف : القاهرة .
- ١١ جلال أمين (١٩٩٨) : العولمة . ط٢ . دار المعارف : القاهرة .
- ١٢ جورج إم غلزدا وريمونجى كورسينى وآخرون (١٩٨٦) : نظريات التعم (دراسة مقارنة) ترجمة على حسين حجاج ، سلسلة علم المعرفة ، ج٢ . العدد ١٠٨ . المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب : الكويت .
- ١٣ حامد زهران (١٩٩٤) : علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، ط ٥ . علم الكتب : القاهرة .
- ١٤ حامد زهران (١٩٨٧) : علم النفس الاجتماعى . ط ٥ . علم الكتب : القاهرة .
- ١٥ حامد عبد العزيز الفقى (١٩٨٧) : دراسات فى سيكولوجية النمو . ط ٤ . دار القلم : الكويت .
- ١٦ حسين عبد العزيز الدرينى (١٩٨٣) : فى المدخل الى علم النفس . دار الفكر العربى : القاهرة .



١٧. دين كيث سليمانتن (١٩٩٣) : العبقريّة والإبداع والقيّادة .  
ترجمة شكر عبد الحميد . سلسلة عالم المعرفة  
(العدد ١٧٦) " المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب :  
الكويت .
١٨. رشاد علي عبد العزيز موسى، صلاح محمد أبو ناهية  
(١٩٩٧) إدراتك الممارسات الوالدية وعلاقته ببعض  
المتغيرات لدى المراهقات من طالبات المرحلة المتوسطة  
في منطقة الاحساء بالمملكة العربية السعودية" . مجلة  
علم النفس . السنة الحادية عشرة، (العدد ٤٤) . الهيئة  
المصرية لعلمة للكتاب : القاهرة .
١٩. رمزية الغريب (١٩٧٠) : التقويم والقياس النفسي . الانجلو  
المصرية : القاهرة .
٢٠. زكريا الشربيني (١٩٩٥) : الإحصاء وتصميم التحارب في  
البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، الانجلو  
المصرية: القاهرة .
٢١. زينب عبد الرازق (١٩٩٣) : شبكة الاتصال بين افراد الأسرة  
المصرية وعلاقتها بالجو الأسرى العلم ، رسالة ماجستير -  
غير منشورة . كلية البنات : جامعة عين شمس .
٢٢. سناء الخونى (١٩٩٤) : التغير الاجتماعي والتحديث . دار  
المعرفة الجامعية : الإسكندرية .
٢٣. سناء الخونى (١٩٧٤) : الأسرة في عالم متغير . الهيئة  
المصرية لعلمة للكتاب : القاهرة .

- ٢٤ سهير عادل محمد العطار (١٩٩٨) : نقلص التفاعل الاجتماعي في الأسرة وأثره على تنشئة الطفل - المؤتمر العلمي السنوي طفل الغد ... وتنشئته في الفترة من ٢٨ - ٣٠ مارس - معهد الدراسات العليا للطبولة ومركز دراسات الطبولة : جامعة عين شمس .
- ٢٥ سيد خير الله (١٩٧٤) : المدخل إلى علم النفس . ط ٣ ، عالم الكتب : القاهرة .
- ٣١ سيد عبد الرحمن (١٩٨٣) : السلوك الإنساني - تحليل وقياس المتغيرات ، ط ٣ ، مكتبة الفلاح : القاهرة .
- ٣٧ سيد محمد غنيم (١٩٧٦) : سيكولوجية الشخصية - محدداتها - قياسها - نظريتها ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية : القاهرة .
- ٣٨ سيد محمود الطواب (١٩٩٤) : علم النفس الاجتماعي - الفرد في الجماعة ، ط ٢ ، الأجلو المصرية : القاهرة .
- ٣٩ صالح محمد على أبو جادو (١٩٩٨) : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان : الأردن .
- ٣٠ صفوت فرج (١٩٨٠) : القياس النفسي . دار الفكر العربي : القاهرة .
- ٣١ صفوت فرج (١٩٨٠) : التحليل العلمي في العلوم السلوكية . دار الفكر العربي : القاهرة .
- ٣٣ عادل عز الدين الأشول (١٩٩٨) : علم نفس التموين الجنين إلى الشيخوخة . الأجلو المصرية : القاهرة .

- ٣٣ عباس محمود عوض (١٩٨٠) : علم النفس العلم .  
دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية .
- ٣٤ عبد الحليم محمود (١٩٨٠) : الأسرة وإبداع الأبناء .  
دار المعارف : القاهرة .
- ٣٥ عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٧) : توجه المراهقين نحو  
والديهم وعلاقته ببعض سمات شخصيتهم . مجلة علم  
النفس . أسنة الحادية عشرة العددان الأربعون والحادي  
والأربعون . الهيئة المصرية العلية للكتاب : القاهرة .
- ٣٦ عبد الرحمن عيسوى (١٩٧٦) : النمو الروحي والخلقي  
والتنشئة الاجتماعية في مرحلتى الطفولة والمراهقة ،  
مجلة علم الفكر ، المجلد السابع (العدد ٣) : الكويت .
- ٣٧ عبد الستار إبراهيم (١٩٨٥) : الإنسان وعلم النفس سنسنة  
علم المعرفة ( العدد ٨٦ ) " المجلس الوطني للثقافة  
والفنون والآداب : الكويت .
- ٣٨ عبد السلام عبد الغفار، احمد سلامة (١٩٧٤) : علم النفس  
الاجتماعي . مكتبة النهضة المصرية : القاهرة .
- ٣٩ عبد القى عيود (١٩٧٩) : الأسرة المسلمة والأسرة  
المعاصرة . الكتاب الثامن . دار الفكر العربي : القاهرة .
- ٤٠ عبد الفتاح زكى موسى (١٩٩٨) : البناء الاجتماعي للأسرة .  
المكتب العلمي للنشر والتوزيع : القاهرة .
- ٤١ عبد الله علمر الهمالى (١٩٨٨) : اسلوب البحث الاجتماعي  
وتقبلته . منشورات جامعة قاريونس : بنغازى .
- ٤٢ عبد المطلب مين القريطى (١٩٩٨) : في الصحة النفسانية .  
دار الفكر العربي : القاهرة .

- ٥٣ على سليمان (١٩٩٦) : الوظيفة الاجتماعية للمدرسة .  
دار الفكر العربي : القاهرة
- ٥٤ عز الدين جميل عطية (١٩٩٩) : تفسير النفس للسلوك  
والمواقف . عالم الكتب : القاهرة.
- ٥٥ عزت عبد العظيم الطويل (١٩٩٩) : معلم علم النفس  
المعاصر ، ط ٣ ، دار المعرفة الجامعية : الاسكندرية .
- ٥٦ علاء الدين كفاقي (١٩٩٩) : الإرشاد والعلاج النفسي  
والأسرى - المنظور السقي الإتصالي ، دار الفكر العربي :  
القاهرة .
- ٥٧ علاء الدين كفاقي ، مليسه أحمد النبال (١٩٩٤) : الترتيب  
الميلادي وعلاقته بالمسنولية الاجتماعية - دراسة  
سيكومترية لدى عينة من طلاب وطلبات جامعة قطر .  
مجلة علم النفس ، السنة الثامنة . (العدد ٣٠) . الهيئة  
المصرية العالمة للكتاب : القاهرة .
- ٥٨ عمرو رفعت على (١٩٩٣) : الإدراك الاجتماعي للبيئة  
المدرسية وعلاقته بعدد من المتغيرات الاجتماعية لدى  
عينات من الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية - رسالة  
ماجستير (غير منشورة) . كية التربية : جامعة عين  
شمس .
- ٥٩ عماد اسماعيل (١٩٨٣) : الاتجاهات الوالدية في تنشئة  
الطفل . دار المعارف : القاهرة.
- ٥٥ فايز قطار (١٩٩٢) : الامومة - نمو العلاقة بين الطفل  
والاد . نسنة عالم المعرفة (العدد ١٦٦) - المجلس  
الوطني للثقافة والفنون والآداب : الكويت .

- ٥٦ فرج عبد القادر طه (١٩٩٩) : أصول علم النفس الحديث .  
ط ٣ . عين الدراسات والبحوث الإنسائية والاجتماعية :  
القاهرة .
- ٥٧ فرج عبد القادر طه (١٩٩٩) : علم النفس وقضايا العصر .  
ط ٧ . عين الدراسات والبحوث الإنسائية والاجتماعية :  
القاهرة .
- ٥٨ فؤاد أبو حطب . سيد احمد عثمان . أمل صلق (١٩٩٣) :  
التقويم النفسي ، الانجلو المصرية : القاهرة .
- ٥٩ فؤاد أبو حطب . أمل صلق (١٩٩٧) : مناهج البحث وطرق  
التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية  
والاجتماعية . الانجلو المصرية : القاهرة .
- ٦٠ فؤاد البهى السيد (١٩٧٩) : علم النفس الإحصائي وقياس  
العقل البشرى ، ط ٣ ، دار الفكر العربي : القاهرة .
- ٦١ فؤادة محمد على هدية (١٩٩٨) : دراسة للأمهات العاملات  
وغير العاملات في إيراكهن لأنفسهن كمعلمات لأطفالهن  
نراسة مقترنة ، مجلة علم النفس (العدد ٤٥) ، الهيئة  
المصرية العالمة للكتاب : القاهرة .
- ٦٢ قاتون الطفل رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦ : الهيئة العالمة لشئون  
المطابع الاميرية : القاهرة .
- ٦٣ كمال سوقى (١٩٧٨) : إيراك الكلى عند الطفل . دراسة نمو  
مدارك الصغار العقلية ، مكتبة الانجلو المصرية : القاهرة .
- ٦٤ كمال سوقى ( ١٩٨٩ ) : نخيرة مصطلحات علوم النفس .  
ج ١ . تدار المصرية للنشر والتوزيع : القاهرة .

- ٦٠ كمال نسوقى ( ١٩٩٢ ) : نخيرة مصطلحات علوم النفس .  
ج ٢ ، دار المصرية للنشر والتوزيع : القاهرة .
- ٦١ ل.ر. جاي (١٩٩٣) : مهارات البحث التربوي ، تعريب جابر  
عبد الحميد جابر ، دار النهضة العربية : القاهرة .
- ٦٢ لويس كامل مليكة (١٩٩٠) : العلاج السلوكي وتعديل  
السلوك . دار القلم : الكويت .
- ٦٣ ماهر محمود عمر (١٩٨٨) : سيكولوجية العلاقات  
الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية .
- ٦٤ محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) : نظريات الشخصية ،  
دار قباء للطبع والنشر والتوزيع : القاهرة .
- ٦٥ محمد عماد الدين إسماعيل (١٩٨٦) : الأطفال مرآة المجتمع  
- النمو النفسي والاجتماعي تطلق في سنواته التكوينية ،  
'سلسلة عالم المعرفة (العدد ٩٩)' ، المجلس الوطني  
للثقافة والفنون والآداب : الكويت .
- ٦٦ محمود فتحى عكاشة ، محمد شفيق زكى (١٩٩٧) : المدخل  
الى علم النفس الاجتماعي : المكتب الجامعي الحديث .
- ٦٧ مرزوق عبد المجيد (١٩٩٢) : تغير درجة الانتماء إلى  
والدين ، المدرسة . الأقران . مجلة علم النفس ، السنة  
السلسلة ، (العدد ٢٢) . الهيئة المصرية العلمية للكتاب :  
القاهرة .
- ٦٨ مصطفى زايد (١٩٨٧) : الجداول الاحصائية . دار الصحوة :  
القاهرة .
- ٦٩ مصطفى سويف (١٩٧٠) : الأسس النفسية للتكامل  
الاجتماعي . دار المعارف : نقاهرة .

- ٧٠ مصطفى غالب ( ١٩٨٥ ) : في سبيل موسوعة نفسية -  
الإبراك ، منشورات دار ومكتبة الهلال : بيروت .
- ٧١ ممدوحه سلامه (١٩٨٧) : العلاقة بين مخاوف الأطفال ومدى  
إدراكهم لقبول - الرفض الوالدي ، مجلة علم النفس  
(العدد٤) . الهيئة المصرية العلمية للكتاب : القاهرة .
- ٧٢ نادية محمود شريف (١٩٨٢) : الأساليب المعرفية الالراكية  
وعلاقتها بمفهوم التمييز النفسي مجلة علم الفكر -  
المجلد الثالث عشر (العدد٢) : الكويت .
- ٧٣ نخبة من اساتذة علم النفس (١٩٩٤) : دراسات وبحوث في  
علم النفس (الكتاب التذكاري لتكريم الأستاذة الدكتورة  
كلمينيا عبد الفتاح) . القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٧٤ نجمات عبد الخالق السيد ( ١٩٩٤ ) : الشعور بالأمن النفسي  
وعلاقته بـالقبول / الرفض الوالدي ، دراسة مقارنة ييسن  
المبصر والكفيف ، مجلة موقفات الطفولة . ابريل .  
مجلد٣: القاهرة .
- ٧٥ نعمة عبد الكريم (١٩٩٢) : اسس علم النفس ، دار الفكر  
الجامعي : الإسكندرية .
- ٧٦ هنرى ر. ملير (١٩٩٤) : ثلاث نظريات في نمو الطفل .  
ترجمة هدى محمد قنوى . الانجلو المصرية : القاهرة .
- ٧٧ يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩٠) : العلاقة بين الرعاية  
الوالدية كما يدركها الابناء ومفهوم الذات لديهم . دراسة  
عملية مقارنة . مجلة علم النفس . السنة الرابعة  
(العدد ١٣) . الهيئة المصرية العلمية للكتاب : القاهرة .

٧٨ يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩٢) : ديناميات العلاقة بين  
الرعاية الوالدية- كما يدركها الأبناء ، وتوافقهم وقيمهم  
"دراسة علمية مقارنة" ، مجلة علم النفس (العدد ٢٤) ،  
الهيئة المصرية العامة للكتاب : القاهرة .



79. Asher Steven R. (1990) Recent advances in the study of peer rejection In Peer rejection in childhood Edited by John DJohn Willy Inc., U.S.A.
80. Baron, Robert A.,Byrne, Donn E. Rwin and Johnson, Blairt. (1998) : Exploring Social Psychology, 4<sup>th</sup> Ed., Allyn And Bacon Inc., - U.S.A .
81. Berk Laura E. (1991) :Child Development,2<sup>nd</sup> Ed., Adwision Of Simon And Schuster Inc., U.S.A.
82. Berry, Diane-S.; Mearthur,-Leslie- Z. (1987)Leslie- Z. Perceiving Character In Faces : The Impact of Age -Related Craniofacial Changes On Social Perception - Psychological - Bulletin; Jul. V. 100 n. (1) .
83. Bee, Helen L. (1995) : The Developing Child - Seventh Edition, Harper Collins College Publishers.
84. Brich, -sondra -H.,Lodd, -Gary -W.,(1998) : Children's Interpersonal . Journal Of Developmental Psychology V34n(5) Sep.
85. Buhrmester, D, and Furman,W., (1988) : The Development Of Companionship And Intimacy. Child Development, n. 58.
86. Campion Jean, (1987) :The Child In Context-Family Systems Theory In Educational Psychology, Methen And Co., Ltd U.S.A.
87. Cox Maureen V., : ( 1987 ) The Child's Point Of View,2<sup>nd</sup> Edit., U.S.A.

88. Cowie Hellen. (1995) :Child Care And Attachment. In Parnes Peter. Personal , Social And Emotional Development Of Children. Blackwell Publishers.
89. DeRosier, Melissa E. Kupersmidt Janis B. : (1991) Costa Rican Children's Perceptions of Their Social Networks, Developmental Psychology, Vol. 27 No. 4.
90. Erel, - Osnat ; Margdin, - Gaya; John, Richard -S. (1998) : Observed sibling interaction : Links with the Marital and the Mother child Relationship. Developmental- Psychology ; V 34 n. 2 mar.
91. Franco Nathalie, Levitt, Mary J. (1997) :The Social Ecology Of Early Childhood, Preschool Social Support Networks And Social Acceptance Journal Of Social Development, Vol 6 No(3) Nov.
92. Friece, - H. – J. (1983) :Inductive Phenomenology Of Disturbed Social Perception In Preschool And Kindergarten Children With Minimal Brain Disfunction Zeitschrift- Fuer- Kinder- Und- Jugendpsychiatrie.; Vol 11 n. (4).
93. Furman W., ( 1987 ) :The Measurement Of Friendship Perceptions : Conceptual And Methodological Issues In W.M.Bukowski, A.F. New Comb, And W.- Hartup (Eds.) The Company They Keep: Friendship In Childhood And Adolescence. Cambridge MA: Cambridge University Press.
94. Furman W., and Buhrmester,D. (1992) :Age And Sex Differences In Perception Of Networks Of Personal Relationships. Child Development, V.63.

95. **Furman, W., (1989) : The Development Of Children's Social Networks. In D. Belle (Ed) Children's Social Networks And Soial Supports Nv: Wiley.**
96. **Fred Carl and rick Brode B., (1993) : Understanding Family Process Basics Of Family Systems Theory, Sage Publications. U.S. A.**
97. **Garbarino James, and Stoot Frances M., (1989) : What Children Can Tell Us, Iossey-Bassinc., U.S.A.**
98. **Goldman, - Renitta- L.; Hardin, - Veralee- B. (1987) : The Social Perception Of Learning Disabled And Non- Learning Disabled Children Exceptional – Child.; Mar Vol 29 n. (1).**
99. **Hinton Perry R. (1993) : The Psychology Of Interpersonal Perception, Routledge: New York.**
100. **Hogg, Michael A., and Vaughan, Graham M., (1998) : Social Psychology 2<sup>nd</sup> Ed. Prenticehall, Europe. London.**
101. **Hinton Perry R., (1993) : The Psychology Of Interpersonal Perception, Routledge, U.S.A. And Canda.**
102. **Holleran, - Patrick- A.; Littman, - David – C.; Freund, - Richard- Di., Schmalig, - Karen- P. (1982) : A Sengle Detection Approach To Social Perception : Iden Dification Of Negative And Postive Behaviors By Barents Of Normal And Problem Children – Journal -Of Apnormal – Child – Psychology.; Dec. Vol 10 n. (4).**
103. **Huffman, Karen - Vernou, Mark W.- Williams Barbara. (1987) : Psychology In Action, John Wiley And Sons, Inc. Canda.**

104. **Jackson,- Sara- C. ; Enright,- Robert -(1987) :Social Perception Proplems In Learning Disabled Youth Journal- Of Learning – Disapilities.. Gun- Gul. Vol 20 n. (6).**
105. **Johnson, Jeffrey-C., Ironsmith, Marsha, whither Amy-L, Poteal, B., (1997) : The Development Of Social Networks In Preschool Children. Journal Of Early Education And Development, Oct. V. 8 n. (4).**
106. **Kail, Robert V. and Wicks- Nelson, Rita (1993) : Developmental Psychology- 4<sup>th</sup> Ed. Prentice Hall, Inc.- Engle Wood Cliffs, New Jersey.**
107. **Kingsley,- Ronald- F.; Viggiano,- Richard-A.; Tout,- Larry- (1981) : Social Perception of Friendship, Leadership among EMR Special and Regular Class . Education- And- Training – Of- The Mentalk – Retarded.; Oct. Vol 16 n. (3).**
108. **Kochanska- Grazyna,(1998) :Mother-Child Relationship, Child Fear fulnessm And Emerging Attachment: A Short-Term Longitudinal Study, Journal Of Developmental Psychology, May. V. 34 n.(3).**
109. **Krivohtavy, - Jaro.: Popelkova , - Milada (1985) : Social Perception In Preschool Children – Psychology- A-Patopsychlogia- Dietata.: Vol 20 n. (1).**
110. **Ladd, - Gary – W., Birch,- Sondra H.,(1997) :The Teacher Child Relationship And Children’s Early School Adjustment -Journal Of School Psychology, Sep. V. 35 n. (1).**
111. **Lindon, Jennie. (1998) understanding child Development - Knowledge, Theory and Practice, Macmillan Press LTD, London.**

112. Magnus, - Keith-B., Cowen, Emory-L. Wyman Peter A., Fagen, Douglas B., work, william C., (1999) :**Parent Child Relationship Qualities And Child Adjustment In Highly Stressed Urban Black And White Families. Journal Of Community Psychology, Jan. Vol 27 n. (1).**
113. **Martmadale, colin - 1991 cognitive psychology - A neural - network Approach, A division of wads worth, inc. U.S.A.**
114. **Mcgraw,-kenneth - O.;Durn, - Mark - W.; Durnam,- Michael - R.- (1989) :The Relative Salience Of Sex, Race, Age, And glasses Children's Social Perception, Journal - Of Genetic - Psychology . Sep. Vol 150 (3).**
115. **Merlo,- Marco-C.; Schwallbach,- Hei(1991) :Changes In Social Perception During Family Therapy Of Young Schizophrenics . Small - Group- Research.; Feb Vol 22 n. (1).**
116. **Papalia, Diane E. & salty wendkos olds A child's world infancy through Adolescence. 5<sup>th</sup> ed. Mc Grow - Hill, inc. U.S.A.**
117. **Pervin, Lawreed A. & John, Oliver P. (1999) : Handbook of Personality. Theory & Research 2<sup>nd</sup> Ed., The Guilford press, New Yourk.**
118. **Pworetsky John P.,(1990) :Introduction to Child Development Fourth Edition, John Bollow Association,U.S.A.,**
119. **Quiery, Naula. ( 1998 ) parenting and the family, In Gender and psychology, Edited by karen trew and John Krener New York, U.S.A.**
120. **Rathus, s Pencer A. ( 1990 ) Psychology. Holt, Rinehart and winstan inc., U.S.A**

121. **Ruddph H. and Blackwell Basil, : ( 1990 ) Making Desising about children : psychological question and answers . Britain.**
122. **Salomon – Anne, strobel, Michael- G., (1997) : Social Network, Interpersonal Concerns And Help-Seeking Inprimary Grade School Children As A Function Of Sex, Performance, And Economic Ststus, European-Journal Of Psychology Of Education, Sep.V12 N(3).**
123. **Samulesson, Margreta A. K., (1997) : Social Networks Of Children In Single Parent Families : Differences According To Sex Age Socioeconomic Status And Housing Type And Their Associations With Behavioural Disturbances. Journal Of Social Networks Apr. Vol 19 n. (2).**
124. **Santrock John W (1995) :Children,4<sup>th</sup>, Ed., Wm.C. Brown Communications, Inc U.S.A,**
125. **Shaver, Kelly G. And Tarpy, Roger M. ( 1993 ) Psychology. Macmillan inc., U.S.A.**
126. **Schickedanz, David A., et., al. (1998) :Understanding Children And Adolescents- Allyn And Bacon , Inc., U.S.A.**
127. **Seltiz Claire, (1976) : Research Methods In Social Relations, 3<sup>rd</sup> Edit.,**
128. **Shek, Daniel T.L. (1997) :Parent Child Relationship And Parental Well Being Of Chinese Parents In Hong Kong.. International. Journal Of Intercultural Relation, Vol 21 n. (4).**

129. Thompson, - Erik- P.; Bojgiano,-Ann- K.; Costanzo,- Philip;Matter,- Jean- Anne.: et-al- 1995 : Age – related changes in children’s orientations toward strategic peer interaction Social- Cognition. ; Spr .Vol. 13 n.(1).
130. Turner, Jefreys. And Helms, Donald B. ( 1990 ) life span Development.  
4<sup>th</sup> ed, Halt Rine chart and winstan. inc, U.S.A.
131. Vasta Ross Haith Marshall M. and Miller scotta. (1992) :Child Psychology: The Modren Science,Jonwiley And Sons,Inc. Canada.





الملاحق



إذن استخدام قائمة شبكة

العلاقات الاجتماعية



١٨٣



UNIVERSITY of DENVER

Department of Psychology

November 6, 1997

Mr. Samaha Mohamed Atia  
516 Lieutenant Bassiony Mahmud Street  
P.O. Box 21411  
El Asafra El Bahria  
Alexandria, Egypt

Dear Mr Atia:

Enclosed you will find information concerning the Network of Relationships Inventory. We have deleted the importance scale and have added nurturance and punishment scales. I would be pleased to have you use them, but I do have two requests.

- 1) You may only want to use certain scales or have children rate only certain individuals. I do not mind this kind of reduction, but I would appreciate it if the scales that are used are kept intact (i.e., not reducing the number of items to one or two or rewriting specific items). These kinds of changes make it difficult to compare results.
- 2) I would appreciate receiving information about the results of your work.

I hope you find these scales useful. This letter gives you permission to use the inventory. Good luck with your research!

Sincerely,

A handwritten signature in cursive script that reads 'Wyndol Furman'.

Wyndol Furman, Ph.D.  
Professor



بسم الله الرحمن الرحيم

....



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

**استمارة مكهين**

**موضوع الرسالة**

إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

دراسة وصفية - مقارنة

**مقدمة من**

البلحنة : سميحة محمد علي محمد عطية

**إشراف**

أ.د. فؤادة محمد علي هندية

استاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

....





الأستاذ الدكتور ،

تحية طيبة وبعد ..

يشرفني ان أعرض على سيادتكم النسخة الأولى من ترجمة قائمة شبكة

العلاقات الاجتماعية (NRI) Network Of Relationships Inventory .

من إعداد : PROF / Wyndel Furman

ترجمة : سميحة محمد على محمد عطية .

تحت إشراف : ا. د / فؤادة محمد على هدية .

وإني على ثقة يسبقها بصدق معلونة سيادتكم في ظهور هذه

الترجمة بالصورة التي عهدناها منكم في سبيل خدمة العلم والمجتمع .

لذا أرجو من سيادتكم التكرم بمراجعة صياغة العبارات من حيث

ملاءمتها للتطبيق على أطفال مجتمعنا المصري في الصفوف الدراسية

من الخامس الابتدائي إلى الأول الإعدادي في المرحلة العربية

( ١٠-١٢ ) سنة تقريبا .

بالإضافة إلى التكرم بمراجعة مدى موافقة وملائمة العبارات لما

تعبير عنه من ابعاد مختلفة متضمنة بالقائمة حيث أنها مكونة من

٣٦ (بند) .

ملاحظة : - حضرت الباحثة على موافقة PROF./ Wyndel

Furman مؤلف ومعد قائمة شبكة العلاقات

الاجتماعية للأطفال وذلك لترجمة القائمة إلى اللغة

العربية واستخدامها في البحث الحالي على اطفال

مجتمعنا المصري في إطار البحث المقدم للحصول على

درجة الماجستير في الدراسات النفسية والاجتماعية

للطفولة - جامعة عين شمس .

## إجراءات التطبيق :

يطلب من الأطفال الإشارة على مقياس لكيرت (Likert) ذي الدرجات الخمس لعلاقتهم مع مجموعة من الأشخاص السهامين في محيطهم الاجتماعي وهم كالآتي : الأم - الأب - الأقارب - المعلم - الأقران (من الأولاد والبنات) - الأخوة والأخوات (مرتين من الأكبر إلى الأصغر) تمت إضافة ختة أخرى تحت عنوان (لا تنطبق العبارة) وذلك في ضوء التطبيق التجريبي للقائمة على أطفال في نفس أعمار أطفال عينة البحث وذلك تلافياً للخلط الذي لوحظ خاصة بالنسبة لما يتعلق باستجابة الأطفال نحو علاقتهم بأخواتهم وأصدقائهم . حيث تمكن هذه الإضافة من التمييز بين أطفال لديهم أخوات ولكن لا يحددون علاقة بينهم في ضوء السؤال المطروح وبين أطفال ترتيبيهم الميلادي يضعهم في منزلة يكونوا فيها أكبر أخواتهم .

ومن الممكن اشتقاق عوامل الدعم الاجتماعي Social Support وعوامل التفاعلات السلبية negative interchanges كالآتي :

يتكون مقياس الدعم الاجتماعي من تقديرات (درجات) البنود التالية (الثقة في استمرار العلاقة - العاطفة - المساعدة - الصحبة - الود (الألفة) - الرعاية - الإعجاب) . أما مقياس التفاعلات السلبية فيتكون من متوسط تقديرات البنود التالية (العقاب - التنافر - الصراع) ولا تتضمن هذه العوامل الأبعاد الخاصة بكل من الرضا والقوة حسبما يشير

. WYNDEL FURMAN

وتستخدم القائمة في إطار الجزء التطبيقي من البحث بهدف التعرف على إدراك الأطفال لشبكة علاقتهم الاجتماعية في ضوء متغيرات البحث (المرحلة الدراسية - النوع) .

وارجو من الله ان اكون قد وفقت في ترجمة العبارات وصياغتها  
في اقرب معنى وبأسلوب يسهل على الأطفال إدراكه وبمسا لا يتعارض  
ومحتوى النص الأصني ودون الإخلال بلهدف من استخدام القائمة .

**ولسنادنكم حريل السكر**



بنود النسخة الأجنبية :

- 1 - How much free do you send with this person ?
- 2 - How much do you and this person get upset with or mad at each other ?
- 3 - How much does this person teach you to do things that you don't know ?
- 4 - How satisfied are you with your relationship with this person ?
- 5 - How much do you and this person get on each other's nerves ?
- 6 - How much do you tell this person every things ?
- 7 - How much do you help this person with things she/he can't do by him / herself ?
- 8 - How much does this person like or love you ?
- 9 - How much does this person punish you ?
- 10 - How much does this person treat you're admired and respected ?
- 11 - Who tells the other person what to do more often, you or this person ?
- 12 - How sure are you that this relationship will no matter what ?
- 13 - How much do you play around and have fun with this person ?
- 14 - How much do you and this person disagree and quarrel ?
- 15 - How much does this person help you figure out or fix things ?
- 16 - How happy are you with the way things are between you and this person ?
- 17 - How much do you and this person get annoyed with each other's behavior ?
- 18 - How much do you share your secrets and private feelings with this person ?

- 19 - How much do you protect and look out for this person ?
- 20 - How much does this person really care about you?
- 21 - How much does this person discipline you for disobeying him / her ?
- 22 - How much does this person treat you like you're good many things ?
- 23 - Between you and this person who tends to be the BOSS in this relationship ?
- 24 - How sure are that your relationship will last in spite of fights ?
- 25 - How often do you go places and do enjoyable things with this person ?
- 26 - How much do you and this person argue with each other ?
- 27 - How often does this person help you when you need to get something done ?
- 28 - How good is your relationship with this person ?
- 29 - How much do you and this person hassle or nag one another ?
- 30 - How much do you talk this person about things that you don't want others to know ?
- 31 - How much do you take care of this person ?
- 32 - How much does person have a strong feeling of affection (love or liking) toward you ?
- 33 - How much does this person scold you for doing something you're not supposed to do ?
- 34 - How much does this person like or approve of the things you do ?
- 35 - In your relationship with this person, who tends to take charge and decide what should be done ?
- 36 - How sure are you that relationship will continue in the years to come ?

## بنود النسخة المترجمة الى العربية :-

التعديل المقترح	رفض	موافقة	البــــود	د
			كم وقت الفراغ الذي تقضيه مع كل شخص من هؤلاء؟	١
			إلى أى مدى تصليق كل شخص من هؤلاء الأشخاص؟	٢
			إلى أى حد تعلمك هذا الشخص القيام بشتىء لا تعرفها؟	٣
			إلى أى مدى أنت راض عن علاقتك مع هذا الشخص؟	٤
			إلى أى مدى تعرض كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟	٥
			إلى أى مدى تخبر هذا الشخص عن كل شئ يخصك؟	٦
			إلى أى مدى تقود أنت بمساعدة ومعلونة كل شخص من هؤلاء الأشخاص؟	٧
			إلى أى قدر يعجب بك ويحبك كل شخص من هؤلاء الأشخاص؟	٨
			ما مدى العقاب الذي يوجهه لك هذا الشخص؟	٩
			ما هو قدر الإعجاب والاحترام الذي يعملك به هذا الشخص؟	١٠
			من منكما عادة ما يخبر الآخر بما يجب عليه فعله (أنت ام غيرك)؟	١١
			إلى أى مدى أنت متأكد من أن هذه العلاقة سوف تستمر مهما حدث؟	١٢
			كم من الوقت تقضيه مع هذا الشخص فى لعب ونهوى؟	١٣

## تليع بنود النسخة المترجمة إلى العربية :

م	البنود	موافقة	رفض	التعديل المقترح
١٤	إلى أى مدى تختلف وتتشاجر مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟			
١٥	إلى أى مدى يساعدك هذا الشخص قسى حل وإصلاح الامور؟			
١٦	إلى أى مدى أنت راضٍ عن العلاقة بينك وبين هذا الشخص؟			
١٧	إلى أى مدى يقضب كل منكما من ستوك الآخر؟			
١٨	إلى أى مدى تتشارك هؤلاء اسرارك ومتاعرك الخاصة؟			
١٩	إلى أى مدى تقوم بحماية ورعاية كل شخص من هؤلاء؟			
٢٠	إلى أى مدى يهتم بك كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟			
٢١	إلى أى مدى يعاقبك كل شخص من هؤلاء على عدم طاعتك (له أو نها)؟			
٢٢	إلى أى مدى يعاملك هذا الشخص معاملة حسنة؟			
٢٣	إلى أى درجة أنت مسنول عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء؟			
٢٤	إلى أى مدى أنت واثق ان علاقتك مع هؤلاء الأشخاص ستظل باقية رغم الخلافات؟			
٢٥	مع أى من هؤلاء الأشخاص كنتسيرا ما تتنرد وتستمتع بلوقاتك؟			
٢٦	إلى أى مدى تتجاذب مع كل شخص من هؤلاء الأشخاص؟			



## تابع بنود النسخة المترجمة إلى العربية :

التعديل المقترح	رفض	موافقة	البنود	د
			إلى أي مدى يقوم هذا الشخص بمساعدتك حين تحتاج أداء عمل ما؟	٢٧
			إلى أي درجة علاقتك جيدة مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟	٢٨
			إلى أي مدى يتسكى كل منكما من الآخر؟	٢٩
			إلى أي مدى تطلع هذا الشخص على ما لا تود أن يعرفه آخرون؟	٣٠
			إلى أي مدى تعتري بكل شخص من هؤلاء الأشخاص؟	٣١
			إلى أي مدى يعبر هذا الشخص عن مشاعر قوية بالحب والود نحوك؟	٣٢
			إلى أي مدى يقوم كل شخص من هؤلاء بتوبيخك عندما تقوم بشئ ليس من المفترض أن تفعله؟	٣٣
			إلى أي مدى يستحسن ويعجب كل فرد بما تفعله من هؤلاء الأشخاص؟	٣٤
			في علاقتك مع هذا الشخص من الذي يبذل ويفرر ما يحب عنه؟	٣٥
			إلى أي حد ست واثق ان علاقتك الاجتماعية مع هؤلاء ستظل قائمة وسوف تستمر في السنوات المقبلة؟	٣٦

مرفق نسخة من القائمة في صورتها المعدة للاستخدام مع الأطفال .



بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية

في صورتها الأولية



## قائمة ادراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

### \* استمارة جمع بيانات عن الطفل

#### مقدمة

#### عزيزي الطفل :

بين يديك عدد من الأسئلة التي تدور حول علاقتك بالأشخاص المحيطين بك مثل : [ الأب - الأم - الأقارب - المدرسين - الأخوات - الأصقاء ]

يمكنك الإجابة على هذه الأسئلة من خلال واقع تعاملاتك مع اشخاص تعرفهم في الأسرة والمدرسة .

إجابتك لن يطلع عليها احد إلا إذا أردت أنت وبعده موافقتك وليس للإجابة على هذه الأسئلة أية علاقة بدرجةك المدرسية . عليك محاولة الإجابة بنفسك دون الاستعانة بآراء غيرك فنت الأتدر على الإجابة عن هذه الاسئلة .

والمطلوب منك ان تضع علامة ( √ ) في الخانة التي تراها مناسبة لك من الخانات الخمس وتعبّر عن علاقتك الاجتماعية مع الأشخاص المحيطين بك وذلك من الكلمات الآتية ( لا يوجد - قليلا - احيانا - كثيرا - كثيرا جدا) لتحديد علاقتك مع كل فرد من الاشخاص المحيطين بكل سؤال من الاسئلة الموجودة أمامك .

س ١ : كم وقت الفراغ الذي تقضيه مع كل فرد من هؤلاء الأفراد؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقارب						
المعلم						
الإصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٢ : إلى أي مدى أنت وهذا الشخص غضب ويضيق كل منكما الآخر؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقارب						
المعلم						
الإصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س٣: إلى أي مدى يعطيك كل فرد من هؤلاء القيلم بأشياء لا تعرفها؟

المدى الأفراد	لا تطبق العبرة	لا يوجد أيدا	قليلًا	أحيانًا	كثيرًا	كثيرًا جدا
الأم						
الأب						
الأقارب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س٤: إلى أي مدى أنت راض عن علاقتك مع كل شخص من هؤلاء

الأفراد ؟

المدى الأفراد	لا تطبق عبرة	لا يوجد أيدا	قليلًا	أحيانًا	كثيرًا	كثيرًا جدا
الأم						
الأب						
الأقارب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س٥: إلى أي مدى تعرض كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	لحيثما	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س٦: إلى أي مدى تخبر كل فرد من هؤلاء كل شيء يخصك؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	لحيثما	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						



س٧: الى اى مدى تساعد وتعاون كل فرد من هؤلاء فى عمل أشياء لا يستطيع عملها بنفسه؟

المدى الأفراد	عبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الاب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س٨: إلى أي مدى يعجب بك و يجب كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟

المدى الأفراد	عبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الاب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٩: إلى أي مدى يعاقبك كل فرد من هؤلاء الأقراد ؟

المدى الأقراد	العبارة لا تطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ١٠: إلى أي مدى يعجب بك ويحترمك كل فرد من هؤلاء الأقراد ؟

المدى الأقراد	العبارة لا تطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ١١: إلى أي مدى ترتد وتوجه كل فرد من هؤلاء الأشخاص لما يجب عمله ؟

المدى الأفراد	لا تنطبق العبارة	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقارب						
المعلم						
الإصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ١٢: إلى أي مدى انت متأكد أن علاقتك بكل فرد من هؤلاء سوف تستمر مهما حدث من مشاكل؟

المدى الأفراد	لا تنطبق العبارة	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقارب						
المعلم						
الإصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ١٣: إلى أي مدى تقضى مع كل فرد من هؤلاء الوقت في اللعب والاستمتاع؟

المدى الأفراد	لا يوجد ابدا	قليلًا	أحيانًا	كثيرًا	كثيرًا جدًا
الأم					
الأب					
الأقرب					
المعنم					
الأصدقاء البينين					
الصدقات البنات					
الأخ الأكبر					
الأخت الكبرى					
الأخ الأصغر					
الأخت الصغرى					

س ١٤: إلى أي مدى تتساجر وتختلف مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟

المدى الأفراد	لا يوجد ابدا	قليلًا	أحيانًا	كثيرًا	كثيرًا جدًا
الأم					
الأب					
الأقرب					
المعنم					
الأصدقاء البينين					
الصدقات البنات					
الأخ الأكبر					
الأخت الكبرى					
الأخ الأصغر					
الأخت الصغرى					

س ١٥: إلى أي مدى يساعدك كل شخص من هؤلاء على فهم وإدراك الأمور؟

المدى الأقرب	نعبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلًا	لحيثًا	كثيرًا	كثيرًا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ١٦: إلى أي مدى راض عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء الأفراد؟

المدى الأقرب	العبرة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلًا	لحيثًا	كثيرًا	كثيرًا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س١٧: إلى أي مدى يغضب ويتزعج كل منكما من سلوك الآخر؟

المدى الأقرب	العبرة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليل أحيانا	كثيرا كثيرا جدا
الأم				
الأب				
الأقرب				
المعلم				
الأصدقاء البنين				
الصدقات البنات				
الأخ الأكبر				
الأخت الكبرى				
الأخ الأصغر				
الأخت الصغرى				

س١٨: إلى أي مدى تشارك كل هؤلاء أسرارك ومشاعرك الخاصة؟

المدى الأقرب	العبرة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليل أحيانا	كثيرا كثيرا جدا
الاد				
الاب				
الأقرب				
المعلم				
الأصدقاء البنين				
الصدقات البنات				
الأخ الأكبر				
الأخت الكبرى				
الأخ الأصغر				
الأخت الصغرى				

٢٠٢

س ١٩: إلى أي مدى تحمي وترعى كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟

المدى الأفراد	لا تنطبق	العبارة	لا يوجد ابدا	قليلًا	نحيقًا	كثيرًا	كثيرًا جدا
الأم							
الأب							
الأقرب							
المعلم							
الأصدقاء البنين							
الصديقات البنات							
الأخ الأكبر							
الأخت الكبرى							
الأخ الأصغر							
الأخت الصغرى							

س ٢٠: إلى أي مدى يهتم بك كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟

المدى الأفراد	لا تنطبق	العبارة	لا يوجد ابدا	قليلًا	نحيقًا	كثيرًا	كثيرًا جدا
الأم							
الأب							
الأقرب							
المعلم							
الأصدقاء البنين							
الصديقات البنات							
الأخ الأكبر							
الأخت الكبرى							
الأخ الأصغر							
الأخت الصغرى							

س ٢١: إلى أي مدى يعاقبك كل فرد من هؤلاء على عدم طاعتك ؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابداً	قليلاً	أحياناً	كثيراً	كثيراً جداً
الأم						
الأب						
الأقارب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٢٢: إلى أي مدى يعلمك كل فرد من هؤلاء معلمة حسنة ؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابداً	قليلاً	أحياناً	كثيراً	كثيراً جداً
الأم						
الأب						
الأقارب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						



س٢٣: إلى أي مدى تكون مسؤل عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء

الأفراد ؟

المدى الأفراد	عبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلًا	أحيانًا	كثيرًا	كثيرًا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س٢٤: إلى أي مدى تتفق بأن علاقتك مع كل فرد من هؤلاء ستظل باقية

رغم الخلافات؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلًا	أحيانًا	كثيرًا	كثيرًا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٢٥: مع أي من هؤلاء الأشخاص تنتزه وتقتضى وقت ممتع ؟

المدى الأقرباد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البينين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٢٦: إلى أي مدى أنت وكل فرد من هؤلاء يتشاجر ويجادل كل منكما مع الآخر؟

المدى الأقرباد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البينين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س٢٧: إلى أي مدى يساعدك كل فرد من هؤلاء عندما تحتاج للمساعدة؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س٢٨: إلى أي مدى علاقتك جيدة مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٢٩: إلى أي مدى يشك كل منكما من الآخر ؟

الأفراد	المدى	العبرة لا تنطبق	لا يوجد أبدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم							
الأب							
الأقرب							
المعلم							
الأصدقاء البنين							
الصدقات البنات							
الأخ الأكبر							
الأخت الكبرى							
الأخ الأصغر							
الأخت الصغرى							

س ٣٠: إلى أي مدى تطلع كل فرد من هؤلاء على ما لا تود أن يعرفه آخرون ؟

الأفراد	المدى	العبرة لا تنطبق	لا يوجد أبدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم							
الأب							
الأقرب							
المعلم							
الأصدقاء البنين							
الصدقات البنات							
الأخ الأكبر							
الأخت الكبرى							
الأخ الأصغر							
الأخت الصغرى							

س ٣١: إلى أي مدى تهتم بكل فرد من هؤلاء الأشخاص؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد أندا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعند						
الأصدقاء البينين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٣٢: إلى أي مدى يحبك كل شخص من هؤلاء الأشخاص؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد أندا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعند						
الأصدقاء البينين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٣٣: إلى أي مدى يوبخك كل فرد من هؤلاء عندما تقوم بما لا يفترض أن تفعله ؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد أبدا	قليلا	أحيانا	كثيراً	كثيراً جداً
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٣٤: إلى أي مدى يستحسن ويعجب بما تفعله كل فرد من هؤلاء ؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد أبدا	قليلا	أحيانا	كثيراً	كثيراً جداً
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٣٥: في علاقتك مع هذا الشخص من الذي يبيلدر ويقرر ما يجب

عمله؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كسرا	كثيرا جدا
الام						
الاب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الاخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الاخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٣٦: إلى أي مدى أنت واثق من ان علاقتك الاجتماعية مع هؤلاء

ستظل بلفية في السنوات المقبلة؟

المدى الأفراد	تعدرة : تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كسرا	كثيرا جدا
الام						
الاب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الاخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الاخ الأصغر						
الأخت الصغرى						





بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية

في صورتها النهائية

شكل (١)



## قائمة ادراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

### \* استمارة جمع بيانات عن الطفل

#### مقدمة

#### عزيزي الطفل :

بين يديك عدد من الأسئلة التي تدور حول علاقتك بالأشخاص المحيطين بك مثل : [ الأب - الأم - الأقرب - المدرسين - الأخوات - الأصدقاء ]

يمكنك الإجابة على هذه الأسئلة من خلال واقع تعاملاتك مع أشخاص تعرفهم في الأسرة والمدرسة .

إجابتك لن يطلع عليها أحد إلا إذا أردت أنت وبعد موافقتك وليس للإجابة على هذه الأسئلة أية علاقة بدرجتك المدرسية . عليك محاولة الإجابة بنفسك دون الاستعانة بأراء غيرك فانت الأقدر على الإجابة عن هذه الأسئلة .

والمطلوب منك أن تضع علامة ( √ ) في الخانة التي تراها مناسبة لك من الخانات الخمس وتعبّر عن علاقتك الاجتماعية مع الأشخاص المحيطين بك وذلك من الكلمات الآتية ( لا يوجد - قليلا - أحيانا - كثيرا - كثيرا جدا) لتحديد علاقتك مع كل فرد من الأشخاص المحددين بكل سؤال من الأسئلة الموجودة املك .

ففي السؤال التالي يكون عليك قراءته جيدا ثم وضع علامة ( √ ) في الخانة التي تجدها معبرة عن علاقتك مع كل فرد من الأفراد المحيطين بك فمثلا إذا كنت ترى ان أخوك الأكبر يعنك بدرجة كبيرة جدا اشياء لا تعرفها يكون عليك وضع علامة ( √ ) في خانة كثيرا

جدا" أمام الأخ الأكبر . اما اذا كنت ترى أن "أخوك الأصغر" لا يعلمك أبدا أشياء لا تعرفها فيكون عليك وضع علامة ( √ ) في خانة "لا يوجد" أمام "الأخ الأصغر" وهكذا مع باقي الأقارب المحددين في السؤال . وذلك كما هو واضح في الإجابة على السؤال التالي :

س : إلى اي درجة يعلمك كل فرد من هؤلاء القيم بشيء لا تعرفها؟

الأقارب المدى	أم	أب	أقرب	معظم	رمياء سب	رميلات بنات	أخ أكبر	أخ أصغر	أخت كبرى	أخت صغرى
لا يوجد								√		
قليلا										
أحيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا							√			

### \*\* البيانات العامة :

- اسم المدرسة : عنوان المدرسة :
- \*\*\* اسم الطفل : الفصل الدراسي :
- السكن : النوع (نكر/أنثى) :
- عنوان الطفل (جهة السكن) :
- وظيفة الأب : وظيفة الام :
- عدد أفراد الاسرة : عدد الأخوة :
- عدد الأخوات :
- ترتيب الطفل بين اخوته :

\* حصلت البلحة على موافقة جامعة عين شمس بتاريخ ١٢/٤/١٩٩٨  
للقيام بهذا البحث مع أطفالنا في مجتمعنا المصري .

\*\* يستعان بمن ترسحه إدارة المدرسة لاستكمال البيانات الخاصة  
بالطفل في حالة وجود بيانات ناقصة وذلك من واقع سجله  
بالمدرسة .

\*\*\* إذا لم يرغب الطفل في كتابة اسمه يستعان برمز محدد لتمييز  
استجابته ويكون على البلحة مراجعة هذه الرموز حرصا على  
عدم تكرارها بين أفراد عينة البحث .



































بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية

في صورتها النهائية

شكل (٢)



## قائمة إدراك الأطفل لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

### \* استمارة جمع بيانات عن الطفل

#### مقدمة

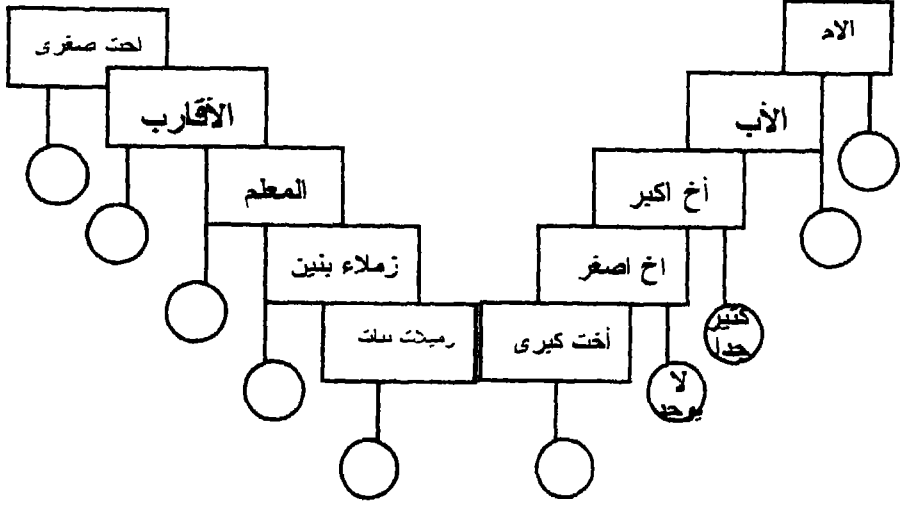
#### عزيزي الطفل :

بين يديك عدد من الأسئلة التي تدور حول علاقتك بالأشخاص المحيطين بك مثل : [ الأب - الام - الأقرب - المدرسين - الأخوات - الأصدقاء ] يمكنك الإجابة على هذه الأسئلة من خلال واقع تعاملاتك مع أشخاص تعرفهم في الاسرة والمدرسة .

اجابتك لن يطلع عليها أحد إلا إذا أردت أنت وبعد موافقتك وليس للإجابة على هذه الاسئلة أية علاقة بدرجتك المدرسية ، عليك محاولة الإجابة بنفسك دون الاستعانة بآراء غيرك فانت الأقدر على الإجابة عن هذه الأسئلة . والمطلوب منك ان تضع علامة ( √ ) في الختة التي تراها مناسبة لك من اختات الخمس وتعبّر عن علاقتك الاجتماعية مع الأشخاص المحيطين بك وذلك من الكلمات الآتية ( لا يوجد - قليلا - احيانا - كثيرا - كثيرا جدا ) لتحديد علاقتك مع كل فرد من الأشخاص المحددين بكل سؤال من الاسئلة الموجودة أمامك .

ففي السؤال التالي يكون عليك قراءته جيدا ثم وضع علامة ( √ ) في الختة التي تجدها معبرة عن علاقتك مع كل فرد من الأفراد المحيطين بك فمثلا إذا كنت ترى ان أخوك الأكبر يعطك بدرجة كبيرة جدا اشياء لا تعرفها يكون عليك وضع علامة ( √ ) في ختة كثيرا جدا امام الاخ الأكبر . أما إذا كنت ترى ان أخوك الأصغر لا يعطك ابدا اشياء لا تعرفها فيكون عليك وضع علامة ( √ ) في ختة "لا يوجد" امام الأخ الاصغر وهكذا مع باقي الأفراد المحددين في السؤال . وذلك كما هو واضح في الاجابة على السؤال التالي :

س: إلى أي درجة يعطيك كل فرد من هؤلاء القيام بأشياء لا تعرفها؟



### \*\* البيئات العلمية :

- |                           |                     |
|---------------------------|---------------------|
| اسم المدرسة :             | عنوان المدرسة :     |
| اسم الطفل *** :           | الفصل الدراسي :     |
| السكن :                   | النوع (نكر/ أنثى) : |
| عنوان الطفل (جهة السكن) : |                     |
| وظيفة الاب :              | وظيفة الأم :        |
| عدد أفراد الأسرة :        | عدد الأخوة :        |
|                           | عدد الأخوات :       |

ترتيب الطفل بين أخوته :

\* حصلت الباحثة على موافقة جامعة عين شمس بتاريخ ١٢/٤/١٩٩٨

للقيام بهذا البحث مع أطفالنا في مجتمعنا المصري .

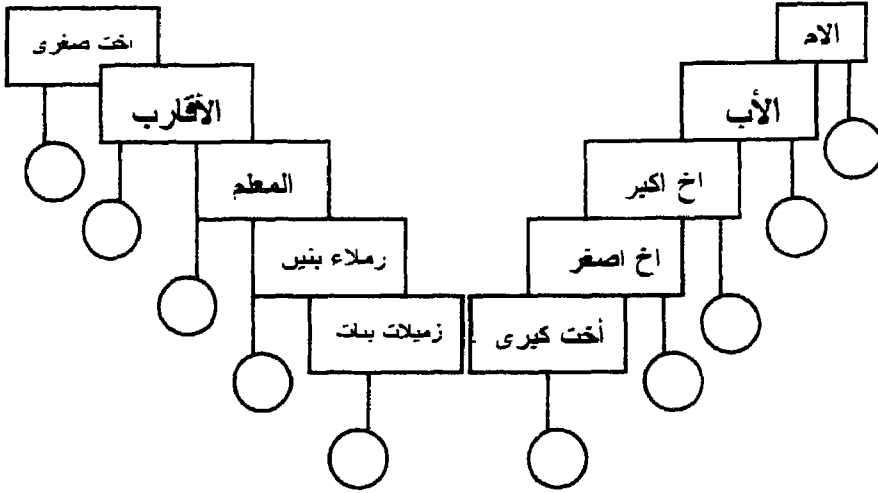
\*\* يستعان بمن ترشحه إدارة المدرسة لاستكمال البيئات الخاصة بالطفل في حالة وجود بيانات ناقصة وذلك من واقع سجله بالمدرسة .



\*\*\* اذا نم يرغب الطفل في كتابة اسمه يستعان برمز محدد تمييز  
استجابته ويكون على الباحثة مراجعة هذه الرموز حرصا على عدم  
تكرارها بين أفراد عينة الدراسة

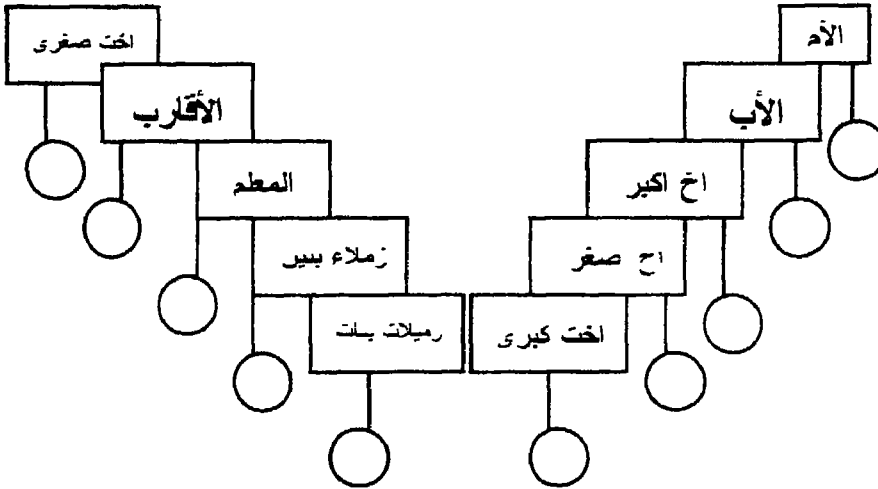


س ١ : إلى أي درجة تقضى وقت الفراغ مع كل فرد من هؤلاء الأفراد ؟

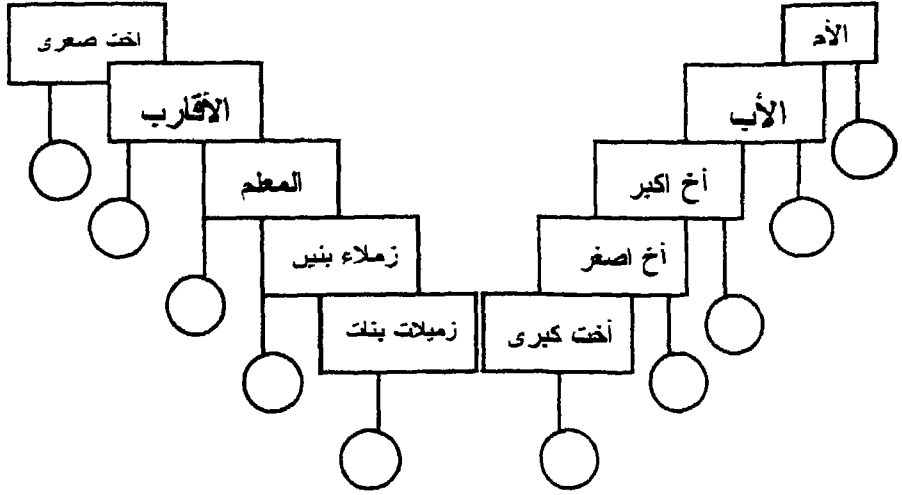


س ٢ : إلى أي درجة أنت وهذا الشخص يغضب ويضيق كل منكما

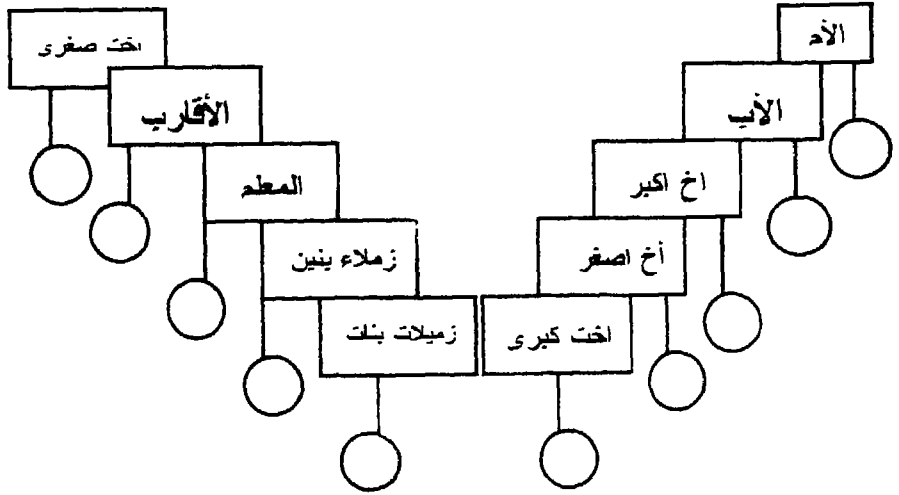
الآخر؟



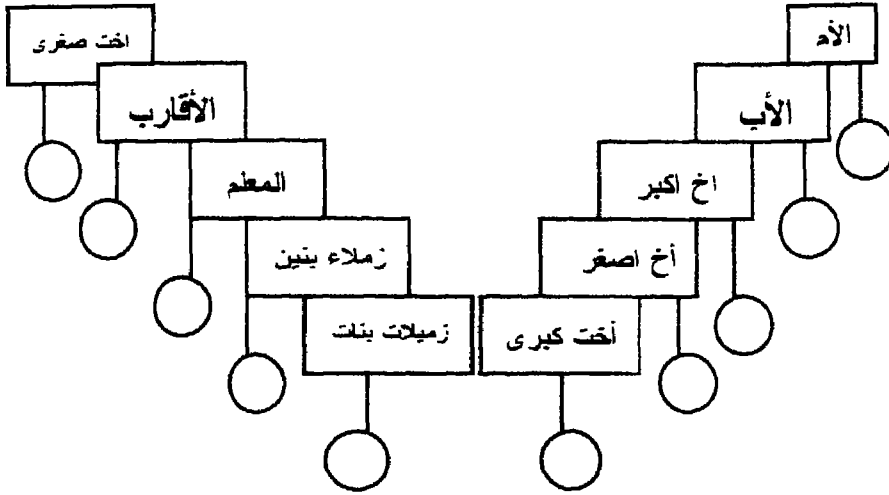
س٣: إلى أي درجة يعلمك كل فرد من هؤلاء القيلم بأشياء لا تعرفها؟



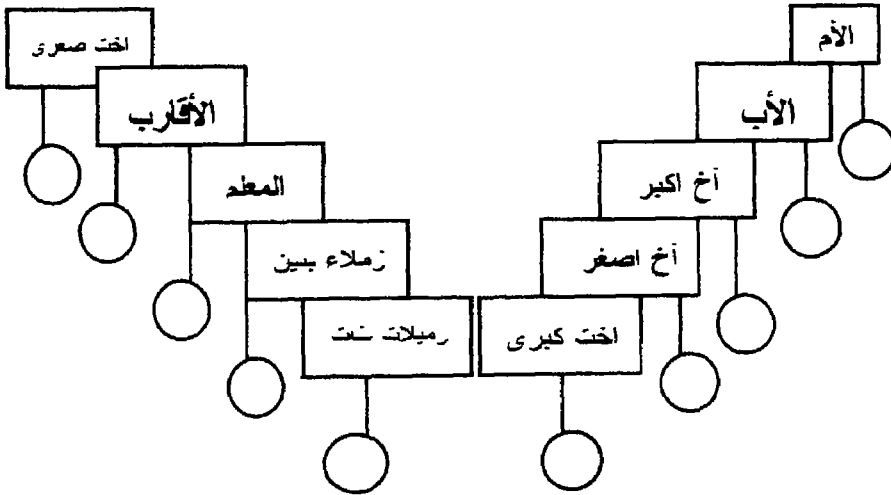
س٤: إلى أي درجة أنت راض عن علاقتك مع كل شخص من هؤلاء الأفراد؟



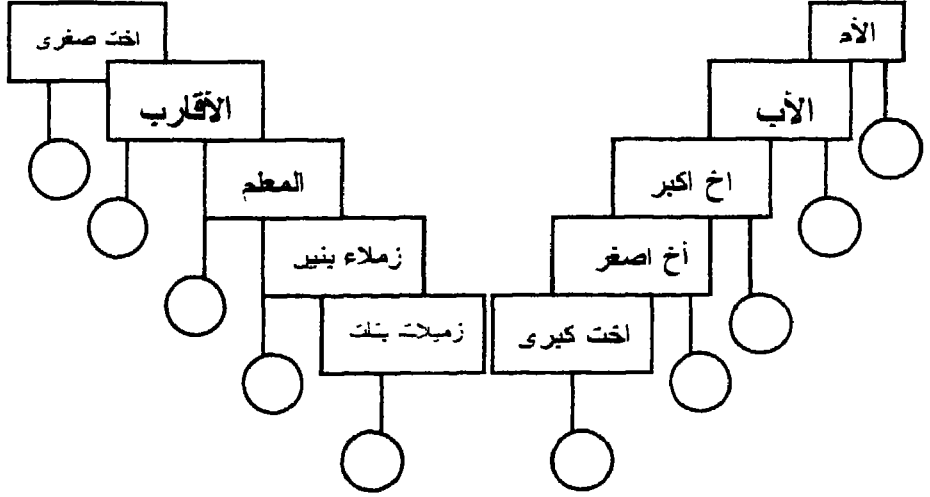
س ٥: إلى أي درجة أنت وهذا الشخص يضلّق كل منكما الآخر ؟



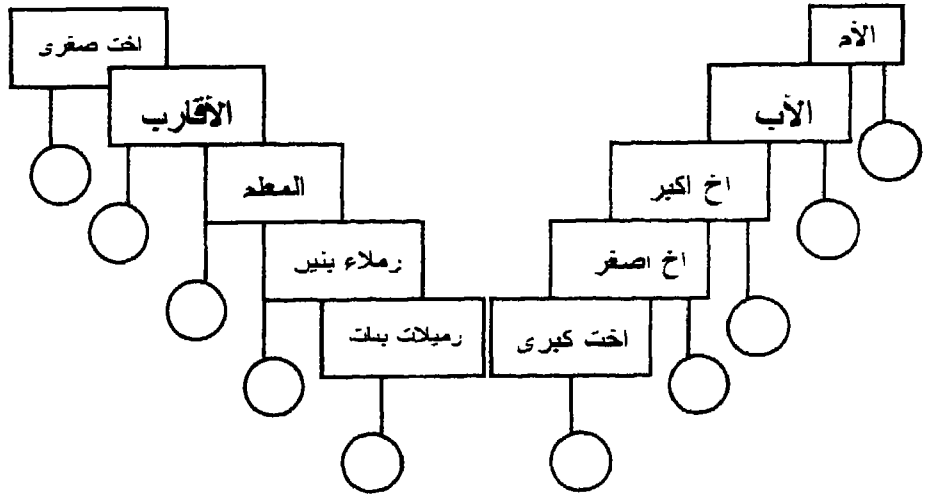
س ٦: إلى أي درجة تقول لكل فرد من هؤلاء كل شيء يخصك ؟



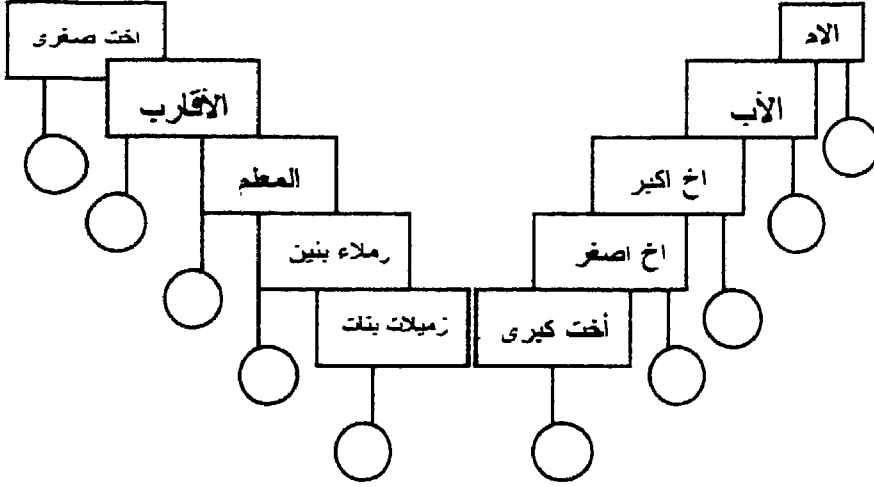
س٧ : إلى أي درجة تساعد وتعاون كل فرد من هؤلاء في عمل أشياء لا يستطيع عملها بنفسه ؟



س٨ : إلى أي درجة يعجب ويفتخر بك كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟

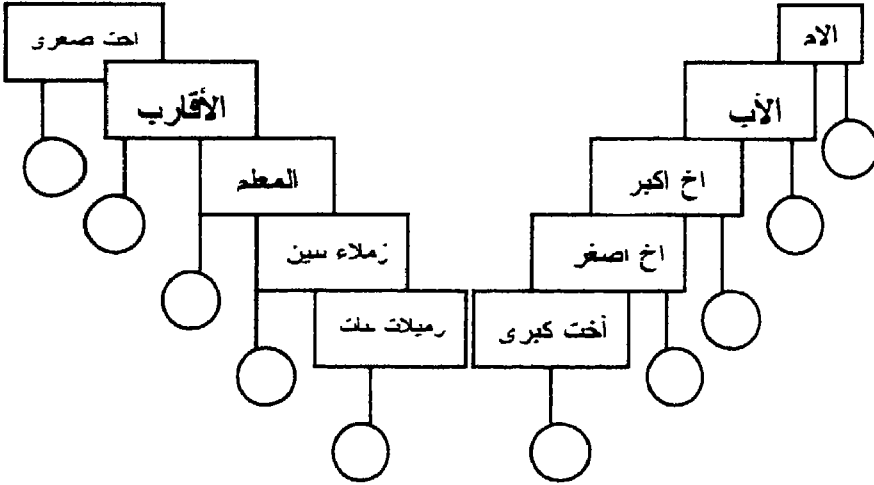


س ٩: إلى أي درجة يعاقبت كل فرد من هؤلاء الأفراد؟

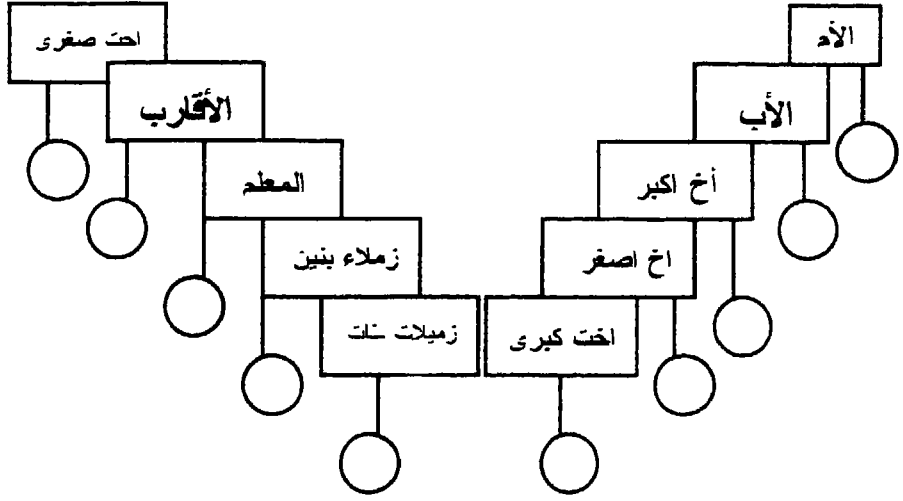


س ١٠: إلى أي درجة يعمل كل فرد من هؤلاء الأفراد كما تتمنى

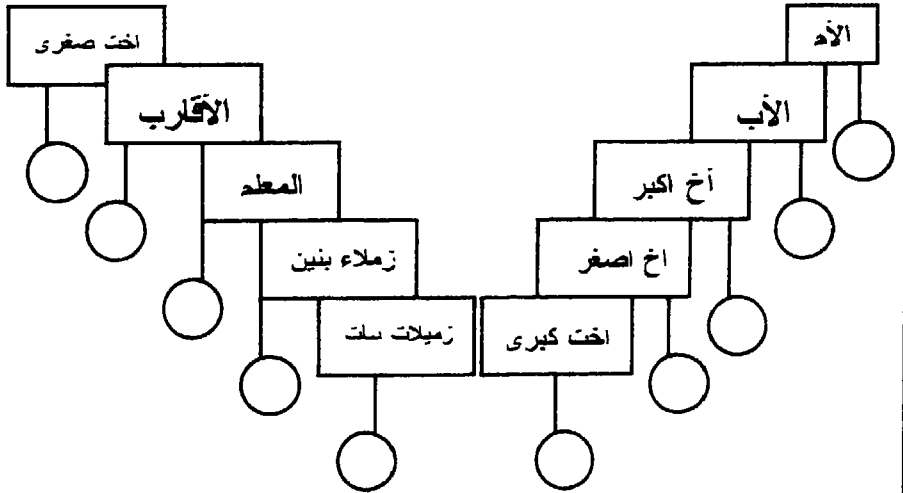
وتتوقع؟



س ١١: إلى أي درجة ترشد وتوجه كل فرد من هؤلاء الأشخاص لما يجب عمله؟

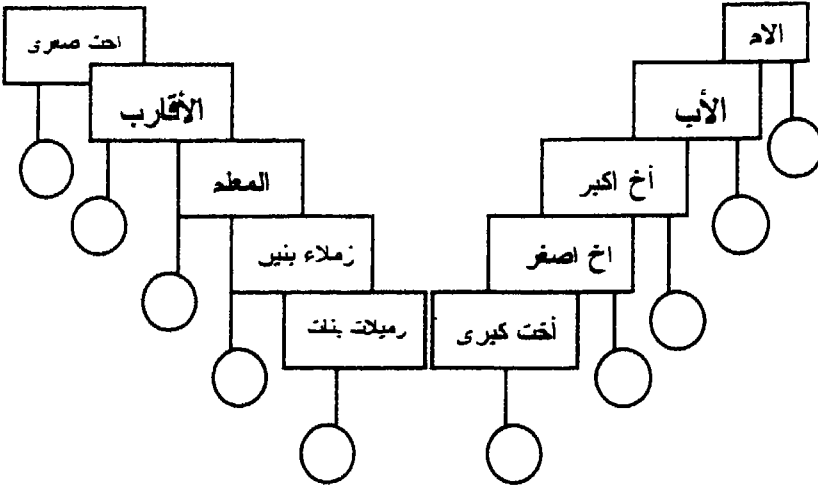


س ١٢: إلى أي درجة أنت واثق أن علاقتك بكل فرد من هؤلاء سوف تستمر مهما حدث من مشاكل؟

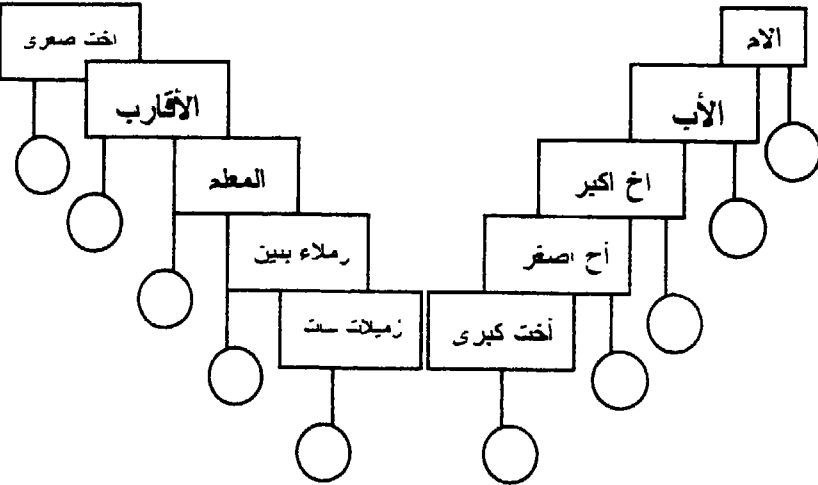




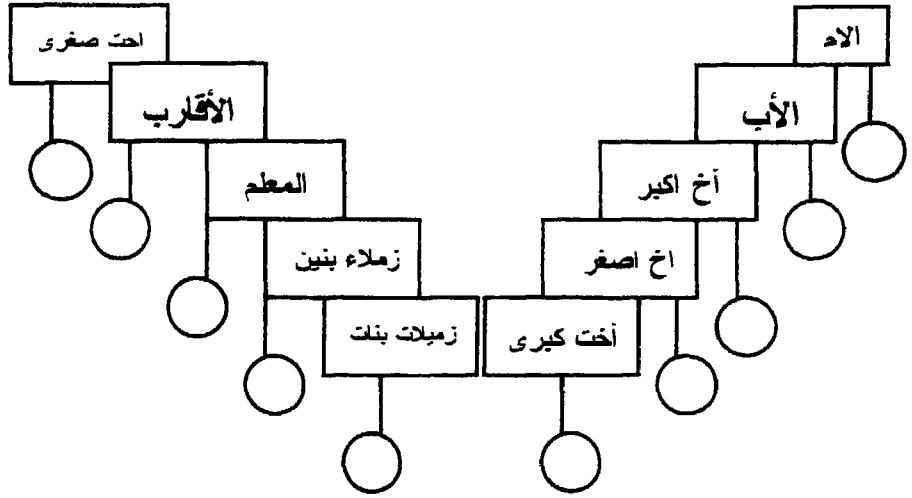
س ١٣: إلى أي درجة تقضي مع كل فرد من هؤلاء الوقت فسي اللعب والاستمتاع؟



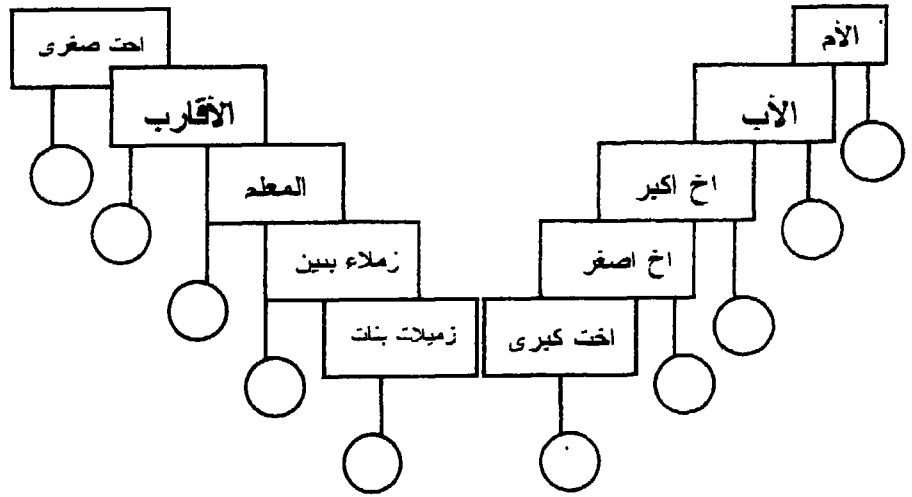
س ١٤: إلى أي درجة تتسلج وتختلف مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟



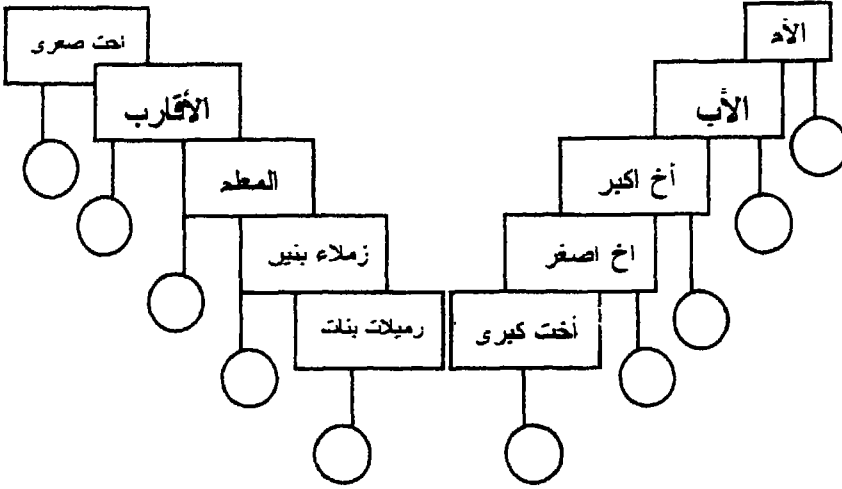
س١٥: الى أى درجة يساعدك كل شخص من هؤلاء على فهم وإبراك الامور؟



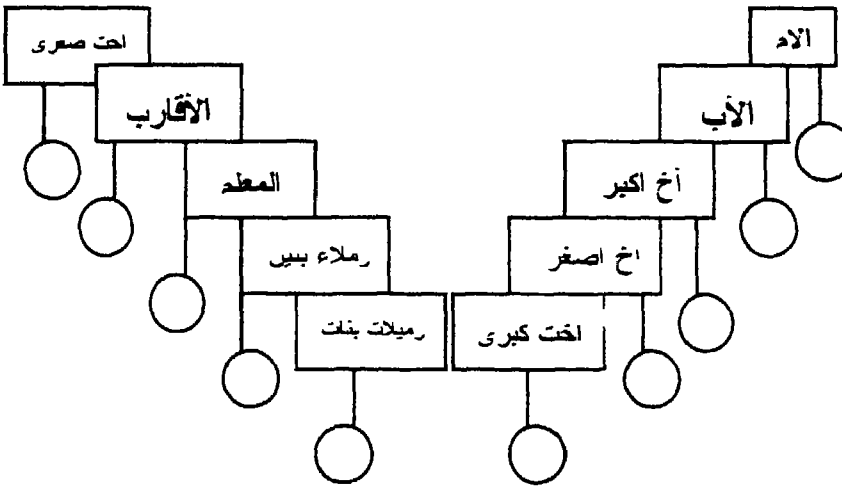
س١٦: الى أى درجة ترضى عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء الأفراد؟



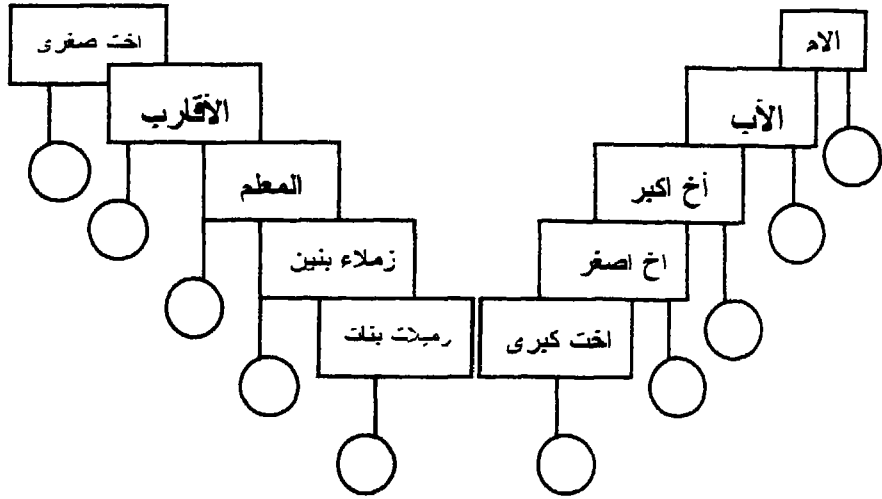
س١٧: الى أى درجة أنت وهذا الشخص يغضب وينزعج كل منكما من سنوك الآخر؟



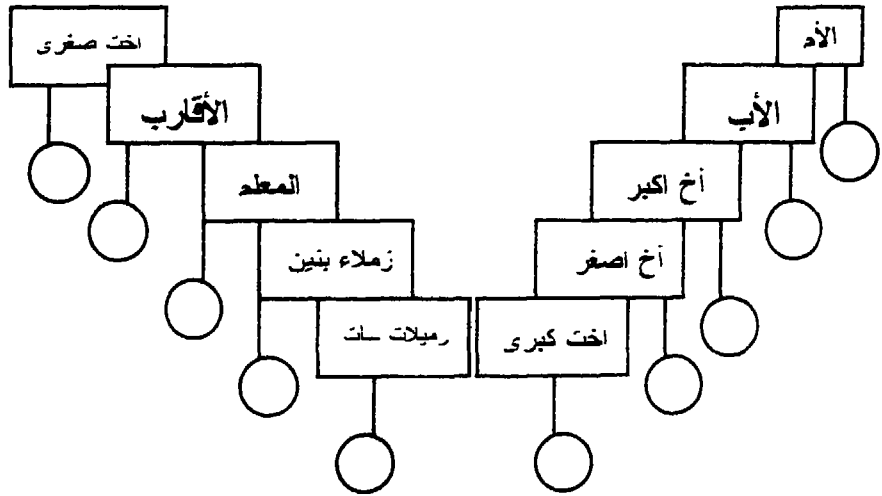
س١٨: إلى أى درجة تتحدث مع كل فرد من هؤلاء عن أسرارك ومتساعرك الخاصة؟



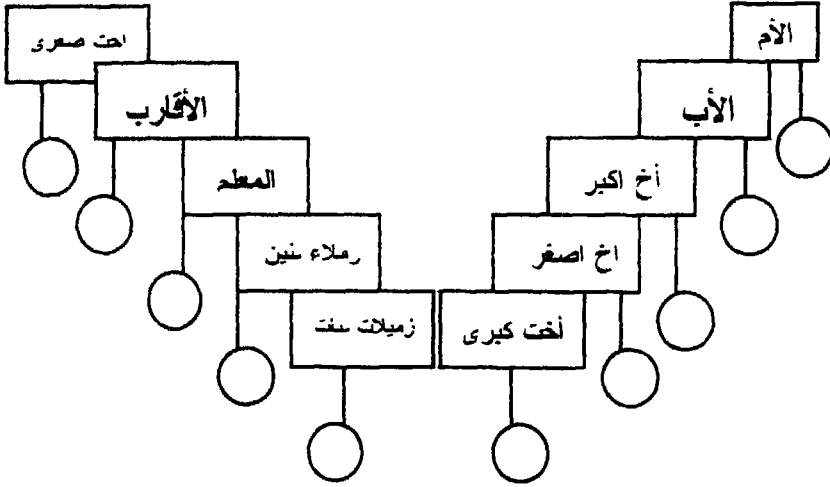
س ١٩: إلى أي درجة تحمي وترعى كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟



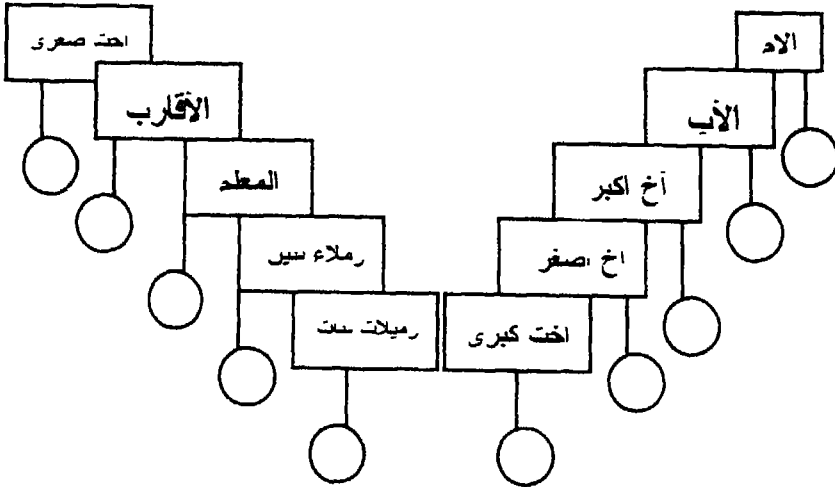
س ٢٠: إلى أي درجة يهتم بك كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟



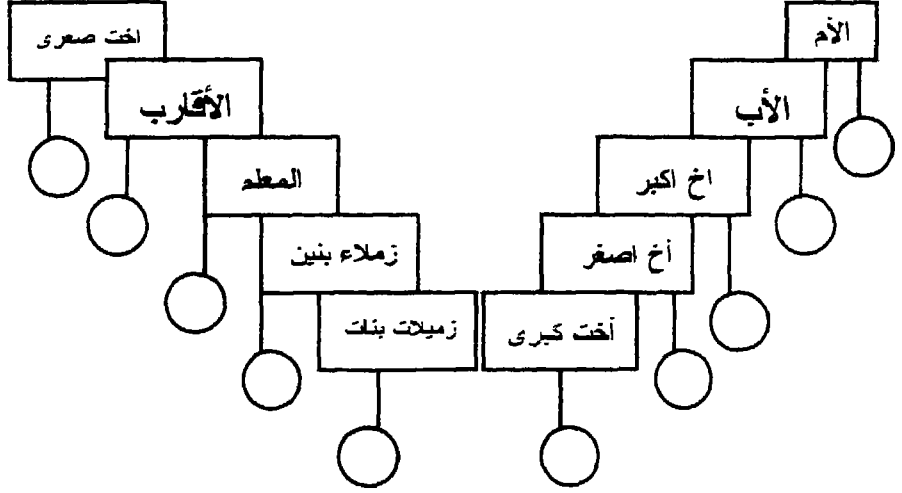
س ٢١: الى أى درجة يعاقبك كل فرد من هؤلاء على عدم طاعتك ؟



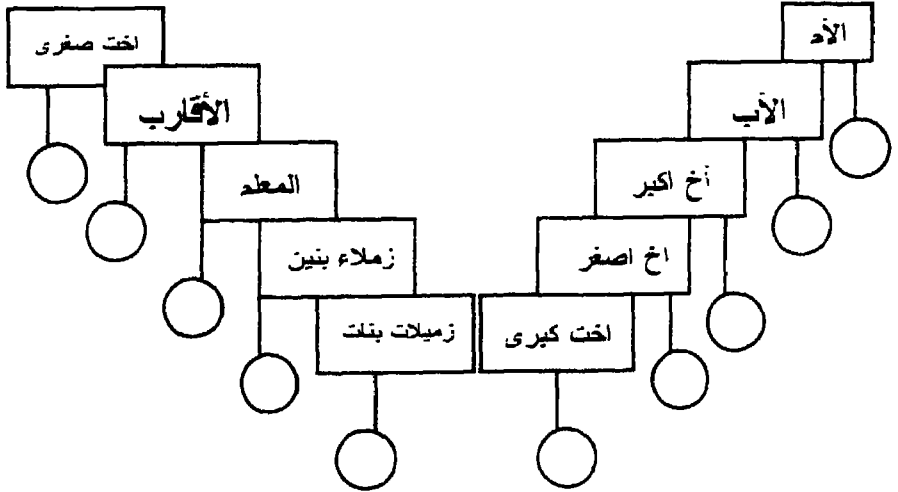
س ٢٢: الى أى درجة يعلمتك كل فرد من هؤلاء معاملة حسنة ؟



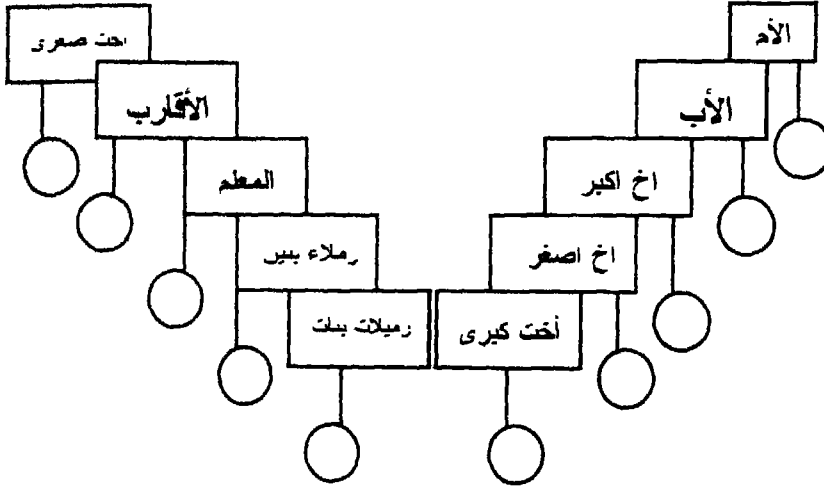
س ٢٣: إلى أي درجة تكون مسئول عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء الأفراد ؟



س ٢٤: إلى أي درجة تتفق بأن علاقتك مع كل فرد من هؤلاء ستنظل باقية رغم الخلافات ؟

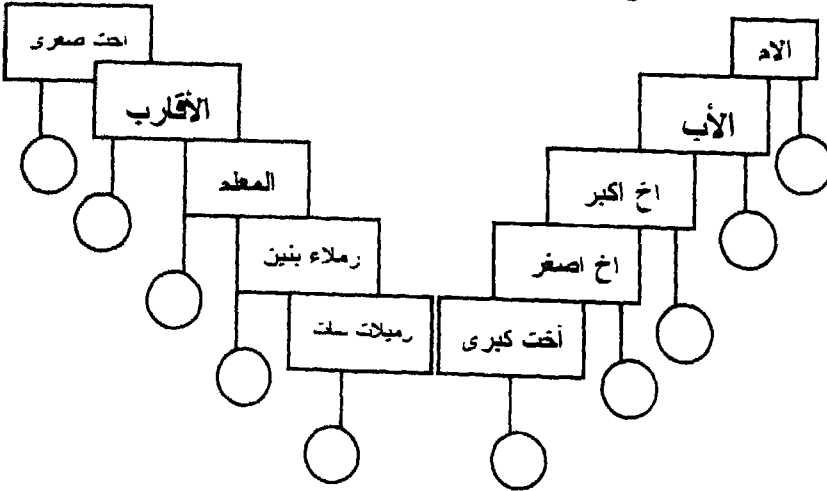


س ٢٥ : مع أي من هؤلاء الأشخاص تنتزه وتفضي وقت ممتع ؟

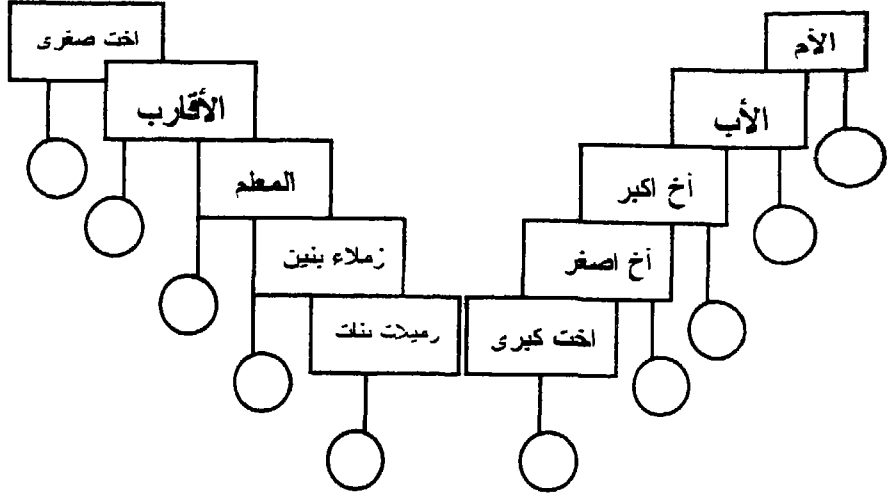


س ٢٦ : إلى أي درجة أنت وكل فرد من هؤلاء يتشاجر ويتجادل كل

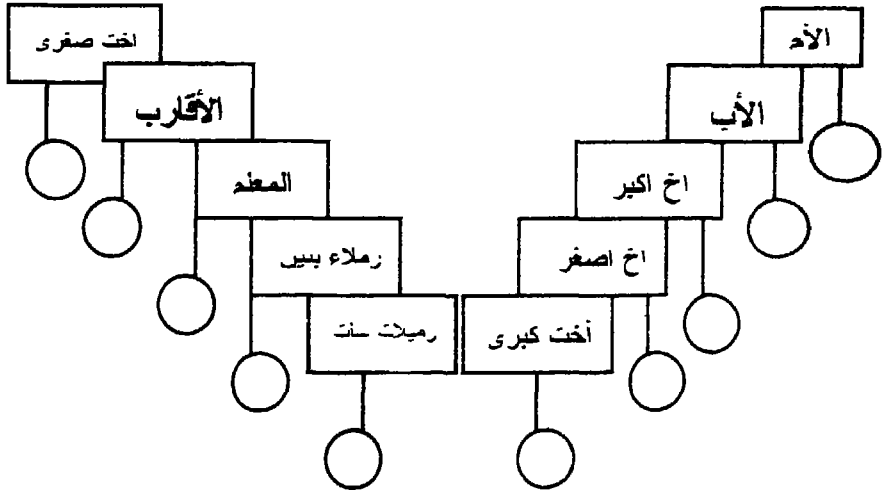
منكما مع الآخر ؟



س ٢٧: إلى أي درجة يساعدك كل فرد من هؤلاء عندما تحتاج للمساعدة؟

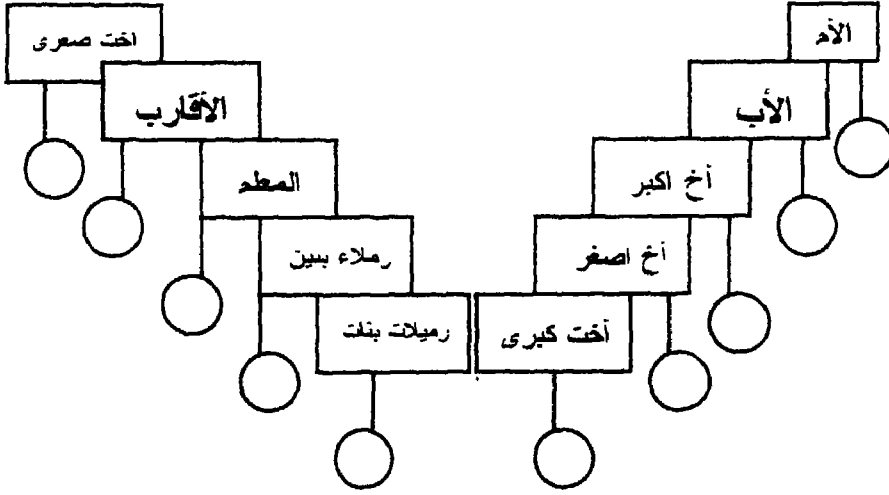


س ٢٨: إلى أي درجة علاقتك جيدة مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟

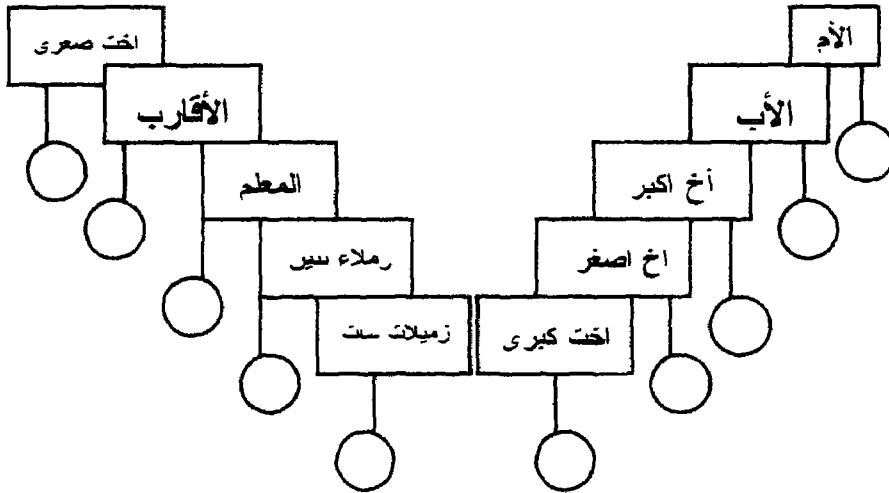




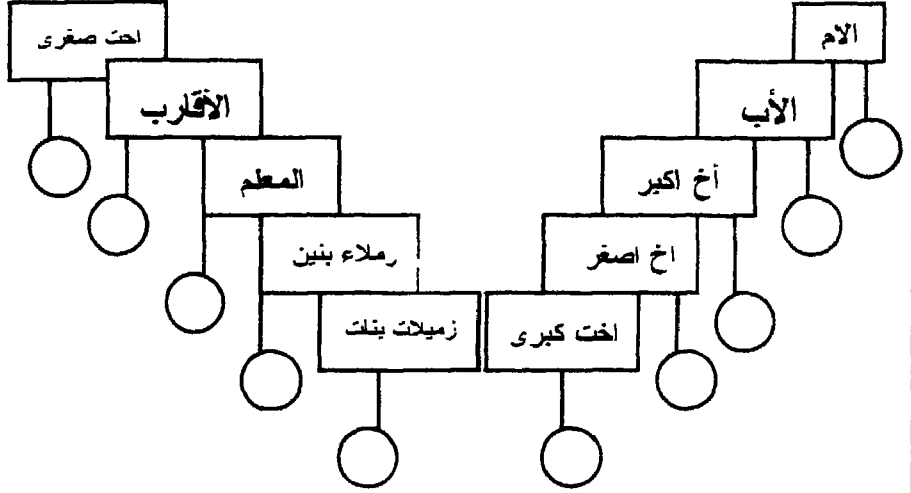
س ٢٩ : إلى أي درجة تشاكس أنت وكل فرد من هؤلاء بعضكما البعض؟



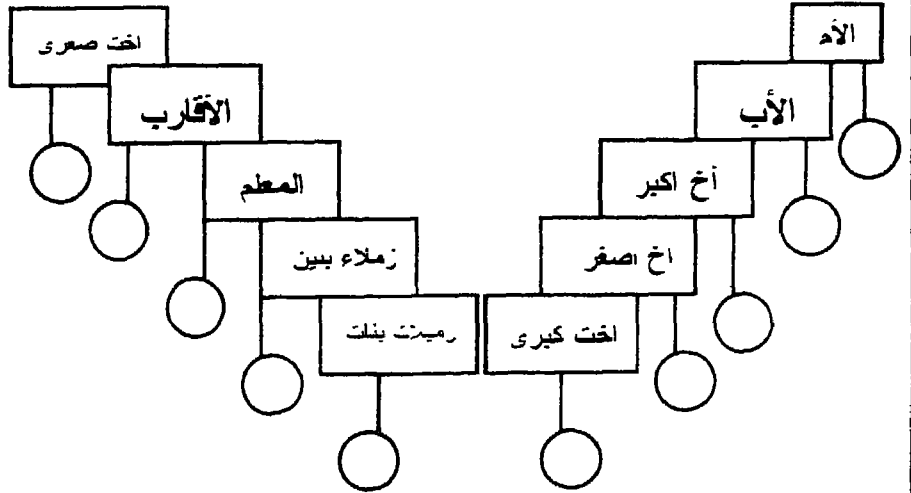
س ٢٠ : إلى أي درجة تطلع كل فرد من هؤلاء على ما لا ترغب أن يعرفه غيرك؟



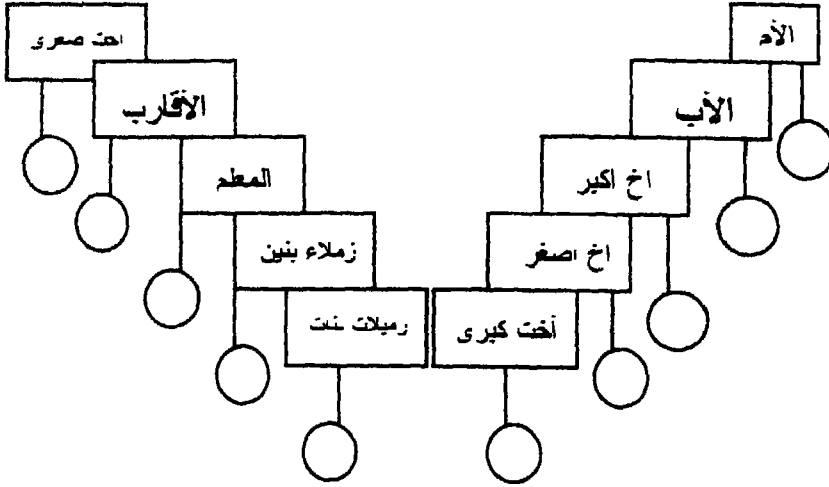
س ٣١: الى أى درجة تهتم بكل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟



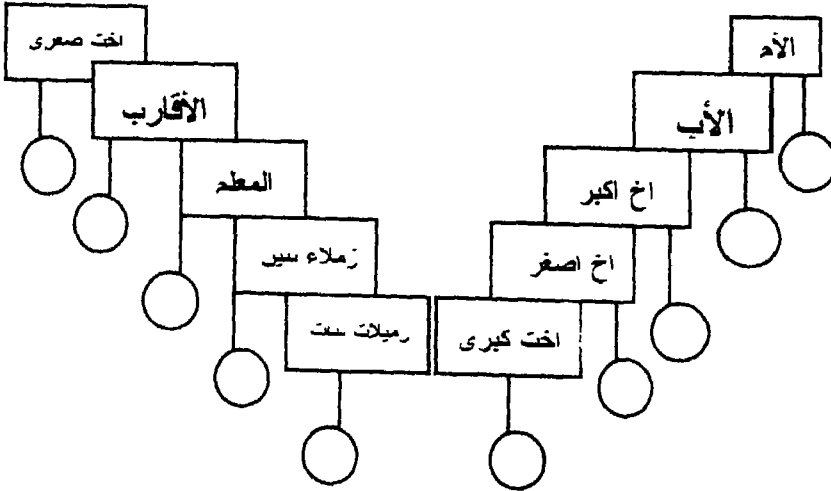
س ٣٢: إلى أى درجة يحبك كل شخص من هؤلاء الأشخاص ؟



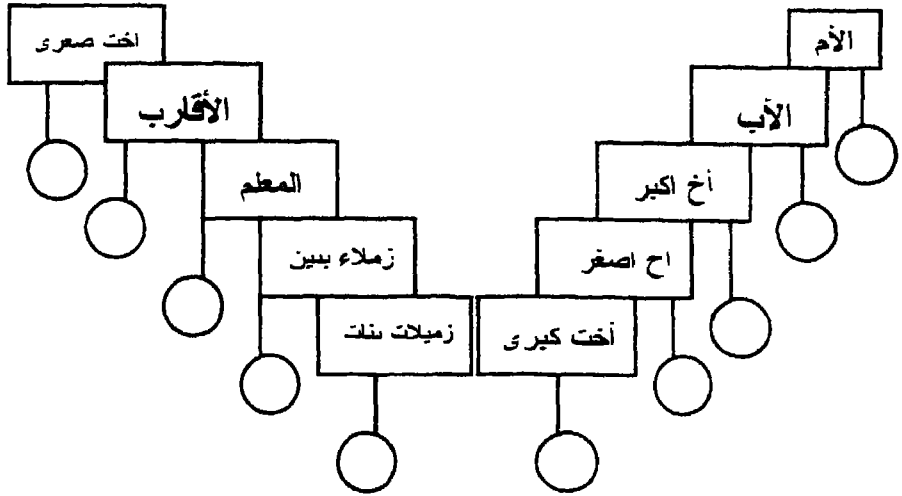
س ٣٣ : إلى أي درجة يوبخك كل فرد من هؤلاء عندما تقوم بما لا يفترض أن تفعله ؟



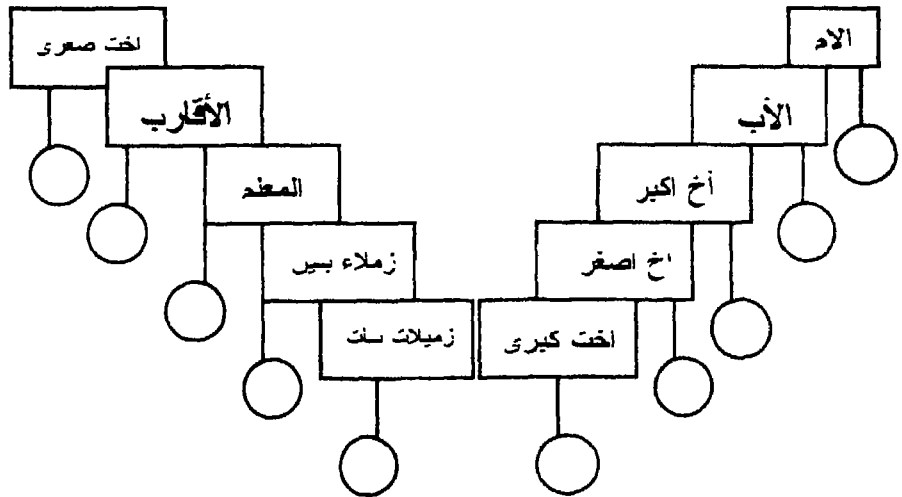
س ٣٤ : إلى أي درجة يستحسن ويعجب بما تفعله كل فرد من هؤلاء ؟



س ٣٥ : إلى أي درجة يأخذ كل فرد من هؤلاء الأفراد رأيك فيما تقطعه؟



س ٣٦ : إلى أي درجة أنت واثق من ان علاقتك الاجتماعية مع هؤلاء ستظل باقية في السنوات المقبلة ؟



**relationship on the children perceptions of their relationship (negative interaction vs. guidance and punishment vs. positive interaction)**

**Fourth :**

**There are no effect for both of the age of the child and the type of the relationship on the children perceptions of their relationship (of satisfaction, confidence and support) with their social network however the effect of the interaction between age and type of relationship on the children perceptions (negative interactions vs. guidance and (punishment vs. positive interactions) with their social network.**

**At the end of this presentation the researcher hopes that this work will be a good start for further research in the future.**

**Second:**

**There are no differences based an statistically between children (10-11) and (11-12) years in their perceptions of (Satisfaction confidence and support – negative v. guidance and punishment vs. positive interactions with (mother – father – sibling – relative – teacher – peers)**

**However differences between children (10-11) and (11-12) years in favor of the second group (11-12) years in their perceptions of support with peers (boys) and negative interaction vs. guidance in their relationships with youngest brother.**

**Third:**

**There are an effect for both of the gender of the child (male-female) and the type of the relationship and type of relationship (with mother – father– sibling – peers - ...) on the perception of satisfaction, confidence and support. The children perceptions of support with their social network. However there are no effect of interaction between gender and type of**

**-Oldest sister and Youngest brother), however differences were accurate in favor of the boys perception with their oldest brother and peers (same sex) differences also accurate in favor of the Girls Perceptions with their peers ( same sex ).**

**There are no statistically significant differences between children ( male and female ) in perceptions of negative interactions vs. guidance with (mother – father – Oldest (brother – sister) - Youngest (brother – sister) relative – teacher and peers (boys). However differences were accurate between male and female in their perceptions of negative interaction vs. guidance with peers.**

**There is no differences between children (male-female) in their perceptions of (punishment vs. positive interaction with (Youngest brother - oldest sister – relative - teacher and peers (girls). However differences accurate between male and female in their relationships with (mother – father – oldest brother youngest sister and peers (boys) in favor of girls.**

(oldest brother – sister – youngest brother – sister) – relative teacher – and peers )

3 – There is an effect for both of the gender of the child and the type of the relationships (mother, father, brothers) and the rest of the social network on his perception of social relationships to these individuals?

4 – There is an effect for both of the age of the child and the type of the relationships (mother, father, brothers) and the rest of the social network on his perception of social relationships to these individuals?

### The Results of The Study :-

The study has proved the following results:

#### First:

There are no statistically significant differences between means of scores of children ( male and female) in their perceptions of (Satisfaction – confidence and Support ) with (Mother – Father – Relative – Teacher



- 1 - Means, standard of deviation.
- 2 - Factorial Analysis.
- 3 T.test
- 4 - F.test.
- 5 - Tow way analysis of variance.

**The Hypotheses of The Study: -**

- 1 - There are no statistically significant differences between means of scores of male and female in their perceptions of the quality of relationships (satisfaction - confidence - and support, negative interaction vs. guidance and punishment vs. positive interaction) with social network (mother - father - sibling ( oldest brother - sister - youngest brother - sister ) - relative teacher - and peers)
- 2 - There are no statistically significant differences between means of scores of (10 - 12) in their perception of relationships (satisfaction - confidence - and support, negative interaction vs. guidance and punishment vs. positive interaction ) with social network (mother - father - sibling

age ranged from (10-12) years old from – public schools, Montaza Education directorate in Alexandria and a purposeful method was used in choosing the sample of the research.

### **The Characteristics of The Sample:**

- 1 – The child should have brothers and sisters and have extended social environment in order to specify his relations with each one of these people.
- 2 – To be motivated to answer the all questions through the (NRI) especially that the questions could be described as divergent.

### **Third:- Tool of The Study :-**

[ The Network of Relationships Inventory ] ( NRI )

### **Fourth :-The Application Method of The Tool :**

It was applied individually one child at a time.

### **Fifth :-The Statistics Methods :-**

The following statistical measures were used in the present study.

## Research Concepts :

-The researcher deal with the following concepts which are:-

### \* Social Network.

The cast of characters in an individual's social network.

### \* Social Perception :-

The process which people assess social aspects of others (e.g. Their personality, emotions, motives ) by making inferences from their appearance, behavior, speech..).

## The methodological procedures of the study :

### First :- Studying Method :

Descriptive – comparative study.

### Second :- Sample of The Study :-

It consisted of (119) 5<sup>th</sup> primary stage students and first year prep. (56 males and 63 females) – their

**3- Describing the children's perceptions of their social network according to their age (10-12) gender (males and females) of school children and deciding the differences in their perceptions of social relationships.**

**Importance of The Study: -**

**A : The Theoretical Importance :**

- **Studying one of an important stage of development.**
- **Knowing the way that the children perceived their social world.**

**B : The Importance of Practical Study :**

- **Using the (NRI) with children from (10 – 12 years) in Arabic language form.**
- **Using the results of the study as a helpful instrument aid to prepare an guiding programs to (parent, teacher, or adults generally) for the goodness of child relationships and his social network.**

- 2- Are there any differences in children perception of their relationships in social network, according to their age (10-11) (11-12) ?**
  
- 3- Is there an effect for both of the gender of the child and the type of the relationships (mother, father, brothers) and the rest of the social network on his perception of social relationships to these individuals?**
  
- 4- Is there an effect for both of the age of the child and the type of the relationships (mother, father, brothers) and the rest of the social network on his perception of social relationships to these individuals?**

**The Aim of The Research :-**

- 1- Reaching logical answers to previous questions according to the practical part of this search.**
  
- 2- Preparation of the (NRI) to be used with children in our society through translating it from English to Arabic.**

## **Introduction :-**

**The growing child live in a circle of relationships in his social world, with his family (parents, brothers and sisters, relatives) or inside the school or with his peers inside or outside the school. these relationships influence his development. And the important point is how every child perceives this relations.**

**The children's perceptions of their world play an effective role in their life, development and relationships because they provide them with care, basic needs and give them a chance to build successful, social relationships with others.**

## **The Problem of The Research Questions:**

**The perception of the child's of his relationships with his social network according to the difference in age, sex (males or females). The questions of the research have been formulated as following:**

- 1- Are their any differences in children's perceptions of their relationships in social network, according to sex (gender) (male – female)?**

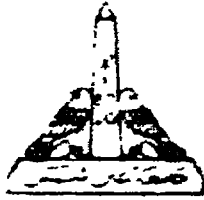


ملخص الدراسة

باللغة الإنجليزية







**Ain Shams University**

**Institute of Post Graduate Childhood Studies**

**Department of Psychological and Social Studies**

**“ Children’s Perception of Their Relationships in  
Their Social Network”**

**(Abstract)**

**A Dissertation Presented**

**To Obtain The Master’s Degree**

**From The Department of Psychological and Social  
Studies Department**

**Prepared by**

**Samihah Mohamed Ali Attia**

**Supervised by :**

**Dr. Foadah Hadia**

**Prof., of Psychology in Department of Psychological  
and Social Studies, Institute of Post Graduate**

**Childhood Studies**

**Ain Shams University**

**2001**







